الرئيس: المجاملة "فساد"

أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 43th year NO. 2243 20.10.2019

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٤٣ ـ الأحد ٢١ من صفر ١٤٤١هـ ـ ٢٠ من أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

٥ - قرار الحرب

الوقت ضدنا

وجاء عام ١٩٧٣ ليشهد خطوات متتاليه في الطريق إلى أكتوبر.

كان من الضروري أن نبحث عامل الوقت وتأثيره على أبعاد المشكله بين سكون دام حوالي سنتين ونصف منذ مبادرة روجرز في أغسطس ١٩٧٠، حتى يمكننا تحديد الوقت المناسب لبدء الحرب، وبالتالي يتم توجيه الجهد السياسي والجهد العسكري وجهود باقي أجهزة الدوله التزاما بهذا التوقيت دون الإفصاح عنه. لقد طلب الفريق أول أحمد اسماعيل من هيئه العمليات عمل هذه الدراسه لتكون تحت نظره عند مناقشة الموضوع مع القياده السياسيه.

حرب أكتوبر
ملف خاص
حرب أكتوبر

مذكرات الجمسي بخط يده











حمل تطبيق

MISR INSURANCE

وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨/٤/٢٠١٩

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين


12

فى حفل تخريج الدفعة الأولى من طب القوات المسلحة

السيسي: المجاملة "فساد"


14

الرئيس: الشعب لم يفقد ثقته فى الجيش حتى وقت النكسة

إلى القارئ العزيز

رغم أنها لم تكن كلمة مرتب لها فى برنامج الحفل كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسى إلا أنه أصر أن يقول بعضا من الكلمات فى أثناء تخريج دفعة من طلبة كلية الطب العسكرى، وهى في الحقيقة لم تكن مجرد كلمات لتلك المناسبة فقط، بل كلمات أكد فيها الرئيس على قواعد وأسس ومبادئ ثابتة فى منظومة بناء الدولة الحديثة وترسى لقواعد وتبنى أعمدة جديدة في بنيان الدولة المصرية الكبرى، والتى نبذل الغالي والنفيس لنراها واقعا ملموسا أمامنا.

قال الرئيس : «عاوز أقولكم إن المجاملة فساد، ولو عاوزين تكافحوا الفساد في بلادكم متجاملوش حد».

وقال الرئيس أيضا إنّه تابع حلم إنشاء كلية طب القوات المسلحة قبل ٦ سنوات وبشكل يومي، مضيفاً : «اوعوا تفتكروا إنّ الكلية اتسابت كده، لأ، الكلية كانت بتتابع مني بشكل مستمر يوما بعد يوم، وبقول الكلمة دي عشان أقول لو إحنا عاوزين ننجح في أي إجراء بنعمله، كل مسئول يتابعه لحد ما يخلص وبعد ما يخلص».

ووجه الرئيس رسالته للمصريين: «لو كنتوا عاوزين تنجحوا وتسبقوا الدنيا وتبقوا دولة ذات شأن، فالتمن مش كلام ، لكن عمل».

نعم، الثمن عمل مش كلام ، وهو ما أكده ويؤكد عليه الرئيس دائما فى كل مناسبة وهو العمل ثم العمل من أجل تحقيق الهدف، لأن الأوطان لا تبنى بالشعارات ولكن بالعمل والكد والكفاح .. تحيا مصر .. تحيا مصر .. تحيا مصر.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها


20

منذ بداية تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي

مصر تتقدم 26 مركزا في تقرير التنافسية العالمية


44

الخبير الاستراتيجى اللواء محمود خلف:

سوريا أصبحت ساحة صراع دولي للدول الكبرى


46

إجراءات عربية ضد أنقرة

مجازر "أردوغان" على طاولة الأمم المتحدة

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش

كلام مصري

مخطط تفكيك الدول (5)

التجهيز للفوضى في المنطقة العربية



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

خلال الحلقات الماضية استعرضنا في تلك المساحة الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية لتغيير استراتيجيتها الكبرى للاستحواذ والسيطرة لتنفيذ سياسة القطب الواحد، وكيف استخدمت أدواتها من الثقافة والإعلام للسيطرة على العالم وفرض أجندتها الثقافية، ودور قسم الأنشطة الخاصة في وكالة المخابرات الأمريكية في اختيار العناصر المسئولة عن تنفيذ الرؤية الأمريكية للمنطقة.

كما استعرضنا دور منظمات المجتمع المدني في تدريب العناصر والكوادر، لنقل المعركة إلى منطقة الشرق الأوسط، هنا قد يتساءل البعض: لماذا منطقة الشرق الأوسط بالتحديد وما أهميتها لكي توجه لها الإدارة الأمريكية وأجهزة مخابرات عدد من حلفائها وعلى رأسها إسرائيل، كل تلك المخططات؟

للإجابة عن هذا التساؤل لا بد أن نعرف أولًا أن استهداف المنطقة العربية لم يحدث خلال السنوات العشر الأخيرة ولكنه بدء عقب حرب أكتوبر ١٩٧٣ والتى غيرت من استراتيجيات الدول الكبرى فى تعاملها مع المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط، لذا كان مخطط التقسيم أحد الحلول الفاعلة لتنفيذ عملية تفتيت القوى العربية التى ظهرت خلال حرب أكتوبر وباتت تشكل تهديدًا فى مواجهة اسرائيل.

بحسب الاتفاقية التى أبرمتها الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل فى التعاون الأمنى والعسكرى كان لابد من تفكيك دول المنطقة لصالح إسرائيل، من هنا جاءت عملية استهداف منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية بشكل خاص، وامتدت مراحل العمل كما استعرضناها فى الحلقات السابقة إلى أن وصلت لما بعد سقوط العراق والذى كان تجربة لأول عملية إسقاط دولة من دول المنطقة على يد الإعلام.

عملت أكاديمية التغيير على تدريب العناصر بداية من عام ٢٠٠٦ فى عواصم مختلفة (لندن، فينا، الدوحة)، كما عمل بيت الحرية والمعهدان الديمقراطى والجمهورى على استقطاب العناصر، وعقب الوثيقة التى تم إطلاقها عام ٢٠٠٦ (مشروع مستقبل التغيير فى العالم العربى) تم تحديد طريق التحرك والاستهداف وفق خارطة طريق تسير على محورين: أولهما اختيار العناصر من خلال الأكاديمية (أكاديمية التغيير) ومنظمات المجتمع المدنى والمراكز البحثية، فتم اختيار (إعلاميين وصحفيين وباحثين، وأساتذة جامعيين وخريجين، وشباب من الدارسين فى المرحلة الجامعية) وفق ضوابط وشروط وضعها قسم الأنشطة الخاصة فى المخابرات الأمريكية من خلال متابعة الشخصيات وحجم تأثيرهم فى الشباب بشكل خاص).

على الجانب الآخر تم التواصل مع الجماعات الدينية





كشفت وثائق سربها موقع ويكيليكس أن حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى أبلغ إسرائيل أن الدوحة تتبنى خطة لضرب استقرار مصر بعنف

حسب توصية تقدمت بها المخابرات البريطانية عام ٢٠٠٥ تؤكد فيها أن الجماعات الدينية سيكون لها بالغ الأثر فى عملية تفكيك الدول فى ظل حالة المظلومية التى اكتسبتها فى بعض الدول ونجاح تنظيم الإخوان الإرهابى فى تسويق تلك الحالة داخليًا وخارجيًا، وهو ما جعله أكثر قدرة على جذب عناصر جديدة؛ وبعد إطلاق كونداليزا رايس مصطلح الفوضى الخلاقة قبل ترك منصبها فى وزارة الخارجية الأمريكية بدأت العناصر التى تم تدريبها خلال أعوام (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩) ترويج المصطلح ولكن بشكل مختلف تحت مسمى الديمقراطية (خضع حوالى ٤٧ ألف مصرى لبرامج تدريبية عن الديمقراطية بمفهومها الأمريكى، وفى عام ٢٠٠٨ وصل العدد إلى ١٥٠ ألف مصرى - دراسة للباحثة من مركز «بيترسبورغ» «ناتاليا تسفيتكوفا») - وفق بعض الوثائق المسربة التى نشرها موقع ويكيليكس، كشفت وثيقة تحمل رقم ٤٣٢ بتاريخ ١ يوليو ٢٠٠٩ عن اللقاء الذى استغرق ٥٠ دقيقة بين الشيخ حمد بن جاسم وقناة «الجزيرة»، والذى أسهب فيه بن جاسم عن السياسة الخارجية القطرية، وذكرت الوثيقة إن «وزير الخارجية القطرى الشيخ جاسم وعدد من المسئولين الإسرائيليين والأمريكيين أكدوا أنه بمجرد خروج المصريين إلى الشارع فإنه سيكلف قناة الجزيرة ببث كل ما يساعد فى استذكاء نار الفتنة فى الشارع، ليس فقط بين المصريين والنظام ولكن بين المصريين بعضهم البعض.

«كما كشفت وثائق أخرى سربها موقع ويكيليكس أن حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى أبلغ إسرائيل أن الدوحة تتبنى خطة لضرب استقرار مصر بعنف وأن قناة «الجزيرة» ستلعب الدور المحورى لتنفيذ هذه الخطة وذكرت الوثائق أن لقاءً سريًا جمع بين بن جاسم ومسئول «إسرائيلى» كبير أبلغه فيه نيته تلك ووصف مصر بـ «الطبيب الذى لديه مريض واحد» ويجب أن يستمر مرضه، وأكد أن المريض الذى لدى مصر هو القضية الفلسطينية.

كما كشفت برقية سرية أخرى نشرها موقع ويكيليكس أن مندوب وزارة الخارجية «الإسرائيلية» لشئون الشرق الأوسط ياكوف حاداس علل العلاقات السرية التى تقوم بها قطر مع «إسرائيل» لاعتقاد الدوحة بأن تل أبيب لها تأثير على واشنطن، ومع بداية عام ٢٠١٠ وخلال محاضرات ما عرف بحرب اللاعنف التى كانت تعدها أكاديمية التغيير أحد أدوات المؤامرة لتدمير المنطقة بدأت ورش العمل لتحديد موعد إطلاق موجة التوترات فى المنطقة العربية وما أطلقت عليه قناة الجزيرة (الربيع العربى) أو رياح التغيير.

تم تحديد العناصر التى تدربت على استخدام السلاح لتكون فى المقدمة لمواجهة عناصر الأمن واستفزازهم لتقودهم إلى حالة من الصدام مع المتظاهرين، فى الوقت ذاته تقوم عناصر الإعلام من قناة الجزيرة التى كانت قد حجزت تردد جديد على النيل سات لإطلاق قناة فضائية جديدة لم تعلن عن اسمها ولكنها انتظرت نتائج الأحداث على الأرض؛ تم التخطيط لانطلاق شرارة رياح التغيير مع تزايد حالات الضغط فى الشارع عقب الانتخابات البرلمانية فى مصر ٢٠١٠، وكانت شرارة البدء من تونس حيث تم اختيار حالة إنسانية تم تسويقها بقوة شديدة لخلق حالة من التعاطف الشعبى عقب قيام محمد البوعزيزى بإحراق نفسه فى ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ ليكون بمثابة أيقونة للثورة التونسية، تحركت كتائب جمع العناصر عقب الحادث مباشرة لاستهداف الأجهزة الأمنية وتشويه صورتها.

خلال اجتماع بالدوحة فى إبريل عام ٢٠١٠ تم تحديد خطوات التحرك والاتفاق على الإعداد بإحكام لاختيار عناصر الانطلاق، ليكون الهدف رقم واحد هو الأجهزة الأمنية وكان الشعار المرفوع فى ذلك الوقت وترديده فى مصر عناصر حركة ٦ إبريل وجماعة الإخوان وبعض العناصر الموالية (الداخلية بلطجية).

تمثلت الخطوة الثانية فى أن تكون أيقونة الثورة أو رمزها شخصية يسهل نسيانها أو تحطيمها بسهولة مثل «خالد سعيد» (هناك ملف كامل لدى جهات التحقيق يثبت أن خالد سعيد كان مدمن مخدرات وتم إنهاء خدمته العسكرية بسبب تعاطيه المخدرات)، وجاءت الخطوة الثالثة تركز على استهداف مؤسسات الدولة فى كافة البلدان فى العملية التى كانت الجيوش الخفية صاحبة اليد الطولى فيها حيث لم يكن الأمر عشوائيًا ولكنه الطريق المتبع لنشر الفوضى والباب الرئيسى لاستهداف المؤسسات الوطنية.

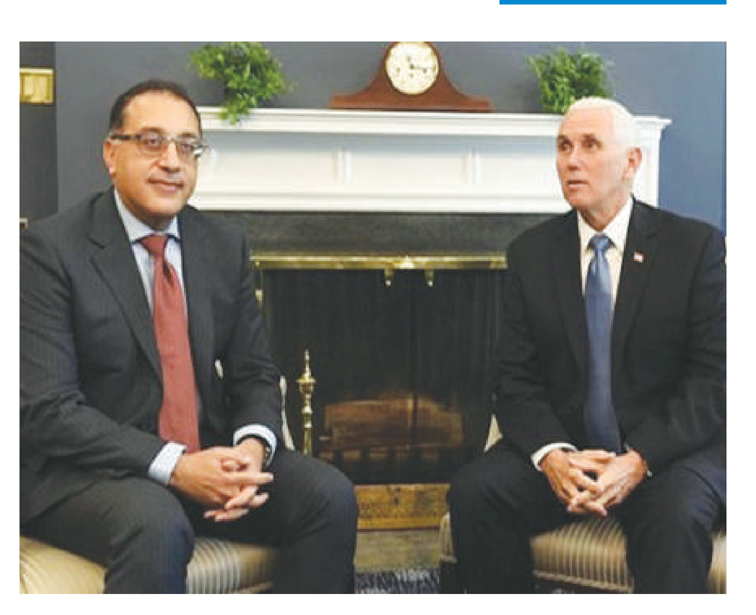
تمثلت الخطوة الرابعة فى اختيار التوقيت المناسب لطمس معالم الاحداث الوطنية التى تعد بمثابة نقاط القوة فى تاريخ الدول فتم اختيار يوم ٢٥ يناير، وكانت عناصر تلك الكتائب تتبادل جملة فيما بينها قبل الثورة لم يفطن إليها البعض ولكنها كانت بمثابة كلمة السر للتحرك فكانت الشفرة (يوم عيد أم الشرطة)

كانت عناصر جماعة الإخوان قد تدربت على كيفية مواجهة حجب المواقع واكتسبت من تلك العملية التى تقوم بها الأجهزة الأمنية أن تحصل على مزيد من المؤيدين، فى الوقت ذاته كانت هناك فى مصر نيران قد تم إضرامها بالتعاون بين المخابرات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية، فقد بدأ قسم الأنشطة الخاصة (شعبة العمل السياسى) فى تحريك عناصره فى مصر فى منتصف عام ٢٠١٠، فأطلق وائل غنيم صفحة «كلنا خالد سعيد» والتى عملت الكتائب الإلكترونية للجماعة الإرهابية على ترويجها.

بدأت عملية نشر الفيديوهات والصور التى تم عمل مونتاج لها بحرفية شديدة، كما كانت صور وفيديوهات المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين بعد عمل المونتاج لها سواء فى الجامعات أو المحلة هى الأكثر انتشارًا. استغلت العناصر حالة التوتر التى أصابت العلاقة بين الشرطة والشعب، وكان الخارجين عن القانون أحد نقاط الاستهداف من جانب واضعى خطة التحرك لإشعال الفوضى وانهيار الدول من الداخل، حيث تقوم تلك العناصر بعد التأثير عليها بإحراق المؤسسات الوطنية وتدميرها لتصبح للفوضى الكلمة العليا لتخلق حالة من اللادولة.

بنهاية عام ٢٠١٠ وبداية عام ٢٠١١ كانت العناصر قد اكتسبت أرضًا، وتحركت الكتائب واستطاعت اصطياد فرائسها من المؤيدين، الذين غيبت عقولهم بإحكام الحبكة المعلوماتية للدفع بهم ليكونوا وقودًا لبداية الفوضى (أو ما يسمى بالثورات)؛ كما تم الدفع بعناصر القسم الخاص فى المخابرات الأمريكية وكذا الموساد الإسرائيلى والمخابرات البريطانية تحت ستار الإعلام.

نواصل العدد القادم كشف عدد العناصر المخابراتية التى دخلت كلا من مصر وتونس وليبيا وسوريا خلال أشهر ديسمبر ٢٠١٠ ويناير وفبراير ٢٠١١.



تناولت ملفات سد النهضة والعدوان التركي على سوريا

تفاصيل زيارة مدبولي لأمريكا

أجرى د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، العديد من اللقاءات المهمة خلال زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، والتي تعد أول زيارة لرئيس وزراء مصرى منذ ١٤ عامًا.

وأكد د. نادر سعد المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، أن مدبولى التقى نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس، وناقش معه العديد من الموضوعات خاصة العدوان التركي على الأراضي السورية، وكان هناك تطابق بين موقف مصر والولايات المتحدة على ضرورة انسحاب العدوان التركي من الأراضي السورية، كما ناقش معه ملف سد النهضة منذ بدء المفاوضات وحتى توقفها، مؤكدًا أن قضية مياه نهر النيل قضية حياة أو موت للشعب المصري.

وأشار سعد إلى أن رئيس الوزراء قام بعقد لقاء مع أعضاء الكونجرس، لاطلاعهم على آخر التطورات داخليًا وإقليميًا، كما عقد لقاء مع زعيم الأقلية في مجلس النواب الأمريكي، وكان اللقاء إيجابيًا للغاية.

وأوضح أن اللقاءات التي أجراها رئيس الوزراء مع المسئولين الأمريكيين كانت ناجحة للغاية.

"القاهرة" تستضيف الاجتماع الأول للجنة المعنية بالمياه في المنطقة

كتبت ـ سعاد سلام

تشهد جامعة الدول العربية بالتعاون مع وزارة الموارد المائية والري ومنظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة (الفاو)، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا)، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، الاجتماع الأول للجنة المشتركة الرفيعة المستوى المعنية بالمياه والزراعة في المنطقة العربية.. يأتي ذلك ضمن أجندة اليوم الرابع من أسبوع القاهرة للمياه ٢٠١٩، المقرر له اليوم الأحد.

ويركز الاجتماع الأول على محور «آليات تخصيص موارد المياه المستدامة للقطاع الزراعي في المنطقة العربية»، كما سيتم طرح السياسات الإقليمية حول الآليات المستدامة والمبتكرة لتخصيص المياه، وذلك من خلال المناقشات وتبادل الخبرات.

ومن المقرر أن تقوم اللجنة المشتركة الرفيعة المستوى بوضع خطة عمل للسنوات الخمس المقبلة، بصرف النظر عن وضع إطار عمل السياسات وأولويات البرامج من أجل خلق الترابط بين الزراعة والماء في المنطقة العربية.

الرئيس يهنئ أمير الكويت بسلامة العودة من أمريكا

أجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً بسمو أمير دولة الكويت الشقيقة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حيث أعرب السيد الرئيس عن خالص تمنيّاته بموفور الصحة والعافية للعاهل الكويتي وذلك عقب عودتُه للكويت قادمًا من الولايات المتحدة الأمريكية بعد الانتهاء من إجراء بعض الفحوصات الطبية الناجحة هُناكَ.

من جانبه، أبدى سمو أمير دولة الكويت خالص تقديره للرئيس على مشاعره الصادقة، مؤكداً ما تعكسه هذه اللفتة الكريمة من عمق وقوة العلاقات والروابط التي تجمع بين مصر والكويت على المستويين الرسمي والشعبي.



مؤتمر الإفتاء العالمى يصدر أول وثيقة تنظم الاختلاف الفقهي

كتب: محمد أبو السول

انتهى المؤتمر العالمي الخامس للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم تحت عنوان: «الإدارة الحضارية للخلاف الفقهيِّ»، الذي انعقدَ في القاهرة، يومى ١٥ و١٦ أكتوبر، برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى.

كما شهد المؤتمر إطلاق عدد من المبادرات المهمة التي تعد نقلة نوعية في سياق الإدارة الحضارية للخلاف الفقهي بصفة خاصة، وفي مجال الإفتاء بصفة عامة، منها إعلانُ وثيقة «التسامح الفقهي والإفتائي» لتكونَ أولَ وثيقة تُنظِّمُ أمرَ الاختلافِ الفقهي وتدعمُ التسامحَ وتنبذُ التعصبَ، ويتفق عليها المعنيون بأمرِ الإفتاءِ.

كما تم إعلان اليومِ العالمي للإفتاءِ، وكذا إعلانُ جائزةِ الإمامِ القرافي للتميزِ الإفتائيِ، وإصدارُ طائفةٍ مِنَ الكتبِ والموسوعاتِ الإفتائيةِ المطبوعةِ والحاسوبيةِ التي تدعمُ التميزَ المؤسسيَّ لدورِ وهيئاتِ الإفتاءِ والنهوضَ بالدراساتِ الإفتائيةِ؛ ومنها: إدارةُ الجودةِ في المؤسساتِ الإفتائيةِ، وإدارةُ الموارد البشريةِ في المؤسساتِ الإفتائيةِ، وموسوعةُ علومِ الفتوى باللغةِ الإنجليزيةِ، وعرضٌ تفصيليٌّ لخرائطَ ذهنيةٍ لمدونةِ السلوكِ الإفتائيِّ.

وقدْ خرجَ المؤتمرُ في ختامهِ بمجموعةٍ مِنَ التوصياتِ والقراراتِ المهمَّةِ التي خَلَصَ إليها من خلالِ اقتراحاتِ المشاركينَ مِنَ العلماءِ والباحثينَ، أهمها التأكيد على أن الاختلافَ الإنسانيَّ قَدَرٌ وسنةٌ حضاريةٌ، وأن محاولةَ إنكارهِ إنكارٌ للإرادةِ الإلهيةِ في الخلقِ {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ} [هود: ١١٨].



كما أكد المؤتمر على أن الإدارةَ الحضاريةَ للخلافِ الفقهيِّ هي الأسلوبُ الأمثلُ لاستثمارهِ للصالحِ الإنسانيِّ، وأن تاريخَ الاختلافِ الفقهيِّ قد مرَّ بفتراتٍ متفاوتةٍ مَن الصعودِ والهبوطِ وأنه يمكنُ التعلمُ واستلهامُ الخبرةِ والانتقاءُ من كافةِ مراحلِه التاريخيةِ.

وشدد المؤتمر على وجوب احترامِ الاختلافِ المذهبيِّ والعملِ على نَشْرِ هذهِ الثقافةِ، انطلاقًا من أن احترامَ الرأيِ المخالفِ حجرُ الأساسِ في التماسكِ الاجتماعيِّ وتحقيقِ الاستقرارِ.

كما رفضَ المؤتمرُ كلَّ محاولاتِ الاستغلالِ المذهبِيِّ التي تمارسها بعضُ الجماعاتِ التي لا ينتجُ عنها إلا الصراعُ الذي يشوِّه صورةَ المذاهبِ ويخرجُ بها عن قيمِها ومقاصدِها.

الصادرات المصرية تغزو الأسواق العالمية

كشفت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع قيمة الصادرات المصرية إلى دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى لتسجل ٣,٨ مليار دولار خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩ مقابل ٣,٥ مليار دولار خلال نفس الفترة عام ٢٠١٨ بنسبة ارتفاع قدرها ٨,٨٪.

وجاءت أمريكا على رأس قائمة دول مجموعة السبع من حيث الصادرات المصرية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩، حيث بلغت قيمة صادرات مصر لها مليار دولار، يليها إيطاليا ٩٥١,٧ مليون دولار، ثم المملكة المتحدة ٧١٩,١ مليون دولار، ثم كندا ٣٤١,٤ مليون دولار، ثم ألمانيا ٣٣٩,٧ مليون دولار، ثم فرنسا ٣٣٠,٦ مليون دولار، وأخيراً اليابان ٨٣,٦ مليون دولار.

خبراء: نرفض سياسة الأمر الواقع فى أزمة "سد النهضة"

كتب ـ حسام أبو العلا

رفض خبراء ومختصون فى الشئون السياسية والموارد المائية، فى مؤتمر «سد النهضة: فرض الأمر الواقع ومتطلبات الأمن القومى المصري» الذى نظمه المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية مؤكدين أن الجانب الإثيوبى يتحمل فشل المفاوضات.

وقال وزير الموارد المائية والرى الأسبق د. محمد نصر الدين علام إن أهم أهداف إثيوبيا فى القضية إجبار مصر على التوقيع على اتفاقية عنتيبي، مشددا على ضرورة اتخاذ المسار القانونى للحفاظ على الحقوق المصرية باللجوء لمجلس الأمن لوقف بناء السد باعتباره تهديدا للأمن والسلم المصري.

وفجّر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، محمد طابع، مفاجأة بتأكيده أن سد النهضة يهدد إثيوبيا قبل مصر، مؤكدا أن سد النهضة من الناحية الفنية والجيولوجية يهدد أديس أبابا قبل أن يهدد دولتى المصب، ولكن إثيوبيا تسعى إلى الضغط والابتزاز السياسى لمصر بتطبيق سياسة فرض الأمر الواقع دون إشراك القاهرة والخرطوم ضاربة بالقوانين والأعراف الدولية المنظمة للأنهار عرض الحائط.

وكشف نقيب الصحفيين ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات ضياء رشوان أن الإعلام الإثيوبى حمل مصر مسئولية فشل المفاوضات وركز على ترويج وجهة النظر الرسمية لبلاده، كما كرس وجهة نظر بأن هناك توافقا إثيوبيا سودانيا.

وأشار مدير المركز المصرى للفكر والدراسات الاستراتيجية د. خالد عكاشة إلى أن مصر اعتمدت منذ بداية أزمة سد النهضة، منهجا يعتمد على الحوار المباشر بين الأطراف فى إطار قواعد القانون الدولى المنظمة لاستخدام الأنهار الدولية واحترام حقوق الشعوب فى التنمية.

وأكد أنها قضية أمن قومى مصرى لا يمكن المساومة عليها، كما أنها لم تعد قضية حكومات بقدر ما أصبحت قضية رأى عام ليس فقط داخل مصر ولكن فى إثيوبيا والعالم أيضًا ومن ثم أصبح لزاما على مراكز الفكر منح هذه القضية الأولوية التى تستحقها والمساهمة فى الجدال الدائر بشأنها، لافتا إلى أن تأثير هذه القضية ومساراتها المستقبلية لن يقف على الشعبين المصرى والإثيوبي، لكنها ستطال التنمية والاستقرار فى منطقة حوض النيل.



يذكر أن المؤتمر تضمن ثلاث جلسات رئيسية، تناولت الأولى «أزمة سد النهضة: الأبعاد والتداعيات» وأدارها د. محمد مجاهد الزيات المستشار الأكاديمى بالمركز المصرى للفكر والدراسات الإستراتيجية، وتحدث فيها د. محمد نصر علام وزير الموارد المائية والرى الأسبق عن «الرؤية المصرية لأزمة سد النهضة وتداعياتها»، ثم تناول د. هانى رسلان الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية «كيف تفكر إثيوبيا فى أزمة سد النهضة»، وتطرق د. محمد طابع وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة إلى «التداعيات المستقبلية للموقف الراهن لأزمة سد النهضة»، وعقب على المتحدثين فى الجلسة الأولى د. حسن أبوطالب عضو الهيئة الاستشارية بالمركز المصري.

وتناولت الجلسة الثانية «تفاعلات أزمة سد النهضة» وأدارها اللواء محمد إبراهيم الدويرى عضو الهيئة الاستشارية للفكر والدراسات الاستراتيجية، وتحدث خلالها ممثل وزارة الخارجية عن «المسار السياسى لأزمة سد النهضة» وممثل وزارة الرى والموارد المائية عن «البعد الفنى للمفاوضات الثلاثية»، وضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات عن «تقييم المعالجة الإعلامية المصرية والدولية لأزمة سد النهضة»، وعقب عليها د. جمال عبد الجواد رئيس وحدة السياسات العامة بالمركز المصري.

فيما أدارت الجلسة الثالثة د. نهى بكر عضو الهيئة الاستشارية بالمركز المصري، وشارك المتحدثون فى نقاش حول «مسارات الحركة المستقبلية والبدائل المتاحة» حيث استهل الجلسة د. محمد سامح عمرو أستاذ القانون الدولى بجامعة القاهرة عن «بدائل القانون الدولى فى حل أزمة سد النهضة»، ثم السفير محمد حجازى مساعد وزير الخارجية الأسبق وتناول دور «الوساطة الدولية فى الأزمة» ثم د. أيمن عبد الوهاب نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية متحدثا عن «الشراكة الاستراتيجية الثلاثية وآفاق المسار التعاوني» وعقب عليها السفير محمد العرابى وزير الخارجية الأسبق وعضو مجلس النواب.

جامعات سوهاج وأسوان وبنى سويف تدخل تصنيف "التايمز"

كتب ـ أحمد النومى

قال وزير التعليم العالى والبحث العلمي، إن عدد الجامعات المصرية التى تم إدراجها ضمن تصنيف «التايمز» العالمى للجامعات ارتفع إلى ١٧ جامعة فى قطاع الهندسة والتكنولوجيا لعام ٢٠٢٠، بعد أن كان العام الماضى ١٤ جامعة فقط.

وكشف وزير التعليم العالى إدراج ٣ جامعات حكومية لأول مرة فى التصنيف، وذلك فى قطاع الهندسة والتكنولوجيا وهى جامعات أسوان وبنى سويف وسوهاج.

وأشار إلى حصول جامعتى أسوان وبنى سويف على المركز الأول على مستوى الجامعات المصرية فى قطاع الهندسة والتكنولوجيا بتصنيف التايمز العالمى فى الترتيب (٣٠١-٤٠٠)، يليهما جامعات بنها وطنطا والزقازيق فى الترتيب (٤٠١-٥٠٠)، يليها جامعة المنصورة فى الترتيب (٥٠١-٦٠٠).

.. و "القاهرة" تقفز 150 مركزاً فى علوم الكمبيوتر

تمكنت جامعة القاهرة من إحراز تقدم جديد فى تصنيف «التايمز» العالمي، حيث جاء ترتيب الجامعة فى مجال علوم الكمبيوتر لعام ٢٠٢٠ فى الفئة من ٢٥١ إلى ٣٠٠ بنسبة تطور عن العام السابق بلغت ٣٠٪ حيث كانت الجامعة فى الفئة من ٤٠١ إلى ٥٠٠.

وقال د. محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة، إن القفز ١٥٠ مركزًا دفعة واحدة فى تصنيف التايمز العالمى THE بمجال علوم الكمبيوتر يعد إنجازًا كبيرا، والجامعة تحافظ على وجودها ضمن الجامعات العالمية المرموقة فى شتى المجالات، وأن هذا الإنجاز تحقق نتيجة التخطيط الاستراتيجى وجهود إدارة الجامعة وأساتذتها وباحثيها فى مجالات أولويات مصر وخاصة علوم الكمبيوتر.

الموانئ المصرية.. "سكتها خضرا"



كتب ـ على جلال

فى إطار تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بضرورة تحويل الموانئ المصرية إلى موانئ خضراء صديقة للبيئة اجتمع وزير النقل، مؤخرا، مع وزيرة البيئة لمتابعة تقييم ومراجعة الوضع البيئى الموانئ البحرية واستعراض تقرير اللجنة المختصة بإعداد تقرير عن الوضع البيئى فى كل ميناء وحضر اللقاء رئيسا موانئ البحر الأحمر وميناء دمياط ونائب رئيس ميناء الإسكندرية ورئيس جهاز شئون البيئة.

فى بداية الاجتماع أكد وزير النقل على ضرورة وضع أولوية لتحويل الموانئ المصرية إلى خضراء طبقا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، لافتا إلى أن ذلك يأتى بالعمل على تنفيذ ضوابط ومعايير البيئة للموانى الخضراء والتى تتفق مع المعايير الدولية، ووضع حلول مبتكرة للمشكلات البيئية تراعى تحسين جودة الهواء وخفض الضوضاء وتطبيق أحدث التكنولوجيات فى إدارة أنظمة الشحن والتفريغ والتخزين وتداول البضائع ودخول وخروج السيارات والبضائع من وإلى الميناء.

ومن جانبها أكدت وزيرة البيئة أنه جار إعداد مخطط لتحويل الموانئ البحرية إلى موانئ خضراء «موانئ بيئية» بالتعاون مع وزارة النقل، بناء على تكليف من السيد الرئيس وأن عمل اللجنة المشكلة يأتى فى هذا الإطار.

بروتوكول تعاون بين "تنمية المشروعات" و "الإحصاء"

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

وقع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر برئاسة د. نيفين جامع، الرئيس التنفيذى للجهاز، بروتوكول تعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء برئاسة خيرت بركات.

ويأتى توقيع البروتوكول فى إطار السعى إلى التعاون بين الجانبين بهدف استخدام الإمكانيات المتاحة لديهما فى توفير المناخ الملائم لنمو قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وإنشاء قاعدة بيانات تغطى هذه المشروعات اعتمادا على التعريف الموحد للدولة، ووضع معايير لتصنيف المشروعات وفقا لحجم الأعمال ورأس المال وعدد العمال.

وقع البروتوكول المهندس طارق شاش، رئيس القطاع المركزى للتخطيط والتعاون الدولى بجهاز تنمية المشروعات، وغادة مصطفى عبد الله رئيس قطاع الإحصاءات الاقتصادية والتعبوية بالجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء.

العصار: يحذر من مؤامرات الوقيعة بين الشعب والجيش

كتب - سعيد صلاح

التقى د. محمد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، ببعض العاملين به شركات تابعة للوزارة بمنطقة حلوان وأجاب على أسئلتهم واستفساراتهم، مؤكداً أن الوزارة تسعى إلى التطوير الدائم والمستمر والاستثمار في العمالة وتدريبهم على أحدث التكنولوجيات التصنيعية وكذلك إعطاء الفرصة للشباب لتقلد المناصب القيادية.

ووجه الوزير عددًا من الرسائل المهمة بمناسبة الاحتفالات بذكرى أكتوبر المجيدة، حيث أشار إلى أن ما شهدته مصر خلال حروبها العسكرية على مر التاريخ أثبت أن الجيش المصري تصدى لها بكل حزم وقوة وهذا لا يخفى على أحد، وأردف قائلا: «ما يحاك بمصر خلال السنوات الأخيرة حرب مختلفة تحاول النيل من العلاقة بين الشعب والجيش وتسعى للتشكيك في أي إنجاز يحدث».

وأضاف العصار أن التصدي لهذه الحروب يأتي من الاهتمام ببناء الوعي وهو الفهم والإدراك السليم ويأتي هذا من نشر المعرفة والحقائق، وهنا يأتي دورنا كمواطنين للوقوف بجانب الدولة للتصدي بقوة لذلك وعدم السماح بالتشكيك في مؤسسات الدولة التي تتكاتف لنمو مصر ورفعتها.

من جانبهم، أكد العاملون بشركات الإنتاج الحربي على تأييدهم الكامل لحالة الحراك والبناء التي تشهدها مصر خلال الفترة الماضية كما شجب الحاضرون محاولات النيل من وحدة الشعب ومؤسساته الوطنية مؤكدين الالتفاف حول القيادة السياسية لمصر والتي تبني اقتصادا قويا وبنية تحتية يراها القاصي والداني لم تشهدها مصر علي مر العقود الماضية.

7 ملايين متابع لـ"جنيفر آنستون" في 24 ساعة

كتبت - روضة فؤاد

انضمت النجمة العالمية «جنيفر آنستون» لعالم إنستجرام، وكانت الصورة الأولى التي نشرتها على موقع الصور الشهير تجمعها بأصدقائها نجوم المسلسل الشهير friends، وأرفقتها بتعليق «لقد أصبحنا أصدقاء في إنستجرام أيضًا».

وفي أقل من ٢٤ ساعة على تدشين حسابها على إنستجرام، استطاعت أن تجذب أكثر من ٧ ملايين متابع.

وحصلت الصورة على أكثر من ٣ ملايين إعجاب في فترة قصيرة.

لأول مرة.. «موك» يناقش أهمية التحول الرقمي في مجال البحث عن البترول

كتب - صلاح النصيري

شهدت مؤتمر «موك» الذي عقد بالإسكندرية إقبالا كبيرًا، خاصة في مجال الأبحاث الفنية والعلمية والتي تسهم في تبادل الأفكار والرؤى في كل ما يتعلق بصناعة البترول والغاز.

وتم خلال الجلسات العلمية في اليوم الثاني للمؤتمر استعراض قرابة ٦٠ بحثًا تمثل كل مجالات صناعة البترول والغاز والتي تهم بالدرجة الأولى الشركات العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وبصورة خاصة منطقة شرق المتوسط.

وللمرة الأولى في تاريخ المؤتمر انعقدت جلسة خاصة لمناقشة التحول الرقمي وأهميته في مجال البحث والاستكشاف، والتي تسهم في جذب المستثمرين وتشجيع الشركات العالمية على العمل على ضخ المزيد من الاستثمارات في مجال البحث والاستكشاف وبثورة خاصة في المناطق التى تمثل تحديات لبدء أعمال البحث وتتطلب استثمارات كبيرة وتكنولوجيات متقدمة لمواجهتها.

أدار الجلسة التي عقدت تحت عنوان «البحث والاستكشاف في عصر التحول الرقمي»، د. أحمد صلاح، نائب رئيس شركة إيجاس للاتفاقيات والاستكشاف السابق، وأشار خلالها إلى أن قطاع البترول يعد محرك النمو في البلاد بفضل الاكتشافات البترولية الأخيرة في المياه العميقة في البحر المتوسط ودلتا النيل.

وزير الري يشارك فى "قمة بودابيست للمياه"

كتبت - سعاد سلام

شارك وزير الموارد المائية والري في مؤتمر «قمة بودابيست للمياه»، الذي عقد في العاصمة المجرية بودابيست خلال الفترة من (١٦-١٧) أكتوبر ٢٠١٩، حيث شهدت النسخة الثالثة من القمة مشاركة ما يقرب من ٢٠٠٠ من كبار المسئولين.

وتعد القمة بمثابة محفل لصانعي القرار والاقتصاديين والخبراء لتبادل الأفكار حول كيفية الحفاظ على المياه حول العالم وكيفية تطويع التكنولوجيا للحيلولة دون حدوث أزمات مياه إقليمية وعالمية.

وشارك وزير الري في جلسة بعنوان «هل لدينا الأنظمة الصحيحة لإدارة المياه؟» بمشاركة عدد من الوزراء بدول ألمانيا وجنوب إفريقيا وعدد من الجهات والمنظمات الدولية.

كما قام بحضور العديد من الاجتماعات تناولت التعاون الثنائي مع كل الدول وتبادل الخبرات وكذلك طرح آخر المستجدات فيما يتعلق بسد النهضة الإثيوبي والمقترحات المصرية فيما يخص قواعد ملء وتشغيل السد، وخصوصا أثناء فترات الجفاف بما يحقق صالح جميع الأطراف، إلى جانب الرفض الإثيوبي لمناقشة أي قواعد ملزمة للطرفين وعدم طرح أي أفكار أخرى، ورفضه كذلك وجود وسيط دولي.

2 مليون مصري يحتفلون بالمولد الدسوقي

كتب - إبراهيم الصعيدي

انطلق يوم الجمعة ١٨ أكتوبر الاحتفالات بمولد العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي في مدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ والذي يستمر حتى الخميس القادم ٢٤ أكتوبر الجاري وسط استعدادات مكثفة لمديرية أوقاف كفر الشيخ بخطة دعوية تتضمن دروسًا وخطبا لرواد المسجد الدسوقي خلال الاحتفالات ومولد الدسوقي، والذي يشهده أكثر من مليوني زائر، هو أحد مصادر الساحة الدينية في كفر الشيخ ومصدر ربح سنوي لأصحاب الحلويات المتواجدة بنطاق المسجد والميدان الإبراهيمي نظرًا لكثرة شراء المترددين على الموالد من المحافظات الأخرى كالحلوى والحمص والفسيخ كهدايا لذويهم.



وزارة الصناعة تحصل على الأيزو

كتب - محمد العوضي

حصلت وزارة التجارة والصناعة على شهادة الأيزو وفقاً لمتطلبات المواصفة القياسية الدولية «أيزو ٩٠٠١: ٢٠١٥» الخاصة بنظم إدارة الجودة، من شركة أنظمة التسجيل المتحدة URS Egypt وباعتماد من جهاز خدمات المملكة المتحدة للاعتماد UKAS وذلك في إطار مشروع إنشاء وتوثيق وتطبيق نظام إدارة الجودة بالوزارة والجهات التابعة لها.

وقال د. شريف أحمد شريف، رئيس قطاع شئون مكتب الوزير، إن هذا المشروع يأتي في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ وتوجه الدولة نحو إحداث نقلة نوعية في الجهاز الإداري للدولة من خلال تحديث وتطوير كافة نظم العمل وتحقيق أعلي مستويات التميز في الأداء الحكومي وفقاً لأفضل الممارسات الدولية.

رئيس مجلس النواب: يؤكد على دعم مصر للاستقرار والتنمية بإفريقيا

كتب - إيهاب حجازي

عقد الدكتور على عبد العال نشاطه المكثف عدة لقاءات ثنائية مع نظرائه من الدولة الشقيقة والصديقة بهدف تبادل وجهات النظر بشأن القضايا العالمية والإقليمية محل الاهتمام المشترك وتوحيد الرؤى البرلمانية حول القضايا التي تهم المصالح المصرية.

ففي لقائه مع ريبكا كاداجا رئيسة البرلمان الأوغندي، أكد الدكتور على عبد العال على العلاقات الوطيدة والتاريخية التي تجمع البلدين الشقيقين، كما استعرض د.عبد العال خلال اللقاء ثوابت الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي بما يدعم الاستقرار والتنمية في القارة الإفريقية، مؤكداً على استمرار الدعم المصري لأوغندا لتدريب الكوادر الأوغندية ومشروعات التنمية التي تشرف عليها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية. وقال د.عبد العال: «لديكم أشقاء في مصر وليس أصدقاء».

كما أكد على دعم مصر الكامل للنشاط الاقتصادي الأوغندي، وفتح المجال أمام الاستثمارات المصرية في أوغندا، مشيرا إلى النتائج الإيجابية التي حققتها اللجنة المشتركة المصرية الأوغندية، داعيا لتفعيل مخرجاتها بما يصب في صالح تعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين. كما أشار إلى أهمية التركيز على البنية التحتية في إفريقيا وفق مع أعلنه الرئيس السيسي.

ومن جانبها، أكدت رئيسة البرلمان الأوغندي تقديرها لمصر وللرئيس السيسي الذي استقبلها في القاهرة وللأشقاء في مصر وقالت إن العلاقات مع مصر وثيقة وقوية وتاريخية ونأمل لها المزيد.

211 ألف متقدم لوظائف المعلمين المؤقتة حتى الآن

كتب - بهاء زيتون

كشف د. محمد عمر، نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين أن عدد المتقدمين للتسجيل على البوابة الإلكترونية للوظائف المؤهلة للعمل بالمدارس الحكومية والخاصة بلغ حتى الآن ٢١١ ألفًا و٣٠٠ متقدم، وذلك منذ انطلاق التسجيل على البوابة الإلكترونية.

وأوضح أن البوابة يوجد بها ذكاء اصطناعى يقيس مهارات المعلمين ويحدد المعلم الكفء عن طريق المهارات لتحويلها إلى مكافآت مادية.


د. محمد عمر

يذكر أن وزارة التربية والتعليم قد أعلنت عن انطلاق بوابة عربية إلكترونية لتسجيل الوظائف المؤهلة للعمل بالمدارس والتى ستكون بمثابة بنك معلومات وبوابة تواصل مباشر مع المؤهلين للعمل بمدارس الوزارة (معلمين – إداريين – عمال).. وسيتم إتاحتها للمدارس الخاصة والدولية للاستعانة بهم عند طرح إعلانات للتعيين.

وزير الكهرباء:
افتتاح محطة بنبان نهاية الشهر المقبل

كتب - جودة لطفى

أكد وزير الكهرباء والطاقة المتجددة أنه سيتم افتتاح مجمع محطات بنبان الشمسية بمحافظة أسوان بقدرة ١٤٦٥ ميجاوات نهاية الشهر المقبل.

وأضاف الوزير أن محطة بنبان فازت بأفضل مشروع لعام ٢٠١٨ من البنك الدولى وبلغ إجمالى استثمارات المشروع ٢ مليار دولار.

وأشار إلى أن مصر تستهدف أن يصل إجمالى القدرات المولدة من الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٢٢ إلى ٨٢٠٠ ميجاوات بنسبة ٢٠٪، مؤكدًا أنه من المستهدف أن يتم زيادة هذه النسبة فى عام ٢٠٣٥ لتصل إلى ٤٢٪ من إجمالى القدرات المولدة من الشبكة.



مصر تستضيف أول معرض للجلود في إفريقيا

كتب - محمد العوضي

أعلن المهندس ياسر المغربي، رئيس شركة القاهرة للاستثمار والتطوير العمرانى والصناعى، المسئولة عن إدارة مشروع مدينة الروبيكى للجلود، أن مصر ستستضيف معرض الجلود الإفريقى الدولى الأول خلال الفترة من ٢١ – ٢٣ يونيو ٢٠٢٠ والذى تنظمه الشركة بمركز مصر للمعارض الدولية، تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة وبالتعاون مع المجلس التصديرى للجلود وغرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات.

وقال المغربى إن المعرض يعد الأول من نوعه فى مجال الصناعات الجلدية فى قارة إفريقيا والشرق الأوسط، مشيرًا إلى أن المعرض يسهم فى الارتقاء بصناعة الجلود المصرية وتعزيز تنافسيتها على المستويين الإقليمي والعالمى.

وأشار المغربى إلى أهمية المعرض فى إنجاح مشروع الروبيكى للجلود بصفة خاصة وتطوير صناعة الجلود فى مصر بصفة عامة، لافتًا إلى أن المعرض يعد أحد أهم المعارض العالمية فى قطاع صناعة الجلود، حيث يتم تحديد اتجاهات الموضة وتوجهات صناعة ودباغة الجلود كل عام من خلال انعقاد المعرض.

تأسيس أول شركة مصرية لتحويل قش الأرز إلى ألواح خشبية

كتب- صلاح النصيري

ترأس وزير البترول والثروة المعدنية الجمعية التأسيسية لشركة تكنولوجيا الأخشاب WOTECH فى إطار مساهمة قطاع البترول فى دعم جهود الدولة لوضع حلول للحد من التلوث البيئى الناتج عن حرق كميات كبيرة من قش الأرز وبتكلفة استثمارية ٢١٠ ملايين يورو وهى استثمارات مصرية خالصة وبطاقة إنتاجية ٢٠٥ آلاف متر مكعب سنويًّا اعتمادًا على كمية ٢٤٥ ألف طن سنويًّا من قش الأرز كمادة خام وبتكنولوجيا شركة سيمبل كامب الألمانية طبقًا للمواصفات الأوروبية، على أن يتم عمل أعمال الإنشاءات والتركيبات من خلال شركة بتروجت.

وأكد الوزير خلال الجمعية أن إنشاء الشركة جاء تماشيًا مع سياسة الدولة التى تولى أهمية بالمشروعات البيئية وخاصة مجابهة ظاهرة السحابة السوداء والتلوث البيئى الناتج عن حرق كميات كبيرة من قش الأرز، مشيرًا إلى أن المشروع الذى تم اختيار محافظة البحيرة لإقامته، يهدف إلى تحقيق الاستغلال الاقتصادى الأمثل من قش الأرز بتصنيعه بطرق علمية متطورة بدلًا من حرقه والإضرار بالبيئة.

ويعد هذا المشروع الأول من نوعه فى إفريقيا والشرق الأوسط والثانى عالميًّا بعد الولايات المتحدة الأمريكية، ويتكون هيكل المساهمين من الشركة المصرية القابضة للبتروكيماويات وشركات بتروجت وإيثيدكو وسيدبك.

«أكتوبر» تفوز بجائزتين في مسابقة التميز الصحفي بوزارة الشباب

اعتمد مسئولو وزارة الشباب والرياضة نتائج مسابقة التميز لشباب الصحفيين والإعلاميين فى مجال الشباب والرياضة، بعدما انتهت لجان التحكيم والتى ضمت قامات صحفية كبيرة، من تقييم كافة الأعمال المشاركة.

وكانت وزارة الشباب والرياضة أطلقت أول مسابقة لشباب الصحفيين والإعلاميين تحت سن ٤٠ عاما فى سابقة هى الأولى من نوعها، والتى أسفرت عن فوز مجلة أكتوبر بجائزتين بالمسابقة، الأولى للزميل أحمد طنطاوى عن موضوع بعنوان «الموهوبون فى مصر»، وحصلت الزميلة دعاء عبد العزيز على المركز الثالث بموضوع بعنوان «مشروعات الشباب كلمة السر فى نجاح الاستثمار».

وجاءت نتائج المسابقة كالتالى: فى فرع صحافة الشباب.. فاز بالمركز الأول الزميل أحمد طنطاوى من مجلة أكتوبر عن موضوع بعنوان «الموهوبون فى مصر»، وحصلت الزميلة فاطمة قنديل من مجلة المصور على المركز الثانى عن موضوع بعنوان «مديرات مراكز الشباب خلية نحل فى قرى مصر» فيما حصلت الزميلة دعاء عبد العزيز من مجلة أكتوبر على المركز الثالث بموضوع بعنوان «مشروعات الشباب كلمة السر فى نجاح الاستثمار».

ومن المقرر أن يحصل كل فائز على مكافأة مالية قيمة إلى جانب أوسكار المسابقة وفقا للائحة الجائزة.


أحمد طنطاوى


دعاء عبد العزيز

آخر كلام!

● لابد من التدخل السريع لإنقاذ شركة الحديد والصلب؛ بعد التقرير الخطير الذى صدر عن الجهاز المركزى للمحاسبات؛ والذى شكك فى إمكانية استمرار الشركة بوضعها المتردى الراهن؛ فالمديونيات التاريخية تخنقها.. والآلات والمعدات متهالكة.. والدنيا بايظة تمامًا..!

أتمنى أن تتدخل الدولة وبسرعة لإنقاذ الشركة؛ بعيدا عن وزير قطاع الأعمال الذى يرى إن بيع أصول الدولة هو الحل؛ وهو شعار المرحلة وكل مرحلة.. واسألوا شركات الأسمنت..!!

● بصراحة الصورة اللى اتنشرت لرئيس الوزراء وهو بيسلم على رئيس البنك الدولى بتقول حاجات وحاجات!

● أقول للناس اللى هاتدخل جهنم حدف واللى نازلين تريقة ومسخرة وتحفيل على الجامعة العربية: كفاياكم بقى إنتو ماعندكوش رحمة.. الضرب فى الميت حرام..!!

● مش عارف نصدق مين ونكدب مين..؟!!

الرئيس الأمريكى ترامب اللى أعطى الضوء الأخضر للغزو التركى لسوريا؛ ولا الرئيس الأمريكى ترامب اللى بيهدد بمعاقبة تركيا على غزوها لسوريا..!!

أنا شخصيا مصدق الست «أم ترتر»، تولع بجاز، اللى بتقول: «السياسة نجاسة»..!!

● إذا كانت أسعار السلع على بطاقة التموين أغلى من أسعار البقالين.. فمعنى ذلك إن الحكومة بتتربح من «مهدودى الدخل».. ومحلات البقالة بتدعمهم..ووزارة التموين نايمة فى العسل وعاملة نفسها من بنها..!

● إلى الأخ «إياه» عاشق الفضائيات واللى بيفتى على روحه عمال على بطال: بقى بذمتك يا راجل يا طيب الصحابة لما جم مصر وشافوا النيل تعوذوا منه وقالوا إنه نهر من أنهار جهنم..؟!!

طيب سيبك من حكاية إن مفيش أنهار فى جهنم، وسيبك من إن الكلام ده كله مشموم ومفيش أى دليل عليه.. إيه اللى هانستفيده من الحدوتة الخايبة دى..؟!

ياباشمهندس دا علم لا ينفع وجهل لا يضر..!

● مش عارف الناس زعلانة ليه من قائد الطائرة اللى خللى المثل إياه يسوق الطيارة بداله وهى مليانة ركاب..؟!

ياجماعة دا «نمبر ون» يعمل كل مابدا له.. يسوق طيارات.. قطارات.. دبابات.. بلح أمهات.. وأبونا السقا مات..!!

● المستوى «الهايل» اللى لعب به منتخبنا أمام بتسوانا لا يؤهل الفريق للعب فى بطولة إفريقيا؛ لكن يؤهله بالعافية للعب فى دورة الأسد المرعب للكورة الشراب بالدويقة ومنشية ناصر..!!

محسن حسنين



يتابع مؤشرات الأداء المالى..

الرئيس يشدد على استفادة جميع الفئات من عوائد التنمية

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد معيط وزير المالية بحضور أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية..

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة مؤشرات الأداء المالى خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر من العام المالى الجارى ٢٠١٩/٢٠٢٠، حيث وجه الرئيس بمواصلة التركيز على التنمية البشرية والاجتماعية، والاستمرار فى بذل الجهد لخفض الدين العام وعجز الموازنة، وتوفير بيئة مستقرة تعزز الثقة فى أداء وقدرة الاقتصاد المصرى على جذب الاستثمارات، بما يؤدى إلى رفع تنافسية الاقتصاد المصري، مشددًا على ضرورة انعكاس تحسن الأداء الاقتصادى على جودة الخدمات العامة، واستفادة جميع فئات المجتمع من عوائد التنمية، خاصة الفئات الأكثر احتياجا والأولى بالرعاية، وذكر المتحدث الرسمى أن وزير المالية أشار إلى أن مصر قد تمكنت مؤخرا من خفض دين أجهزة الموازنة العامة من ١٠٨٪ من الناتج المحلى فى يونيو ٢٠١٧ إلى ٩٠٪ من الناتج المحلى فى يونيو ٢٠١٩، أى خفض المديونية بنحو ١٨٪ من الناتج على مدار عامين فقط، وذلك من خلال تحقيق فائض أولى قدره ٢٪ من الناتج المحلى فى عام ٢٠١٨/٢٠١٩ للمرة الأولى منذ سنوات، إلى جانب تحقيق معدل نمو بنسبة ٥,٦٪ خلال عام ٢٠١٩، وهو الأعلى فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومن أعلى معدلات النمو المحققة على مستوى العالم.

كما أوضح الدكتور محمد معيط أن المؤشرات المبدئية للأداء المالى للفترة من يوليو إلى سبتمبر ٢٠١٩ تشير إلى تحقيق فائض أولى قدره ٧,١ مليار جنيه، فضلاً عن وصول جملة الاستثمارات الحكومية إلى ٢٤,٩ مليار جنيه، منها نحو ٢٢ مليار استثمارات ممولة من الخزانة بزيادة ٢٠٪ عن العام المالى السابق، بالإضافة إلى زيادة المصروفات التى تدعم برامج الحماية الاجتماعية بنحو ١١,٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي، لا سيما فيما يتعلق بدعم السلع التموينية بمعدل نمو ٨,٥٪ والتأمين الصحى والأدوية بمعدل نمو ٧٥,٩٪، وكذا زيادة المصروفات التى تدعم النمو الاقتصادى بمعدل ٤,٣٪ مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي، خاصةً مصروفات دعم تنشيط الصادرات بمعدل نمو حوالى ١٧٦,٦٪.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع تطرق أيضا إلى مناقشة الجهود الجارية لتحديث منظومة تسجيل الضرائب والعمل على ميكنة الإقرارات الضريبية بما يساهم فى تبسيط الإجراءات وبناء الثقة بين المنظومة والممول.

السيسي يجتمع برئيس شركة تويوتا العالمية

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى نهاية الأسبوع الماضى «إيشيرو كاشيتاني» رئيس شركة تويوتا تسوشو اليابانية، وذلك بحضور الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وعدد من كبار المسئولين بشركة تويوتا، بالإضافة إلى «ماساكى نوكي» سفير اليابان بالقاهرة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أشاد بقوة العلاقات المصرية اليابانية وتميزها، مؤكدا حرص مصر على مواصلة تطوير وتعزيز تلك العلاقات فى مختلف المجالات، والبناء على النتائج الإيجابية التى تحققت خلال زيارتى الرئيس لليابان فى شهرى يونيو وأغسطس خلال العام الجاري، مشيدا فى هذا السياق بنشاط شركة تويوتا الممتد فى مصر على مدار عقود، وتوافر العديد من الفرص الاستثمارية للتوسع فى أنشطتها، خاصة فى ضوء المشروعات التنموية الكبرى التى تنفذها مصر، مثل مشروع تنمية محور قناة السويس وما سيضمه من مناطق صناعية ومراكز لوجستية، بالإضافة إلى العديد من مشروعات البنية التحتية، خاصة فى قطاع الطاقة التقليدية والمتجددة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن رئيس شركة تويوتا تسوشو استعرض خلال اللقاء المشروعات التى تدرس الشركة تنفيذها فى مصر خلال المرحلة المقبلة، فى ضوء تطلع الشركة للاستفادة من الفرص الواعدة التى يتيحها الاقتصاد المصري، مشيرا فى هذا الصدد إلى أن حجم استثمارات الشركة فى مصر يبلغ نحو مليار دولار فى قطاعات أبرزها الطاقة والبترول، ووسائل النقل العام، فضلا عن عدة مشروعات فى مجالات توليد الكهرباء من طاقة الرياح، ومشروعات الحفر والتنقيب عن البترول.

كما تطرق اللقاء إلى المشاورات والتنسيق القائم بين الشركة والمسئولين المصريين فى القطاعات المختلفة لتنفيذ مشروعاتها فى مصر، واستطلاع الفرص المتاحة للتوسع فى أنشطتها، حيث أكد الرئيس أن مصر مؤهلة لتصبح محورا مهما للصناعات والمنتجات اليابانية، وتكون نقطة انطلاق لها إلى مختلف الأسواق خاصة فى إفريقيا والشرق الأوسط، فى ضوء اتفاقات التجارة الحرة التى تربط مصر بالعديد من هذه الدول.

.. ويستقبل وفداً من المستثمرين المصريين المغتربين بالخارج



استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى الخميس الماضى وفدا من المستثمرين المصريين بالخارج، والمشاركين فى النسخة الخامسة من سلسلة مؤتمرات «مصر تستطيع» والتى ستعقد خلال الشهر الجارى بالعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك بحضور السيدة وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، والسيدة وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أكد خلال الاجتماع حرص الدولة على التفاعل المباشر مع المستثمرين وقطاع الأعمال من أبناء مصر فى الخارج، الذين يمثلون ثروة كبيرة للوطن، وذلك للاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم، والعمل على تدعيم الروابط بينهم وبين وطنهم الأم، وإشراكهم فى الجهود التى تقوم بها الدولة لبناء المستقبل، والتى تتطلب إدارة دءوبة وإرادة حقيقية واعية بالتحديات وسبل مواجهتها.

كما أكد الرئيس اهتمام الدولة بتحفيز الاستثمار وتحقيق التنمية المستدامة بجميع مجالاتها، وكذا إعداد الخطط المستقبلية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة، مع التركيز على تجارب المصريين الذين حققوا نجاحات فى الخارج، ودعوتهم للاستثمار فى مصر.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس قام بإلقاء الضوء على تطورات المشهد الاقتصادى والفرص الاستثمارية الواعدة المتاحة بالسوق المصرى فى مختلف القطاعات، فضلاً عن استعراض المقومات المتنوعة التى باتت تتمتع بها مصر حاليا، والتى ضاعفت من قدرتها على جذب الاستثمارات الأجنبية، بما فى ذلك الاستقرار الأمني، بالإضافة إلى وفرة الأيدى العاملة المدربة، والسوق المصرية الواسعة، وكذلك اتفاقات التجارة الحرة التى تربط مصر بالأسواق فى إفريقيا والمنطقة العربية والاتحاد الأوروبي.

كما أشار الرئيس إلى التسهيلات والإجراءات الإصلاحية والتنموية التى تتبناها الحكومة لتشجيع ومساندة الاستثمارات الجادة وتذليل جميع العقبات أمام القطاع الخاص، بالإضافة إلى ما تضطلع به الدولة على صعيد تطوير البنية الأساسية والمناطق الصناعية، وتوفير التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحديث الأطر والنظم القانونية ذات الصلة لتوفير بيئة تشريعية ترسخ مفهوم دولة القانون واحترامها لالتزاماتها التعاقدية.



خلال المناورة «رعد 31»

وزير الدفاع: قادرون على تأمين الحدود والدفاع عن أمننا القومى

في إطار خطة التدريب القتالي لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة وتزامنا مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى السادسة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيد، شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي المرحلة الرئيسية للمناورة «رعد ٣١» مع الرماية بالذخيرة الحية التي تنفذها وحدات من المنطقة الغربية العسكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتي تستمر لعدة أيام.

وأشار قائد المنطقة الغربية العسكرية إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الدعم الدائم والمستمر للمنطقة وتزويدها بأحدث الأسلحة والمعدات ليظل رجالها في أعلى درجات الكفاءة القتالية والاستعداد القتالي لحماية بوابة مصر الغربية بكل الشجاعة والإخلاص.

تلي ذلك عرض ملخص الفكرة التكتيكية لمراحل المناورة وملخص الأعمال السابقة والقرار المتخذ لتحقيق المهام المخططة، كما تضمنت المرحلة إدارة أعمال القتال لتطوير الهجوم بمعاونة عناصر من القوات الجوية التي نفذت طلعات للاستطلاع والتأمين والمعاونة لدعم أعمال قتال القوات القائمة بالهجوم، وتحت ستر الوقاية المحققة لوسائل وأسلحة الدفاع الجوى، وبمساندة المدفعية لتدمير الاحتياطات وإرباك وتدمير مراكز القيادة والسيطرة المعادية، ثم قامت العناصر المدرعة والمشاة الميكانيكى بتطوير الهجوم واختراق الدفاعات المعادية والاشتباك معها وتدميرها بتناغم كامل بين كافة عناصر تشكيل المعركة وذلك بمعاونة الهليكوبتر المسلح وعناصر المقذوفات الموجهة المضادة للدبابات للتصدي لهجمات العدو المضادة وحرمانه من تنفيذ مهامه.

ناقش القائد العام عددا من القوات المشاركة بالمناورة في أسلوب السيطرة على عناصر تشكيل المعركة للعناصر المقاتلة والمعاونة في تنفيذ المهام وكيفية اتخاذ القرار المناسب لمواجهة المتغيرات المفاجئة أثناء سير أعمال القتال، واستمع لعدد من الأسئلة والاستفسارات لدارسي الكليات والمعاهد العسكرية الحاضرين والتي أجاب عليها مخطط ومنفذو المناورة.

كما أشاد بحماة بوابة مصر الغربية وجهودهم في مكافحة أعمال التسلل والتهريب والهجرة غير الشرعية وتأمين الاتجاه الاستراتيجي الغربي على مدار الساعة ضد كافة العدائيات المحتملة وبالتعاون مع كافة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، مشيرا إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب وتطوير أساليبه ووسائله باعتباره الركيزة الأساسية لقدرة وجاهزية القوات المسلحة لتنفيذ أي مهمة مستقبلية توكل إليها.

وأكد الفريق أول محمد زكى أن القوات المسلحة قادرة على تأمين حدود الدولة والدفاع عن أمن مصر القومي بما تملكه من منظومة تسليح متطورة في كافة التخصصات وفرد مقاتل محترف وقادر على تنفيذ كافة المهام تحت مختلف الظروف، وأن رجال القوات المسلحة يؤكدون دائما التزامهم الكامل بالمهام والمسئوليات الملقاة على عاتقهم.

حضر المرحلة الرئيسية الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة وعدد من دارسي الكليات والمعاهد العسكرية.

تدريب بحرى مصرى - فرنسى عابرا بالبحر المتوسط



فى إطار توجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة بالارتقاء بمستوى التدريب وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة، نفذت عناصر من القوات البحرية المصرية والفرنسية تدريبًا بحريًا عابرا بنطاق الأسطول الشمالى بالبحر المتوسط، أثناء زيارة الفرقاطة متعددة المهام «AUVERGNE» لميناء الإسكندرية بالاشتراك مع الفرقاطة المصرية «تحيا مصر» وإحدى غواصات القوات البحرية المصرية.

اشتمل التدريب على تخطيط وتنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية البارزة منها الدفاع ضد التهديدات غير النمطية بواسطة اللنشات السريعة المعادية وتمرين تشكيلات الإبحار والتى ظهر من خلالها مدى قدرة الوحدات البحرية المشاركة على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية، كما تم تنفيذ تمرين مكافحة الغواصات وتدريبات المواصلات، بالإضافة إلى تبادل هبوط الطائرات على أسطح السفن.

تأتى تلك التدريبات فى إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والفرنسية وبما يساهم فى صقل المهارات وتبادل الخبرات والتعرف على أحدث النظم وأساليب القتال ودعم جهود الأمن والاستقرار البحرى بالمنطقة.



فى حفل تخريج الدفعة الأولى من طب القوات المسلحة

السيسي: المجاملة "فساد"

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة مراسم الاحتفال بتخريج الدفعة الأولى من كلية الطب بالقوات المسلحة دفعة المشير محمد عبدالغنى الجمسي بمركز المنارة للمؤتمرات والمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة.

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «كلية الطب بالقوات المسلحة كانت فكرة وحلم للقوات المسلحة من فترة طويلة، ولما توليت الوزارة جاتلي الفرصة لإطلاق الفكرة».

وأضاف إنّ «اختبارات القبول التى خضع لها طلاب كلية طب القوات المسلحة كانت بشكل إلزامي»، متابعاً: «عاوز أقولكم إن المجاملة فساد، ولو عاوزين تكافحوا الفساد فى بلادكم متجاملوش حد»، متابعا: «كنا عاوزين نطمن إن مفيش شك بأى شكل من الأشكال، إن العملية التعليمية بتتعمل على أفضل ما يكون، والنتائج اللى طلعت كانت جيدة».

وقال الرئيس إنّه تابع حلم إنشاء كلية طب القوات المسلحة قبل ٦ سنوات وبشكل يومي، مضيفاً: «اوعوا تفتكروا إنّ الكلية اتسابت كده، لأ، الكلية كانت بتتابع منى بشكل مستمر يوم بعد يوم، وبقول الكلمة دى عشان أقول لو إحنا عاوزين ننجح فى أى إجراء بنعمله، كل مسئول يتابعه لحد ما يخلص وبعد ما يخلص».

ووجه الرئيس رسالته للمصريين: «لو كنتوا عاوزين تنجحوا وتسبقوا الدنيا وتبقوا دولة ذات شأن، فالتمن مش كلام، لكن عمل».







> الرئيس: "لو كنتوا عاوزين تنجحوا وتسبقوا الدنيا فالتمن مش كلام لكن عمل"

> السيسي يمنح الأوائل نوط الواجب من الطبقة الثانية

منارة للعلم الطبي

وبدأت مراسم الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم أعقبها فيلم تسجيلي من إعداد إدارة الشئون المعنوية تناول تاريخ وفكرة إنشاء كلية الطب للقوات المسلحة بالتعاون مع كليات الطب والجامعات المصرية لتكون منارة للعلم الطبى، وتساهم فى تخريج أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة وقادرة على دعم المنظومة العلاجية وتقديم خدمة طبية مميزة للمدنيين والعسكريين على حد سواء.

أعقبه إذاعة فقرة على شاشات العرض لبيان عملى عن قيام قوات إنفاذ القانون بتنفيذ عملية اقتحام بؤرة إرهابية بنجاح نتج عنها إصابة فردين من القوات، ثم قام الطلبة الخريجون باستعراض بعض المهارات الطبية على نماذج من المحاكيات لإنقاذ حياة المصابين، ظهر خلاله مدى ما تحصلوا عليه من تأهيل علمى وطبى وقدرة عالية على التعامل مع الإصابات







صفوف القوات المسلحة ضمن الدفعة الأولى من كلية الطب بالقوات المسلحة.

رؤية ثاقبة

وقال اللواء طبيب عمرو حجاب مدير كلية الطب بالقوات المسلحة، إنّ الشعب المصرى يشهد اليوم أملا جديدا وصفحة من صفحات مصر المضيئة، بتخريج الدفعة الأولى من كلية الطب بالقوات المسلحة، ما يعد دليلا على رؤية ثاقبة واهتمام القيادة السياسية، بالاستثمار في أهم ملفين بالدولة، وهما التعليم والصحة.

وأضاف مدير كلية طب القوات المسلحة في كلمته، أنّ كلية طب القوات المسلحة كانت حلما رواد جميع قيادات القوات المسلحة، لهذا بذلت جهودا خارقة لإتمام الدراسة، حتى أصبح الحلم حقيقة.

وتابع حجاب أنّ الدراسة في كلية طب القوات المسلحة بدأت في أكتوبر ٢٠١٣ لـ ٢٢٢ طالبا، كانوا النواة الأولى لكلية طب واحدة، نحتفل بتخريجها اليوم بعد مرور ٦ أعوام من الدراسة الشاقة، وهى دفعة المشير محمد عبدالغني الجمسي.

ولفت مدير كلية طب القوات المسلحة إلى أنّه منذ ذلك الحين استمرت وتضاعفت التحديات، وكان الهدف من إنشاء الكلية إمداد القوات المسلحة باحتياجاتها من الضباط الأطباء الأكفاء، بأعداد كافية تضمن جودة عالية للرعاية الصحية التي تقدمها القوات المسلحة للعسكريين والمدنيين، كما كان من صلب أهدافها تخريج ضباط أطباء متميزين وقادرين على المساهمة الفعالة في البحث العلمي، وخلق كوادر أكاديمية في مجالات وأساليب تعليم الطب الحديث، حتى تساهم القوات المسلحة في تطوير التعليم الطبى بمصر.

مسيرة عطاء

وقام نائب مدير كلية الطب بالقوات المسلحة بإعلان نتيجة التخرج حيث صدق القائد العام للقوات المسلحة على النتيجة النهائية لامتحانات التخرج وقد بلغت نسبة النجاح لمن انطبقت عليهم شروط دخول الامتحان النهائي ١٠٠٪، ثم جرت مراسم تسليم وتسلم القيادة من الدفعة الأولى الى الدفعة الثانية من كلية الطب لتتواصل مسيرة عطاء رجال القوات المسلحة جيلا بعد جيل.

وأعلن مدير إدارة شؤون ضباط القوات المسلحة قرار تعيين الدفعة الأولى من خريجي كلية طب القوات المسلحة، قائلا: «صدّق رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على تعيين خريجي الدفعة الأولى من كلية الطب، دفعة المشير محمد عبدالغنى الجمسي برتبة ملازم أول طبيب امتياز تحت الاختبار بالقوات المسلحة، اعتبارا من ٢٠١٩/١٠/١، ومنح أوائل خريجي الدفعة نوط الواجب العسكرى من الطبقة الثانية تقديرًا لأدائهم وواجباتهم بتفان وإخلاص في أثناء دراستهم».

حضر الاحتفال المشير حسين طنطاوى والمستشار عدلى منصور والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من الوزراء والمحافظين وكبار قادة القوات المسلحة وعدد من طلبة الكليات والمعاهد العسكرية وكلية الشرطة.

الحرجة أثناء العمليات القتالية، ثم عرض تسجيلى تناول مسيرة حياة المشير محمد عبد الغنى الجمسى الذى أطلق اسمه على الدفعة الجديدة تخليداً لذكراه وتقديراً لتضحياته وبطولاته للدفاع عن أمن واستقرار الوطن، ثم تقديم أغنية بعنوان «حصاد مصر» من إنتاج إدارة الشئون المعنوية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة والتى تفاعل معها أسر الخريجين فى جو حماسى تعبيراً عن فرحتهم بانضمام أبنائهم إلى

مدير "الطب العسكري": بدأنا الدراسة فى الكلية قبل 6 سنوات بـ 222 طالبا



أهلا بكم

« الأمير الخائن »

هكذا لقبه المؤرخون فهو «خاير بن ملباى المحمودي» من المماليك الجراكسة، فى أيام السلطان قنصوه الغورى أصبح «كبير الحجاب» ونال لقب أمير.

ما يحدث فى سوريا الآن يستدعى قصة هذا الحقير الخائن الذى باع نفسه وشرفه وضميره وسلم حلب درة بلاد الشام للعثمانيين.

ما يحدث فى شرق الفرات ربما يتشابه كثيرا مع ما حدث فى عصر هذا المملوك الحقير، فقد دخل أردوغان الأراضى السورية يستقبله الموالون له ويفتحون أبوابها مثلما فعل تماما «خاير» عندما قرر سليم الأول غزو الشام ومصر.

هذا هو أسلوبهم منذ تكونت دولتهم يعتمدون على الخيانة والعملاء تماما مثلما يفعل أردوغان الآن ولما لا فهو فرع من تلك الأصول النتنة التى ذهبت وتوارت تحت التراب.

يجند أردوغان العشرات من الخونة والعملاء ممن يخدمون مشروعه الاستعمارى التوسعى، وهم كثر ونعرف بعضهم جيداً ووجوهم تطل علينا كل يوم أمثال زوبع وناصر ومطر ووائل وغيرهم فى قناة الشرق ومكملين فضلا على عملائهم فى الداخل ومعاونيهم من «أهل الشر» ونحن نعرفهم أيضًا جيداً، ونعرف ماذا يريدون منا ومن جيشنا العظيم، ونعرف أيضا كيف ستكون نهايتهم، فلن تكون غير تلك النهاية التى انتهى إليها ذلك الخائن «خاير» الموت بلا رحمة، والذكرى النتنة والبصق على القبر وعدم الترحم.

هذا الخائن بعدما واجه السلطان الغورى العثمانيين على تخوم الشام فى مرج دابق، انسحب بقواته التى كانت تشغل الجبهة اليسرى فى قوات المماليك بقيادة الغورى مما تسبب فى انكسار هذا الجيش، بل وسقط السلطان الغورى نفسه صريعاً تحت سنابك الخيل، ولم يعثر لجثته على أثر بعد ذلك.

واستمر خاير بك فى هذا الدور بعد معركة مرج دابق، فقد عمل على بث روح الهزيمة ونشر بذور الفتنة بين قواد المماليك، مما تسبب فى السقوط المروع لدولة المماليك نهائياً بعد موقعة الريدانية.

كان له دور فى دفع سليم الأول إلى إعدام آخر سلاطين المماليك الأشرف طومانباي، بعد الاستيلاء على القاهرة سنة ١٥١٧، بل أنه دفع السلطان العثمانى إلى إراقة الكثير من دماء المماليك، وهم بنى قومه ولكنها الخيانة، وكانت المكافأة هى حكم مصر لمدة خمس سنوات.

مرض هذا الخائن فى آخر أيامه مرضا لم يعرف له علاج، فكان يوزع المال – ليدعوا له العامة بالشفاء – حتى أصيب بالشلل ومات بعدها فى عام ١٥٢١، ودفن الخائن فى قبره الذى بناها بباب الوزير.

يذهب الخونة وتبقى الأوطان ولا يرحم التاريخ أحداً، ولا يترك الله الظالم حتى يأخذه بشيء من ظلمه فى الدنيا ليكون عبرة لغيره من الخائنين لأوطانهم والظالين لأهلهم والعباد.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



السيسي: الشعب لم يفقد ثقته في الجيش حتى وقت النكسة

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، «إنّ مصر شهدت مرور ذكرى غالية، وهي ذكرى انتصارات حرب أكتوبر المجيدة التي عكست إيماناً عميقاً بشرف وعدالة القضية التي حمل أبناء مصر على أكتافهم عبء الدفاع عنها، فأعز الله مصر ومكّن أبناءها ليخطوا بأحرف من نور معركة نضال وطني، أضحت علامة فارقة في تاريخ العلوم العسكرية ودرسا يتلقاه طلابها حتى يومنا هذا.

تامر عبد الفتاح

تابع الرئيس، خلال كلمته في الندوة التثقيفية الحادية والثلاثين للقوات المسلحة، بمناسبة احتفالات نصر أكتوبر، أنّ «دراستنا لنصر أكتوبر العظيم تقودنا لخلاصات ضرورية لبناء الوطن، أولها: يكمن في التضحية من أجل وطننا والعمل بصبر واجتهاد لبنائه، وثقته في شعب مصر ومعدنه الأصيل أنّه لم يتغير وما زال قادرا وراغبا في التضحية من أجل وطنه، والثانية :في الإصرار بحكمة على تحقيق الهدف الذي سيتحقق بإذن الله، بمواصلة طريقنا الذي أعرب المصريون عن اعتزامهم استكماله رغم ما يتحملونه من مصاعب اقتصادية تدرك الدولة مدى شدتها، لكنه الطريق الحتمي لنحقق معا ما نحلم به من أجل وطننا، وذلك الطريق الذي نمضي به معا بنجاح، وفق شهادات المؤسسات الدولية والتي أشادت بما حققته مصر من معدلات نمو اقتصادي واعدة».

وأضاف «السيسي»، أن «لنا في نصر أكتوبر درسًا مهمًا تحقق بالإرادة والصبر والعمل، وأن من لا يملك جيشا وطنيا وسلاحا عصريا لا يملك أمنًا، وأنه حرص منذ توليه مهام منصب القائد العام للقوات المسلحة وخلال منصبه الحالي، على تعزيز قدرات القوات المسلحة، إذ إن مصر دولة محورية في محيطٍ مضطرب، فلا أمن ولا استقرار في تلك المنطقة دون مصر، فنحن نعمل على تشييد دولة عصرية تمتلك مقومات التقدم والازدهار».

وأكد أن «تطور الحضارة البشرية امتد ليطال مفهوم الحرب الحديثة الذي بات يشمل الحروب غير المتماثلة، والتي تتضمن حرب المعلومات وأساليب الدعاية الإعلامية التي أصبح التضليل وسيلة مهمة من وسائلها، وعلينا جميعا الانتباه لهذه الحرب فظاهرها يتجمل بالدعوة لمصلحة هذا الشعب وباطنها لا يضمر لمصر وشعبها سوى السوء عبر زعزعة الاستقرار والثقة المتبادلة بين الشعب ومؤسسات دولته».

مصلحة الوطن

وأشار الرئيس إلى أنّ مصر انتصرت في حرب أكتوبر المجيدة، حين تسامى الجميع على ضيق المورد لنبل المقصد، وتجاوزت مصر مكائد الحاقدين وشماتة الأعداء»، مضيفاً «يا أبناء مصر جميعا، ضعوا دوما مصلحة الوطن نصب أعينكم، ووفروا المناخ الملائم لنموه وازدهاره ولا تلتفتوا لدعاوى التشكيك والإحباط التي تأتي مدفوعة بأهداف شخصية أو مصالح ضيقة ولنكن جميعا على قدر المسئولية، فلا يصح سوى أن نعي جيدا أين تكمن مصلحة الوطن لنبني دولة المواطنة ونضمن مصلحة مصرنا في المكانة التي تليق بها بين الأمم».

وعلق السيسي، على الفيلم التسجيلي «الحقيقة والتحدي» الذي انتجته إدارة الشئون المعنوية، عن حرب أكتوبر وعرض خلال الندوة قائلاً: «حتى في وقت الهزيمة الكبيرة، الشعب المصري لم يفقد ثقته في نفسه، لأن الجيش هو نفسه من أبناء المصريين، ولو فقدنا الثقة في نفسنا يبقى بنفقد الثقة فى الجيش وقدراته»، مضيفا: «اللي عمله الجيش لمصر فوق الخيال، وساعد الحكومة عشان البلد تطلع لقدام».

> **مصر دولة محورية في محيط مضطرب.. والتحدي الذي نواجهه والدول المجاورة هو تماسك الشعوب**

وتابع: «عاوز أفكركم بعد الحرب، أن المصريين كانوا يتبرعون لبناء الجيش، والفنانون كانوا بيعملوا حفلات جوا مصر وبرا لإعادة بنائه، والدولة قالت لا صوت يعلو فوق صوت المعركة، عشان يوفرون الجيش لمعركة الكرامة واستعادة الأرض مرة أخرى، وعزتنا وكبرياءنا اللي تتضرروا كثيرا في عام ١٩٦٧».

وقال الرئيس: «الفيلم اتكلم عن الاستنزاف، طيب ما إحنا بقالنا ٦ سنين في سيناء في حرب مع الإرهاب، هو ده مش استنزاف لقدراتنا، هو مش اللي بيستشهد ده وبيصاب ابن مصر؟، لما كل حد يحاول يشوهه أو يسيء له يبقى لازم ننتبه كويس ولازم نخلي بالنا كويس»، مؤكدا أن «الجيش لم يطلب تبرعات لبناء قدراته، وأنه تحرك لبناء الدولة».

التحدي الرئيسي

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إنه «لا يوجد تحدٍ يؤثر في مصر ومستقبلها إلا وتستطيع مواجهته والتعامل معه، إلا تحدٍ واحد وهو تفرق المصريين».

مؤكدًا أن التحدي الرئيسي الذي يواجه مصر والدول المجاورة هو تماسك الشعوب وعدم الخروج ضد دولتهم، موضحًا: «أنا مش بقول كده علشان أنا في المنصب ده، لأ والله أي حاجة سهلة إلا أنكم تضيعوا بلدكم.. كله إلا بلدنا.. نخلي بالنا منها.. وإحنا زائلين وهي اللي هتكون موجودة».

> **سألتقي رئيس وزراء إثيوبيا في موسكو لحل الأزمة بشكل أو بآخر**

كما ردّ الرئيس على تساؤل الكاتب الصحفي ياسر رزق، بشأن سد النهضة، قائلاً: «لو مكنتش ٢٠١١، كان هيبقى عندنا فرصة كي يتم التوافق على بناء السد، وكان هيكون في اتفاق قوي وسهل».

وتابع «السيسي»: «قولنا عاوزين نتفق مع بعضنا، إن ده ميبقاش فيه ضرر بالغ على مصر، واتفقنا لو متوصلناش لحل، يكون معانا وسيط رابع عشان نحل الموضوع، وده المسار اللي إحنا بنتحرك فيه لحد دلوقتي، وكنا محتاجين لجانا فنية تقدر تحدد حجم الضرر اللي ممكن مصر تتحمله، وحجم المياه اللي مصر توافق يتم حجزها كل سنة، وعدد السنين المطلوبة، وكان يجب دراسة هذا من قبل اللجان الفنية



الرئيس يكرم المجند البطل أحمد فوزى

خلال السنوات الماضية، ومقدرناش نوصل لاتفاق، وقولنا ما دام مش عارفين نحل الموضوع نخلي طرف آخر معانا نحتكم إليه، ونسمع له ونرشحله القضية ونشوف هنعمل إيه، مشيراً إلى اتفاقه مع رئيس وزراء إثيوبيا على اللقاء فى موسكو، للاتفاق على حل المسألة بشكل أو بآخر».

وأشار إلى أن مصر حينما تختلف مع أحد لا تقوم بأي عمليات سلبية تجاه هذه الدول بل تسعى للنقاش والتحاور، موضحاً أن المعدات التي يتزود بها الجيش المصري هي للحفاظ على حدودنا وأمننا القومي ومصالحنا، وأنه كان لا بد من الحصول على معدات تمكننا في ظل التطور الكبير الذي حدث، خلال الـ٢٠ عاما الماضية، مؤكدا أننا «إحنا مش بنعلن عنه بس إحنا جيش قادر وترتيبه متقدم جدا يعني ولو كانت المنطقة بتقابل تطورات ومشكلات كثيرة فإحنا نقدر نجابه ده»، مضيفا: «إحنا واخدين بالنا من نفسنا أوي في المياه وفي كل حاجة، وفكر الدولة مختلف تماما عن فكر الإنسان اللي في الشارع، إحنا بنحل مشكلات على المستوى القومي والوطني، الناس كانت بتقول الكهرباء هتتحل إزاي واتحلت».

متابعا: «مستعدين نصدر لأوروبا وآسيا وأفريقيا ونعمل الربط مع دول أخرى، واللي اتعمل فيكي يا مصر ما يتعملش في ٢٠ ولا ٣٠ سنة، وحقي هاخده عند ربنا».

حروب الجيل الرابع

وعلق الرئيس على التدخل العسكري في شمال سوريا، قائلاً: «إن من فعل هذا في سوريا أهلها، ولو أمن وسلامة المصريين مرتبطة بيا أنا فأنا أرخص تمن.. إنما أنتو من غير ما تقصدوا ممكن تضيعوا ١٠٠ مليون، وبصوا اللي حصل في البلاد اللي حوالينا محصلش باعتداء مباشر»، وتابع: «البعض تدخل في شئون سوريا، ولكن من عمل كده في سوريا، هم أهلها فكان المطلوب إشعال الموقف وهذا يوجب الحديث عن الجيل الرابع في الحروب»، مضيفا أن «الهواتف المحمولة تسهل الاستهداف لشرائح الشباب لإشعال البلاد، وبمجرد بأن يحدث التحرك تضيع البلاد، والحاجة الوحيدة اللي تصروا عليها إنكم ما تمسوش مؤسسات البلد، من أول مؤسسة الرئاسة لأي مؤسسة أخرى كله يزول ولكن مصر لا تزول»، مضيفا: «والله لا يستطيع أحد بقدرة الجيش الموجود في مصر أن يقترب من مصر.. طيب حد يفكر كده يقرب من مصر».

تطرق «السيسي»، للحديث عن أزمة تطبيق الحد الأدنى من الأجور التي لم تلتزم بها بعض الجهات، وقال: «الفلوس موجودة، لكن في مؤسسات الدولة علشان تنفذ قرار يخضع للعمل التنفيذي ويستغرق وقتا، وكل ما الدولة تتحول لميكنة كاملة هنتغلب على تلك المشكلات، وإحنا بنعمل عقل للدولة في العاصمة الجديدة».

وردا على طلب الإعلامي مصطفى بكري، بأن يجلس الرئيس مع الإعلاميين والصحفيين لبحث كيفية الخروج من الأزمة الراهنة قال: «أنا مش مستكتر نفسي أقعد وأتكلم مع حد، بس خلي الحوار بينا ثري والموضوع عندك متكامل وواضح، وميبقاش في إطار مجرد حوار فقط، مقصدش بالكلام ده حاجة بس اللي يقعد معايا يكون عارف القضية كويس، لأنه هيقولي كلام لو وافقته عليه وأنا مش فاهم هنلخبط الدنيا، ولكن لو مقترح دراسته قوية فعلاً أنا معاك، ومصلحتنا بلدنا، ومحدش يقدر يزايد على حد، والصورة لازم تكون مكتملة في الإعلام».

وعن سؤال الدكتور صلاح سلام، نائب رئيس جامعة سيناء عن توقيت انتهاء العملية الشاملة في سيناء قال الرئيس: «إنه شدد منذ عامين على ضرورة استعادة السيطرة على سيناء، في خلال ٣ أشهر»، مشيرا إلى أن حجم السيطرة والاستقرار الأمني تحسن كثيرًا قياسا بما سبق، لكن في المطلق لتحقيق ذلك ١٠٠٪ سيحتاج لجهد أكثر وتعاون أكثر من أهالي سيناء.

وأضاف السيسي: «إحنا مهجرناش حد من أهالي سيناء وكان عندنا بيوت ومزارع ملاصقة للخط الحدودي مع قطاع غزة وآلاف الأنفاق، وكان لا بد من إخلاء المنطقة دي لكن بمقابل مادي، الكلام ده محصلش في ١٩٦٧ والناس مشيت ومحافظات الدلتا استوعبتهم، وإحنا دفعنا مليارات، إحنا مهجرناش حد إحنا إدينا فلوس للناس لأن ده أمن قومي لـ١٠٠ مليون، ومش هنسمح تكون شوكة في ضهر البلد دي، إحنا أجلينا السكان ومضيعناهمش»، متابعاً: «بنبني لهم مجتمعات بدوية ومدن جديدة، ومكناش نتمنى نخلي المكان، لكن الحل كان هناك كده، ولما يبقى طيارة بتنزل على أرض مصر وتضرب وفيها وزير الداخلية ووزير الدفاع مكانش ينفع، لأنه لازم الطيارة تنزل في سيناء والعريش.. وبكره تشوفوا».

«أكتوبر» معركة نضال وطني وعلامة فارقة في تاريخ العلوم العسكرية ودرس يتلقاه طلابها حتى الآن

«نخوض حرب استنزاف بسيناء منذ 6 سنوات»

الرأى

أزمة رجولة !

يبدو أن الرجولة في بلدنا توشك على أزمة حقيقية، ولا يجب أن نأخذ الأمر باستخفاف أو استهانة، بل هناك علامات مؤكدة أن لدينا مشكلة كبيرة ! ففي الأيام الماضية شهد المجتمع المصري عدة حوادث كلها تشير لخطورة الحالة التي أصبح عليها كثير من رجال مصر وشبابها!

الحالة الأولى، كانت الجريمة التي هزت المجتمع وأوجعت قلوبنا على الشاب محمود محمد البنا في مدينة تلا محافظة المنوفية، الذي راح ضحية شهامته التي أصبحت نادرة دفاعا عن فتاة تعرضت للضرب في الطريق العام من شاب آخر، وكتب على حسابه على فيس بوك أنه ليس من الرجولة ضرب الفتيات، فتربص به ذلك الشاب وعدد من أصدقائه وطعنوه طعنات عديدة قاتلة، وهددوا الأهالي الذين حاولوا الدفاع عن محمود بمواد حارقة.

أما الحالة الثانية، فهي للسيدة رحاب عياد من مدينة الزقازيق محافظة الشرقية، والسيدة متزوجة من رجل يكبرها بـ ٢٨ عاما، كانت سعيدة معه وتحبه وتحرص على حياتها معه، حتى أنها تعرضت لـ ١١ عملية حقن مجهري حتى تتمكن من إنجاب طفلتها الوحيدة، وحين تعرض زوجها لمرض كبدي ترتب عليه احتياجه لزرع كبد ومتبرع، وهذا أمر غاية في الصعوبة، فما كان من الزوجة إلا أن تقدمت للتبرع له ب٦٥٪ من كبدها، وما أن شفاه الله وعافاه حتى أساء معاملتها وطردها من بيتها ثم تزوج عليها جزاء لها على حبها وإخلاصها، ولم يكتف بهذا بل «جرجرها» في أقسام البوليس وساحات المحاكم واستطاع الحصول على حكم ضدها بالحبس لمدة عام .

أما الحالة الثالثة، فهي لفتاة تدعى نورا زعتر من الإسكندرية تمت خطبتها لشاب حاصل على ليسانس حقوق من جامعة الإسكندرية اختفى فجأة في ١٧ يونيو ٢٠١٧، وظلت المسكينة لأكثر من عامين تبحث عن خطيبها في الأقسام والمستشفيات، وتلصق صوره على الحوائط.

بكل أسف مثل تلك القصص والمواقف المخزية أصبحت متكررة بصورة كبيرة، وكلها تحمل أسوأ أخلاقيات، وأبشع قيم، وخطر حقيقي يهدد هذا المجتمع الذي كانت الأخلاق هي عماده وعموده الفقري ! والخطر هنا أن مفهوم الشهامة والرجولة والأخلاق يتلاشى يوما بعد يوم، ونحن غير متنبهين إلى أن النتيجة الطبيعية هي ازدياد العنف وغياب أي قيمة حقيقية وانهيار كامل للمجتمع، حتى يصبح القتل والنصب والعنف هي القيم السائدة، وتتحول حياتنا إلى جحيم وفوضى . الحقيقة أن الأمر جد خطير، فالقيم والأخلاق والأدب ليست من الرفاهية ولكنها أمور ضرورية لضبط المجتمع، وإذا لم نرسخ كل هذا بالتربية فليس أمامنا سوى أن نجد وسيلة رادعة تعيد الرجولة لن فقدها حتى ولو بالقوة !

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



عقدت القوات المسلحة، بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي الندوة التثقيفية للقوات المسلحة الـ 31 والتي بدأت بإذاعة الفيلم التسجيلي «الحقيقة والتحدي» إنتاج إدارة الشئون المعنوية عن حرب أكتوبر المجيدة.

ووجه الرئيس التحية إلى المشير محمد حسين طنطاوي، وقال السيسي : «مش هيفوتني إن إحنا معانا قائد الكتيبة 16، المشير حسين طنطاوي، الرجل العظيم اللى قاد مصر فى أصعب الفترات».

السيسي في الندوة التثقيفية الـ 31:

«المشير طنطاوى» رجل عظيم قاد مصر في أصعب الفترات

تامر عبد الفتاح

كما كرّم الرئيس، الفريق عبدرب النبى حافظ، على أعماله فى أثناء قيادته للفرقة ١٦ مشاة خلال حرب أكتوبر المجيدة.

وقال الفريق عبدرب النبى حافظ، رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، وأحد قادة الفرق الخمس التى اقتحمت قناة السويس فى حرب أكتوبر١٩٧٣، إنّ الفرقة ١٦ مشاة أجبرت العدو الإسرائيلى على تغيير خططه الثابتة منذ عام ١٩٤٨. وأضاف حافظ أنّ العدو اضطر إلى استخدام لواء المظلات فى هجوم أرضى، وأنّ هجمات العدو المدرعة المتعددة على مواقع الكتيبة ١٦ مشاة فشلت تماماً، حيث قُتل أحد قادة كتائب العدو، ما اضطرهم إلى استخدام مدرعاتهم لتغطية انسحاب قوات المظلات وسحب خسائرهم.

وتابع «حافظ» أنّ الجنرال الإسرائيلى آرئيل شارون الذى كان قائد المجموعة المدرعة «مجموعة العمليات ١٤٣»، أشار إلى هذه المعركة فى كتابه قائلاً: إنّه خسر فى معركة الدبابات الكبرى يوم ١٧ أكتوبر أمام الفرقة ١٦ مشاةأكثر من ٧٠ دبابة مدمرة و٣٠٠ قتيل من أبرز وأكفأ رجاله من قادة المدرعات،وأكثر من ١٠٠٠ جريح.«

ولفت رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق إلى أنّ نصر أكتوبر عبر بمصر والأمة العربية كلها إلى آفاق جديدة، ورفع عن كاهلها ذكريات حزينة مؤلمة، وستبقى ذكرى نصر أكتوبر العظيم على مر الزمن صفحة مضيئة فى تاريخ مصر والأمة العربية، وحدثاً عظيماً لأمة خرجت من نكسة ١٩٦٧ بنصر كبير.

وأوضح «حافظ»: «كان شعارى فى قيادتى لرجالى يتلخص فى حكمة طبقتها معهم، تقول: فى القانون تستطيع أن تحصل على الواجب وبالحب تستطيع أن تحصل على المستحيل».

مواقف تاريخية

وأكد الدكتور مصطفى الفقى مدير مكتبة الإسكندرية، أن مصر حظيت بمساندة دبلوماسية من الدول الصديقة بعد هزيمة ٦٧، حيث إنها ظلت صامدة، مشيراً إلى أن للرئيس الراحل جمال عبدالناصر موقفاً تاريخياً عندما انسحب من جلسات مؤتمر دولى كبير عندما بدأ المندوب الإسرائيلى فى الحديث، وانسحب بعده مندوبو ١٢٤ دولة، وعلق الرئيس الأمريكى وقتها أن عبدالناصر يحكم أكثر من نصف العالم.

وقال «الفقى» إن الرئيس الراحل محمد أنور السادات رجل دولة من طراز رفيع، وصاحب رؤية شاملة، وقدرة على النظر للمستقبل بشكل غير مسبوق، حيث حاول تطبيق الحل السلمى مع تضافر الجهود العسكرية لإزالة كل العقبات، لكن أمريكا والاتحاد السوفيتى السابق، قررا تجميد الموقف فى الشرق الأوسط والحفاظ على الوضع الراهن، واتصفت هذه الفترة بعبارة «اللا سلم واللا حرب».

وأعلن السادات فى ١١ مايو ١٩٧١ مبادرته التى تتضمن قبول السلام مع إسرائيل في مقابل الانسحاب من جميع الأراضى التى احتلّت عام ١٩٦٧، ولكن كالعادة رفضت إسرائيل العرض.

غزو جديد

وأكد الدكتور محمد الجندى، نائب مدير مركز بحوث القانون والتكنولوجيا بالجامعة البريطانية فى مصر، أنّ البلاد تتعرض اليوم لنوع جديد من الغزو، يمتد من تطور أدوات العولمة إلى ما يعرف بالغزو عن بعد، مستشهداً بما قاله فيلسوف صينى فى كتاب «فن الحرب»، من أنّ أعظم الانتصارات هى التى لا تتطلب قتالاً حالياً.

وأوضح «الجندى» أنّ شكل الصراعات والحروب تغير بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، حيث تحول العالم من ثنائى القطب إلى أحادى القطب، فضلاً عن زيادة هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية، وما تلاه من استغلال بعض الدول لهذا التغير فى زعزعة الأمن القومى لدول أخرى.

وأكد «الجندى» أنّ تطور أدوات العولمة وعلى رأسها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أدى إلى انحصار مركزية الدولة، ومهد الطريق إلى سيطرة مؤسسات تقنية على السياسة والاقتصاد العالمى، ما أسهم فى ظهور مخاطر جديدة أطلق عليها حروب الجيل الخامس، ويطلق عليها آخرون اسم «الصراعات الهجينة»، وهى معنية باستغلال نقاط الضعف التى تهدد المرتكزات الأساسية للدولة لإحداث تأثيرات عميقة بها، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً واجتماعياً باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وروى الجندى مقاتل أحمد فوزى حسن، الذى فقد قدميه فى أثناء تأمين قطاع رفح بشمال سيناء خلال فترة التجنيد العسكرى، قصة إصابته وبطولته أمام الرئيس عبدالفتاح السيسى، مؤكداً أن الجندى المقاتل فخره بإصابته وإيمانه بالله، قائلاً: «الحمد لله إصابتى وسام على صدرى، كفاية نظرة الحب والاحترام اللى بشوفها فى عين كل واحد بيقابلنى، لما بيعرف إنى أصبت فى سيناء، أنا مايأستش لأنى مؤمن بالله وعزيمتى قوية أنا وأهلى، والدليل على كلامى أخويا اللى أصغر منى قدّم للتطوع بعد إصابتى وطلب من القائد بتاعه يروح شمال سيناء، وبالفعل خدم فى الشيخ زويد عشان يكمل الطريق اللى بدأناه عشان تفضل رايتنا مرفوعة وعالية».

رسالة الممر

وشاهد الرئيس عبدالفتاح السيسى جزءًا من فيلم الممر، خلال حضوره الندوة التثقيفية للقوات المسلحة الحادية والثلاثين، وصعد المسرح أبطال فيلم الممر، وفى مقدمتهم الفنان أحمد عز، والذى تحدث أمام الرئيس السيسى عن الفيلم. ووجّه السيسى الشكر لأبطال الفيلم: «أنا بشكركم، والحقيقة الفيلم كان رسالة جميلة للمصريين كلهم، وكل من شارك كان أداؤه يعكس روح مصرية بتتكلم.. وحتى اللى اتكلم باسم غير المصريين».

الرئيس يكرم الفريق عبدرب النبي حافظ قائد الفرقة 16 مشاة خلال حرب أكتوبر المجيدة

السيسى لأبطال «الممر»: الفيلم كان رسالة جميلة للمصريين كلهم

الفقى: السادات رجل دولة من طراز رفيع وصاحب رؤية شاملة

قطرة مياه = حياة

سعيد عبده

> أتمنى أن تكون هناك رقابة على الأماكن العامة على الأقل والمقاهى والعيادات فمازلنا لا نعرف قيمة قطرة المياه

كان هناك فى الزمن القريب إعلان يبثه التليفزيون وقت أن كان هناك حملات توعية وإرشاد للمواطن المصرى وكأنها تستشرف المستقبل.

ومنها على سبيل المثال «الست سنية» الذى يقول الإعلان «الست سنية سايبة الميه من الحنفية ترخ ترخ» وهو يتحدث عن الإهمال والإسراف فى استخدام المياه غير المبرر والضار بالمجتمع.

طبعًا هذه الإعلانات وغيرها مثل حسنين ومحمدين والتى غنتها المطربة الشعبية فاطمة عيد عن الإسراف وعدم تحديد النسل والجهل وأثر ذلك على الصحة والتعليم.

ولو أذيعت هذه الإعلانات الآن لكانت صالحة لعلاج ما نعيشه من مشاكل كبيرة أهمها عدم تحديد النسل والزيادة السكانية الكبيرة فقد تعدينا المائة مليون نسمة ولم يزد معها أشياء كثيرة من الموارد.

تعدينا المائة مليون نسمة وما يلزمهم من تعليم وصحة أو رعاية صحية وثقافة ومساكن ومشروعات وغيرها من الأمور الأساسية للمواطن.

كان التليفزيون المصرى له دور فعال فى الإعلام والتوعية وتوجيه الرأى العام وخاصة فى مثل هذه المشاكل التى يعانى منها المجتمع وتؤثر على الجميع بالسلب أو الإيجاب.

وبعد التداعيات التى نمر بها من الآثار المحتملة لبناء سد النهضة واحتمالات قيام إثيوبيا بتنفيذ مخططها لملء السد فى فترة وجيزة مما يؤثر على حصة مصر المائية حيث إن الملء وفقًا لخطة إثيوبيا سيتم خلال ثلاث سنوات مما يؤدى إلى فقدانه حوالى مليونى فدان مزروعة فعليًا حيث ستفقد مصر من ١٠ إلى ١٥ مليار متر مكعب سنويًا من المياه الواردة إلينا بجانب ٥ مليارات متر مكعب سنويًا نتيجة استهداف إثيوبيا زراعة مليون ونصف مليون فدان.

وأن هذا الأمر يشجع السودان لزراعة موسمين زراعيين بدلًا من مرة فى المنطقة الغربية بالسودان وانخفاض منسوب المياه أمام السد العالى فى بحيرة ناصر وهذا يؤثر على محطات الشرب والسياحة النيلية وانخفاض منسوب المياه الجوفية ويؤثر على الثروة السمكية لاحتمال عدم وصول المياه للبحيرات الشمالية.

السد العالى

إن ما يتم فى السنوات الأخيرة مخطط مدروس بعناية لهدم دور السد العالى فى توفير المياه اللازمة لاحتياجات مصر ودوره فى توليد الكهرباء.

كذلك التأثير على حصة مصر المائية التى لم تزد منذ عقود وأن بناء السد يمول من جهات دولية كثيرة وتعلم تأثيره وتم فى فترة الريبة وحكم الإخوان وتم البدء فيه بمباركة منهم مخالفًا كل القواعد والأعراف الدولية واتفاقيات دول حوض النيل والمصب.

إن سد النهضة هو البداية فإثيوبيا تخطط لبناء عدة سدود هناك ومن حقها أن تخطط لاقتصادها ولرفاهية المواطن الإثيوبى.. ولكن بما لا يضر كل دول حوض النيل بدءًا من المنبع حتى المصب فى مصر مرورًا بالسودان.

تحتاج إثيوبيا إلى الكهرباء وأيضًا إلى التنمية وهذا حق شرعى لكل الدول ولكن لابد من ضوابط ومراعاة مصالح الشعوب الأخرى.

ولم تقف الحكومة موقف المشاهد أو المتآمر كالإخوان ولكن كانت هناك خطة بدء فى تنفيذها منذ سنوات تتمثل فى إعادة تدوير مياه الصرف الزراعى والصحى للاستخدام مرة ثانية.

كذلك إقامة محطات تحلية لمياه البحر فى مناطق قناة السويس والجلالة والبحر الأحمر والعلمين ووصل الآن إلى ٨٠٠ متر مكعب/يوم إنتاج المياه المحلاه بعد أن كان ٨٠ مترًا مكعبًا يوميًا من خمس سنوات.

ولكن نحتاج المزيد من محطات التحلية الكبيرة مثل المنشأة فى البحر الأحمر وكذلك أن تعتمد المدن الجديدة على تحلية مياه البحر.. وقد وهبنا الله سواحل ممتدة على طول البحر الأحمر والبحر المتوسط يمكن أن تعتمد المحافظات المطلة عليها مثل مطروح والبحر الأحمر وأسوان والإسكندرية فى تلبية جزء كبير من احتياجاتها على المياه المحلاة.

هذا لا يتعارض مع الجهود السياسية والتفاوض الذى يتم من جانب الحكومة وما يبذله الرئيس فى كل المحافل الدولية لنصل إلى حلول لهذه المشكلة المهمة والتى تؤثر على كل مصرى.

وعلى الجانب الآخر لابد من تغيير ثقافتنا فى التعامل مع المياه وكأننا على بحر جار فهناك العديد من العادات السيئة التى تتم من جانب المواطن تقريبًا بصورة شبه يومية وهى على سبيل المثال لا الحصر.. رش المياه أمام المحلات والمقاهى بل أمام المنازل بإسراف شديد صيفًا وشتاءً.

تلف الكثير من الحنفيات أو صنابير المياه فى المساجد ودور العبادة والمصالح الحكومية والوزرارت والهيئات بل والمنازل؛ يحتاج كل منا مراجعة ذلك.

بل أتمنى أن تكون هناك رقابة عل الأماكن العامة على الأقل والمقاهى والعيادات فمازلنا لا نعرف قيمة قطرة المياه..عند الحلاقة يظل صنبور المياه مفتوحًا وعادات كثيرة يصعب حصرها.

آمل أن يتعاون التليفزيون المصرى مع وزارة الموارد المائية فى إعداد حملة لترشيد استهلاك المياه وإيضًا سن التشريعات التى تعاقب على إسراف استخدامها.

مصر هبة النيل ولكن يجب أن نراجع أنفسنا والحفاظ على أسباب الحياة الكريمة.

SaidAbdo@live.com

تحركات مصرية لمواجهة أزمة السد

شـغلت قضية سـد النهضة الرأى العام بشـكل كبير باعتبارها قضية أمن قومى، وأنها قضية الشـعب المصرى بأكمله وليس الحكومة فقط. فالمياه من الثوابت التى لا يمكن التنازل عنها، وأن ملف سـد النهضة أصبح ملفًا له الأولوية فى علاقات مصر مع أى دولة عربية أو إفريقية أو كبرى، لتأكيد حقوق مصر المائية.

وخلال كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى أمام الدورة ٧٤ للجمعية العام٧٤ للأمم المتحدة أكد أن استمرار التعثر فى المفاوضات حول سـد النهضة سـيكون له انعكاساته السلبية على الاسـتقرار والتنمية فى المنطقة عامة، وفى مصر خاصة، فمع إقرار بحق إثيوبيا فى التنمية، فإن مياه النيل بالنسـبة لمصر مسـألة حياة وقضية وجود، وهو ما يضع مسـئولية كبرى على المجتمع الدولى للاضطلاع بدور بنّاء فـى حَث جميع الأطراف على التحلى بالمرونة سعيًا للتوصل لإتفاق مُرضى للجميع.

وكانـت أمريـكا قد أصدرت بيانًا تحث فيه الأطـراف الثلاثة على التوافق، والتوصـل لاتفاق على قواعد ملء وتشـغيل سد النهضة بما يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث، لكنها لم تعرض «الوساطة»، ورغم رفض إثيوبيا لمبدأ الوساطة، فإن أمريكا لو وافقت فلن ترفض إثيوبيا ولا السودان بسبب مصالح الدولتين مع أمريكا، وأعتقد أن واشنطن قادرة على حل القضية، ويمكن أن تتدخل مقابل تحقيق بعض المكاسب الأمريكية.

□□□

نكون أو لا...



ماجد بدران

> أى حديث عن عمل عسكرى مستبعد تماماً من الرؤية المصرية لأسباب متعددة، ولأن مجرد طرحه سيأتى بنتائج عكسية لن تتوقف عند إثيوبيا فقط بل مجمل دول حوض النيل

وخلال الندوة التثقيفية الحادية والثلاثين التى نظمتها إدارة الشئون المعنوية للقوات المسـلحة الأحد الماضى، أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى أنـه تم الاتفاق مع رئيس الوزراء الإثيوبـى آبى أحمد على أن يلتقيا فى موسـكو الشـهر الحالى فى منتجع سوتشـى للتباحث حول قضية سـد النهضـة والتوصل إلى حل، وأضاف الرئيس أن الاتفاق الإطارى بين مصر والسـودان وإثيوبيا تضمن أنه إذا لم نتوصل لإتفاق فإننا سنطالب بوجود وسيط رابع لحل الموضوع، وهذا هو المسار الذى نتحرك فيه الآن.

وأوضح الرئيس السيسـى خلال رده على أسئلة المشاركين بالندوة أن الدولة المصرية وضعت خطة متكاملة منذ عام ٢٠١٤ ومستمرة حتى الآن، وأضـاف أن القضايا تحل بالهدوء والتـوازن والحكمة، ويكون هناك سيناريوهات مختلفة للتعامل مع كل موضوع.

□□□

وكان د. مصطفـى مدبولى رئيس مجلس الوزراء قد التقى مايك بنس نائـب الرئيس الأمريكى الثلاثـاء الماضى فى واشـنطن، وتطرق اللقاء إلى التطورات السـلبية الأخيرة فى ملف سـد النهضـة، حيث عرض رئيـس الـوزراء على نائب الرئيـس الأمريكى تطـورات الموقف على مدار السـنوات الماضية، وما أبدته مصر من حُسـن نية وتعاون وتفهم لاحتياجات التنمية فى دول منابع النيل على مدار تاريخها، مشـددًا فى الوقت ذاته على أن مياه النيل تمثل قضية حياة للشعب المصرى.

ومن جهة أخرى أكد السـفير حمدى لوزا نائب وزير الخارجية للشئون الإفريقية خلال اجتماع عقده الأحد الماضى مع سفراء ألمانيا وإيطاليا والصين، وهى الدول التى تعمل شـركاتها فى سد النهضة عن اسـتياء مصر لمواصلة تلك الشـركات العمل فى السـد رغم عدم وجود دراسات حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لهذا السـد على مصر، وكذلك رغم علمها بتعثر المفاوضات بسبب تشدد الجانب الإثيوبى.

وأكـد على ضـرورة اضطلاع المجتمـع الدولى بمسـئولياته فى التأكـيد على التزام إثيوبيا بمبدأ عدم إحداث ضرر جسـيم لمصر، والعمل على التوصل إلى اتفاق يراعى مصالح مصر المائية.

□□□

وفـى إطار التحركات الرامية لتأكيد حقـوق مصر التاريخية فى مياه النيل انطلق الثلاثاء الماضى مؤتمر موسـع تحت عنوان «أزمة سد النهضة بـين فرض الأمـر الواقع ومتطلبات الأمن القومى المصـرى»، نظمه المركز المصرى للفكر والدراسـات الاستراتيجية وشـارك فيه نخبة من الخبراء والباحثـين، تناولت الجلسـة الأولى الرؤية المصرية لأزمة سـد النهضة وتداعياتهـا، وطرحـت العديد من المحـاور الممكنة للتحـرك المصرى المسـتقبلى فى القضية ومنها مقاطعة مصر كهرباء سـد النهضة حتى تتم تسـوية اتفاق نهائى حول السـد، وهـذه المقاطعة لن توقـف بناءه ولكن سـتوقف تشـغيله وتهدر اقتصاداته وتعطل مخطط السدود الأخرى على النيل الأزرق، ويجب أن تستغل مصر التقرير الفنى للجنة الدولية الصادر فـى مايو ٢٠١٣ والذى يكشـف حجم الأخطار وتأثيرات السـد الإثيوبى على دولتى المصب بهدف خلق رأى عام إقليمى وعالمى لكشـف حالة العناد الإثيوبى فى المفاوضات وحجم الأضرار التى ستقع على مصر.

وأن أى حديث عن عمل عسـكرى مسـتبعد تمامًا من الرؤية المصرية لأسـباب متعددة، ولأن مجرد طرحه سيأتى بنتائج عكسية لن تتوقف عنـد إثيوبيـا فقط بل مجمـل دول حوض النيل، وهو مـا تدركه مصر جيدًا، ولذا يظل التفاوض المصحوب بالتحرك السياسـى والدبلوماسـى النشـط هو الأسـاس، خاصة مع وجود تفهم أفريقـى عربى للمخاوف المصريـة، وهو ما بدا يثمر ضغوطًا حقيقية على الجانب الإثيوبى تؤدى إلى مرونة فى موقفها، والتنسـيق بشكل أكبر مع الأشقاء فى السودان، وأن يصبح ملف سد النهضة ملفًا دائمًا فى علاقات مصر الخارجية.

وهم الرهان على المجتمع الدولي

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

> العالم يمر بمخاض عسير لتتغير الخرائط السياسية والجغرافية وحتى التحالفات التى باتت تحكمها المصالح المتبادلة أكثر من ضوابط العلاقات القديمة

من خلال المتابعة على مدار السـاعة لما يحدث فى الإقليم العربى ورد الفعل الدولى أصبح من الواضح أن أهم أسـباب الأزمات العربية هو الرهان على دعم ما يسـمى بالمجتمع الدولى والأمم المتحدة لحل الأزمات العربية لأن المسـألة ببساطة أن العالم يمر بمخاض عسير لتتغير الخرائط السياسـية والجغرافية وحتى التحالفات التى باتت تحكمها المصـالح المتبادلة أكثر من ضوابط العلاقات القديمة وهى احترام السـيادة وحسن الجوار وعدم الاعتداء ورفض الاحتلال والعدوان تحت أى ظرف كان وكلها عناوين تجاوزها الزمن وما نشـاهده اليوم فى سوريا واليمن والعراق وليبيـا وحتى الدول التى تتعـرض لكوارث طبيعية أو حتى مدبرة مثـل الأربعة حرائق التى حدثت فى لبنان فى يوم واحد كلها ليسـت صدفة وإنما كى تقضى على ما تبقى من فتات عافية لدى أى دولة عربية لأن المنطق السـائد حاليًا الذى يحكم العالم هو القوة، أما الضعيف أو حتى الذى ضعفت قوته بسـبب الحـروب والإرهاب أو تدخلات الدول القويـة لإضعافه فلا مكان أو حتـى ووجود إن أمكـن للضعفاء أو للدول التى تأخذ القرار الصحيـح فى الوقت المتأخر أو غير مناسب أن عناوين الأزمات التى تشهدها المنطقة حاليًا كثيرة ومتنوعـة ولا يوجد فى الأفق أى ضـوء لحلها وأن ما يحدث مجرد تحرك للدول الكبرى لتحقيـق مصالحها وأجندتها على حساب الدول وشـعوبها، إن البقاء هو للأقوى بالفعل ومثال ذلك عندما اجتمعت الدول العربية فى اجتماع طارئ من أجل وقف العدوان التركى على شمال شرق سوريا هاجم أردوغـان الجامعة العربيـة ووصف القـرارات بالمتناقضة والمتخبطة وهو لا يأخذ فى الحسـبان قوة العرب مجتمعين ويـرى أن تركيا أكبر منهم لماذا؟ لأن الحاكم التركى يراهن على الانقسام والخلافات العربية ورأى أن دويلة قطر تقف معه وتسـانده وكذلـك الصومال التى تحدثت عن مسـاعدة تركيـا فى بناء الجيش الصومالـى؟ كما يراهن حاكم تركيا على علاقاته بكل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية..

فهو تعامل معهم بندية أو بحسـاب المصالح ماذا يحصل كل من هؤلاء الثلاثة على مصالح فى سـوريا حتى ولو كان على حساب تشـريد نصف السوريين ولهذا لا أريد أن أسمع من اليوم عناوين تتحدث عن الشـرعية وحقوق الإنسان واحترام سـيادة الدول والشـعوب لأن الدول التـى تتحدث بذلك هى أول الـدول التى تغتال هذه الكلمات على مدار السـاعة وهل يعقل أن يتم المتاجرة والابتزاز باسم اللاجئين الذين شردتهم الحرب فى سـوريا ويهدد بهم حاكم تركيا الدول الأوروبية وحتى الدواعش والإرهاب يتم نقلهم من مكان إلى آخر حسب الطلب لإشـعال الـدول بالحروب والفوضى مـن ثم انقضاض القـوى عليها لافتراسـها، إذن فعلـى ماذا يراهـن العرب عليهم وهم يعرفون ذلـك جيدًا، يجب عل العرب أن يعيدوا حساباتهم فى المراهنة على الآخر وألا يراهنوا إلا على ما فى أيديهم وكما هو معروف لـدى العرب الجامعة العربية لماذا لا يتم تفعيل دورها بدلا من تهميشها وتزويدها بالإمكانيات اللازمـة للتحرك وللحافظ على الأمن القومى العربى والحفاظ على المصالح العربية من خلال أسس جديدة تتناسب وطبيعة المرحلة وتحدياتهـا ومؤخرًا تحدث الأمـين العام للجامعة العربية عن الموازنة العامـة للجامعة والتى لا تزيد على ٦٠ مليـون دولار فى العام والمدفوع منهـا لا يتجاوز النصف فى حـين تصل ميزانية الأمم المتحدة إلى خمسـة مليارات دولار ويشـتكى أمينها العام من ضعف الميزانية وهى المنظمة التى لم تنفذ قـرارًا واحدًا للعرب من القرارات التى اتخذتها منذ عقـود من الزمن وحتى اليـوم وهنا أقتبس بعض الفقرات من ميثاق الجامعـة العربية والذى يحتاج إليه كل العرب حاليا (تعمـل الجامعـة على توثيـق الصلات بين الـدول الأعضاء وتنسـيق خططهـا السياسـية والاقتصاديـة والاجتماع من أجل التعاون الجماعى وحمايـة الأمن القومى العربى وصون اسـتقلال الدول وسيادتها وتعزيز العمل العربى المشتركة)، وأقصـد من ذلك أن القوة العربية مجتمعة يمكن لها مواجهة الإطماع الخارجية.

أتراك أكثر من الأتراك!



إسماعيل منتصر

سقطت آخر أقنعة الإخوان.. اختفى من وجوههم بقايا الحياء.. وتبخرت من عروقهم آخر نقطة دماء!..

نسى الإخوان أو تناسوا مبادئهم التى أوجعوا رؤوسنا بها.. ونسى الإخوان أو تناسوا عروبتهم.. وحتى نداء كبيرهم الراحل «لبيك يا سوريا» أسقطوه من حساباتهم واستبدلوه بنداء آخر.. لبيك يا أردوغان!

وهكذا أظهرت جماعة الإخوان دعمًا غير مسبوق وتأييدًا بلا حدود للعدوان التركى على سوريا..

وراح الإخوان يطبلون ويزمرون للجيش التركى وللرئيس طيب رجب أردوغان.. وبدأ الإخوان حملة دعائية ضخمة عبر كل قنواتهم ومنابرهم لتبرير الغزو التركى والتهليل له والهتاف باسمه!..

كان الإخوان ملكيين أكثر من الملك.. كانوا أتراكًا أكثر من الأتراك.

قبل العدوان راحت قنواتهم ومنابرهم الإعلامية تتحدث عن العملية العسكرية الوشيكة وكأنها تمهد المسرح لأردوغان لكى يلعب دور البطولة فى مسرحية الغزو التركى..

وراح الإخوان يبررون لأردوغان إقدامه على هذه الحماقة ويؤكدون على أنه «الطيب» الذى يحاول أن يحمى أمن بلاده القومى من الأكراد الملاعين!

فى نفس الوقت راح الإخوان يحاولون تشويه الأكراد وتصويرهم على أنهم إرهابيون.. ثم مضوا خطوة أبعد فى «البجاحة» فزعموا أن حافظ الأسد – رحمه الله – وقّع مع الأتراك اتفاقية تسمح للأتراك بدخول سوريا بعمق خمسة كيلومترات لقتال الأكراد وتأمين القرى التركية الحدودية..

وأبدى الإخوان دهشتهم واستنكارهم للأصوات العربية التى تدين العدوان التركى وحجتهم أن سوريا أصبحت مفتوحة أمام القوات الأجنبية.. روسيا وإيران وأمريكا.. فلماذا الاعتراض على دخول قوات تركية إلى شمال سوريا.. «جت على الأتراك يعنى»!..

الإخوان فى الحقيقة لم يتوقفوا عند هذا الحد بل أنهم شاركوا فى المهمة القذرة عن طريق «إخوان سوريا» الذين راحوا يحاربون جنبًا إلى جنب مع القوات التركية ضد أبناء شعبهم!

وليس خافيًا أن موقف الإخوان من الغزو التركى لسوريا مبنى على المصالح المشتركة بين الإخوان وأردوغان!

أردوغان يحلم بالخلافة ويعيش أوهام أنه يمكن أن يكون خليفة المسلمين.. والإخوان يحاولون أن يساعدوه فى تحقيق هذا الحلم المستحيل مقابل حمايتهم وتوفير ملاذ آمن لهم وعدم تسليمهم أو ترحيلهم رغم الأصوات التركية المعارضة التى تطالب أردوغان بالتخلى عن الإخوان لأنهم يدركون خطرهم على تركيا!..

وليس غريبًا على الإخوان الذين جعلوا من الكذب عبادة ومن النفاق دينا.. ليس غريبا عليهم أن يكونوا أتراك أكثر من الأتراك!..

❑❑❑

فى نفس الوقت الذى يدافع فيه الإخوان باستماتة عن أردوغان وعن الغزو التركى.. فى نفس الوقت نجد كمال أوغلو زعيم المعارضة التركى يوجه هجومًا عنيفًا لأردوغان منتقدًا حملته العسكرية ضد سوريا ووجه له تهمة التدخل فى شئون الدول العربية..

زعيم المعارضة التركى – أبًا وجدًا – يهاجم أردوغان ويعلن رفضه للغزو التركى لسوريا، أما الإخوان الذين لا يربطهم بأردوغان أى صلة قرابة اللهم إذا اعتبر البعض أن علاقة الخادم بسيده صلة قربى.. يؤيدون أردوغان ويؤيدون الغزو التركى ويزعمون أن الجيش التركى هو الجيش المحمدى!..

> **الإخوان جعلوا من الكذب عبادة ومن النفاق دينا**

زعيم المعارضة التركى سأل أردوغان عن أسباب تدخله فى سوريا وقال له: لا تتدخل فى شئون الشرق الأوسط.. لنكن أصدقاء لسوريا.. لنكن أصدقاء للشرق الأوسط.. لا يوجد لدينا سبب للتصادم مع دول الشرق الأوسط والدول العربية.. لدينا روابط تاريخية.. لدينا روابط ثقافية.. لدينا روابط إيمانية.. فلماذا نصبح أعداء لبعضنا البعض؟!

ويسأل زعيم المعارضة التركى أردوغان.. لماذا أصبحنا لعبة فى يد القوى الإمبريالية.. أمريكا من جهة وروسيا من جهة أخرى؟.. لماذا أصبحنا بين الاثنين.. لماذا نتلقى أوامر من روسيا وأمريكا؟!..

ويوجه زعيم المعارضة للرئيس التركى تساؤلات تتضمن اتهامات صريحة لأردوغان بدعم الإرهاب.

> **زعيم المعارضة التركى لأردوغان: لماذا تسمح للإرهابيين بإرسال أسلحة إلى سوريا.. لماذا تحمى الإرهاب؟**

لماذا تريد تحويل تركيا إلى محطة للإرهابيين من جميع أنحاء العالم.. لماذا تسمح للإرهابيين بإرسال أسلحة إلى سوريا.. لماذا تحمى الإرهاب؟

هكذا تساءل زعيم المعارضة التركى، أما الإخوان فكان تساؤلهم الوحيد لأبناء أوطانهم.. لماذا تهاجمون أردوغان.. لماذا تهاجمون الغزو التركى لسوريا؟!

❑❑❑

الإخوان لا تهمهم المبادئ.. الإخوان لا يعترفون بالأوطان.. الإخوان يدينون بكامل ولائهم لأردوغان.. الإخوان أتراك أكثر من الأتراك.. من أجل خاطر مصالحهم الدنيئة!

مؤشرات نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر فاقت التوقعات الإقليمية والعالمية، وأعلت من التجربة المصرية إلى مصاف التجارب الناجحة عالمياً، وسلطت الأضواء على أهمية الدور الاقتصادي المصري إقليمياً وعالمياً خلال المرحلة المقبلة..



منذ بداية تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي

مصر تتقدم 26 مركزا في تقرير التنافسية العالمية

صفاء مصطفى

هـذا مـا كشـفت عنـه تقاريـر المنظمات والهيئات الاقتصادية العالمية من واقع دراسة وتحليل تجربة الإصلاح الاقتصادي في مصر.. وفي السـطور التاليـة ترصد «أكتوبـر» ما ورد بأحدث هـذه التقاريـر حول مؤشـرات أداء الاقتصاد المصري.

البدايـة مـع تقريـر التنافسـية العالمية، الصـادر مطلـع شـهر أكتوبر الجـاري، عن المنتدى الاقتصادي العالمي، والذي أشـار إلى أن مصر تقدمـت إلى المركز ٩٣ عالميًا من بين ١٤١ دولة شملها التقرير، متقدمة مركزا واحدا عن العام الماضـي، بإجمالي تقـدم ٢٦ مركزا منذ بداية تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي.

وكان التحسـن الأهم في مؤشري كفاءة سوق السلع وكفاءة المؤسسـات، حيث تقدمت مصر ٢١ مركزًا في مؤشـر كفاءة سوق السلع، لتحتل المرتبـة ١٠٠ مقارنـة بالمرتبـة ١٢١ في العام الماضي، نتيجة الجهود التي بذلتها الحكومة فيمـا يتعلـق بتسـهيل الإجـراءات المرتبطة بالعمليـة الاسـتثمارية، وإصـلاح منظومـة الضرائب والدعم، وحماية المنافسة.

وتقدمت مصر ٢٠ مركزًا في المؤشـر الفرعي لكفاءة المؤسسات، من المركز ١٠٢ إلى المركز ٨٢ عالميًا، استفادةً بجهود الحكومة لاستعادة ثقة المستثمرين في المؤسسات الاقتصادية، وتحسين كفاءة الخدمات الحكومية، والحوكمة، وكفاءة الإطار القانوني، وحل النزاعات الاسـتثمارية وتعارض المصالح، ومكافحة الفسـاد، وحماية حقـوق الملكيـة الفكريـة، والإدارة العادلـة للأراضي، ووضوح الرؤية الحكومية.

كمـا تقدمت مصر ٧ مراكز في مؤشـر كفاءة النظـام المالـي، لتحتـل المرتبـة ٩٢ عالميًا، وتقدمـت ٤ مراكز في المؤشـر الفرعـي للبنية التحتيـة، مـن المركز ٥٦ في العـام الماضي إلى المركـز ٥٢، و٤ مراكز أيضًا في المؤشـر الفرعي لسـوق العمل، لتحتل المرتبة ١٢٦ عالميًا، و٣ مراكز في المؤشر الفرعي للقدرة على الابتكار، لتحتل المرتبة ٦١ عالميًا.

تقارير مؤسسات التمويل

وتوقـع صندوق النقد الدولي، في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الصادر مؤخرًا، وصول معدل نمـو الاقتصاد المصـري إلى ٥٫٥٪ بنهاية العام الجاري ٢٠١٩، مشـيراً إلى أنه ارتفع من نحو ٥٫٣٪ في العـام الماضـي، مقابـل ٤٫١٪ في عام ٢٠١٧.

وأضـاف التقرير أن معدل النمو سيسـجل العـام المقبل ٢٠٢٠ نحـو ٥٫٩٪ على أن يرتفع عام ٢٠٢٤ إلى ٦٪.

وتوقع الصندوق في مراجعته الخامسـة على الاقتصاد المصري أن يحقق الاقتصاد معدل نمو يصل إلى ٥٫٩٪ للعام المالي الحالي.

وذكـر تقريـر الصندوق أن معـدل التضخم سيسـجل في العام الجاري ٢٠١٩ نحو ١٣٫٩٪ متراجعـاً من ٢٠٫٩٪ في العـام الماضي ٢٠١٨، ومـن المتوقع أن يبلغ العام المقبل ١٠٪ تصل إلى ٧٫١٪ في عام ٢٠٢٤.

كان صندوق النقد قد توقع في وثائق المراجعة الخامسة لبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، تراجع معدل التضخم بنهاية العام المالي الماضي مسجلاً ١٢٫٤٪ مقابل ١٤٫٥٪ توقعها سابقاً.

ولفت إلى أن معدل البطالة سيسـجل بنهاية العام الجاري ٢٠١٩ نحـو ٨٫٦٪ متراجعاً من ١٠٫٩٪ العـام الماضـي علـى أن ينخفض العام المقبل إلى ٧٫٩٪ .

وأكـد صنـدوق النقـد الدولـي، في تقريـر المراجعة الخامسـة، أن معنويات المستثمرين

> النقد الدولي: معنويات المستثمرين تجاه مصر تحسنت خلال العام الجاري 2019



د. خالد الشافعي

> تحسن الأداء وضع الاقتصاد المصري على خريطة الاستثمار العالمية

تجـاه مصر تحسـنت خـلال العـام الجاري ٢٠١٩، وذلـك بدعم مـن النجاحات المحققة على مستوى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المتفـق عليه بالاشـتراك مع الصنـدوق، منذ نوفمبر ٢٠١٦.

وذكـر الصنـدوق، في تقريـر المراجعـة الخامـس، أن أداء الاقتصاد العام المالي الماضي ٢٠١٨-٢٠١٩ ظل قويا، ونمـا الناتج المحلي بنسبة ٥٫٤٪ في النصف الأول من العام، بدعم من النمـو القوي في الغاز الطبيعي والسـياحة والتشييد.

وفيمـا يتعلق بمؤشـرات ميزان الحسـاب الحالـي، توقـع الصنـدوق أن يسـجل نحـو -٢٫٨٪ العام المقبل، متراجعا من -٣٫١٪ العام الحالي، ونـوه إلى أن عجز الحسـاب الحالي سجل العام الماضي نحو -٢٫٤٪.

ثمار برنامج الإصلاح

وفي رؤيتـه التحليليـة لهـذه التقاريـر، أوضح خالـد الشـافعي، الخبير الاقتصادي ورئيس مركز العاصمة للدراسـات والأبحاث الاقتصاديـة، أن ثمار نجـاح برنامج الإصلاح الاقتصادي الـذي انتهجته الدولـة المصرية، يعد العامل الأساسـي في تحسـن ترتيب مصر في مؤشـرات التنافسية العالمية، لافتًا أن أفضل قرار في مسـيرة الإصلاح الاقتصادي هو تعويم الجنيـه واتخـاذ الدولة قرارًا بعـدم التدخل لتحديد سـعر الجنيه أمـام العملات الأخرى واتباع سياسة عدم التدخل في سعر الصرف.

وأكد الشـافعي أن المردود الايجابي لإصلاح السياسة النقدية من أهم أسباب تحسن تنافسية مصر عالميًـا، نتيجـة للتأثـيرات الإيجابية للتعويم علـى القطاعـات الاقتصادية المختلفة في الاستثمار سواء الأجنبي أو المحلي وأهمها القطاعات التي تسمى الحصان الرابع في جذب



د. رشاد عبده

نجاح السياسات الاقتصادية عزز مكانة الاقتصاد المصري إقليمياً وعالمياً

الاستثمار ومنها قطاع البتروكيماويات وقطاع التعدين والمنتجات البترولية، علاوة على قطاع الاستثمار الصناعي والقطاع العقاري ثم القطاع السياحي وقطاع صناعات مواد البناء، مشددًا على أن جميع هذه القطاعات تطورت بصورة كبيرة مع توافر السيولة الدولارية.

ولفت الشافعي إلى أن المؤشرات التي يعتمد عليها المستثمر في تقييم الأسواق، على مستوى الاقتصاد المصري شهدت تحسنًا ملموسًا أدى إلى شيوع حالة من التفاؤل حول مستقبل الاقتصاد المصري على مدار الفترات المقبلة، مشيرا إلى أن هذه المؤشرات تتعلق بالأداء الاقتصادي للدولة ككل وترتبط بعملية الاستقرار في الوضع الاقتصادي وكذلك الاستقرار السياسي، ومدى تقلب معدل نمو الناتج المحلي ومعدل التضخم وسعر الصرف ومعدل العجز التجاري، نسبة الموازنة العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي، ونسبة الدين العام للدولة، وتوافر النقد والتمويل، وحجم السوق واستقراره، وكل هذا تحسن بعد برنامج الإصلاح الاقتصادي والتعويم، وضع مصر على خريطة الاستثمار العالمية وعزز من تنافسية الاقتصاد.

تدفق الاستثمارات

ومن جانبه، أكد د. محمود عبدالنبي، أستاذ الاقتصاد جامعة جنوب الوادي، أن نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، يعد لاعبًا رئيسيًا في تحسن مؤشرات مصر بتقرير التنافسية، خاصة استقرار الاقتصاد الكلي والقطاع المالي وسوق العمل من واقع تراجع معدلات البطالة، ومؤشرات حجم السوق، مؤكدًا أن ارتفاع مصر بمؤشر التنافسية ولو بنحو محدود يعد أمرًا ايجابيًا في انعكاسه على استقرار الاقتصاد الكلي في مصر.

وتوقع د. عبدالنبي أن تشهد مؤشرات ترتيبات أفضل خلال السنوات المقبلة، موصيًا بضرورة التركيز على عدد من المؤشرات لتحسينها، مثل مؤشر تكلفة بدء الأعمال، ومهارات التكنولوجيا، وسياسات التوظيف.

وفي سياق متصل، أكد أن تقدم مصر على مستوى التنافسية العالمية، مؤشر إيجابي على حجم الاستثمارات، متوقعًا زيادة مع معدل التدفقات الاستثمارية خلال الفترة المقبلة، مفسرًا أن ذلك مردوده أن تحسن مؤشرات التنافسية يضمن للمستثمرين العمل في بيئة استثمارية إيجابية.

نظرة تفاؤلية

نجاح السياسات الاقتصادية التي تنتهجها الدولة المصرية منذ تولي الرئيس السيسي نجحت في مواجهة أصعب التحديات الاقتصادية وتحقيق معدلات أداء فاقت التوقعات الإقليمية والعالمية وعززت فاعلية الدور الاقتصادي المصري إقليميًا وعالميًا، هذا ما أكده د. رشاد عبده الخبير الاقتصادي ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية ، مشيرًا إلى أن هناك العديد من العوامل التي تعزز من مكانة الاقتصاد المصري عالميًا، وتدفع المؤسسات العالمية للإشادة به، كما أن الدولة تمتلك مؤشرات تؤكد نجاح السياسة النقدية في إدارة سوق الصرف وهو ما يؤكده توافر العملة الصعبة، يتأتي ذلك بالتوازي مع المؤشرات الخاصة بتوقعات أداء الاقتصاد المصري خلال الفترة المقبلة ويعد من أهمها مؤشر تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز، ومشروعات محور قناة السويس، فضلاً عن زيادة العائد من السياحة وارتفاع الصادرات.

وأوضح عبده أن إشادة المؤسسات الدولية لم تأتِ من فراغ، بل من أرقام حقيقية من زيادة معدل النمو الاقتصادي والمتوقع أن يصل إلى ٥,٥٪ بنهاية العام الجاري مما يوفر عامل جذب للاستثمارات الأجنبية.

وأضاف أن تراجع عجز الموازنة إلى ٧,٢٪ وكذلك نسبة البطالة إلى ٩,٨٪، تعد مؤشرات جيدة، عززت من صورة الاقتصاد المصري على المستوى الإقليمي والعالمي وأدت إلى تراجع تكلفة الاقتراض من الأسواق العالمية.

ووفقا لبيانات وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، فإنه منذ بداية برنامج الإصلاح الاقتصادي تحسن ترتيب مصر ٢٦ مركزًا، مقارنة بالمركز ١١٩ في تقرير التنافسية لعام ٢٠١٤/ ٢٠١٥، ما يُعد شهادة ثقة في الاقتصاد المصري.

وأشارت البيانات إلى أنه رغم التحسن المستمر في ترتيب مصر في مؤشر التنافسية العالمية، إلا أن التقرير لم يأخذ في الاعتبار الكثير من الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومة المصرية، ومن المتوقع أن يتم الأخذ بها خلال السنوات المقبلة.

انفوجراف مجلس الوزراء يكشف..

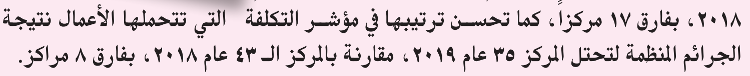
تحسن مؤشر التنافسية لمصر في 8 محاور أساسية

نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء انفوجراف سلط من خلاله الضوء على التقدم الملحوظ الذي حققته مصر في العديد من مؤشرات ومعايير التنافسية العالمية، وذلك وفقاً لتقرير التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، وهو تقرير سنوي يقيم الوضع التنافسي للدول لقياس مستوى الإنتاجية ومحركات النمو الاقتصادي، ويجمع أبرز القادة والخبراء في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بشأن القضايا الإقليمية والعالمية.

وأوضح الانفوجراف أن مصر حققت تحسناً في مؤشر التنافسية عام ٢٠١٩ مقارنة بمؤشر ٢٠١٨ وذلك في ٨ محاور أساسية، وثباتاً في محورين، كما حققت أيضاً تحسناً في ٥٣ مؤشراً فرعياً، وثباتاً في ٥ مؤشرات أخرى، وكذلك حققت مصر ترتيباً جيداً في ٧ مؤشرات مستحدثة في التقرير الأخير بمحور المؤسسات.

ورصد الانفوجراف، أبرز المحاور والمؤشرات التي شهدت تغيراً إيجابياً، حيث تقدمت مصر ٤ مراكز في محور البنية التحتية لتحتل المرتبة ٥٢ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمرتبة ٥٦ عام ٢٠١٨.

وأبرز الانفوجراف، تقدم ترتيب مصر ٢٠ مركزاً في محور المؤسسات لتحتل المركز ٨٢ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ١٠٢ عام ٢٠١٨، فضلاً عن تحسن ترتيبها في مؤشر حماية حقوق الملكية الفكرية لتحتل المركز الـ ٨٩ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز الـ ١٢٤ عام ٢٠١٨، متقدمة بذلك ٣٥ مركزاً، بالإضافة إلى تحسن ترتيبها في مؤشر حقوق الملكية لتحتل المركز الـ ٣٤ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ٥١ عام ٢٠١٨، بفارق ١٧ مركزاً، بجانب تحسن ترتيبها أيضاً في مؤشر إدارة حقوق المساهمين لتحتل المركز ٢٨ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ٤٥ عام ٢٠١٨، بفارق ١٧ مركزاً، كما تحسن ترتيبها في مؤشر التكلفة التي تتحملها الأعمال نتيجة الجرائم المنظمة لتحتل المركز ٣٥ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز الـ ٤٣ عام ٢٠١٨، بفارق ٨ مراكز.



كما تحسن ترتيب مصر في مؤشر حالات الفساد لتحتل المركز ٩١ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ٩٩ عام ٢٠١٨، بفارق ٨ مراكز، وكذلك حققت مصر ترتيباً جيداً في ٧ مؤشرات مستحدثة في التقرير الأخير بهذا المحور عام ٢٠١٩.

ورصد الانفوجراف، تقدم ترتيب مصر ٧ مراكز في محور النظام المالي لتحتل المركز ٩٢ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ٩٩ عام ٢٠١٨، والذي تضمن عدة مؤشرات فرعية هي: مؤشر تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والذي احتلت فيه مصر المرتبة ٤١ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمرتبة ٨٩ عام ٢٠١٨ متقدمة بذلك ٤٨ مركزاً، وكذلك تحسن ترتيبها في مؤشر سلامة البنوك لتحتل المركز ٢٣ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز الـ ٣٢ عام ٢٠١٨، بفارق ٩ مراكز.

وبشأن محور أسواق المنتجات، فقد جاء في الانفوجراف، أن مصر قد تقدمت ٢١ مركزاً لتحتل المركز ١٠٠ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ١٢١ عام ٢٠١٨، وقد شمل هذا المحور عدة مؤشرات فرعية هي: مؤشر التنافسية في الخدمات، وكذلك تحسن مؤشر الحواجز غير الجمركية، فضلاً عن تحسن مؤشر الآثار السلبية للضرائب والدعم على التنافسية لتحتل المركز ٤٤ عام ٢٠١٩.

وفيما يتعلق بمحور سوق العمل، فقد رصد الانفوجراف أن مصر قد تقدمت ٤ مراكز لتحتل المركز ١٢٦عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ١٣٠ عام ٢٠١٨.

وأبرز الانفوجراف أنه على الرغم من ثبات ترتيب مصر في المركز ٩٩ في محور المهارات عامي ٢٠١٨و ٢٠١٩، إلا أن بعض مؤشراته الفرعية قد شهدت تحسناً وذلك على النحو التالي، مؤشر مدى تدريب الموظفين والذي تقدمت فيه مصر ٣٠ مركزاً لتحتل المرتبة ٧٥ عام ٢٠١٩، كما تحسن ترتيب مصر في مؤشر المهارات الرقمية بين السكان لتحتل المركز ٤٤ عام ٢٠١٩، وكذلك تحسن ترتيب مصر في مؤشر سهولة العثور على الموظفين المهرة، لتحتل المركز ٨٧ عام ٢٠١٩، بجانب تقدم مصر مركزاً واحداً في مؤشر الفترة المتوقع أن يقضيها الفرد في المدرسة لتحتل المرتبة ٨٢ عام ٢٠١٩ مقارنة بالمرتبة ٨٣ عام ٢٠١٨.

وجاء في الانفوجراف، تقدم ترتيب مصر مركزين بمحور ديناميكية الأعمال، لتحتل المركز ٩٥ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ٩٧ عام ٢٠١٨.

ورصد الانفوجراف، تقدم ترتيب مصر ٣ مراكز في محور القدرة الابتكارية، لتحتل المركز ٦١ عام ٢٠١٩، مقارنة بالمركز ٦٤ عام ٢٠١٨.



مؤتمر الإسكندرية هو الخطوة الأخيرة في طريق التعاون العسكري بين مصر وسوريا

هذه الحالة أصبحت تستنزف طاقات مصر البشرية والاقتصادية

تأتي مذكرات المشير محمد عبد الغني الجمسي، رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة، أثناء حرب أكتوبر1973، من أهم الشهادات الحية على فترة الإعداد لانتصارات أكتوبر، ذلك الانتصار الذي رفع هامات المصريين فخرا واعتزازا بقواتها المسلحة وبعقول أبنائها من سياسيين وعسكريين ودبلوماسيين، في ثنايا تلك السطور مذكرات كتبت بخط يد أحد أهم القادة العسكريين على مستوى العالم، والتي تكشف عن كيفية اتخاذ قرار الحرب سياسيا وعسكريا.

مذكرات المشير الجمسي "3"

أعدها للنشر: د. نسرين مصطفى



تفاصيل تنشر لأول مرة عن تجنيد الظواهر الطبيعية

قرار الحرب كما رواه الجمسي

جاء عام ١٩٧٣ ليشهد خطوات متتالية في الطريق إلى أكتوبر وكان من الضروري أن نبحث عامل الوقت وتأثيره على أبعاد المشكلة بعد سكون دام حوالي سنتين ونصف من مبادرة روجرز في أغسطس ١٩٧٠حتى يمكننا تحديد الوقت المناسب لبدء الحرب، وبالتالي توجيه الجهد السياسي والجهد العسكري وجهود باقي أجهزة الدولة التزاما بهذا التوقيت دون الإفصاح عنه، ولقد طالب الفريق أول أحمد إسماعيل من هيئة عمليات القوات المسلحة عمل هذه الدراسة لتكون تحت نظره عند مناقشة الموضوع مع القيادة السياسية.

وكان رأينا في هيئة عمليات القوات المسلحة، أن مصر قد استنفدت كل الوسائل السياسية والدبلوماسية للخروج من حالة «اللاسلم واللاحرب» والوصول إلى حل عادل لمشكلة الشرق الأوسط إلا أن جهودنا لم تصل إلى نتيجة وأصبح واضحا أن سياسة الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لا توفر الظروف المناسبة لحل المشكلة بما يتفق مع المصالح العربية بل إن هذه السياسة في صالح القوتين العظميين وإسرائيل.

وكان في تقديرنا أن إطالة الوقت قبل شن الحرب يعطى لإسرائيل فرصة الحد من نشاط العمل الفدائي الفلسطيني وتثبيت الأمر الواقع في الأرض المحتلة وتغيير معالمها بالإنشاء المستمر



فبراير 1973

اجتماع حافظ إسماعيل وهنرى كيسنجر فى باريس

5 إبريل 1973

أول اجتماع للحكومة بتشكيلها الجديد



للمستوطنات فيها وربط الضفة الغربية وقطاع غزة اقتصاديا بإسرائيل وإجبار الفلسطينيين على قبول الحياة مع إسرائيل بسياسة الأمر الواقع وتطويع الرأي العام العالمي لقبول ذلك.

أما من الناحية العسكرية فقد كنا نقدر أن طول الوقت قبل شن الحرب يتيح لإسرائيل زيادة قدرة قواتها المسلحة خصوصا في سلاحها الجوى ويعطيها فرصة التحسين المستمر لدفاعاتها في الجبهتين المصرية والسورية.

وكلما طال الوقت أصبح المقاتل يتمنى بدء الحرب تحريرا لوطنه اليوم قبل الغد وإنهاء حالة اللاسلم واللاحرب التى كنا فيها.

هذه الحالة أصبحت تستنزف طاقات مصر البشرية والاقتصادية نتيجة للتعبئة العامة وإعداد الدولة في مجالات كثيرة للحرب عدة سنوات الأمر الذي كان يشكل ضغطا متزايدا على الجبهة الداخلية يوما بعد يوم.

حتمية الحرب

وامتدادا للعمل السياسي التقى محمد حافظ إسماعيل مستشار الأمن القومى فى مصر مع هنرى كسنجر وزير الخارجية الأمريكي مرتين خلال النصف الأول من عام ١٩٧٣ مرة فى باريس فى فبراير ١٩٧٣ وأخرى فى أبريل وسجل الرئيس السادات بعض ما جاء فى هذه اللقاءات جاء فيها أن كسنجر قال: «نصيحتى للسادات أن يكون واقعيا فنحن نعيش فى عالم الواقع ولا نستطيع أن نبنى شيئا على الأمانى والتخيلات والواقع أنكم مهزومون فلا تطلبوا ما يطلبه المنتصر لابد أن تكون هناك بعض التنازلات من جانبكم حتى تستطيع أمريكا أن تساعدكم.. فكيف يتسنى وأنتم فى موقف المهزوم أن تملوا شروطكم على الطرف الآخر.. إما إن تغيروا الواقع الذى تعيشونه فيتغير بالتبعية تناولنا للحل.. وإما أنكم لا تستطيعون، في هذه الحالة لابد من إيجاد حلول تتناسب مع موقفكم غير الحلول التي تعرضونها».

وكانت الخطوة التالية على طريق الحرب هو قرار السادات أن يتحمل المسئولية الكاملة بإعادة تشكيل الوزارة برئاسته في مارس، واجتمع مجلس الوزراء الجديد في ٥ إبريل ١٩٧٣ حيث قرر بالإجماع حتمية الدخول في معركة عسكرية.

ودار نقاش أثيرت فيه نقاط مهمة، يمكن أن تعتبر إطارا للحرب التي تقترب:

١- كان هناك الرأي بأن يكون الهدف هو «تحرير الأرض»، وليس كسر جمود الموقف، لإرغام إسرائيل على التفاوض الجاد

٢- التخطيط لمعركة ممتدة تبنى على أفضل المعلومات وأحسن تصور لردود الفعل الإسرائيلية مع ترتيب الإضافة المستمرة لقدراتنا أثناء المعركة

٣- إن الوقت لم يعد في صالحنا ومع ذلك فقد كان من الضروري تجنب الاستجابة للاستفزاز واستكمال الاستعداد العسكري وإعداد الجبهة المدنية.

٤- اتخاذ إجراءات وقائية ضد ضربة إجهاض قد تقوم بها إسرائيل عند شعورها بالسلام الذي يحرجها أو بالقوة التي تهددها.

٥- ضرورة ضمان استمرار الدعم السوفيتي العسكري للمعركة رغم الثقة فى أن السوفيت لن يتوقفوا عن إمدادنا في ظروف القتال.

٦- أهمية التدخل ضد تدفق البترول والعمل على تحويل الأرصدة العربية من المؤسسات المالية الغربية.

٧- التوجه لمجلس الأمن ضمن إطار تحركنا السياسي بهدف تسجيل موقف دولي نهائي من التسوية السياسية قبل التحول للعمل العسكري.

وفي النهاية، اختتم الرئيس الجلسة بقوله إنها كانت «جلسة ممتازة.. جلسة تاريخية لم يسبق لها مثيل» وتوجه بالشكر للجميع مؤكدا أنه لن يقبل الدخول في معركة خاسرة ليقبل حلا سياسيا يفرض علينا وأنه لو لم يجد في قدراتنا دخول المعركة والانتصار فيها فسيعلن ذلك دون تردد».

متى نحارب؟..

وصلنا في أوائل عام ١٩٧٣ أن الوقت ضدنا وإلى أن يتم الاتفاق السياسي بين الرئيسين السادات والأسد على بدء الحرب بتعاون مصري سوري كان من الضروري أن تقوم هيئة عمليات القوات المسلحة بتحديد أنسب التوقيتات للقيام بالعملية الهجومية خلال عام ١٩٧٣ حتى توضع أمام الرئيس السادات ليكون أمامه حرية الاختيار على ضوء الموقف السياسي المناسب والاتفاق مع الرئيس الأسد عليه وبذلك يكون العمل العسكري متماشيا مع العمل السياسي ويكون العمل السياسي متسقا مع العمل العسكري.

وضعنا في هيئة العمليات هذه الدراسة على

> يوم السبت 6 أكتوبر عيد الغفران الأنسب للعبور بعد دراسة شاملة

> كشكول الجمسي أهم دراسة عسكرية في العصر الحديث



8
أعياد لليهود في السنة منها ثلاثة أعياد في شهر أكتوبر 1973

28 أكتوبر 1973
الموعد المحدد سابقا لانتخابات الكنيسيت الإسرائيلى

ضوء الموقف العسكري للعدو وقواتنا وفكرة العملية الهجومية المخططة والمواصفات الفنية لقناة السويس من حيث المد والجزر، وسرعة التيار واتجاهه وساعات الإظلام وساعات ضوء القمر والأحوال الجوية وحالة البحرين الأبيض والأحمر التي تحقق أفضل استخدام لقواتنا للقيام بالعملية الهجومية بنجاح وتحقق أسوأ الظروف لإسرائيل كما كان ضروريا اختيار أفضل التوقيتات التي تناسب الهجوم على الجبهتين المصرية والسورية في وقت واحد.

درسنا كل شهور السنة لاختيار أفضل توقيت لاقتحام القناة على ضوء حالة المد والجزر وسرعة التيار واتجاه التيار.

ثم انتقلنا في الدراسة لتحديد طول الليل يوميا لاختيار ليل طويل بحيث يكون النصف الأول منه فى ضوء القمر والنصف الثاني فى حالة إظلام حتى يسهل تركيب وإنشاء الكباري فى ضوء القمر ويكون عبور القوات الأسلحة والمعدات في الظلام.

وكان من الضروري أيضا دراسة حالة الأرصاد الجوية المناسبة لعمل القوات الجوية وحالة البحرين الأبيض والأحمر لمعرفة أنسبها لعمل القوات البحرية.

واشتملت الدراسة أيضا على جميع أيام العطلات الرسمية فى إسرائيل بخلاف يوم السبت وهو يوم إجازاتهم الأسبوعية حيث تكون القوات المعادية عادة أقل استعدادا للحرب. وجدنا أن لديهم ثمانية أعياد في السنة منها ثلاثة أعياد في شهر أكتوبر ١٩٧٣وهى عيد الغفران «يوم كيبور» وعيد المظلات وعيد التوراة. ولكل عيد من هذه الأعياد تقاليد وإجراءات يقومون بها تختلف من عيد لآخر. وكان يهمنا في هذا الموضوع معرفة تأثير كل عطلة على إجراءات التعبئة في إسرائيل التي تعتمد اعتمادا رئيسيا في الحرب على قوات الاحتياطي.

وكما يقولون فإن جيش إسرائيل يشبه «جبل الجليد» قمته الظاهرة هي الجيش العامل أما قاعدته العريضة في القاع هي القوات الاحتياطية. ولإسرائيل وسائل مختلفة لاستدعاء الاحتياطي بوسائل غير علنية وأخرى علنية تكون بإذاعة كلمات أو جمل رمزية عن طريق الإذاعة والتليفزيون.

ووجدنا أن يوم عيد الغفران هو يوم السبت والأهم من ذلك هو اليوم الوحيد خلال العام الذي تتوقف فيه الإذاعة والتليفزيون عن البث كجزء من تقاليد هذا العيد الذي يعتبر يوم سكون كامل. أي أن استدعاء قوات الاحتياطي بالطريقة العلنية السريعة غير مستخدمة وبالتالي يستخدمون وسائل أخرى تتطلب وقتا أطول لتنفيذ تعبئة الاحتياطي.

ثم انتقلنا في الدراسة إلى عامل آخر هو «الموقف الداخلي في إسرائيل» فقد كانت تجرى انتخابات اتحاد العمال في سبتمبر، وتجري انتخابات البرلمان الإسرائيلي يوم ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣ . والمعروف أن الحملة الانتخابية تجذب أفراد الشعب لها، علما بأن أغلب الشعب يشكل الجيش الاحتياطي مع تعبئة الدولة أثناء الحرب.

ومن هنا، كان من المفيد أن يوضع شهر أكتوبر ١٩٧٣ في الاعتبار كشهر مناسب لشن الحرب إذا كانت العوامل الأخرى السابق شرحها تعتبر مناسبة للعملية الهجومية.

وعن الوقت المناسب للهجوم في الجبهة السورية فقد كان يجب ألا يتأخر بعد شهر أكتوبر ١٩٧٣، حيث إن حالة الطقس والجو تصبح غير مناسبة نظرا لبدء تساقط الجليد.

ووصلنا من هذه الدراسة المستفيضة إلى تحديد أنسب الشهور خلال عام ١٩٧٣ للقيام بالعملية والهجومية، وكان أنسبها ثلاث توقيتات هي مايو و أغسطس أو سبتمبر/أكتوبر وكان أفضلها هو شهر أكتوبر ١٩٧٣ حيث إن ظروف الطقس والأحوال الجوية مناسبة للعبور وأن فترة الليل طويلة يصل الإظلام في بعض أيامه ساعات طويلة، فضلا عن أن حالة البحر مناسبة للعمليات البحرية والشهر يزدحم بثلاثة أعياد، وتستعد فيه الدولة لانتخابات البرلمان الإسرائيلي. ويأتي شهر رمضان المبارك خلال هذا الشهر بما له من تأثير معنوي على قواتنا ولا يتوقع العدو الإسرائيلي قيامنا بالهجوم فى شهر الصيام واستكملنا فى نفس هذه الدراسة الطويلة العميقة اختيار اليوم المناسب في كل شهر وقع عليه الاختيار بحيث يكون عطلة رسمية وأن يكون فرق المنسوب بين المد والجزر فى القناة أقل ما يمكن لتوفير ظروف أفضل لعبور القوارب وتشغيل المعديات وإنشاء الكباري وأن يتميز بضوء القمر الساطع في النصف الأول من الليل حتى تقام الكباري ليلا فى ضوء

التعاون بين العسكرية المصرية والسورية أذهل العدو

كل تأخير في قرار الحرب كان يتيح لإسرائيل زيادة قدراتها الجوية



إبريل 1973
السادات يناقش مع الفريق إسماعيل خطة الجمسي



القمــر ثم يبــدأ عبور القــوات فى الظــلام خلال النصف الثانى من الليل.

وكان يوم الســبت – عيــد الغفران – ٦ أكتوبر ١٩٧٣ – ١٠رمضان ١٣٩٣ هو أحد الأيام المناسبة وهو الذي وقع عليه الاختيار في مجموعة سبتمبر /أكتوبر، فقد توفرت فيه الشروط الملائمة لاقتحام القناة والهجوم فهو يوم عيد في إسرائيل والقمر في هذا اليوم مناسب ومضيء من غروب الشمس حتى منتصف الليل.

سلمت هذه الدراسة بنفسي – مكتوبة بخط اليد لضمان سريتها – للفريق أول أحمد إسماعيل الذي قال لي إنه عرضها وناقشها مع الرئيس السادات فى برج العرب غرب الإســكندرية في أوائل إبريل ١٩٧٣ وبعد عودته أعادها لى باليد ونقل لي انبهار وإعجاب الرئيس الســادات بها وعبر الفريق أول أحمد إسماعيل عن شــكره لهيئة عمليات القوات المســلحة لمجهودها فى إعداد هذه الوثيقة المهمة وكان تعليقه عليها مســجلا فيما بعد بقوله: «لقد كان تحديد يوم الهجوم عملا علميا على مســتوى رفيع. إن هذا العمل ســوف يأخذ حقه من التقدير وســوف يدخل التاريخ العلمي للحروب كنموذج من نماذج الدقة المتناهية والبحث الأمين».

إسرائيل سعت لسياسة الأمر الواقع وحرب الاستنزاف أثقلت المقاتل المصري

المقاتل المصري كان يتمنى بدء الحرب لتحرير وطنه اليوم قبل الغد

أغسطس 1973
تحديد موعد الحرب فى لقاء ثنائى بين الرئيسين السادات والأسد

مؤتمر الإسكندرية

وصل القادة العســكريون الســوريون في سرية تامــة إلى المدينة وأنجــزوا عملا هاما مــع القادة العســكريين في مصر وعادوا إلى ســوريا فى سرية تامة دون أن يشعر أو يعلم أحد

وكان القادة الســوريون برئاسة العماد مصطفى طلاس وزير الدفــاع ومعه رئيس الأركان ورئيس شعبة العمليات ومدير المخابرات العسكرية وقائد الطــيران والدفاع الجوي وقائــد القوات البحرية. أمــا القادة المصريون برئاســة الفريــق أول أحمد إسماعيــل وزيــر الحربية ومعه رئيــس الأركان ورئيس هيئة العمليات ومدير المخابرات الحربية وقائد القوات الجوية وقائــد قوات الدفاع الجوى وقائد القوات البحرية. وبذلك كنا ١٣ قائدا يشكل منهم المجلــس الأعلى للقوات المســلحة المصرية والســورية وحضر هذا الاجتماع اللواء بهي الدين نوفل من القيادة الاتحادية.

اجتمعنــا في مكتب اللواء بحــري فؤاد ذكري قائد القوات البحرية بالإسكندرية يومي ٢٢و ٢٣ أغســطس ١٩٧٣ للبت نهائيا في بعض الموضوعات العسكرية المشــتركة وأهمها الاتفاق النهائي على توقيت بدء الحرب.

وتم الاتفاق في هذا الاجتماع على بدء الحرب في أكتوبر ١٩٧٣ وســجلت القرارات بخط اليد لضمان سريتها وكانت النتيجة تحتاج إلى تصديق القيادة السياســية لذلك ســافر الرئيس الســادات لزيارة المملكة السعودية وسوريا حيث اجتمع مع الرئيس الأسد في دمشــق يومي ٢٨ و ٢٩ أغسطس واتفقا أن يكون يوم ٦ أكتوبر ١٩٧٣ هو يوم بدء الحرب.

لقد كان مؤتمر الإسكندرية هو الخطوة الأخيرة في طريق التعاون العســكري بين مصر وسوريا هذا الطريق الذي اســتغرق وقتا طويلا وكللت الجهود المبذولة فيه بالنجاح.

ولا شــك أن اجتمــاع المجلس الأعلــى للقوات المســلحة المصرية والســورية لتقرير بدء الحرب ضــد العدو في وقت واحد وخــوض الحرب بجهد منسق مشــترك هو حدث تاريخي حيث لم يسبق أن حدث مثل هذا التعاون العســكري بين دولتين عربيتين ضد إســرائيل منذ إنشائها وأصبح علامة بارزة من علامات حــرب أكتوبر ١٩٧٣ وزهو ما لم تتوقعه أو تكشفه إسرائيل أو أي دولة أخرى.

كلمات نابضة



عقدة الخواجة

يمكــن أن نجزم بأن كل فيلســوف هو مفكر.. إلا أنه في المقابل لا يمكننا أن نجزم بأن كل مفكر هو فيلسوف.. علماً بأن كل مفكــر لابد أن يكون مثقفاً بالضرورة، الفيلســوف يملك شمولية لا يعرفها المفكر الذي يتقيد في الغالب بقيود العادة، المألوف، المحلية وبالأطر المشروطة لفكرة موجودة يؤمن بها ويستطيع تفسيرها.

ولهذه الأسباب لا نستطيع أن نمنح فرصة التغيير لنظام التعليــم إلا لمن يثبــت بالدليل أنه فيلســوف، يملك نظرة كونية وعالية، قادرة علي التغيير للوصول للهدف الأسمى والأعظم، وهو الارتقاء بالإنســان لنصبح قادرين على إنتاج المبدعين ممن يستطيعون تغيير حياة البشر إلى الأفضل .

مأزق نظام التعليم في مصر، يكمن في الحلم بعيد المنال في الســعي الدءوب منذ عقود ماضية لتطويره وتحديثه، للوصــول إلى مســتقبل جديد لهــذا الوطن،أكثــر رخاءً ورفاهية واستقرارا وإبداعا واتقانا كما يحلم الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي منح الفرصة كاملة عمليا وتشريعيا واقتصاديا للنهوض بنظام التعليم لكي نستطيع، تحقيق العدل، الازدهار الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم السلام الاجتماعي، ولكن هي دون غيرها «عقدة الخواجة» التي تتحكم فينا وتدفعنا دائما إلى نســخ نظم أجنبية للتعليم نظنها الأفضل، دون التدقيق فيما ينفعنا ويحقق أهدافنا المأمولة.

مــن المؤكد أن نظــام التعليم الجديــد والمطبق حاليا، لم يثبت بعد صالحيته، من عدمه ولكن المؤشرات غير مباشرة والتي كشفتها مجموعة الأزمات، التي ظهرت على السطح بعد شــهر واحد من بداية العام الدراسي الجديد، أبرزها نقص المدرسين، ارتفاع كثافة الفصل الدراسي، تأخر تسليم الكتاب، تخبط في تطبيق النظام الجديد نفسه.

يجــب ألا نميل للتهوين من حجم المشــكلات ،حتى لا نصطدم بصخرة الفشــل ،التراجع، إصلاح التعليم في حاجة إلى إجــراء عملية جراحية كبرى، يســاهم فيها المجتمع بــكل طوائفــه، ونبني مــدارس جديدة علــى نفقة رجال الأعمال، ونرفع من مســتوى وقيمة المعلم حتى يستطيع أن يؤدي دوره بفاعلية، نغــذي البرامج التعليمية بمجموعة من القيم مثل قيم عدم التعصب والاحترام العميق للخلافات الدينية والسياسية والفكرية.

أو نختصر ونعود لنظام ثبت بالتجربة فاعليته ونجاحه وهــو نظام التعليــم الذي علم أجدادنــا، الذين كتب العالم أسماءهم بحروف من نور نتاج العلم الذي تعلموه في مصر.

إيهاب حجازى





المخابرات المصرية بدأت الإستعداد للمعركة عقب هزيمة يونيو 67



«العميل 1001» يروي بعض من فدائية الشهيد عمرو طلبة

6 أعوام من الحروب السرية والخداع الاستراتيجي

أشهر عمليات «الصقور» في سنوات الاستنزاف



الجاسوس فاروق عبدالحميد الفقى والجاسوسة هبة سليم

«سوف يجيء يوم، نجلس فيه لنقص ونروى ماذا فعل كل منا فى موقعه، وكيف حمل كل منا أمانته وأدّى دوره، كيف خرج الأبطال من هذا الشعب وهذه الأمّة فى فترة حالكة، ساد فيها الظلام، ليحملوا مشاعل النور وليضيئوا الطريق حتى تستطيع أمّتهم أن تعبر الجسر ما بين اليأس والرجاء».

رغم مرور 46 عاماً، على إطلاق الرئيس الراحل أنور السادات تلك الكلمات، أمام البرلمان المصرى فى 16 أكتوبر 1973، فإنه لا يزال هناك الكثير من الأسرار والبطولات فى حرب أكتوبر المجيدة، التى لم يتم كشف الستار عنه حتى الآن، فضلاً عن الكثير منه الذى صار مروياً ودونته كتب التاريخ بأحرف من نور.

ياسر حسني

من بين تلك البطولات تأتى العمليات التى قامت بها المخابرات المصرية، بجناحيها الحربية والعامة، والتى لم تبدأ مع المعركة يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ بل كانت تمهيدا لها وبدأت قبل ذلك بسنوات عدة، بل إننا لن نبالغ لو قلنا إنها بدأت بعد ساعات قليلة من نكسة يونيو عام ١٩٦٧.

لم يكن دور المخابرات المصرية، مقصورا على توفير المعلومات لتوضيح الرؤية أمام القيادة السياسية لتحديد الوقت المناسب للثأر من العدو واسترداد الأراضى المصرية المحتلة بل تجاوز الأمر ذلك ليتضمن تأمين الجبهة الداخلية والمساهمة فى توفير الإمداد والتموين اللازم للمعركة داخليا وخارجيا.

كما أن المخابرات فقدت هى الأخرى خلال المعركة شهداء من رجالها وعملائها استلزمت الضرورة تواجدهم داخل مناطق عسكرية إسرائيلية أثناء حرب أكتوبر وقبلها وفى مقدمتهم يأتى الشهيد عمرو طلبة أو العريف الشهيد موشي ! !

كانت بداية الاستعداد لحرب أكتوبر هى قيام أجهزة المخابرات المصرية المختلفة بدراسة أسباب الهزيمة وتحليلها وتلافى جميع السلبيات التى كانت سببا فى حرمان القوات المسلحة المصرية من القتال فى عام ١٩٦٧ أو استغلها العدو لزيادة قوته العسكرية والمعنوية والمخابراتية.

الجواسيس الشرفاء

وكان من بين ما اكتشفه رجال المخابرات المصرية، أن اسرائيل حصلت على العديد من المعلومات عبر المواطنين المصريين أنفسهم، وليس من الجواسيس فقط! !

حيث اكتشفت المخابرات المصرية أن المواطنين البسطاء ليس لديهم إدارك لأهمية الأسرار العسكرية، فتجد الجنود يتحدثون عما يرونه فى وحداتهم العسكرية بدون أى حذر ! !.. فضلًا عن أن المواطنين العاديين يرصدون تحركات الجيش ويتناقلونها كحواديت بدون أى خوف من رصدها من قبل العدو ! !

> الكثير من أسرار وبطولات حرب أكتوبر لم يزح عنها الستار

وتأكدت المخابرات من تلك الحقيقة بعدما ألقت القبض على عناصر شبكة تجسس وقالوا فى التحقيقات أنهم كانوا يجمعون معلوماتهم من خلال المناقشات بين المواطنين خلال جلوسهم على المقاهى ! !

وبالفعل تم وضع خطة بالمخابرات المصرية تم خلالها الاستعانة بعدد من خطباء المساجد والذين تحدثوا كثيرًا عن خطورة إفشاء الأسرار وأن الكتمان من سمات المؤمنين الصالحين، وأن العدو له آذان فى كل مكان.

وكالعادة استقبل الشعب المصرى الرسالة بفهم وإدراك وتغيرت طباعه خاصة المجندين منهم وأصبح تسريب المعلومات محدود جدًا وبشكل طبيعى لا يمكن منعه بأية وسيلة مهما كانت ! !

كما تزايد نشاط المخابرات المصرية



بقرار سياسي صفقة لتبادل انشراح وأولادها بجواسيس مصريين



السادات رفض طلب إسرائيل تسليمها الجاسوسين هبة وفاروق

الجاسوس إبراهيم شاهين، وزوجته الجاسوسة إنشراح

للكشف عن شبكات التجسس الإسرائيلية فى مصر وعدد من الدول ذات المصالح معها، وبالفعل نجحت فى كشف عدد منها.

فضلًا عن القيام بالتواصل وزرع العملاء المصريين فى قلب الكيان الصهيونى، لجمع معلومات للقيادة السياسية أو التأكد من صحة معلومة توفرت من مصادر أخرى، بالإضافة إلى تطوير النشاط المخابراتى المصرى تدريبيًا وتكنولوجيًا.

تكنولوجيا التجسس

كانت البداية بتوفير أجهزة من ألمانيا لتشفير الرسائل المتبادلة بين ضباط الحالة فى مبانى المخابرات المصرية وبين عملاء وجواسيس مصر فى شتى أنحاء العالم خاصة داخل الكيان الصهيونى، وبالفعل تم تدريب الضباط والعملاء على تلك الأجهزة المشفرة شديدة التعقيد، والتى نجحت بالفعل فى تمكين المخابرات المصرية من خداع التكنولوجيا الإسرائيلية فلم يتم رصد أية رسائل من أو إلى المخابرات المصرية قبل أو أثناء الحرب.

ولم تتوقف التطويرات التكنولوجية على توفير أجهزة المراسلات المشفرة، بل تضمنت إحضار أجهزة متطورة للكشف على الخطوط الهاتفية، ومعرفة كونها ملغمة بأجهزة تصنت أم لا، وبالفعل اكتشفت المخابرات المصرية أن الموساد الإسرائيلى قد قام بزرع أجهزة تصنت فى الكوابل التليفونية الموجودة فى منطقة القناة، فتم مد شبكة كابلات هاتفية أخرى مؤمنة لاستخدامها خلال تلك الفترة، دون أن يتم الإعلان عن ذلك أو حتى ايقاف العمل بالكوابل القديمة، بل استفادوا منها فى التخطيط لعمليات الخداع الإستراتيجى فيما بعد.

ملكة الجاسوسية

مع تلك التكنولوجيا الحديثة، والنشاط المخابراتى المكثف، نجحت المخابرات المصرية فى رصد عدد من الجواسيس والشبكات المرتبطة بالعدو الصهيونى، وكان أخطر من تم القبض عليهم، الخائن فاروق عبدالحميد الفقى، والذى نجحت خطيبته الجاسوسة الحسناء هبة سليم، فى تجنيده ليعمل معها لصالح الموساد الإسرائيلي.

كانت بداية رحلة هبة عبد الرحمن سليم عامر الشهيرة بـ «هبة سليم»، مع الجاسوسية فى عام ١٩٦٤ بعد حصولها على ليسانس اللغة الفرنسية من جامعة عين شمس، ثم حصلت على منحة لاستكمال دراستها بجامعة «السوربون» فى فرنسا، وهناك التقت بفتاة يهودية من أصول بولندية وأعطتها فكرة عن الحياة فى إسرائيل وأنهم ليسوا وحوشا ولا يكرهون العرب وأنهم يريدون فقط الدفاع عن مستقبل أجيالهم.

وبعد التأكد من عشقها – غير الوطنى – للكيان الصهيونى تم توجيه دعوة لها لزيارة إسرائيل، فقبلتها بالفعل، وهناك التقت بضباط من جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» الذين استقبلوها استقبالا حافلا، ثم قاموا بتدريبها بشكل مكثف على أعمال الجاسوسية وتجنيد العملاء.

وبعد الانتهاء من تدريبها تم تكليفها بجمع بعض المعلومات، من مصريين وعرب وأجانب داخل المجتمع الفرنسى لصالح الكيان الصهيونى، فكانت النتيجة مذهلة لضباط الموساد، حيث لم تتوان هبة فى استغلال جمالها فى الايقاع بالرجال لاستخلاص المعلومات منهم، أطلق عليها لقب «ملكة الجاسوسية».

ولم تكتف بذلك بل قامت، بتجنيد خطيبها المقدم مهندس صاعقة فاروق عبدالحميد الفقى، والذى كان يشغل منصب إدارى مع أحد قادة الجيش المصرى، مما سهل له الحصول على معلومات عسكرية حساسة عن بناء قواعد (حائط الصواريخ المصرى، والتى كان السادات يعمل على بنائها لتحقيق الغطاء الجوى لقواتنا تمهيدا لدخول الحرب.

الموساد قام بزرع أجهزة تصنت بالكوابل التليفونية فى منطقة القناة

ومع المعلومات التى تسربت من الفقى لخطيبته هبة، كانت طائرات العدو الصهيونى تقوم بشن ضربات فجائية على منصات وقواعد الصواريخ المصرية.

لم تستمر شبكة (الخطيبين الخائنين) كثيراً حيث رصدتها عيون المخابرات المصرية

ولم تستمر شبكة (الخطيبين الخائنين) كثيرًا، حيث رصدتها عيون المخابرات المصرية، ولكنهم لم يتعجلوا فى إلقاء القبض عليها لارتباطها بشبكات تجسس متشعبة فى أوروبا والوطن العربى، أملا فى إيقاع تلك الشبكات أو أكبر عدد منها فى مصيدة المخابرات المصرية.

ولكن الرئيس السادات أصدر توجيهاته بضرورة القبض عليها حتى لو لم يتم القبض على غيرها وخطيبها الخائن، لتوجيه رسالة مهمة للعدو الإسرائيلى وبالفعل نجحت المخابرات المصرية فى القبض عليها، باستدراجها إلى ليبيا، وليس تونس كما ذكر فيلم الصعود إلى الهاوية الذى جسد خيانتها وعمالتها للوطن.

وفى ليبيا تم إلقاء القبض عليها بعدما أخبرها ضابط مخابرات مصرى أن والدها المقيم هناك يعانى من أزمة صحية شديدة وطارئة، وتم القبض عليها وإعادتها إلى مصر وفى نفس الوقت تم القبض على خطيبها الخائن.

وتشير بعض المصادر إلى أن عملية القبض على الجاسوسة الحسناء هبة سليم تمت بالتنسيق مع أبيها، الذى كان يعمل مدرسا فى ليبيا، والذى رفض الخيانة التى سقطت فيها ابنته وتبرأ منها وساعد فى القبض عليها رغم علمه بأنه سيتم إعدامها رميًا بالرصاص بعد محاكمتها، هى وخطيبها، ورفضت مصر العديد من العروض الإسرائيلية لمبادلتها بجواسيس أو أسرى مصريين فى إسرائيل.

وقالت عنها رئيسة الوزراء الإسرائيلية جولدا مائير: «إنها قدمت لإسرائيل أكثر مما قدم لها زعماؤها، فهى لم تتخابر بسبب المال أو الظروف الاقتصادية، بل تخابرت لأنها على قناعة بأن إسرائيل دولة قوية»، وكلفت مائير وزير الخارجية الأمريكى أن يرجو السادات تخفيف الحكم عليها، لكنها كانت قد أعدمت بالفعل!!.

عائلة الخونة!

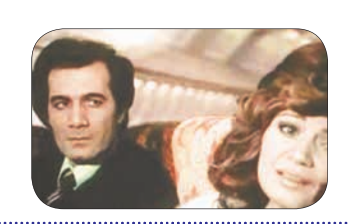
عندما رصدت المخابرات المصرية، نشاط هذه الشبكة، كانت صدمتهم كبيرة، فالشبكة تتكون من عائلة خائنة بالكامل!!

شبكة عائلة إبراهيم شاهين، التى ضمنت زوجته إنشراح وأولادهما نبيل ومحمد وعادل، والتى بدأت نشاطها التجسسى فى مصر لحساب الموساد منذ عام ١٩٦٨، وظلت طوال ٦ سنوات





تم إعدام هبة سليم وخطيبها رمياً بالرصاص



فيلم «الصعود إلى الهاوية» جسد قصة «الجاسوسة الحسناء»

كاملة تبث إلى «تل أبيب» المعلومات العسكرية والاقتصادية والاجتماعية، حتى صدرت التعليمات بالتوقف عن رصد الشبكة وإلقاء القبض على أعضائها بعدما استغلتهم المخابرات المصرية فى تسريب بعض المعلومات المقصودة للعدو الإسرائيلى.
وفى ٢٥ نوفمبر ١٩٧٤ تم إسدال الستار على قضية محاكمة عائلة الخونة والحكم على الأب والأم بالإعدام شنقا أما الأولاد الثلاثة فكان مصيرهم السجن المؤبد، وقد تم تنفيذ الإعدام بالفعل فى الخائن إبراهيم شاهين فى ديسمبر ١٩٧٧، بينما أوقف السادات تنفيذ حكم الإعدام فى زوجته إنشراح، ووافق على الإفراج عنها وأولادها الثلاثة، وتسليمهم جميعا إلى «تل أبيب» فى صفقة لتبادل الجواسيس، بطلب من وزير الخارجية الأمريكى وقتها هنرى كيسنجر، وقام التليفزيون المصرى بإنتاج قصتهم فى مسلسل بعنوان «السقوط فى بئر سبع».

الشهيد موشيه!

لم تكد وتيرة الحرب تهدأ على الجبهة، حتى صدرت تعليمات بضرورة تأمين وفد عسكرى رفيع المستوى يضم عدد من القادة العسكريين وشخصيات مدنية لقيامهم بمهمة خاصة جدا فى الضفة الشرقية للقناة.
وبالفعل فوجىء الضباط والجنود المصريين المتواجدين بإحدى النقاط الحصينة على خط بارليف، بمجموعة من القيادات العسكرية ومعهم رجال من المخابرات (بملابس مدنية) عبروا إلى الضفة الشرقية للقناة، واتجهوا لإحدى نقاط الرصد والمراقبة الجوية الإسرائيلية وبحثوا بين الجثامين الملقاة حولهم حتى عثروا على جثمان عريف إسرائيلى فى العشرينيات من عمره.
لم يكن بحث الوفد المصرى عن جثمان هذا العريف الإسرائيلى هو سبب تعجب الضباط والجنود المصريين، بل كان ما فعله القادة العسكريين ورجال المخابرات المصرية، إذ قاموا بلف جثمان العريف الإسرائيلى والذى تم الكشف عن هويته وان اسمه «موشيه» أو «موشى» فى علم مصر، وأدوا له التحية العسكرية وقاموا بقراءة الفاتحة ورفعوا أيديهم بالدعاء بالرحمة لصاحب الجثمان، ليس هذا فقط بل حملوا الجثمان معهم فى رحلة خاصة إلى القاهرة!!
والحقيقة أن خلف هذا الشاب كانت توجد واحدة من أروع عمليات التضحيات والفداء والوطنية، حيث ضحى بحياته عن طيب خاطر من أجل وطنه الحبيب مصر رغم أنه كان يمكنه النجاة بحياته لو أراد وبدون أن تشوبه أى شبهات


الشهيد عمرو طلبة الشهير بالعريف الشهيد موشي

بالاتهام بالخيانة أو حتى الضعف والجبن..
عمرو طلبة.. هذا هو اسمه الحقيقى، وليس موشيه أو موسى أو موشى (انطقها كما تشاء فكلها نطق لاسم نبى الله موسى باللهجات المصرية والعبرية المختلفة!!)، هو شاب مصرى فى بداية العشرينيات من عمره، زرعته المخابرات المصرية فى قلب المجتمع الإسرائيلى، بل داخل الجيش الصهيونى نفسه وفى واحدة من أخطر أماكن العدو.. نقاط خط بارليف الحصينة!!
كانت المهمة المكلف بها الشهيد عمرو طلبة، هى جمع معلومات عن نقاط خط بارليف الحصينة والقوات الإسرائيلية المتواجدة به وعلى مقربة منه، وذلك لأنه أول خط دفاع للعدو الإسرائيلى سيواجه القوات بعد عبور المانع المائى قناة السويس، وبالتالى يجب دكه سريعًا من قبل الطيران المصرى وخلال دقائق معدودة حتى لا تنشط وسائل الدفاع الإسرائيلية المعقدة به وتوقف عبور القوات للشاطئ الشرقى للقناة.
ورغم أن قصة عمرو طلبة تم نشرها فى كتاب بعنوان «شهيد اسمه موشى» وتم تحويلها لمسلسل إذاعى بنفس الاسم، ثم تحولت لمسلسل تليفزيونى باسم «العميل ١٠٠١»، إلا أن ما تم ذكره أقل القليل من البطولة والوطنية التى قام بها الشهيد عمرو طلبة..
وباختصار يجبرنا عليه ضيق مساحة النشر، نذكر أن أحد ضباط المخابرات المصرية، قام باختيار عمرو طلبة للشبه الشديد بينه وبين مهاجر يهودى من أصل مغربى كان متواجدًا وأسرته فى مصر قبل أن تصاب الأسرة فى حوادث متفرقة توفى الشاب نفسه على إثرها، وكن الهدف من ذلك هو زرع شاب يهودى سنه مناسب للتجنيد (أداء الخدمة العسكرية) ودعمه داخل الجيش الإسرائيلى ليؤدى مدة خدمته التجنيدية فى قلب خط بارليف الحصين!!
وبالفعل سافر عمرو من مصر لإسرائيل بخطة معقدة

> حدد الشهيد عمرو طلبة إحداثيات مركز القيادة الذى يتواجد فيه بكل دقة وأبلغ به قائد سرب الطائرات

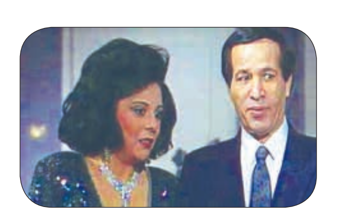
> خلف هذا الشاب كانت توجد واحدة من أروع عمليات التضحيات والفداء والوطنية

ثم التحق فعليا بالجيش الإسرائيلى ووثق علاقته بأحد ضباط الموساد الذى رشحه للعمل على جهاز اتصال لاسلكى فى إحدى نقاط خط بارليف.
وجمع عمرو المعلومات التى طلبت منه، بل وأكثر مما كلفته به المخابرات المصرية، وكانت حماسة الشاب تدفعه إلى معرفة كل شىء عن الجيش الإسرائيلى الذى سيواجهه الجيش المصرى وكانت المعلومات تصل تباعاً إلى المخابرات المصرية.
ووفقًا للخطة الموضوعة فقد كانت مهمة طلبة تنتهى قبل الساعة الثانية من مساء السادس من أكتوبر، وعليه أن يغادر خط بارليف بعد توجيه الطائرات المصرية وابلاغهم بأهم النقاط الحصينة التى يجب عليهم دكها فى الضربة الجوية الأولى..
ومع اصدار التعليمات للطيران المصرى بشن الهجوم الجوى على خط بارليف، كان من المفترض ان يترك البطل المصرى عمرو طلبة مكانه فى نقاط خط بارليف ويلجأ لخطة الهروب المعدة سابقًا والتى تدرب عليها، ولكن لأول مرة خالف الشاب الوطنى تعليمات قادته فى المخابرات المصرية، حيث كان فى هذا اليوم متواجدًا داخل أحد مراكز القيادة اللاسلكية على خط بارليف وبالتالى لديه رصد لكافة نقاط القوة والضعف فى خط بارليف مما يعنى أن التوجيه المباشر سيجعل نسبة الخطأ والخسائر فى الضربة الجوية تقل عن ١٠ أو ٥٪.
وبالفعل قام عمرو بتوجيه الطائرات المصرية من خلال اللاسلكى إلى منصات الصواريخ وأجهزة الرادار ومخازن الذخيرة وعنابر الجنود، وتوالت الضربات الموجهة والصائبة من الطائرات المصرية، وأصاب العدو الجنون وصار أفراد الجيش الاسرائيلى يفرون فى كل اتجاه كالفئران المذعورة!!
وجاءت اللحظة الحاسمة، لقد حدد الشهيد عمرو طلبة إحداثيات مركز القيادة الذى يتواجد فيه بكل دقة وأبلغ به قائد سرب الطائرات المتصل به، استعدادًا لتوجيه ضربة للمركز وإصابة شبكة الرادار والاتصال الإسرائيلية على خط بارليف بالشلل.
ومنح قائد السرب عمرو فرصة ليفر من موقعه قبل توجيه الضربة ولكنه خشى أن يحدث خطأ ولو واحد فى الألف، فرفض العرض، وأصر على الاستمرار فى موقعه ليوجه الطائرات التى ستدمر موقعه الحصين الذى يختبيء به!!
وردد عمرو الشهادتين، ومن أعماقه ترددت عبارات «الله أكبر.. سلمت أيديكم يا رجال مصر»، قبل أن يدمر الطيران المصرى المقر المتواجد به، لتلحقه اصابات خطيرة، لفظ على إثرها انفاسه الأخيرة ليستشهد وهو ينظر إلى إخوانه جنود مصر يستردون أرض سيناء ويطاردون العدو فى كل مكان..
ورغم بطولة عمرو وفدائيته التى ليس لها مثيل، لم يتم الكشف الكامل عن شخصيته، حتى أن هناك بعض المصادر تشكك فى أن اسمه

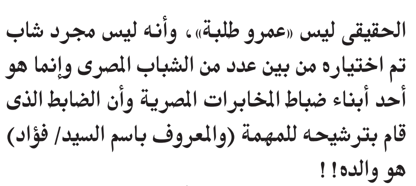


ديسمبر 1977

تنفيذ حكم الإعدام في الخائن إبراهيم شاهين



مسلسل "السقوط في بئر سبع" يروي حياة "عائلة الخونة"



الحقيقى ليس «عمرو طلبة»، وأنه ليس مجرد شاب تم اختياره من بين عدد من الشباب المصرى وإنما هو أحد أبناء ضباط المخابرات المصرية وأن الضابط الذى قام بترشيحه للمهمة (والمعروف باسم السيد/ فؤاد) هو والده!!

عصابة الكشافات!

هـى واحدة من أطرف العمليات المخابراتية، فهذه المرة لم يكن الهدف هو القبض على جاسوس أو زرع عميل فى كيـان العدو، بـل كان المطلوب هو توفير مصـادر بديلة للإضـاءة أثناء أوقـات تقييد الإضاءة خلال الغارات.

كان المطلـوب هو البحث عن طريقة غير تقليدية ولا يمكن للعـدو رصدها لتوفير تلك المصـادر البديلة، وداخـل غرفة اجتماعـات بأحد مبانـى المخابرات المصريـة تولد الحل، وكان عمليـة نوعية ليس لها مثيل .

تواصل أحد رجـال المخابرات المصريـة مع مهرب مشـهور متخصص فى تهريب قطع غيار سيارات، وتم الاتفـاق معـه علـى تهريب صفقـة كبيرة من المصابيـح (الكشـافات) مختلفة الأحجـام، ومعها بطاريات لتشغيلها وأخرى بأحجام وفئات مختلفة. وتم الاتفاق على أن هناك مهربا آخر سيتسلم الصفقة من الحـدود المصريـة لينقلها داخل البـلاد ومنها لدولة ثالثة لتتلقاها عصابـة أخرى، وبالتالى تكون مصر مجرد أرض وسيطة فى هذه العملية!!

وبالفعل نجح المهرب فى جمـع الكمية المطلوبة من المصابيح (الكشافات) والبطاريات، وخلال تسليمها للمهـرب المصـرى (ضابط المخابـرات) قامت قوات حـرس الحـدود بالقبض علـى أفـراد العصابتين، ومصـادرة المضبوطـات لصـالح الحكومـة المصرية وفقًـا للقانون وبدون أى لفـت للأنظار، وبالفعل فى وقـت الحرب تم طـرح تلك الكشـافات (المصابيح) والبطاريات للبيع بالمجمعات الاستهلاكية.

غرق القمح!

«فضيحـة.. الأمطار تغرق المخزون الاسـتراتيجى للبـلاد مـن القمـح والحكومـة لا تعـرف كيـف تتصرف»!!

كان هذا هو ملخص الحملة الإعلامية التى تم شنها ضد الحكومة المصرية بسـبب تلـك المعلومات التى تسـربت للإعـلام المحلى والدولى عـن غرق صوامع القمح بما فيها من محصـول فى مياه الأمطار، رغم أن الشـتاء كان فى بداياته، وتساءل الكل عما يمكن أن يحدث للبلاد عندما تشـتد الأمطار فى شـهرى ديسمبر ١٩٧٣ ويناير ١٩٧٤؟!!

ومع حالة الارتباك التى شهدتها الوزارات المعنية، لم يعد أمام مصر حل سـوى اسـتيراد قمح بكميات كافية وبشـكل سـريع، لمنع حدوث مجاعة أو أزمة داخلية.

وبالفعل اسـتوردت الحكومة المصرية مخزونا استراتيجيا جديدا من القمح وسط حالة من الشماتة من بعض الدول والجهات فى مصر التى فشلت فى حماية مخزونها الاسـتراتيجى مـن أهم محصول زراعـى بالبـلاد وكذلـك أن الكميـة المشـتراة تم توفيرها بقرض وسـتتحمل الخزانة العامة للدولة مبلغًا كبيرًا فى سبيل ذلك.

ولم يكـن أحـد يتخيـل أن ما حدث هو سـيناريو محبك من إعـداد وتنفيذ المخابـرات التى وضعت الخطة وروجت للشـائعة ووفرت التفاوض السريع حـول كميات القمح المطلوبـة وذلك من أجل توفير مخزون استراتيجى «إضافى» من تلك السلعة المهمة جدًا.

التيتانوس والوطن!

بالتأكيـد لا يوجـد أحـد يحـب الأمـراض ولا الميكروبات، وبالطبع من بينها ميكروب التيتانوس شـديد العدوى.. ذلك المرض المزعج الذى تم تجنيده – بـدون رغبته – ليعمل لصالح مصر خلال الخداع الاستراتيجى السابق لحرب أكتوبر المجيدة.

كانت الخطة التى وضعتها الأجهزة المعنية تستلزم توفير أماكن كافية فى عدد من المستشفيات المختارة بعنايـة ودقة من أجل اسـتقبال مصابـى العمليات العسكرية خلال حرب أكتوبر سواء من العسكريين أو المدنيين، خطة غاية فى العبقرية.

طبيـب شـاب يـؤدى الخدمـة العسـكرية بأحد المستشفيات العسـكرية، ولكن قبل الحرب بوقت كاف يتـم تسـريح الضابـط وتعيينـه بمستشـفى الدمـرداش، بمحافظة القاهرة (العاصمة). وخلال إحـدى النوباتجيات الليلية له يشـتبه فى إصابة أحد المرضـى بعـدوى بكتيرية (يشـتبه فى أنها تيتانوس)، فيطلب اجراء تحليل له، وسط تكذيب رسمى وتشكيك فى كفاءة الطبيب وخبرته المهنية.

وبالفعل تثبت التحاليل وجود ميكروب التيتانوس فى جسد المريض فيتم توسيع الأمر ليتضمن التحليل هواء المستشفى بالكامل لتكون النتيجة وجود عدوى بكتيرية بالدمرداش يسـتلزم اخلائها من المرضى .



> لم يكن أحد يتخيل أن «عملية القمح» سيناريو محبك من إعداد وتنفيذ المخابرات التى وضعت الخطة وروجت للشائعة

> نجح رجال المخابرات المصرية فى المهمة المستحيلة وقدموا للقيادة السياسية خريطة النابالم كاملة

ومع تأكد الخبر الذى تسـرب من البداية لوسـائل الإعـلام، نشـرت «الأهـرام» الخـبر معربة عن مخاوفهـا مـن أن يكـون التلـوث قـد وصـل إلى مستشـفيات أخـرى، فصدر قرار بإجـراء تفتيش على باقـى المستشـفيات، لتخرج النتائـج وتؤكد وجود العـدوى بالفعل فـى عدد من المستشـفيات ويجب اخلائها من المرضى فـورًا وإعادة توزيعهم على مستفيات أخرى.

ومـع اندلاع الحـرب، كانت المفاجـأة التى تنتظر العدو الإسـرائيلي، وهى أن المستشـفيات لا يوجد بها اية عدوى بكترية – تيتانوس أو غيره – ولكن ما حدث كان ضمن خطط الخداع الاستراتيجى التى وضعتهـا ونفذتها الأجهزة المعنيـة والمختصة فى مصر، خاصة وان المستشفيات التى تم اخلائها تقع فى مناطق محددة سابقًا وتتناسب تمامًا مع خريطة الحرب والأحداث المتوقعة فى مسارها.

خريطة النابالم

عندمـا اسـتولت إسـرائيل على الضفة الشـرقية للقناة، سـعت جاهـدة لتحويل قناة السـويس إلى مانـع مائى ليس له مثيل فى العـالم كله، ليحول دون عبور الجيش المصرى من الغرب للشرق. وكان مـن بين الإجراءات شـديدة التعقيد التى اتخذتها إسـرائيل هو مد خطوط انابيب على شـاطئ القناة وداخلهـا تنتهى بصهاريج مملـوءة بالنابالم وهو مادة شديدة الاشتعال تستطيع أن تحول مياه القناة إلى جحيمًا!!

وتم تكليـف المخابرات المصريـة بضرورة الحصول على خرائط النابالم وليس هذا فقط بل القيام بسـد فتحاتها حتى لا يتمكن الإسرائيليون من الاستفادة بها خلال الحرب. وبعد دراسات مستفيضة، وضع رجال المخابرات المصرية خطة شـديدة التعقيد وتم الاسـتعانة خلالها بشخصيات إسـرائيلية لم يتم التصريح بكشف أسمائهم ومناصبهم حتى الآن.

المهـم أن الخطـة تتلخص ببسـاطة فـى قيام أحد رجـال المخابرات المصرية بالحصـول على خريطة توزيع انابيب النابالم وكذلك تصنيع احدى اللدائن الخاصة يتم اسـتخدامها فى سـد فتحات انابيب النابالم وتكون لديها القدرة على عدم التفاعل معه.

ونجـح رجال المخابـرات المصرية فى هـذه المهمة المستحيلة وقدموا للقيادة السياسية خريطة النابالم كاملـة، كما تم ابتـكار المادة المطلوبـة (اللدائن)، ورغم روعة العملية وإثارتها فإنه للأسـف لم يتم الكشـف عن كامل تفاصيلها حتـى الآن وكل المتاح عنهـا هى أنه المخابـرات المصرية نجحت فى هذه المهمة بشكل كامل وتسبب ذلك فى أن الإسرائيليين عندمـا حاولوا اطلاق شـبكة النابـالم الحارقة لم تسـتجيب للضغط المتواصل على المفتاح الخاص بها!!





1965

د. أحمد نوار أول معارضه بأتيليه القاهرة

1967

حصلت لوحة نوار للتخرج فى كلية الفنون الجميلة على الدرجات النهائية

ربما لا يعرف الكثيرون أن الدكتور أحمد نوار الرئيس السابق لهيئة قصور الثقافة والذي عرفه العامة كفنان تشكيلي متميز زينت منحوتاته البديعة الكثير من الأماكن في مصر، كان أحد أبرز القناصة بالجيش المصري، وعين الصقر التى ألهبت بتصويباتها الصائبة ظهر العدو خلال حرب الاستنزاف التي كانت مقدمة للنصر الكبير في 1973. «أكتوبر» حاورت الفنان الكبير والمحارب القديم للتعرف على ملامح مسيرته وكيف جمع بين الجانبين.

حوار: نسرين مصطفى

تصوير: عاطف دعبس



د. أحمد نوار

كنت "قناصاً" فى حرب الاستنزاف

● كيف ساهمت النشأة في تحفيز روح الفن التشكيلي؟

النشأة كان لها تأثير كبير في تكويني على المستوى الشخصي والفني فقد نشأت فى قرية يوسف بك شريف بمحافظة الغربية التي تميزت بالطبيعة والعادات والتقاليد الجميلة، فأصبح لدى مخزون بشرى خدم حبي للرسم كطفل، ثم تطور من مرحلة لأخرى، خاصة في تلك الفترة التي شهدت مصر زخما ثقافيا وفنيا بنهاية الخمسينيات، وكان التعليم يهتم بالقدرات الإبداعية للطلاب ويعمق أهمية الأنشطة إلى جانب التعليم.

● كيف التحقت بكلية الفنون الجميلة؟

بعد إتمامي للمرحلة الثانوية، اخترت كلية الفنون الجميلة لحبي الشديد للفن التشكيلي، إلا أن والدي رفض الفكرة وكان يرى أنه تخصص عديم الفائدة لكنني قررت التحدي، والتحقت بالكلية، وبدأت مشواري العملي في الفرقة الثانية، بافتتاح أول معارضي عام ١٩٦٥ في اتيليه القاهرة.

● كان لمشروع تخرجك في كلية الفنون الجميلة «يوم الحساب» صدى واسع في ذلك الوقت.. لماذا؟

سنه ١٩٦٤سافرت ضمن مبادرة من الكلية إلى اليونان وإيطاليا نظمتها الكلية لمشاهدة آثار ومتاحف اليونان وإيطاليا وكنا ٣٠ طالبا وطالبة لمدة شهر كامل وزرنا خلالها عددا من الكاتدرائيات التي بها أعمال فنانين عالميين منهم، مايكل أنجلو الذي شاهدت لوحة ضخمة له تتحدث عن «يوم القيامة» وبدأت أفكر لماذا لا اختار موضوعا إنسانيا أنفذ به لوحة شبيهة وعندما عدت عكفت ٣ سنوات أقرأ في القرآن وتفسيره وفي الإنجيل ورسالة الغفران لأبي العلاء المعرى والكوميديا الإلهية وبدأت التعمق فى الأمر وقمت برسم لوحة بعنوان «يوم الحساب» وكانت مشروع تخرجي وحصلت اللوحة على الدرجات النهائية سنة ١٩٦٧.

> القنص حرفة وفن وتفوقت على الإسرائيليين رغم امتلاكهم السلاح المتطور

● أحمد نوار المقاتل كيف تم تجنيدك أثناء حرب الاستنزاف ؟

رسمت في أواخر ١٩٦٨ لوحة بعنوان استعداد وترقب عن المقاتل المصري واشتركت بها فى بينالى إسبانيا وحصلت على المركز الأول بين أكثر من ٨٠ دولة وأرسلوا لي عن طريق السفارة الإسبانية استعدادهم لتقديم منحة لمدة ٤سنوات فسافرت إلى الإسكندرية لاستخراج تصريح سفر إلا أننى أخبرت بإيقاف تصاريح السفر وتم تجنيدي فورا وارتديت الزى العسكري دون علم أسرتي التي لم تعرف بهذا الأمر إلا بعد مرور ثلاثة أيام نظرا لصعوبة الاتصال فى ذلك الوقت.

> شاركت في نصر أكتوبر 1973 كجزء من خطة التمويه في الإعداد للحرب

● كيف كان شعورك بعد ارتداء الزى العسكري ؟

كانت الصدمة كبيرة لأن الجائزة عالمية وسيتم رفع علم مصر إلا أنه بعد فترة قصيرة بدأت أتعايش واستجيب للطقوس العسكرية، واجتزت فترة التدريب الأولى قبل أن يخبرني قائدي، أنني

1968
فاز بالمركز الأول فى بينالى إسبانيا

5 مرات
عبر فيها نوار خلال عمليات استطلاع خلف خطوط العدو



سـأنتقل إلى سـلاح القناصة، واستطعت خلال فترة وجيزة إجادة اسـتخدام السلاح بشكل جيد، ونقلت للجبهة في منطقة الدفراسوار شمال البحيرات المرة وبدأت التعرف على الموقع من خلال القيادات.

الفن و القنص

● ما قصة أول عملية قنص قمت بها؟

كانـت بدايـة صعبـة إذ كنت على شـفا الموت، حيث رأني أحد جنود العدو وأطلق وابلا من النيران باتجاهـي، لكنني نجـوت، إلا أنني بعد سـاعات بسـيطة اسـتعدت ثقتي بنفسـي فأخذت سـلاحي وبدأت التحرك تجاه البحـيرات المرة ونفذت هناك أول عملية ثم توالت بعدها أخرى.

● كيف خدم الفن نوار القناص؟

كل عمليـات القنـص كانت غـير تقليدية حيث اكتشـفت الجنـدي أو القنـاص مـن خلال كشـف الخداع البصري فمثلا اقتنصت جنديا خلف سـاتر مـن الخيش وهم يقومون بعمـل خندق خلفه وكنت اكتشـف التمويه بنفس فكرة خيـال الظل وهو أمر لا يكتشـفه إلا فنان وهو أمر له علاقة بالظل والنور وهى نظرية يعرفها الفنان المحترف.

● كيف اسـتفاد القناص من الفـن أثناء حرب الاستنزاف؟

رسمت بانورامات كثيرة عن مواقع العدو من أول شمال البحيرات المرة وحتى رقم ٦ فى الإسماعيلية وهى مسـافة كبـيرة وكنت أذهب للموقع وأتسـلق الأشـجار ورسمـت المواقـع على مسـاحات كبيرة بدقة لأنهم كانـوا يعطونني أجهزة لأرى العلامات الإرشادية فكانت تساعد الفدائيين الذين عبروا ليلا لتدمير بعض المواقع.

كما قمت بدور اسـتطلاعي، حيث نقلت الصورة بشكل دقيق من أرقام وبراميل مكسورة وسلك شائك وهـي علامات إرشـادية للفدائيين وعبرت ٥ مرات في عمليات الاسـتطلاع خلف خطـوط العدو بـ ٤كم وكنت كشافا للقوات للكشف عن الألغام وأعطى لهم الإشارة والتوجيه.

● أهم العمليات التى شاركت بها ؟

القضاء علـى موقع إسـرائيلي وتدميره بمعداته وأسلحته، والعودة سالمين دون أي خسائر..

● أهم القادة العسـكريين الذين تعاملت معهم واعتبرتهم قدوة لك؟

قائـد الفصيلة ملازم أول حامد عبد الرحمن وكان ضابطا شـديد الشـجاعة وقائد الكتيبة مقدم عصام حافظ حلمي وكان يسـتمع لي دائما والرئيس جمال عبـد الناصر وأتذكر أنه في أحد الأعياد قام بالتوجه إلى الجبهـة لتهنئتنـا بالعيد مما رفـع من روحنا المعنوية وشعرنا بالسعادة البالغة.

● أين كنت في حرب أكتوبر؟

الرئيس جمال عبد الناصر بعد وقف إطلاق النار في سـبتمبر ١٩٧٠ أصـدر قرارا بتسـريح المعيدين بالجامعـة لكـى لا تتوقـف العمليـة التعليمية، وخرجت من الجيش وبدأت أفكر في منحة إسـبانيا وراسلت الجامعة التى وافقت ورحبت بعودتي ولمدة أربع سـنوات حصلت على المنحة وأثناءها نشـبت حرب أكتوبر وعبرت قواتنا وربما كان هذا نوعا من التمويه الذي اتبعته مصر في ذلك الوقت.

توثيق معطل

● كان لديك مشـروع فيلـم يوثق حرب أكتوبر لدى الأجيال القادمة ؟

في بداية الثمانينيات تقدمت إلى الرئيس الأسبق محمد حسـنى مبارك لإنتاج فيلم روائي عن حرب أكتوبر وتم اتخاذ بعض الخطوات لكن الأمر توقف بسـبب التمويـل، إلا أننى

رسمت بانورامات كثيرة عن مواقع العدو ساعدت الفدائيين في تدمير العديد من مواقع العدو

نفذت عمليات استطلاع خلف خطوط العدو وكنت دليلا لقواتنا في الكشف عن الألغام

اسـتطعت تذليل تلـك العقبة من خلال اسـتغلال التدريبات التي تقوم بها قواتنا المسـلحة لتصوير مشاهد حية تفيد العمل الدرامي.

واستجابت لهذا المشـروع وزارة الدفاع وتواصل معي الأمين العام لـوزارة الدفاع آنذاك اللواء هتلر طنطـاوي الذى أعجـب بالفكرة وأبدى اسـتعداده للمسـاهمة وأرسـل لجنة لبحث الأمـر لكن الأمر توقف مجددا.

● مـاذا أضافـت المشـاركة في المعـارض إلى شخصيتك الفنية؟

تجـارب ورؤى متعددة من خلال التعرف على ثقافات مختلفة، فالرؤية تختلف في الثقافة وفى الأداء، حيـث زرت الكثير من البلاد مثل قبرص ثم بـيروت ولبنـان، والأردن والقدس الشـرقية وإسـبانيا فرنسـا وإنجلـترا، وزرت متاحفهـا ومراكز الفنون بها.

أعمالي بأسبانيا

● تحفـل ميادين إسـبانيا بأعمالك الفنية فما هى قصتها؟

سـنة ٢٠٠٠ جاءتـني دعوة للاشـتراك مع ١٥ نحاتًا لإقامـة تمثال في منطقة جزيرة النسـاء فى البحر الكاريبي والتمثال موجود حتى الآن باسـم تمثال الحريـة وارتفاعه ٤ أمتـار تقريبا وبعدها بعامـين دعيـت مـن حكومـة مقاطعة شـتومال بالمكسـيك؛ لإقامة تمثـال أمام الجامعـة فعملت فكـرة عن الإرادة وهو عبارة عن صراع بين الأبيض والأسـود، وفـى سـنة ٢٠٠٧ فى بلـد مونتراى وصلتنـي دعوة من رئيس الحكومة لإنشـاء تمثال أنجزته خلال ٨ شهور ثم استغرقت نحو ٤٠ يوما لتركيبه وحمل اسم «التحدى».

متحف النوبة

● يعتبر إنشـاء متحف النوبـة تحديا كبيرا أنجز خلال ٦شهور كيف كانت تجربتك؟

رأت منظمـة اليونسـكو أن المتحـف لا يمكـن افتتاحه إلا بعد ٤سنوات إلا أننى استطعت افتتاحه بعد ٦شهور فقط كنت خلالها أقيم في أسوان، لمتابعة العمال يعملون ٢٠ساعة يوميا للانتهاء منه.

● لديك مشـروع خاص بالمتاحف فما هى أهم ملامحه؟

وضعـت خطة للمتاحـف قدمتها سـنة ١٩٩٥ اسمها متاحف مصر في القرن الـ٢١ وهى خطة لمدة ١٠٠سـنة كاملة وبتفاصيلها، بالإضافة إلى جامعة للآثار ويتخرج منها العامل والمرمم والأثري وقسم لعمارة المتاحف وفصـل كامل عن المتاحف المصرية والاستثمار الاقتصادي.

● ما أهم المتاحف التي ساهمت فى إنشائها؟

متحـف التحنيط وهو الأول على مسـتوى العالم من نوعـه وتم افتتاحـه في الاقصر فى عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك.



لم يتوقف نهر الجهاد في هذه الأسرة فقد حمل الراية الابن علي الهرش

استعانت الدولة بالشيخ «سالم جبلى» شيخ مشايخ قبيلة «المزينة» لمعرفة حدود طابا





"أؤكد لكم أن سيناء مصرية وستظل مصرية، ولا يملك أحد الحديث عنها إلا الزعيم جمال عبد الناصر".. هكذا أعلنها الشيخ سالم الهرش، شيخ مشايخ قبائل سيناء، وزعيم قبيلة البياضة خلال مؤتمر الحسنة الذي نظمه الاحتلال الإسرائيلي عام 1968 بهدف تدويل سيناء، حتى أن "موشيه دايان" وعد الشيخ الهرش بوضع صورته على عملة سيناء بعد أن يصبح أميرا عليها، لكنه بهذه الكلمات البسيطة أفسد المخطط الذي سعى لتنفيذه "دايان" والتي لم تكن تعكس موقف هذا الشيخ الجليل فقط بل موقف أبناء جميع قبائل سيناء الذين حملوا راية الجهاد والدفاع عن رمال هذه الأرض منذ احتلالها حتى استقلالها

رمال سيناء تـ

محمود درغام

بعد هذه الكلمات الصادمة للقادة الإسرائيليين، أطاح «دايان» بالمنضدة التي أمامه وقامت المخابرات المصرية بتهريب الشيخ الهرش وأسرته إلى الأردن خوفا عليه من انتقام العدو، ورغم ذلك لم يتوقف نهر الجهاد في هذه الأسرة فقد حمل الراية الابن علي الهرش الذي كان جنديا في سلاح المدرعات خلال حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣، وقد روت تلك القصة السيدة سلوى الهرش حفيدة الشيخ سالم الهرش في إحدى الندوات التثقيفية للقوات المسلحة والتي انعقدت بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ أشهر قليلة.

الشيخ حسب الله

وتروي كل حبة رمل على أرض سيناء ملحمة من بطولات أهلها، ومنهم الشيخ حسب الله الأحيوي ابن قبيلة «الأحيوات» الذي استثمر خبرته بالأرض ومعرفته بتفاصيلها لقيادة دوريات الاستطلاع وتزويدها بكل ما تحتاجه من طعام وشراب، ففي ٢٤ يوليو ١٩٦٧ خرجت أول دورية استطلاع للمواقع خلف خطوط العدو بقيادة اللواء محمد رشاد عمران واستمرت لمدة ٣٣ يوما كان فيها الشيخ حسب الله خير دليل لهم، ثم توالت بعد ذلك الدوريات التي شارك

الشيخ حسب الله الأحيوي استثمر خبرته بالأرض في قيادة دوريات الاستطلاع وأغنامه في محو آثارها

فيها حتى كانت الأخيرة في مارس ١٩٧٤، وقد شهد جميع من شاركوا في الدوريات على صلابة الشيخ حسب الله ولياقته العالية رغم كبر سنه، إلى جانب حذره الشديد حيث كان يأمر أبناء قبيلته بالسير بالأغنام خلف مجموعة الاستطلاع حتى تمحو أي أثر لأقدامهم من الممكن أن يكشف موقعهم للإسرائيليين.

العملية رجائي

وفي كتاب «حرب الاستنزاف» الذي كتبه كل من العميد بحري إسلام توفيق والكاتب عبده مباشر، المراسل الحربي الوحيد الذي عبر القناة مع المجموعة ٣٩ قتال التي كان يقودها الشهيد إبراهيم الرفاعي، نقرأ عن العملية «رجائي» والتي كانت تهدف إلى استطلاع مطار رأس نصراني وتمت خلال الفترة من ٢٨ / ١٢ / ١٩٦٨ م وحتى ٣ / ١ / ١٩٦٩ م لنعلم أن إبراهيم الرفاعي أطلق هذا الاسم على العملية نسبة للرائد أحمد رجائي قائد مجموعة الاستطلاع لأنها تمت في واحدة من أبعد مواقع العدو في سيناء، ولم يسبق للقوات المسلحة استطلاعها أو الحصول على أي معلومة عنها، وبدأت العملية من منطقة «أبو شعر» التي تبعد عن مدينة الغردقة بحوالي ٢٠ كم بدورية مكونة من دليلين من أبناء سيناء هما سليمان

عبد الله وسالم جبلي المزيني، وثلاثة من الصيادين هم حسن عتيق ودرويش ومحمد الزمر، وقد كانت تلك الدورية من أنجح دوريات الاستطلاع.

نسب يعود للنبي

وقبيلة «المزينة» تسكن بالجزء الجنوبي من محافظة جنوب سيناء ويعود نسبها إلى النبي «صلي الله عليه و سلم»، وكان لأبنائها دور بارز في مساعدة قواتنا المسلحة خلف خطوط العدو الصهيوني.

وعلى سبيل المثال، كان أبناؤها يشرفون على تأمين اثنين من البدو يأتيان من الغردقة لتصوير المواقع الإسرائيلية ثم يعودا إلى جزيرة «شدوان»،



1968
تشكيل منظمة سيناء العربية بالتنسيق مع المخابرات المصرية

64
عملية فدائية قام بها "شلاش العرابى" خلف خطوط العدو"



...روي بطولات أهلها

لكن ذات مرة رصدتهم طائرة حربية إسرائيلية وهم في طريقهم إلى الجزيرة، فقام أبناء «المزينة» بإخفائهما داخل أحد الكهوف إلى أن تمكن البدويان من المغادرة عبر مركب كان ينتظرهما على شاطئ البحر، بينما ظلت طائرة العدو تحوم بين الجبال والأودية بحثا عنهما منذ الصباح وحتى المساء.

دليل القوات المصرية

كما كان حميد سالم جبلي وسعد جبلي دليلان للقوات المصرية، إلى جانب قيامهما ببعض العمليات مثل زرع ألغام لتدمير مركبات العدو



على طريق شرم الشيخ وتدمير أهداف للعدو بمطار الطور، وكان محمد سالم جبلي قائدا لمجموعة مدنية تستهدف القوات الإسرائيلية وقد تم أسره من قبل قوات الاحتلال وحكم عليه بالسجن المؤبد المضاعف لمدة ٧٥ عاما وأفرج عنه بعد ثلاثة سنوات في صفقة لتبادل الأسرى بين مصر وإسرائيل إلى جانب ثلاثة من أبناء قبيلة المزينة، وفي عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك استعانت الدولة بالشيخ «سالم جبلي» شيخ مشايخ قبيلة «المزينة» لمعرفة حدود طابا؛ لأنه كان من ضمن مشايخ سيناء الذين يملكون خبرة معرفة العلامات الحدودية، كذلك لأن قبيلة «المزينة» من القبائل التي استعانت بها الدولة العثمانية في ترسيم الحدود عام ١٩٠٦ م حيث عارضت خطة العثمانيين بإزاحة طابا لخارج الحدود المصرية.

سيناء العربية

كما قام بدو سيناء بالتعاون مع المخابرات المصرية بتشكيل «منظمة سيناء العربية» وذلك في ديسمبر من عام ١٩٦٨م بهدف مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وكان الجيش المصري يشرف على تدريب رجالها حيث قامت بعمليات واسعة داخل أرض سيناء خلال حرب الاستنزاف، الأمر الذي دفع وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك «موشيه دايان» أن يطلق عليهم «الأشباح»، وعقب الإعلان عن وقف إطلاق النار في أغسطس من عام ١٩٧٠ م انخفض نشاط المنظمة إلا أنه عاد بكامل قوته مع اندلاع الحرب في السادس من أكتوبر من عام ١٩٧٣ م، وكان للمنظمة ثلاثة فروع في بورسعيد والإسماعيلية والسويس يقود كل فرع منهم مجموعة من ضباط القوات المسلحة، ومن أبطال تلك المنظمة «شلاش العرابي» الذي قام بـ ٦٤ عملية فدائية خلف خطوط العدو الإسرائيلي، وقد ألقي القبض عليه بعد إصابته في العملية الأخيرة التي أفقدت «الموساد» الإسرائيلي توازنه، حيث تم تعذيبه بقسوة إلا أن هذا الأمر لم يزده إلا عزيمة وحماس وقوة وتم الحكم عليه بالسجن لمدة ٣٩ عاما، وفي مارس ١٩٧٤م أفرج عن «شلاش» ضمن صفقة لتبادل الأسري وقد نشرت قصته في كتاب «المخابرات السرية العربية» للكاتب الإسرائيلي ياكوف كاروز.

> أبناء "المزينة" تاريخ طويل من المشاركة في العمليات العسكرية حتى قضية طابا

> نصر المسعودي عبر قناة السويس قرابة 150 مرة للقيام بعمليات وتم منحه أنواط الشجاعة و"الامتياز"

150 عبورا

ومن رجال منظمة سيناء العربية أيضا نصر المسعودي الذي عبر قناة السويس قرابة ١٥٠ مرة للقيام بعمليات ضد الاحتلال حمل خلالها الصواريخ على الجمال وقام بالتخفي والاختباء في الصحراء، وقد منحه الرئيس جمال عبد الناصر نوط الشجاعة كما منحه الرئيس السادات نوط الامتياز، أما عودة المسعودي فكان ينقل المعلومات عن تحركات الجيش الإسرائيلي عبر سيناء إلى الجيش المصري من خلال اللاسلكي، ولتنفيذ مهامه كان يختبئ نهارا في بئر صغير حتى تم أسره عام ١٩٦٨م بمنطقة ممرات متلا وظل مسجونا إلى أن أفرج عنه عام ١٩٧٤م خلال تبادل الأسرى، ويعتبر حسين مسلم أول شهيد من منظمة سيناء العربية حيث استشهد خلال عملية تفجير مستودعات الذخيرة في «أبو العروق» بعد تبادله لإطلاق النار مع جنود الاحتلال.

نحال سيناي

ومن أبطال المنظمة أيضا عبد الكريم لافي الذي تمكن من القبض على العديد من الجواسيس التابعين لـ «الموساد» الإسرائيلي كان يسلمهم للسلطات المصرية في أجولة محملة علي الجمال، وقد نجحت إسرائيل في أسره وحكمت عليه بالسجن ١٤٠ عاما وبقي في سجن «عتليت» حتى تم الإفراج عنه في صفقة الأسرى عام ١٩٧٤م.

أما «ذئب سيناء» أو عمران سالم عمران فقد نفذ قرابة ١٥٠ عملية فدائية ضد الإسرائيليين منها تدمير دفاعات العدو في رمانة وبالوظة ومطار العريش، ونسف مستعمرة «نحال سيناي» التي كانت مقرا لقوة المروحيات التي أغارت على جزيرة شدوان.



"عبد الناصر" أعاد تسليح الجيش بأحدث الأسلحة

حققنا بطولات فى 67 ولكن ضاعت فى زحمة الهزيمة



«لم تكن مصر طالبة للحرب، بل دولة سلام، ولم تكن باغية أو معتدية، ولكن فرضت النكسة علينا الدخول فى حرب أكتوبر 1973. خسرنا سيناء فى 1967، ثم عاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ولمّ شمل المصريين. وكان تمسك المصريين باستمرار عبدالناصر رئيسا، هو نوع من رفض الهزيمة النفسية، وثقتهم فى أنه هو من سينتصر على العدو»، هكذا بدأ اللواء أركان حرب متقاعد محمد عبد المنعم طلبة حديثه مع «أكتوبر» عن ذكريات النصر.

محمد العوضى

لواء أ.ح محمد طلبة:

عشنا أصعب 7 دقائق في تاريخ المدفعية المصرية

الرئيس عبد الناصر عمل على تسليح الجيش بأحدث الأسلحة، فقد كانت حرب يونيو ٦٧ بمدافع يرجع تاريخ إنتاج بعضها إلى عام ١٩٣٥. وأدخل على المدفعية، سلاحًا جديدًا، وهو «صواريخ أرض – أرض» والتى تتميز بأنها طويلة المدى وتصل إلى الأهداف التى لا يتمكن سلاح المدفعية من الوصول إليها.

وتابع اللواء طلبة أنه لم تنخفض راية القوات المسلحة عقب يونيو ١٩٦٧، بل ظلت خفاقة تُروى بالأعمال البطولية، ونتذكر زملاءنا الذين استشهدوا، والذين قاموا بعمليات بطولية كثيرة فى ٦٧. وقال الرئيس جمال عبدالناصر وقتها: «هذه البطولات ضاعت فى زحمة الهزيمة، فالهزيمة مثل الفيضان نسفت كل هذه البطولات»، ولكن بدأت حرب الاستنزاف ولم تهنأ إسرائيل يوما فى سيناء.

توقيت الحرب غير تقليدى فى الاختيار

وعن توقيت الحرب، قال اللواء طلبة إن الحرب بدأت فى الساعة الثانية ظهرا، وهو توقيت غير طبيعى فى الاختيار، ولا يخضع لأي تقاليد عسكرية سابقة، إذ لم تتوقع إسرائيل التوقيت، بل العالم كله لم يتوقعه.

تناغم الأسلحة

وذكر اللواء طلبة أن الدقائق الأولى من حرب أكتوبر، شهدت تناغمًا قويا بين القوات الجوية وسلاح المدفعية. فى تمام الساعة الثانية تحركت طائراتنا باتجاه إسرائيل، وكانت علامة على أن الحرب بدأت، نظرنا إلى السماء ونعُد الدقائق منتظرين عودة الطائرات. فى يونيو، كنا نرى الطائرات تذهب ولا تعود، وتملكنا الخوف والحذر لمدة ٧ دقائق، هى أطول مدة انتظار عايشها الجنود وكأنها سنوات لا تمر، وعندما رأينا عودة الطائرات، اطمأنت قلوبنا، وبدأت المدفعية بالضرب على طول ١٧٠ كيلومترا.

"أكتوبر" شهدت تناغم قوي بين القوات الجوية والمدفعية

واستطرد طلبة، أنه بعد الطلعة الجوية. تكون المدفعية أول سلاح يبدأ وآخر سلاح يتوقف.

وأردف طلبة، أننا بدأنا المعارك إلى أن وصلنا إلى ١٥ كيلومترا أو ما يقرب من ١٧ كيلومترا، وهو ما كانت تريده القيادة السياسية؛ بل العكس، فالرئيس أنور السادرات قال إننا وصلنا إلى أكثر مما كنا نخطط له، فقد كان لا يريد أكثر من ٣ كيلومترات فى الضفة الشرقية، وقال «أنا عايز رجل الناحية التانية»، وهذا هو ذكاء الرئيس السادات.

وتذكر اللواء طلبة لحظة عبور الجنود للقناة ورفع العلم، قائلا إنهم لم ينتظروا إنشاء الكباري والمعديات، ثم بدأنا إنشاء الكباري والمعديات وعبور الدبابات والمدافع. كانت المفاجأة هو المشاة لسلاح القاذفات المضادة للدبابات، فالمشاة مرابط فى الأرض فأصبحت الدبابات بالنسبة له صيدًا سهلًا، مثل البالونات، ومن ثم عبور بعض مشاة الدبابات ثم المدفعية وأصبح لنا فى الضفة الأخرى «إيد ورجل».

شلل إسرائيلى

وأكد اللواء طلبة أن المدفعية صنعت شبكة من النيران بالصواريخ والطلقات لمنع الهجوم الإسرائيلى والحفاظ على النصر المصرى. حققت المدفعية نتائج مبهرة فى أول يوم من الحرب، وكنا نضرب النيران فى محيط مناطق معينة دون أن نرى أهدافا محددة. وهو ما أحدث إرباكا وشللا للقيادة الإسرائيلية؛ لأن القيادة الإسرائيلية تحارب بطريقة «الدفاع المتحرك». واستطرد: لا أنسى أول صاروخ سكود أرض – أرض، أطلقناه فى الحرب، كانت الساعة ٢,٤٠ دقيقة، أخرج كمية هائلة من النيران، جعلتنا جميعا نرقد، وأحدث هزة أرضية. الصاروخ الكبير اسكود، يزن ٢ طن، ويتخلص من القاعدة فى أقل من ٣ ثوانى. أطلق لتدمير مركز الإعاقة والشوشرة الإسرائيلى في أم خشيبة على بعد ٨٩ كيلومترا. ثم توالى إطلاق ٦ صواريخ، دمرت المطارات الإسرائيلية فى المليز ورأس سدر.

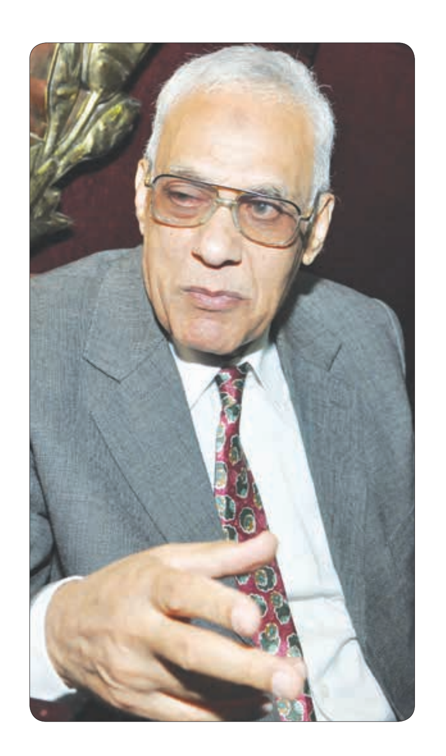
وأكد أن معجزة أكتوبر كانت فى الفرد المصري المقاتل، وكان من مقوماتها إدخال المؤهلات العليا فى الحرب، فأحدث طفرة فى القوات المسلحة المصرية، وهو ما أكده موشيه ديان عندما قال: «الجندي الذى حاربنا فى ١٩٦٧ ليس هو نفسه من حاربنا فى ١٩٧٣ (جندي مؤهل) استطاع أن يستوعب الأسلحة الجديدة المعقدة فى هذه الفترة الصغيرة».

لم تتمكن الطائرات الإسرائيلية من المساس بأي ممر جوى واحد

العدو تفاجأ بمقاتل مصري «مختلف» في حرب أكتوبر

اللواء دكتور عاصم شمس الدين:

«تكامل المنظومة» سر تفوقنا في 73



«تميزنا في حرب أكتوبر المجيدة بالإعداد الجيد للأفراد والمعدات، فكانت مفاجأة للعدو، مقاتلين مختلفين تماما عن مقاتلي حرب 1967 وبأسلحة متطورة، فكانت نقطة فارقة في مسار حرب أكتوبر، هذا الإعداد بدأ منذ حرب الاستنزاف فأصبحنا في أوضاع صحيحة أدت إلى تحقيق الانتصار العظيم».. بتلك الكلمات استهل اللواء دكتور عاصم شمس الدين عبد الحافظ أحد أبطال حرب أكتوبر المجيدة، ذكرياته عن حرب أكتوبر قائلا: كنت برتبة رائد آنذاك، ومسئولًا عن الدفاع عن قاعدة جوية رئيسية، تتمركز بها القاذفات الثقيلة وأسراب استطلاع جوي،

محمد العوضى

«علشان نبقى فى أوضاع صحيحة في حرب ٧٣، سبق كل ذلك إعداد كبير جدا للمعدات وتطويرها في سنوات حرب الاستنزاف، إعداد المقاتل نفسه، فلم يكن على كفاءة عالية، فبدأنا فى تجنيد خريجي العلوم والهندسة، فساهم ذلك فى الارتقاء بمستوى المقاتل، وأصبح لدينا أطقم قتال على مستوى عال من المهارة في التعامل مع المعدات الإلكترونية، التجهيز الهندسي للأرض التي تحمل المعدات والقاذفات الثقيلة من المقذوفات الجوية، إعداد الطرق استعداداً للمناورات، كذلك لتسهيل عملية الانتقال بين الوحدات داخل اللواء صواريخ، إنشاء مواقع بكثرة للواء الواحد، حتى تستطيع تغيير خطط الانتقالات بسرعة، تنظيم الدفاع طبقا لطبيعة الأرض، بحيث يكون التجميع النيراني لهذا اللواء صواريخ قوى بدون ثغرات يستطيع صد أي هجوم للعدو، يتمكن من تدمير الأهداف التي تقترب منه، فكل تلك العمليات التنظيمية تمت قبل الحرب.

تم إبلاغ كل مستوى قيادى قبل بدء الحرب فى توقيت مختلف مع طبيعة عمله

يتابع اللواء دكتور عاصم شمس الدين حديثه: «ننتقل من الإعداد للعمليات التنظيمية إلى الجزء الثاني وهو عملية دراسة العدو نفسه، وتمت على مراحل زمنية عديدة، بدأت بجمع المعلومات عن طريق المخابرات الحربية وعمليات الاستطلاع التي كان يقوم بها بعض رجال القوات المسلحة عن العدو، فيما يخص أماكن تمركزه وأساليب قتاله وإعداد طائراته وقدرات الطيارين وأساليب التنفيذ، كل هذه المعلومات تجعل المقاتل على درجة عالية من الجاهزية، وهو ما يرفع من كفاءته القتالية، وفي حرب الاستنزاف كان التدريب قتاليا وواقعيا، وكان يتم توزيع هذه المعلومات على كل الوحدات، حتى يتم التركيز على نقاط الضعف والاعتماد على نقاط القوة».

تجنيد المؤهلات العليا ساهم في الارتقاء بمستوى المقاتل المصري

ويواصل اللواء دكتور عاصم شمس الدين ذكرياته عن حرب التحرير قائلا: «وبالانتقال إلى الحرب نفسها فقد كان الحفاظ على سرية التوقيت من أهم الجوانب في الحرب، حيث تم إبلاغ كل مستوى قيادي قبل بدء الحرب في توقيت مختلف يتفق مع طبيعة عمله، ويمنحه فرصة كافية لتنفيذ المهمة القتالية، وأضاف عبد الحافظ: «أننا كوحدات دفاع جوى صاروخية، كنا على مستوى عال من الجاهزية والاستعداد طوال الوقت، وأنه تم إبلاغي قبل الحرب بـ٥ دقائق، وكنت في مركز عمليات قيادة لواء الصواريخ، وتم استدعائى إلى قاعة إدارة القتال قبل بدء القتال بـ ٥ دقائق، وكنا في مركز العمليات نراقب الشاشات والخرائط، فسألت قائد اللواء، ماذا يحدث؟ قال لي إن القوات الجوية المصرية تقوم بتوجيه ضربة جوية مركزة ضد الأهداف الإسرائيلية في سيناء».

وتابع اللواء دكتور عاصم شمس: «كان هناك إصرار على توفير الوقاية المضادة للطائرات المعادية وحماية الأهداف الحيوية، فلم تتمكن الطائرات الإسرائيلية من المساس بأي ممر جوى واحد، واستمرت القاعدة الجوية في العمل دون أي خسائر، مما أدى هذا إلى تكبيد العدو خسائر كبيرة في الأهداف الجوية الإسرائيلية في سيناء، وأشار إلى أن الضربة الجوية مكنت وحدات الرادار ووحدات الصواريخ المصرية من العمل بكفاءة عالية طوال فترة القتال، دون الوقوع تحت تأثير الإعاقة الإلكترونية، مؤكدا أن هذه النجاحات كانت ضمن نجاحات كثيرة شملت كل أفرع القوات المسلحة، وأدى ذلك إلى تحقيق النصر فى حرب ١٩٧٣.

وحول المواقف التي لا تنسى مع الجنود، قال: «إن غالبية الجنود الذين شاركوا معه في الحرب كانوا زملاءه فى المدرسة، ولكن فرقتنا الجامعات وجمعتنا الحرب مرة أخرى، فكان هناك مودة وحب بين الزملاء، كما أن المشاعر تتكافأ مع الجندي الذي لا نعرفه وفى النهاية هي عائلة، قائد الوحدة هو والدها والضباط هم الأخوة، والجنود هم الأخوة الصغار وهذه الروح التي كانت سائدة في الحرب».



رجال أكتوبر.. الذين عبروا بمصر للتاريخ

الجنـرال المخيـف



ستظل العسكرية المصرية تنجب عباقرة يرهبون أعداء الوطن ويقضون على أطماعهم فكم من رجال أنجبتهم هذه الأرض المقدسة ليرسوا بها إلى بر الأمان وليحافظوا عليها مرفوعة الرأس أبية فستظل مصر ولادة تنجب عقولًا من العباقرة جيلًا بعد جيل تجعل الغفوة في أمان صعبة المنال لأعداء الوطن ويعد الجمسي رئيس عمليات القوات المسلحة في حرب أكتوبر على رأس عباقرة العسكرية المصرية.

د. نسرين مصطفى

يعد المشير محمد عبدالغنى الجمسي أحد العباقرة العسكريين، ولد فى قرية البتانون محافظة المنوفية في سبتمبر ١٩٢١ تلقى تعليمه الثانوي في مدارسها، وتخرج في الكلية الحربية في نوفمبر ١٩٣٩، وشغل عدة مناصب قيادية بالقوات المسلحة المصرية.

ثم التحق ببعثة المدرعات فى أكاديمية فرونز بالاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٠ ثم عاد ليتولى قيادة أحدث مدرسة مصرية للمدرعات والتحق بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، ورقى إلى رتبة لواء في يوليو ١٩٦٥ ورئيسا لهيئة التدريب ١٩٧١ ورئيسا لهيئة عمليات القوات المسلحة يناير ١٩٧٢، ثم رئيسا لأركان القوات المسلحة ١٩٧٤ ثم عين وزيرا للحربية وقائدا عاما للقوات المسلحة في ديسمبر ١٩٧٤ ثم نائبا لرئيس الوزراء ووزير الحربية في ١٥ أبريل ١٩٧٥، كما عين مستشارا عسكريا لرئيس الجمهورية في ٣ أكتوبر ١٩٧٨ ورقى إلى رتبة مشير في مايو ١٩٧٩، ثم تقاعد بناء على طلبه في نوفمبر ١٩٨٠.

حصل على ٢٤ نيشانا وميدالية ونجمة من مصر والدول العربية والأجنبية ومنها وسام نجمة الشرف العسكرية، وسام التحرير عام ١٩٥٢، وسام ذكرى قيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨.

لعب الجمسي دورا تاريخيا كبيرا قبل وأثناء حرب أكتوبر فكان له الدور الحاسم في اتخاذ الرئيس السادات قراره بإنهاء مهمة المستشارين السوفيت حيث قدم تقريرا شاملا للرئيس عن أوضاع القوات المسلحة المصرية تناول فيه دور المستشارين السوفيت السلبي في حال وقوع الحرب

قال عنه السادات: يصلح للعسكرية لمدة مائة عام

وضعته الصحف الأمريكية ضمن أخطر 50 شخصية عسكرية في القرن العشرين

أثناء تواجدهم، حيث بدأت تكليفات الحرب مباشرة بعد مغادرتهم القاهرة.

عرفت دراسة الحرب باسمه حيث نسبت إليه وعرفت باسم «كشكول الجمسي» والذي حمل بين دفتيه كل مواعيد وخطط الحرب بداية من الطلعة الجوية وحتى الوقفة التعبوية والوصول للمضايق فلم يغادر الكشكول لا صغيرة ولا كبيرة من دقائق الحرب إلا وأحصاها وأحصى معها الكثير من أسرار الحرب، فدرس حالة الأرصاد الجوية المناسبة للقوات الجوية وحالة البحرين المتوسط والأحمر لمعرفة أنسبها لعمل القوات البحرية كما اشتملت الدراسة على جميع أيام العطلات الرسمية فى إسرائيل بخلاف يوم السبت ودراسة الموقف الداخلى فى إسرائيل فوصلت الدراسة إلى أنسب توقيتات الحرب وهى مايو وأغسطس وسبتمبر وأكتوبر ١٩٧٣.

وسلمت هذه الدراسة المكتوبة بخط اليد للفريق أحمد إسماعيل وناقشها مع الرئيس السادات ثم أعادها للجمسي وقد نقل الفريق أحمد إسماعيل انبهار الرئيس السادات كما أشر المشير بخطه على الدراسة كتابة قائلا «لقد كان تحديد يوم الهجوم عملا علميا على مستوى رفيع وأن هذا العمل سيأخذ حقه فى التقدير وسوف يدخل التاريخ العلمى للحروب كنموذج من نماذج الدقة المتناهية والبحث الأمين» والكشكول موثق في وزارة الدفاع ضمن وثائق الحرب.

عقلية فذّة

وصفه السادات بأنه رجل عسكري يصلح لمائة عام من الخدمة العسكرية، وبعد انتهاء الحرب وقف المشير أحمد إسماعيل وتكلم عن الجمسي قائلا «إنه زميلى الذي شاركنى واجب التخطيط للمعركة ساعة بساعة ودقيقة بدقيقة وكان له الفضل الأكبر في التقصي والمناقشة والبحث والوصول إلى أنضج الخطط وحتى النصر إنه اللواء الجمسي».

1987

بداية عرض الجزء الأول
من مسلسل رأفت الهجان



«دموع فى عيون وقحة» و«رأفت الهجان» أبرز أعماله..

صالح مرسي.. «بحّار» فى أدب الجاسوسية



مشهد من مسلسل «دموع فى عيون وقحة»

دعاء عبد العزيز

يعد صالح مرسى أشهر من كتب فى أدب الجاسوسية العربية، ويعتبر من المدنيين الذين عملوا مع جهاز المخابرات العامة المصرية فيما يخص تناول الروايات الخاصة بأبطال ورجال هذا الجهاز الوطني، ومن أشهر أعماله رواية دموع فى عيون وقحة وهى قصة حقيقية من ملفات المخابرات المصرية وتحولت إلى مسلسل تليفزيونى وكذلك أيضا رواية «رأفت الهجان» والتى تم عرضها على ثلاثة أجزاء حيث عرض الجزء الأول فى عام 1987م، بينما عرض جزء الثانى فى عام1990م، أما الجزء الثالث عرض فى عام 1991م ، ومن أعماله الشهيرة أيضا رواية «الحفار» و«الصعود إلى الهاوية»، 1978م.

ولد صالح مرسى فى السابع عشر من فبراير عام ١٩٢٩م بمدينة كفر الزيات بمحافظة الغربية، وأتم دراسته الثانوية والتحق بالبحرية التجارية وظل يجوب البحار لسنوات طويلة ثم استقرت سفينته على شاطئ الأدب الذى كان حلمه الكبير خاصة أنه كان متعلقا بقراءة الروايات بمكتبة والده منذ صغره، ثم راح يبحث عن المزيد بالمكتبات العامة كإبداعات نجيب محفوظ ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم، وتأثر تحديدا برواية «بداية ونهاية» لمحفوظ التى ذكر أنها كانت وراء تركه العمل بالبحر واشتغاله بالكتابة.

قلم الوطنية

ثم تعرف صالح على يوسف إدريس وهو فى بداية شهرته فى منتصف خمسينيات القرن الماضي، عن طريق إرساله لمحاولاته الأولى فى كتابة القصة عبر البريد لإدريس، فشجعه إدريس على نشرها فى مجموعة قصصية، والرحيل إلى القاهرة، وهناك ارتاد المنتديات الأدبية والتحق بمجلة صباح الخير ونشر أول مجموعة قصصية بعنوان «الخوف»، ورشحت هذه المجموعة لجائزة الدولة وكانت قريبة من الفوز بالجائزة العظيمة لولا أن رفضها العقاد لأن حوارها مكتوبا بالعامية.

وفى الثمانينيات من القرن العشرين قام مرسى بتأليف قصة رأفت الهجان، وكان يعمل مع جهاز المخابرات العامة المصرية فيما يخص الروايات الخاصة بالجهاز، فبدأ بتسجيل قصص الأبطال حكيًا، وأبدع الكاتب الوطنى فى خلق ملاحم أبطالها فهو أول مَن أدخل نوع الكتابة عن الجاسوسية فى الأدب العربي، وأصبح صالح مرسى «قلم الواقع من القصص الوطنية».

اللقب والريادة

رفض مرسى لقب «رائد أدب الجاسوسية»، وهو اللقب الذى لقبه به العديد من الأدباء، رغم استباقه بالكتابة فيها على مستوى الوطن العربى



مشهد من مسلسل «رأفت الهجان»

أول من أدخل الكتابة عن الجاسوسية فى الأدب العربي

وتساءل «هل يوجد من الأساس أدب بهذا الاسم؟»، معتبرًا أن «الأدب أدب» ولا يمكن تصنيفه، فليست المشكلة أول من كتب عن الجاسوسية، لكن من يستطيع أن يصنع أدبًا بالمعنى العلمى لكلمة أدب، بصرف النظر عن موضوعه أو تصنيفه.

ولم تقتصر أعمال مرسى على روايات الجاسوسية فقط بل شملت العديد من الروايات التى تعد من الأعمال التى لا تنسى والتى تحول الكثير منها إلى أعمال ومسلسلات درامية ولا تزال عالقة فى أذهان المشاهدين، ومن أبرز هذه الروايات «البحار مندى»، و«أنا قلبى دليلى» و«زقاق السيد البلطى وفيلم «الكداب»، «صور من مصر» و«قصة زواج عصرى»، ورواية «المهاجرون»، و«حرب الجواسيس».

وتوفى يوم ٢٤ أغسطس عام ١٩٩٦م فى الساحل الشمالى على إثر هبوط حاد فى الدورة الدموية، ورغم أن مرسى رفض اللقب الذى اصطلح الأدباء والمثقفون الذين تابعوا أعماله الأدبية المميزة إلا أن اللقب رفض أن يتخلى وظل يصاحبه ويقترن باسمه حتى اليوم، على الرغم من ظهور عدد من الكتاب المتميزين الذين تخصصوا فى هذا الأدب وحققوا شهرة أدبية كبيرة من خلاله.





تحتفل قواتنا البحرية بعيدها الـ52، والذي يوافق 21 أكتوبر من كل عام حيث نجحت فيه القوات البحرية بأول عمل عسكري مصري بعد نكسة 1967 إذ تم فيه تنفيذ هجمة بعدد 2 لنش صواريخ من قوة قاعدة بورسعيد البحرية باستخدام الصواريخ البحرية سطح/سطح على أكبر الوحدات البحرية الإسرائيلية في هذا الوقت وهى المدمرة إيلات التي اخترقت المياه الإقليمية المصرية كنوع من إظهار فرض السيطرة الإسرائيلية على مسرح العمليات البحري ونجحت في إغراقها ولأول مرة في تاريخ بحريات العالم تتمكن وحدة بحرية صغيرة الحجم من تدمير وحدات بحرية كبيرة الحجم مثل المدمرات مما أدى إلى تغير في الفكر الاستراتيجي العالمي، واحتفالا بهذه المناسبة كان لـ «أكتوبر» هذا اللقاء مع الفريق أحمد خالد حسن سعيد قائد القوات البحرية.

قائد القوات البحرية:

نمتلك ذراعاً طويلة لحماية مصالحنا في الداخل والخارج

د. نسرين مصطفى

● فى ظل حرص مصر على تطوير قدراتها العسكرية فى كافة الأفرع والتخصصات وإدخال أحدث النظم القتالية والفنية، هل تم التعاقد على أنظمة جديدة فى ظل السياسة المتبعة لتنويع مصادر السلاح؟ وما مدى ارتباط هذه السياسة بتأمين الأهداف الحيوية بالبحر المتوسط والبحر الأحمر؟

فى ظل تدهور الأوضاع الأمنية بمنطقة الشرق الأوسط وكثرة الصراعات وتأثر الأمن القومى المصرى والعربى بتلك الأوضاع الأمنية سعت القيادة العامة للقوات المسلحة من خلال خطط التسليح إلى تطوير إمكانيات القوات البحرية بالتعاقد على أحدث النظم القتالية والفنية وكان آخرها امتلاك مصر لحاملات المروحيات طراز (ميسترال) والفرقاطات الحديثة طراز (فريم وجوويند) ولنش الصواريخ الروسى طراز (موليينا) والغواصات طراز ٢٠٩/١٤٠٠، مما يمثل نقلة نوعية للقوات البحرية المصرية الأمر الذى جعلها من أكبر البحريات بالبحر المتوسط ذات ذراع طويلة قادرةً على حماية مصالحنا القومية فى الداخل والخارج وتمتلك قوة الردع لكل من تسول له نفسه تهديد مصالحنا القومية.

● كيف ترى مستقبل التصنيع المشترك للقطع البحرية خاصة فى ظل قيام القوات البحرية بهذه الخطوة لبعض القطع البحرية كالفرقاطة الفاتح والفرقاطة المعز من طراز جوويند واللنشات والتى تم بناؤهم فى شركة ترسانة الإسكندرية وترسانة القوات البحرية ؟

التصنيع المشترك التى تقوم به القوات البحرية ساهم بشكل مباشر فى رفع القدرات القتالية للقوات البحرية والقدرة على العمل فى المياه العميقة والاستعداد لتنفيذ المهام بقدرة قتالية عالية مما يساهم فى دعم الأمن القومى المصرى فى ظل التهديدات والعدائيات المحيطة بالدولة المصرية حاليًا ويعتبر التصنيع المشترك أول خطوة على طريق النجاح حيث تتمكن الأيدى العاملة المصرية من اكتساب الخبرات والحصول على المعرفة من الشريك الأجنبى حتى تصل بإذن الله إلى مرحلة التصنيع بأيدى مصرية بنسبة ١٠٠٪ .

● يقاس تقدم الشعوب بمدى امتلاكها لمنظومة متكاملة من الطاقات البشرية والتقنيات القادرة على الابتكار والتطوير والبحث وبناء قاعدة متطورة للتصنيع والتأمين الفنى والصيانة والإصلاح، كيف يترجم هذا داخل قواتنا البحرية.

تصلنا يوم بعد يوم رسائل من كبرى بحريات دول العالم تحمل إشادة بالتطور الهائل والمتنامى للقوات البحرية والعمل الجاد والدءوب والدعم اللامتناهى من القيادة السياسية والعسكرية بالدولة بالتركيز على أهم مكونات القوة البحرية وهى أولا العنصر البشرى والذى يتم تأهيله بالمنشآت التعليمية للقوات البحرية بدءًا من الجندى المقاتل وانتهاءً بقادة الوحدات والتشكيلات على أحدث ما وصل إليه العلم العسكرى البحرى وباستخدام مناهج مطورة ومحاكيات تدريب ووسائل تعليمية على مستوى عالى، بالإضافة إلى اكتساب الخبرات مع بحريات الدول المتقدمة من خلال الدورات المنعقدة بالخارج أو المشاركة فى التدريبات المشتركة، وثانيا منظومة تأمين فنى على أعلى مستوى حيث تمتلك القوات البحرية ثلاث قلاع صناعية تتمثل فى كل من (ترسانة القوات البحرية – الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن – شركة ترسانة الإسكندرية)، وهى تعمل ضمن منظومة متكاملة لها القدرة على التأمين الفنى وصيانة وإصلاح الوحدات البحرية المصرية، كما أصبحت قادرة على التصنيع بعد تطويرها وفقاً لأحدث المواصفات القياسية العالمية بدعم من القيادة العامة للقوات المسلحة.

وقد بدأت بالفعل فى تصنيع عدد من لنشات تأمين الموانئ ولنشات الإرشاد والقاطرات بالإضافة إلى التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مجال التصنيع المشترك من خلال مشاركتهم بنقل التكنولوجيا إلينا حيث يجرى العمل فى مشروع الفرقاطات طراز (جوويند) بالتعاون مع الجانب الفرنسي، وتتم الصناعة فى هذه القلاع بسواعد وعقول مصرية مدربة ومؤهلة.

● كيف يتم إعداد وتأهيل مقاتلى قواتنا البحرية وطلبة الكلية البحرية للتعامل مع منظومات تكنولوجيا التسليح العالمية والمنظومات الحديثة التى زودت بها القوات البحرية؟

الارتقاء بالمقاتل وتأهيله أول اهتماماتنا

سعت القيادة العامة للقوات المسلحة إلى الارتقاء بالفرد المقاتل باعتباره الركيزة الأساسية فى منظومة الاستعداد القتالى للقوات المسلحة ومن هذا المنطلق أنشأت القوات المسلحة معهد ضباط الصف المعلمين وهو معنى بتأهيل الفرد المقاتل (فنيًا – تخصصيًا – لغويًا – تدريبيًا) ليكون قادراً على استيعاب التطور العالمى فى مجال التسليح والتعامل مع المنظومات الحديثة. وتسعى القوات البحرية للاستمرار فى تأهيل وإعداد الكوادر المختلفة من ضباط الصف فى جميع التخصصات والمستويات لأداء مهامهم بكفاءة عالية كونهم العمود الفقرى للقوات البحرية.

قواتنا البحرية الأكبر في حوض البحر المتوسط

أما بالنسبة للضباط يتم تأهيلهم فى الكلية البحرية ومعهد الدراسات العليا البحرية، كما يتم إيفاد الضباط فى بعثات ومأموريات خارجية للوقوف على أحدث ما وصل إليه العلم.

وبصفة عامة فإن الحلقة التعليمية لا تنتهى عند هذا الحد وإنما يتم نقل خبراتهم وتنمية مهاراتهم من خلال التدريب العملى داخل التشكيلات والوحدات البحرية ونقل خبرات القادة السابقين لهم بما يمكنهم من استلام الراية وتولى دفة القيادة فى القوات البحرية مستقبلاً.

التصنيع المشترك للقطع البحرية يساهم في دعم الأمن القومي المصري

● ما دور القوات البحرية فى العملية الشاملة سيناء لتطهير سيناء من العناصر التكفيرية الإرهابية؟

القوات البحرية كفرع رئيسى بالقوات المسلحة المصرية وبالتعاون مع الأفرع الرئيسية والتشكيلات التعبوية تقوم بتأمين الأهداف الاستراتيجية / التعبوية





نسخّر كل إمكاناتنا لدعم جهود التنمية في إفريقيا وتعاون وثيق مع بحريات دول القارة

قادرون على حماية حقول الغاز وتأمين قناة السويس وتحقيق أهداف الوطن وحماية مقدراته

/ التكتيكيـة على جميـع الاتجاهات والمحـاور المختلفة كمـا تقوم بأداء دور كبير فى العملية الشـاملة بسـيناء، هذا الـدور يتلخص فى عزل منطقـة العمليات من ناحية البحر بواسـطة الوحدات البحرية وعدم السـماح بهروب العناصر الإرهابية من جهة البحر كذلك منع أى دعم يصل لهم من جهة البحر، والاسـتمرار فـى تأمين خط الحدود الدولية مع الاتجاه الشـمالى الشرقى وتكثيف ممارسة حق الزيـارة والتفتيش داخل الميـاه الإقليمية المصرية والمنطقة المجاورة ومعارضة أى عائمات أو سـفينة مشتبه بها، مع قيام عناصر الصاعقة البحرية باستخدام العائمات الخفيفة المسلحة بمداهمة جميع الأوكار والمنشآت المشتبه فيها على الساحل وتفتيشها بطول خط الساحل الشمالى لسيناء.

● لقواتنـا البحرية دور كبير فـى حماية المجتمع من مخاطر الهجرة غير الشرعية وإحباط عمليات التهريب سـواء كانت مخدرات أو سـلاح أو بضائع غير خالصة الرسوم الجمركية.

تعتبر الهجرة غير الشـرعية ظاهرة حديثة على المجتمع المصرى وقـد زادت معدلاتها خـلال الفترة الأخيرة، فقـد قامت القوات البحريـة بالتعـاون الكامـل مـع كافة الجهات المعنية بالدولـة وقوات حرس الحـدود والمخابرات الحربيـة بتوجيه ضربات حاسـمة للقائمين علـى أعمال الهجرة غير الشرعية ونجحت المجهودات فـى إلقاء القبـض على العديـد مـن البلنصـات وإحباط محاولـة تهريب العديـد من الأفراد إلى أوروبا واعتباراً من سـبتمبر ٢٠١٩ لم تنجح أى عملية هجرة غير شـرعية من سـواحلنا طبقا لتقارير الاتحاد الأوروبى.

وفى مجال مكافحة التهريب (مخدرات – سلاح – بضائع غير خالصة الجمـارك)، ونتيجة لتكثيـف أعمال المرور وتنفيـذ حق الزيارة والتفتيش للسـفن المشـتبه بها قامت الوحدات البحرية فى قاعدة برنيس البحرية بإحباط أكبر عمليـة تهريب للمخدرات فى مطلـع عام ٢٠١٩ بكمية ٢ طن مـن الهيروين و٩٩ كجم من مـادة الأيس وهذه تعتبر إشـارات على عزم القوات البحريـة الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه المساس بمقدرات هذا الشعب.

● مـا الدور الـذى تقوم به القـوات البحرية فى عملية إعادة الأمل لحماية ركائز الأمن القومى المصرى والعربى؟

حاليـاً يوجد لدينا ٤ وحدات تقـوم بتأمين حركة الملاحة البحريـة فى جنوب البحر الأحمر وباب المندب باعتباره المدخـل الجنوبى لقنـاة السـويس ويقوم رجـال القوات البحريـة بتأدية واجباتهم بكل بسـالة فى ظروف صعبة للغاية فى ظـل تهديدات وتحديات عديدة, وقد قامت تلك الوحـدات بتأمين أكثر من ٤٥ مليون طن من البترول الخام وحراسـة أكثر من ٤٥٠ سـفينة واعـتراض أكثر من ألفى سفينة وتجاوزت ساعات الإبحار لتلك الوحدات ٧٠ ألف ساعة إبحار خلال الأربع سنوات الماضية.

● ما هى أوجه الاستفادة من مشاركة قواتنا البحرية فى العديد من التدريبات المشـتركة مع الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية الصديقة من تلك التدريبات؟

الجهـود التـى تبذلها القيـادة السياسـية على السـاحة الدولية بهدف توطيد وتعميق أواصر التعاون مع كافة الدول الصديقة والشقيقة ودول الجوار والمتزامنة مع التطور غير المسبوق (كماً و نوعاً) فى القـوات البحرية وتحولها من بحرية سـاحلية إلى إحدى كبريات البحريـة الزرقاء بالإقليم أدى إلى الرغبة الدولية المتزايـدة من كافة بحريات العـالم وفى مقدمتها بحريات الـدول العظمى إلى تنفيـذ تدريبات مشـتركة مع القوات البحريـة المصرية وهـو الأمر الذى يعـود بالنفع على كلا الجانبين لمواكبـة التطور فى التكتيكات البحرية الحديثة بمختلف اتجاهاتها (شرقية/غربية) وتكنولوجيا التسليح البحري، ودراسة مسـارح عمليات بحرية لها تأثير على الأمـن القومى المصـرى وتعزيز ثقة الفـرد المصرى المقاتل بنفسـه وبقواته البحرية لما تتميز به مـن ميزات تنافس كبرى بحريات العالم وكذا تبـادل الخبرات فى التدريب على عمليات الأمن البحرى وكيفية الحد من الأنشـطة غير المشـروعة بالبحر ترتيباً على الإنجازات غير المسبوقة فى القضـاء على الهجرة غير الشـرعية إلى أوروبا والإشـادة الدولية بذات الشـأن، مع الاحتفـاظ بعلاقات متميزة مع كافـة الأطـراف الدولية، كمـا أن تعايش أطقـم القوات البحرية لمختلف الدول مع أطقم قوات البحرية خلال تلك التدريبات يمثل تقوية علاقات الصداقة والتعاون المشـترك مسـتقبلاً ويدعم مكانـة الدولة المصرية وثقلها السياسـى والعسكرى على الساحة الدولية.

أحبطنا أكبر عملية تهريب للمخدرات مطلع 2019

● مـا هى التهديدات والتحديات التى تواجهها القوات البحرية فى ظل الأوضاع الراهنة بالمنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط؟

هنـاك العديد من التهديدات والتحديات التى تسـتهدف بالدرجـة الأولى مصرنـا الحبيبـة فـى ظـل تنامى قوى الشـر بالمنطقة والتى وتتمثل فى الهجمات الشرسـة غير المسبوقة على الجبهتين الداخلية والخارجية وما تتعرض له مصر من إرهاب فى سـيناء وأعمـال تهريب المخدرات والسلاح والبضائع غير الخالصة الرسوم الجمركية ومحاولات الهجرة غير الشرعية ودخول العناصر المتطرفة إلى البلاد بالإضافة إلى ما يتم اسـتخدامه مـن تكنولوجيا متطورة فى مجـالات عدة أهمها مجال الاتصالات وكذا مـا يتطلبه الموقف الحالى بالمنطقـة من حمايـة لثروات شـعبنا ومصالحه الاقتصادية ومواجهة مطامع دول أخرى بالمنطقة.

كل هذه التهديدات وغيرها فرضت على قواتنا البحرية تحديات عظيمـه أهمها على الإطلاق مواكبة التطوير المسـتمر والنوعى فى التسليح بما يضمن لنا القدرة على تنفيذ العديد من المهام فـى عدة اتجاهـات فى نفـس التوقيت، على سـبيل المثال وليس الحصر مهام تأمين حقول الغاز بما تشمله من بعد مسافاتها عن الساحل المصـرى والتـى تصـل إلى ١٠٠ ميـل بحرى وهو ما يتطلب توفير وحدات بحرية قويـة بمواصفات خاصة, وكذا حماية سواحلنا ضد أعمال التهريب بأنواعه فى البحر المتوسـط والبحر الأحمـر وتأمين المجـرى الملاحى لقناة السـويس وهو مـا يتطلب معه الحفاظ على الحالة الفنية للمعدات والأسلحة والتطوير المستمر والتدريب الجيد للأطقم على جميـع هذه المهـام حتى تتمكن قواتنـا البحرية من تحقيـق أهدافها فى حماية وطننـا العزيـز ومقـدرات شعبه الأبى.

قواتنا البحرية غيّرت الفكر الاستراتيجي العالمي بعد تدمير إيلات

قائد القوات الجوية الفريق محمد عباس حلمي :

هدفنا الأساسي جاهزية المقاتل .. والمعدة المتطورة

احتفلت مصر والقوات المسلحة فى الرابع عشر من أكتوبر الجاري، بعيد القوات الجوية، أحد أهم أسلحة جيشنا المتميزة صاحبة القدرات القتالية العالية، والعقول الفذة، التى استطاع نسورها تقديم الكثير من أجل حماية الوطن و سلامة أراضيه، من خلال الكثير والكثير من البطولات على مدار السنوات.

«أكتوبر» التقت بالفريق محمد عباس حلمى قائد القوات الجوية، للحديث عن مراحل تطور قواتها، ودورها أثناء وبعد حرب أكتوبر المجيدة، وكذلك الدور الذى قامت به بعد ثورتى يناير ويونيو.

تناول قائد القوات الجوية طرق تطوير وتحديث المعدة ورفع جاهزية الفرد المقاتل، ودور القوات الجوية فى دعم مسيرة التنمية ، بالإضافة إلى دورها فى رعاية أسر الشهداء من الضباط وضباط الصف والجنود، وإلى نص الحوار.

د. نسرين مصطفى

● مـرت القوات الجوية بعـدة مراحل من التطوير والتحديث فما أهم تلك المراحل وما طبيعتها؟

نشأت القوات الجوية عام ١٩٣٢ تحت مسمى السلاح الجـوى الملكى المصرى وكانت مهمتها الأساسـية فى ذلـك الوقت مكافحة التهريب عبر الصحراء ومراقبة الحدود، وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تغير اسمها إلى القوات الجوية المصرية.

وفى عـام ١٩٥٥ تم البـدء فى البنـاء الحقيقى للقوات الجوية المصرية وهى تعتبر المرحلة الأولى.

وفـى نهاية حـرب ١٩٦٧ كتب نسـور القوات الجوية ببطولات تكتب بأحرف من نور وقاوموا طائرات العدو وتم منع الطيران الإسرائيلي من اختراق المجال الجوي.

أما المرحلة الثانية فكانت أثناء فترة حرب الاستنزاف فى المدة من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٠ حيث تم إعادة بناء القوات الجوية على أسس سليمة.

وفى حرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ نفذت القوات الجويـة المصرية العديد من مهام منها، توجيه ضربات جوية قوية وسـريعة ومركزة فى قلب سيناء ضد جميع مطارات العـدو، وقواعد الدفاع الجوى، ومراكز القيادة والتحكم، ومواقع المدفعية بعيدة المدى، ومناطق تجمع قواته فى بداية الحرب.

والمرحلة الثالثة بعد انتهاء حرب السـادس من اكتوبر ١٩٧٣ بدأت تطوير القوات الجوية والتى أبرزت دروسا مستفادة منها تنويع مصادر التسليح.

والمرحلـة الرابعة مع زيادة التهديدات واختلاف حجم وطبيعـة ونوعيـة العدائيات التى تتعـرض لها البلاد خاصة بعد ثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ و ٣٠ يوليو والتطور الهائـل فـى تكنولوجيا الطـيران كان لابـد من تطوير القـوات الجوية وتزويدها بأسـلحة ومعدات حديثة وكذا تأهيـل الفرد المقاتل لتحقيق الأهداف السياسـية والعسكرية للدولة.

الضربة الأولى

● لقواتنـا الجويـة دور كبير أثناء حـرب أكتوبر ١٩٧٣ فما طبيعة هذا الدور؟ ولماذا تم اختيار يوم ١٤ أكتوبر عيداً لها؟

خـلال حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣م سـطرت قواتنـا المسـلحة ملحمة بطولية شـهد لهـا العالم، وجـاءت أعمال قتال قواتنا الجوية فى الطليعة حيث قامـت بالعديد مـن البطولات منهـا الضربة الجوية الأولى التى أفقدت العدو توازنه.

فـى بداية الحرب واسـتمر طيارونا فـى تنفيذ المهام خلال أيـام الحرب حتى جاء يوم ١٤ أكتوبر١٩٧٣م، فـى هذا اليـوم حاول العـدو القيام بتنفيـذ هجمات جويـة ضـد قواعدنا الجويـة بمنطقـة الدلتا بهدف إضعاف التجمع القتالى لقواتنـا الجوية وإفقاد قواتنا القدرة على دعم أعمال قتال القوات البرية، فتصـدت مقاتلاتنا للعدو ودارت أكـبر معركـة جوية فى سماء مدينـة المنصورة والتى سميـت فيمـا بعـد بمعركـة المنصورة، شـاركت فيها أكثر من ١٥٠ طائـرة من الجانبـين وقـد أظهر فيهـا طيارونا جرأة وإقداما و مهارات فائقة فى القتال الجوى واسـتمرت هذه الملحمة أكثر من ٥٣ دقيقـة تكبد العدو خلالها أكبر خسـائر فى طائراته خلال معركـة واحدة فى مرحلة مـن مراحل الصراع العربى الإسـرائيلى حيث تم إسـقاط ١٨ طائرة رغم تفوقـه النوعى والعـددى مما أجبر باقـى الطائرات المعادية على الفرار من سماء المعركة ومنذ ذلك التاريخ لم يُقـدم العدو الجوى على مهاجمـة مصرنا الحبيبة ومن هنا تم اختيار هذا اليوم عيداً للقوات الجوية .

حق الشهيد

● عقـب ثورتى ينايـر ٢٠١١، و يونيـو ٢٠١٣، وتغير موازين القوى فى منطقة الشـرق الأوسط أسند إلى القوات الجوية العديد من المهام ..فما طبيعتها ؟

بالفعـل قيام ثورتى ٢٥ يناير ، ٣٠ يونيو، وتغير موازين القوى فى منطقة الشـرق الأوسـط وبالأخص دول الجوار، فرضـت على مصر تحديات وتهديدات جديـدة لتأمـين الدولة داخليـاً وخارجيـاً مما ألقى علـى عاتق القوات الجوية مهامـاً إضافية مثل تأمين حدود مصر على جميع المحاور الاسـتراتيجية على مدار الساعة بالتعاون الوثيق مع باقى أسلحة القوات المسلحة فتم إحباط الكثير من عمليات تهريب السلاح والمخدرات عبر الحدود على مختلف الاتجاهات كما تجلى الدور البـارز لقواتنا الجوية عبر مشـاركتها الفعالة فى عملية حق الشـهيد بصفة مستمرة للقضاء على العناصر الإرهابية بشـمال ووسط سيناء بمناطق رفـح – الشـيخ زويـد – العريش .. وكـذا مكافحة تسـلل العناصـر الإرهابيـة عبر الشـريط الحدودى لـدول الجـوار لتجفيـف منابـع الإرهاب الأسـود والعمـل بكل حسـم لتدمير البؤر الإرهابية كما تقوم القـوات الجوية برصد وتتبع ومكافحة محاولات الهجرة غير الشرعية التى تؤثر على الأمن القومى المصرى بالتنسيـق مـع كافة عناصر القوات المسـلحة، وعلى الرغـم مـن الأعبـاء الإضافية غـير النمطية التى كلفـت بها القوات الجوية لم يتوقف التدريب لإعداد وتجهيز أجيال قادرة على حمل الراية خفاقة لتكمل مسـيرة حماية سماء مصـر فى جميع الأوقات ومختلف الظروف.

تسليح وتأمين وتدريب

● تحرص القيادة السياسـية والقوات المسـلحة على التطويـر الدائم فكيف يتم الحفـاظ على الكفاءة الفنية والتأمين لتلك النظم لتكون قادرة على أداء مهامها بدقة وكفاءة ؟

يتـم التطويـر فى القـوات الجوية ضمـن منظومة أعم وأشـمل وهى منظومة التطوير بالقوات المسـلحة بصفة عامة والقـوات الجوية كأحد الأفرع الرئيسـة للقوات المسـلحة وتشـمل منظومـة التطويـر داخـل القوات الجوية مجالات مختلفة تتضمن مجال التسـليح حيث تحرص القيادة العامة للقوات المسـلحة على التحديث المسـتمر لقدرات وإمكانيات القوات الجوية، من خلال إمدادها بمنظومات متطورة من الطائرات متعددة المهام كالرافال.

نضمن استقرار سماء مصر ورخاء وصيانة مقدرات شعبنا العظيم

RAFAL

1932

تاريخ نشأتها باسم «السلاح الجوى الملكى المصري» وكانت مهمتها الأساسية مكافحة التهريب

النسور المصرية قدمت صوراً نادرة للشجاعة والبسالة





أما فى مجال التدريب و هو العنصر الفعال فى الحفاظ على الجاهزية العملياتية لتحقيق مهام القوات الجوية والقوات المسلحة وتطوير التدريب فى القوات الجوية.

وكذلك الكلية الجوية التى تستخدم أحدث الأساليب العلمية والمعامل ومحاكيات الطيران بهدف تطوير العملية التعليمية وتدريس أحدث مناهج العلوم الجوية فى العالم ويتم ذلك فى جناح العلوم داخل الكلية والذى يتلقى فيه الطلاب المحاضرات والمناهج النظرية فضلاً عن وجود محاكيات لأحدث طائرات التدريب فى العالم، ومحاكيات علوم المراقبة الجوية والتوجيه لمواكبة التكنولوجيا المتسارعة فى عالم الطيران، كما يتم إعداد الطالب نفسياً وبدنياً بواسطة متخصصين باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات لتحقيق أعلى معدلات الأداء التى يتطلبها الطيران فى المراحل المختلفة لتأهيل الخريجين واعدادهم للعمل داخل التشكيلات الجوية.

فى مجال التأمين الفنى حيث تقوم جهات التأمين الفنى بالقوات الجوية من خلال الإدارة المتكاملة لأنشطة التخطيط والتأمين الفنى بتطبيق أعلى معايير الجودة والسلامة المتبعة على مستوى العالم لتقديم الدعم الفنى المتكامل لصيانة جميع طرازات طائرات القوات الجوية من عمرة طائرات – مد العمر الفنى – إصلاح رئيسى ومتوسط وتقنيات موسعة – تصنيع أجزاء محلياً والإشتراك مع باقى وحدات / تشكيلات القوات الجوية فى مراحل التحديث والتطوير للمعدات الجوية وأنظمة التسليح مع تحقيق الاستعداد القتالى الدائم والمستمر بكفاءة عالية أثناء التدريب الجاد والمستمر.

وفى أعمال التأمين الهندسى للقوات الجوية والتى تتمثل فى تهيئة الظروف المناسبة لضمان استمرار تدريب وعمل القوات الجوية فى السلم والحرب وتقديم الدعم اللازم للاحتفاظ بأعلى درجات الجاهزية بالقواعد الجوية والمطارات لتكون قادرة على تنفيذ المهام بكفاءة وقدرة عالية فى أى وقت.

وأخيراً فى مجال التأمين الطبى حيث توفر القوات الجوية الرعاية الطبية الشاملة للضباط وضباط الصف والجنود وتقديم الرعاية الصحية والتأمين الطبى. وتتم الرعاية الطبية بواسطة أطباء ذو خبرة عالية مستخدمين أحدث الأجهزة الطبية فى جميع التخصصات وكذا أطقم إدارية وتمريض على مستوى فنى وإدارى مميز.

دوافع التحديث

● مخططات التقسيم والاستهداف من المنظمات الإرهابية لتحقيق أطماعها .. كيف أصبحت أحد دافعا لتحديث منظومة التسليح بالقوات الجوية؟

بالتأكيد ما تشهده المنطقة من مخططات تقسيم أحد العوامل المؤثرة والتى يتم اتخاذها فى الاعتبار لأنه يمس جوهر الأمن القومى المصرى لكن العوامل المؤثرة فى اختيار أسلحة الجو الحديثة يبنى فى الاساس على طبيعة المهام والتحديات والتهديدات المحتملة ضد الأمن القومى المصرى بغرض حماية المقدرات وثروات الدولة المصرية واذا استدعى الأمر توجيه ضربات للعناصر الإرهابية.

● الخبرات القتالية والتدريبية أحد أهم طرق تطوير المقاتل.. فما أهم هذه التدريبات والدول المشتركة فيها؟ وما أوجه الاستفادة من هذه التدريبات؟

تعتبر القوات الجوية المصرية دائما محل تقدير من الدول الشقيقة والصديقة ويظهر ذلك فى رغبة العديد من الدول فى مشاركة قواتنا الجوية فى التدريبات لتبادل الخبرات ومهارات القتال ..فهناك تدريبات مشتركة كثيرة مع الدول الشقيقة على مدار العام.

لياقة ذهنية وبدنية

● كيف يتم تأهيل الفرد المقاتل بقواتنا الجوية من خلال إعداد وتدريب الكوادر الفنية خاصة فى ظل التقدم التكنولوجى المستمر؟

الركيزة الأولى لنجاح القوات الجوية فى أداء مهامها هو الفرد المقاتل المزود بعقيدة عسكرية وروح معنوية مرتفعة وقدرة على الآداء الجيد والالمام التام بمهامه فى السلم والحرب يمتلك لياقة ذهنية وبدنية عالية ليصبح قادر على استخدام أحدث المعدات، وتلك الصفات هى التى تمكن الفرد من أداء مهامه القتالية بأعلى معدلات الأداء وأقل استهلاك للمعدات والأسلحة والذخائر تحت مختلف الظروف، وتقوم قواتنا الجوية بمسايرة أحدث الوسائل العلمية فى مجال إعداد الفرد المقاتل بداية من الكلية الجوية بعد تطويرها وصولاً إلى تشكيلاتنا الجوية التى يتم فيها التأهيل من خلال برامج الإعداد التخصصى والبدنى بالإضافة إلى مساعدات التدريب الأرضية وتنفيذ التدريبات فى ظروف مشابهة لظروف العمليات الحقيقية واستخدام ذخائر العمليات لتحقيق مبدأ الواقعية فى التدريب.

كما أن هناك خططا مستمرة للتدريب والإعداد الدائم داخلياً وخارجياً تتم من خلال برامج التأهيل العلمى النظرى و العملى بمعهد دراسات الحرب الجوية ومراكز التدريب والمعاهد الفنية المتخصصة بالقوات الجوية المصرية والعالمية. ولدينا مدرسة القتال الجوى بها آخر ما تم التوصل إليه من فنون الحرب والقتال الجوى كتدريب متقدم كما نمتلك نظاماً لتقييم نتائج الاشتباكات الجوية وهو من أحدث النظم فى هذا المجال، بالإضافة لبرامج تبادل الزيارات والبعثات الخارجية للاستفادة من خبرات الدول المختلفة وكذلك الاشتراك فى المناورات والتدريبات مع الدول الشقيقة والصديقة لصقل المهارات والتعرف على أحدث الأسلحة وأساليب القتال.

أحبطنا الكثير من عمليات تهريب السلاح والمخدرات

F - 16

53 دقيقة تكبد العدو خلالها أكبر خسائر فى طائراته خلال معركة واحدة فى الصراع العربى الإسرائيلى

● ما الجهود التى تقوم بها القوات الجوية بالتعاون مع أجهزة الدولة لدعم مسيرة التنمية والمعاونة فى خدمة المجتمع المدنى؟

تقوم القوات الجوية بدور مهم لصالح أجهزة الدولة والقطاع المدنى لما لها من قدرة على رد الفعل السريع فى مواجهة الكوارث الطبيعية .. فتكون دائماً فى طليعة الأجهزة التى تبادر بالتدخل السريع فى مواجهة الكوارث الطبيعية واستطلاع المناطق المنكوبة والمعزولة لتحديد حجم الخسائر وتنفيذ أعمال الإخلاء الجوى للجرحى والمصابين والنقل والإمداد بمواد الإغاثة للمتضررين وكذلك مكافحة الحرائق ومراقبة شواطئنا ومياهنا الإقليمية من التلوث الناتج عن السفن ، تقوم طائرات الإسعاف الطائر بنقل المصابين من جميع أنحاء الجمهورية إلى المستشفيات لسرعة تلقى العلاج كما تشارك قواتنا الجوية بطائراتها فى أعمال الخدمة الوطنية لقواتنا المسلحة فى البحث والإنقاذ والإسعاف الطائر والإخلاء الطبى ومكافحة الزراعات المخدرة وهناك تنسيق كامل بين وزارة الداخلية من خلال إدارة مكافحة المخدرات، والقوات الجوية وبالتعاون مع قوات حرس الحدود، كما تقوم بتنفيذ مشاريع التصوير المساحى لصالح هيئات ووزارات الدولة اللازمة لأعمال التنمية الزراعية / التخطيط العمرانى / النقل والطرق ، كما تقوم القوات الجوية بنقل مواد الإغاثة إلى الدول المتضررة من الكوارث الطبيعية .

أسر الشهداء

● ما الخدمات التى تقدمها القوات الجوية لأبنائها من أسر الشهداء من الضباط و ضباط الصف و الجنود؟

الوفاء ورد الجميل هو صفه أصيلة داخل القوات الجوية عن طريق الاهتمام بأبناء وأسر الشهداء فى لمسة وفاء لمن ضحو بأرواحهم فى خلال مواجهة الإرهاب الأسود الذى يضرب مصر هذه الأيام.. لذا أنشأت القوات الجوية منظومة خاصة بأسر الشهداء لتحقيق التواصل معهم بشكل مستمر وتقديم العون لهم فى جميع المجالات المختلفة داخل القوات المسلحة أو بالقطاع المدنى.

كما تقوم القوات الجوية بتقديم الرعاية الطبية لأسر الشهداء ومتابعة حالتهم الصحية بشكل كامل بمستشفى القوات الجوية وتولى القوات الجوية الإهتمام بشكل خاص بأسر وأبناء الشهداء باستخراج كارنيهات العضوية لدار القوات الجوية و نوادى القوات المسلحة كما تقوم بترشيح أسر الشهداء لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة ضمن بعثة إدارة الشئون المعنوية.

COMMANDO

أوقفنا الهجرة غير الشرعية وجففنا منابع الإرهاب

«أكسفورد للأعمال» تستعرض جهود مصر للتحول إلى مركز إقليمي للتكنولوجيا

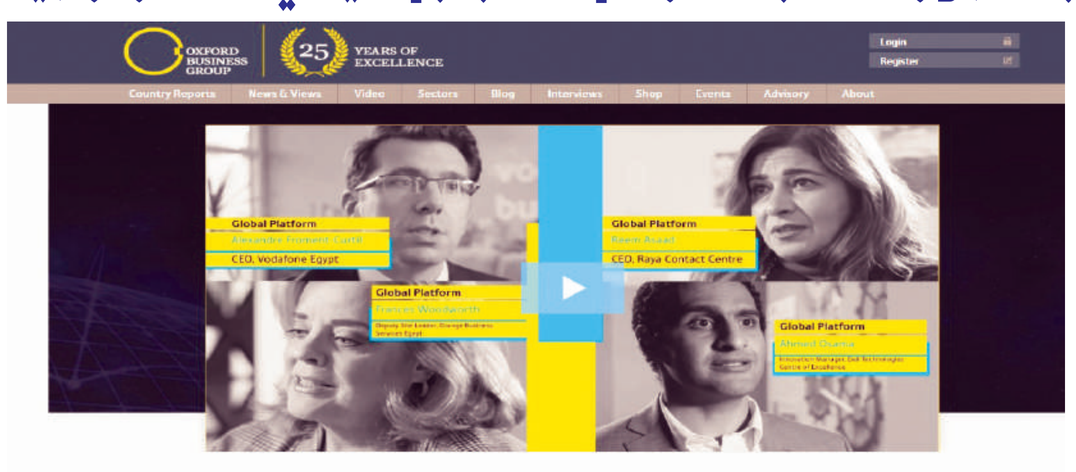
تناول أربعة من أهم رواد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جهود مصر الناجحة لصنع مكانتها كمركز إقليمي للتكنولوجيا والابتكار وجذب الشركات متعددة الجنسيات، من خلال لقاء أجرته قناة مجموعة أكسفورد الدولية للأعمال.

وناقش كل من ألكسندر فرومان – كورتيل، الرئيس التنفيذى لفودافون مصر، وفرانسيه وودورث، نائب رئيس الموقع لـ «أورنج لخدمات الأعمال»، وريم أسعد الرئيس التنفيذى بـ «راية»، وأحمد أسامة مدير الابتكار بـ «دل تكنولوجيز»، بالتنسيق مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات، العديد من القضايا و منها المزايا التنافسية لمصر والتنويع الذى ينتظره قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها.

وقال أحمد أسامة نشاهد العديد من المواهب الرائعة التى تتخرج من الجامعات والتى تمتلك العقليات المبتكرة، مضيفا: الأمر لا يتعلق فقط بالذكاء الاصطناعي، بل الأهم من ذلك الأسلوب التقليدى لإجراء الأعمال

فيما أشادت وودورث بالإسهامات المتزايدة التى يشارك بها الشباب المصرى فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مضيفة عندما ننظر لسوق العمل وتجمع الموارد، فهناك أكثر من نصف مليون موظف جديد يدخلون سوق العمل كل عام، مستطردة: والأمر المفيد للغاية كذلك هو اشتراك الحكومة المصرية فى دعم الشركات متعددة الجنسيات.

وأشار فرومان – كورتيل للمشاهدين إلى أن الشباب المصرى الذى يعشق التكنولوجيا قدم العديد من الأعمال الجيدة، متابعا: تعتبر مصر من الدول التى تؤمن بالاستثمار، ولكن الأهم أن لديها شباب ديناميكى طموح مليء بالطاقة ويملك الذكاء للتعامل مع العالم الرقمى.



وأكد المديرون المشاركون فى المقابلة أن هناك اتجاه قومى لدعم الشباب المصرى من خلال تزويدهم بالمؤهلات والمهارات المطلوبة للاشتراك فى تنمية وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مستعرضين الموقع الاستراتيجى لمصر، الذى يُمكنها من أن تصبح مركزاً لتقديم الخدمات لأوروبا وأسيا وأفريقيا، والدعم الحكومى، والدور الذى تقوم به هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» والتى تعمل كذراع لتكنولوجيا المعلومات، ومحطة واحدة لجذب الاستثمارات ودعمها.

وقالت ريم أسعد إن من ضمن المائة وعشرة عميل الذين تقدم لهم شركتها الخدمات محلياً، فإن هناك ما يقرب من ٨٠٪ فى مواقع خارجية، مستطردة: «يمكننا الحصول على كل اللغات التى يمكن تخيلها فى مصر، يمكننى خدمة عملائى باستخدام ٢٥ لغة بما فى ذلك الألمانية والإنجليزية والهولندية والبولندية ولغة الزولو».

هواوي تبدأ رسميا اختبار أندرويد 10 على هواتفها

بدأت هواوى إطلاق النسخة التجريبية المغلقة من EMUI10 لمستخدميها فى الصين، وذلك لمالكى ثلاثة هواتف، هى هواوى إنجوى ١٠ بلس، ونوفا ٤ إى، وميت ٢٠ لايت.

ويمنح البرنامج التجريبى المغلق من هواوى المستخدمين المسجلين إمكانية الوصول إلى المزايا الجديدة فى EMUI10، وذلك قبل إطلاقها لعموم المستخدمين، كما سيكون بإمكان أولئك المستخدمين تزويد هواوى بالتغذيات الرجعية التى من شأنها إصلاح المشكلات التى تعانى منها النسخة التجريبية.

وسوف تصل النسخة التجريبية المفتوحة من EMUI10 لعدد من الهواتف خلال الأيام المقبلة، وذلك لكل من: هواوى بى٣٠، وهواوى بى ٣٠ برو.

وقبل نهاية شهر أكتوبر الجارى سوف تصل النسخة التجريبية المفتوحة من واجهة المستخدم إلى هواتف ميت ٢٠، وميت ٢٠ برو، وميت ٢٠ إكس – ٤ جى، وميت ٢٠ آر إس بورشه. وبعده بأيام سوف تحصل هواتف هونور ٢٠، وهونور ٢٠ برو، وهونور فى ٢٠، وهونور ماجيك ٢ على النسخة التجريبية المفتوحة.

وأعلنت هواوى فى أغسطس الماضى عن خريطة الطريق للنسخة التجريبية من الإصدار ١٠ من واجهة المستخدم الخاصة بها EMUI، القائمة على الإصدار الأحدث من نظام أندرويد ١٠.

إنستجرام تطلق تحديثًا بديلا لـ «الحظر»

أطلقت منصة تبادل الصور والفيديوهات «إنستجرام» تحديثا جديدا يغنى المستخدم عن حظر أى شخص آخر، عن طريق وسيلة جديدة أطلقت عليها «تقييد المستخدم»، ستكون أقل وطأة من الحظر.

وستساهم الوسيلة الجديدة، فى تقليل المضايقات، وتمنع أى شخص من أن تصبح تعليقاته مرئية للجميع، ويمكن فقط لصاحب الحساب مشاهدتها عن طريق الضغط على أيقونة جديدة أطلق عليها «التعليقات البديلة».

كما لن تصل الإشعارات الخاصة بالتعليقات، التى يتركها المقيَّد، كما يمنع الشخص المقيد من معرفة أنك متصل بالإنترنت أو أن يقرأ رسائلك.

ولن تكون رسائل المقيَّد موجودة فى صندوق الوارد، بل سيتم نقلها من قسم الرسائل المباشرة إلى قسم طلبات الرسائل.

طابع بريد تذكاري بمرور 50 عاما على إنشاء المحكمة الدستورية العليا

دشن المستشار سعيد مرعى رئيس المحكمة الدستورية العليا وعصام الصغير رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد طابعًا بريديًا تذكاريًا بمناسبة مرور ٥٠ عاما على إنشاء القضاء الدستورى فى مصر.

وعلى هامش فعاليات تدشين الطابع سلم المستشار سعيد مرعي، عصام الصغير، درع المحكمة الدستورية العليا تقديرا للطفرة التى يشهدها البريد المصرى حالياً.

وقال عصام الصغير إن الطوابع التذكارية وسيلة للاتصال الثقافى بين مختلف شعوب العالم وتوثق تاريخ الأمم على مر العصور لذلك يحرص البريد المصرى دائمًا على إصدارها فى الأحداث والمناسبات المهمة لتخليدها فى تاريخ الوطن.



تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وبالشراكة مع وزارة التخطيط

قمة «صوت مصر» شريكاً في الأسبوع العربي للتنمية المستدامة

أعلنت إدارة «قمة صوت مصر» عن اختيار «القمة» لتكون شـريكا فى فعاليات الأسـبوع العربى للتنمية المستدامة الذى تنظمه جامعة الـدول العربية فـى القاهرة للعـام الثالث، تحـت رعاية فخامة الرئيـس عبد الفتاح السيسـى رئيـس جمهورية مصـر العربية، وبالشـراكة مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، والبنك الـدولى، والبرنامـج الإنمائى للأمم المتحدة، والاتحـاد الأوروبى، وذلك على مدار ٤ أيام خلال الفترة من ٣ إلى ٦ نوفمبر القادم.



أحمد أبو الغيط

وتقول الإعلامية لمياء كامل المدير التنفيذى لشركة «سى سى بلاس» للعلاقات العامة والاستشـارات الإعلامية ومؤسس «قمة صوت مصر»: استطاعت «قمة صوت مصر» منذ انعقادها لأول مرة عام ٢٠١٦ أن تكون شـريكًا فعالًا فى تحقيق رؤى الدولة المصرية فـى عمليات التنمية من خلال تنسيق الشراكات والارتباطات بين الجهات المختلفة داخل مصر وخارجهـا، لتصبح القمة منصة فعالة تطـرح قضايا التنمية بجوانبها المختلفـة، ومن هنا جـاء اختيار جامعة الـدول العربية «لقمة صوت مصر» للانعقاد ثانى أيام الأسبوع العربى للتنمية المستدامة.



هالة السعيد

وأضـافـت كامـل: «مـع تزايد الجهـود الدولية فى سـبيل تحقيق أهـداف التنمية المسـتدامة كان من الضرورى أن تتعـاون «قمة صوت مصـر» مع جامعة الدول العربية فى سـبيل تحقيق أجندة ٢٠٣٠، فقد نجحنا خلال الدورات الثلاث السـابقة للقمة فـى تعزيز دور الأفراد من خلال اسـتضافة سـفراء المنطقة العربية وصنـاع التغيير الحقيقى وعرض مجهوداتهم وتجاربهم الملهمة التى من شأنها ابتكار وتحسين الخدمـات فى كل القطاعات من تعليم وصحة وثقافة، بما يمهد الطريق نحو مستقبل أفضل ومستدام أمام الأجيال القادمة، مؤكدة حرصها على مشاركة ودعوة الشـباب من الجامعات المصرية لحضور فعاليات القمة فهم اللاعبون الأساسيون لإحداث التغيير فى مستقبل المنطقة».



لمياء كامل

وتعد قمة «صوت مصـر» أول منتدى دولى للعلاقات العامة فى مصر، وتهدف «القمة» التى انعقدت لأول مرة عام ٢٠١٦ إلى تحسين الصورة الذهنية لمصر أمام العالم، وذلك من خلال انتقاء الشخصيات البارزة والهامة لعرض تجاربها المهمة والتى تسهم فى بناء الهوية الوطنية.

نجوم الفن فى أحدث عروض أيمن لحمونى لمجموعة خريف وشتاء 2020

بلمسـات مفعمة بالأنوثة والسـحر، أطلق المصمم السـورى الشهير، أيمن لحمونى، أحدث مجموعاته من فسـاتين السواريه لموسـم خريف وشتاء ٢٠٢٠، بباقة من أجمل الأفكار المميزة التى جمعت بين عراقة الماضى وعصرية الصيحات الرائجة. أقيم العرض فى حضـور كوكبة من نجوم الوطن العربى، وكان الحفل من تقديم الاعلاميه الشهيره بوسى شلبى.

وحضـر الحفل كل من نسـرين طافـش، رانيا فريد شـوقى، ولقاء سويدان، ومنة فضالى، وسوزان نجم الدين، وسهير رمزى، وصابرين، وغيرهم الكثير، حيث تميزت تصاميم المجموعة التى تم عرضها بتنوع تطريزها والطابع الملكى الذى زاد التصاميم جرأة وجاذبيـة إضافة للتفاصيـل الأنثوية وقد تجلى إبداع أيمن لحمونى فى فسـتان الزفاف الذى اختتم به عرضه والذى اتسم بالحرفية العالية والتطريزات المشغولة بدقة متناهية، وقدمته الفنانة أروى جودة.

وقد تضمنّت المجموعة التى تحمل اسـم «Majestic» ٣٤ فسـتانًا، من ضمنهم فساتين زفاف بالإضافة إلى فسـتان الختام الـ ٣٤ الذى أظهر عشـق المصمم فى إبراز العروس فى حالة من الأنوثة والجاذبيـة. وعكس كل تصميم وأقمشـته الفضفاضة والمتطايرة مزيجًا فريدًا بـين الأنوثة والأناقة واكتملت الإطلالات بلمسات خبير الميك آب محمد عبد الحميد وخبير الشعر محمد الصغير.

وبمناسبة إطلاق مجموعته الجديدة يقول مصمم الأزياء أيمن لحمونى: «يعد هذا العرض الخامس الخـاص بـدار أزياء A&L فى القاهرة، وقدمت فيه ما يقرب من ٣٤ تصميمًا جديدًا من ضمنهم ٣ فسـاتين زفاف ترتدى الفنانة أروى جودة واحدًا منهم. مضيفًا، الموضة فى الشرق الأوسط بدأت فى مصر وأنا سـعيد كون تصميماتى وابتكاراتى قد حازت على إعجاب سـيدات المجتمع المصرى، وأنا دائمًا ما أبحث عن الأناقة والجمال فى كل فستان أقوم بتصميمه، خاصة فيما أقدمه للسوق المصرى، حيث إنه سوق يعى تمامًا معنى كلمة الموضة ويسعى دائمًا إلى التجديد والابتكار. كما أن الثقة التى منحتنى إياها السيدات المصريات ألقت على عاتقى مسئولية أكبر للاستمرار فى تلبية كل الأذواق».

أحيا الحفل السوبر ستار راغب علامة، حيث قدم خلال السهرة باقة متنوعة من أغنياته القديمة والحديثة، أضفت على الحفل سحرًا خاصًا.



تحت رعاية وزارة الصحة وشركة "ساندوز مصر"

إطلاق "البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى"

تحت رعاية وزارة الصحة؛عقدت شركة ساندوز– إحدى الشركات الرائدة فى مجال الأدوية المثيلة والبدائل الحيوية – بالتعاون مع أربع جمعيات علمية مصرية متخصصة، هى: الجمعية المصرية لطب الأطفال، وجمعية الجراحين المصرية، والجمعية المصرية للشـعب الهوائية، والجمعية المصرية للأنف والجيـوب الأنفية، مؤتمرًا صحفيًا لإطلاق «البرنامج المصرى لإدارة مضـادات العدوى». ويعد البرنامج الأول من نوعه فى مصر، حيث يسـتهدف إنشـاء إجماع علمى حول التوجيهات الخاصة بالتشـخيص الصحيح والعلاج الأمثل لأنواع العدوى المختلفة، خاصة أن المضادات الحيوية تمثل ركيزة أساسـية فى الرعاية الصحية.

وأوضح أ.ثودوريسديموبولوس – مدير عام شركة ساندوز بشمال شرق إفريقيا – أنه فى إطار حرص الشـركة على المساهمة فى تطوير الممارسـات الطبية والتزامها تجاه المرضى والمجتمع، بادرت ساندوز بالتعـاون مـع أربع جمعيات علميـة مرموقة وتحت رعايـة وزارة الصحة لتصميـم وتنفيذ «البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى»، وذلك بهدف نشـر الوعى حول أفضل سبل تشخيص الأمراض المعدية وعلاجها. وتعتبر هذه المبادرة هى الأولى من نوعها فى مصر، حيث تسـعى سـاندوز بصفتها أحد أهم الكيانات المصنعة للمضادات الحيوية فى العالم إلى تلبية هذا الكم الهائل من احتياجات المرضى.

وقد أشـاد بالمبادرة د. شـريف على عبد العال، استشارى طب الأطفال بكلية الطب جامعة القاهرة، والمديـر التنفيـذى للجمعية المصرية لطب الأطفال،قائلا: «إننا سـعداء بما يشـهده الوسـط الطبى من حراك فعّال ذى رؤية مسـتقبلية وحلم يسـعى للوصول إليه من أجل مجتمعات صحية وحياة مزدهرة. ولهذا أتوجه بخالص الشـكر لشـركة سـاندوز لتوليها رعاية هذه المبادرة غير المسـبوقة والتى ضمت أربـع جمعيات علمية مرموقة، تعاونـت فيما بينها للتوصل إلى إجماع علمـى على التوصيات الخاصة بالتشـخيص والعلاج الأمثل لمجموعة مختلفـة من الأمراض المعدية وعلى رأسـها الالتهاب الرئوي».

وأوضح أن الالتهاب الرئوى هو المسئول الأول عن الوفيات بين الأطفال تحت سن ٥ سنوات والتى يحدث أغلبهـا فى الدول النامية، حيث أصيب بـه ٩٠٠،٠٠٠ طفل فى ٢٠١٧ وفقًا للإحصاءات. وتتكرر الإصابة بالمرض فى مصر بمعدل طفل من كل ١٢ طفلًا خاصة خلال العام الأول من الولادة.

وأكد د. بيتر عفت،مدير القطاع الطبى بشـركة سـاندوز، على أهمية المضـادات الحيوية باعتبارها ركيزة أساسـية فى مجال الرعاية الصحية، مشـيرًا إلى الدور الذى تلعبه سـاندوز بصفتها واحدة من كبرى الشركات المصنعة للمضادات الحيوية فى العالم فى ضمان استدامة أنظمة الرعاية الصحية العالمية. موضحًـا أنـه: «علاوة على دورها فى علاج العديد من الأمراض المعدية، تعد المضادات الحيوية فى غاية الأهمية لضمان سـلامة المريـض أثناء الإجراءات الطبية التى تتم داخل المستشـفيات مثل عمليات زرع الأعضـاء. ويسـتهدف البرنامج المصرى لإدارة مضادات العدوى الوصـول إلى حوالى ألفين من أخصائيين الرعاية الصحية على مسـتوى الدولة فى ٢٠١٩–٢٠٢٠، بهدف نشـر المعرفة والإلمام بآخر المستجدات حول سـبل التشـخيص والعلاج الأمثل لمختلف الأمـراض المعدية، وهو ما سـيتحقق من خلال قنوات تعليمية متنوعة باستخدام المناهج العلمية التى تطورها الجمعيات خلال الاجتماعات العلمية للبرنامج ومن خلال المواد العلمية المطبوعة أيضًا».

ومن جانبه،صرح أ. د. رضا حسين كامل، أستاذ أمراض الأنف والجيوب الأنفية بكلية طب القاهرة ورئيـس الجمعية المصرية للأنف والجيوب الأنفية،بأن: «اكتشـاف المضـادات الحيوية يعتبر الحدث الأكبر والاكتشـاف الأعظم فى ميدان الطب الحديث؛ فهى تقاوم البكتيريا وتسـاعد فى الشفاء من كثير مـن الأمراض المعدية الخطيرة مثل الالتهاب الرئوى وخاصة لدى الأطفال وكبار السـن، بعد أن ظل من الأمراض المستعصية على مدى حقبة طويلة من الزمن.

وبحسب ما صرح به أ. د. عبد المعطى حسين، أستاذ الجراحة بكلية طب القصر العينى ونائب رئيس جمعيـة الجراحين المصرية ورئيس مجموعة عـدوى المواضع الجراحية فإن مقاومـة مضاد الميكروبات تعنى عدم فعالية المضادات الحيوية ضد عدوى معينة؛ حيث تكتسب البكتيريا خاصية جديدة تحميها مـن المضاد الحيـوى. ومن العوامل التى يمكن أن تسـاعد على منع أو تأخير ظهـور مقاومة الميكروبات للأدوية هى التشـخيص المبكر والسليم للعدوى والعلاج باسـتخدام مضاد الميكروبات المناسب بالجرعة المناسـبة،والالتزام بمدة العلاج وتناوله وفقًا لإرشـادات الطبيب.مضيفًا: «عـدم التزام المرضى بالعلاج قـد يـؤدى إلى تكرار العدوى البكتيريـة. ومن الضرورى الانتباه إلى أن اختفـاء أعراض المرض لا يعنى بالضـرورة أنه قـد تم القضاء على كل الجراثيم، فقد تتسـبب البكتيريا المتبقية فـى معاودة المرض من جديد».

وفى هذا الشـأن، قال أ. د. عادل خطاب، أسـتاذ الأمراض الصدرية بكلية طب عين شمس، ونائب رئيس الجمعية المصرية العلمية للشـعب الهوائية: «جاء اشـتراكنا فى هذه المبادرة الهامة من منطلق رغبتنا فى المشـاركة فى نشـر الوعى والتوصيات الخاصة بالتشـخيص والعـلاج الأمثل لعدوى الجهاز التنفسـى السـفلى، ولفت الانتباه إلى مخاطر هذه العدوى، فهى ثالث الأسـباب الرئيسـية للوفاة بعد أمراض القلب والمخ، حيث أفادت تقارير منظمة الصحة العالمية بأن معدلات الوفاة الناجمة عن هذا النوع من العدوى تصل إلى ٤،٢ مليون حالة سنويًا، وهو ما يفوق معدلات الوفاة الناتجة عن الإصابة بكثير من الأمراض الأخرى، مثل الإيدز والسل والحمى الشوكية والتهاب الكبد الوبائى».

الخبير الاستراتيجى اللواء محمود خلف:

سوريا أصبحت ساحة صراع دولى للدول الكبرى

«سوريا أصبحت مسرحاً لصراع عالمى يجرى على أراضيها» هذا ما أكده اللواء محمود خلف الخبير الاستراتيجى بأكاديمية ناصر للعلوم العسكرية فى حواره مع "أكتوبر" حول العدوان التركى على شمال سوريا، مشيراً إلى أن أردوغان أخذ الضوء الأخضر من أمريكا والناتو للقيام بهذه العملية تحت مزاعم إقامة منطقة آمنة لإعادة اللاجئين السوريين من أوروبا لسوريا مرة أخرى، فى حين أنه يهدف لضرب أكراد سوريا وفصلهم عن الأكراد فى تركيا، ومشدداً على أن أردوغان تلقى تحذير شديد اللهجة من أوروبا لمنع هروب مقاتلى داعش إلى القارة العجوز، مؤكداً أنه إذا طالت العملية العسكرية أكثر من 10 أيام سيكون أردوغان قد تورط فى حرب عصابات طويلة الأمد، مشيراً إلى أن البيان القطرى الداعم للعدوان التركى لا يستحق الرد عليه..

وإلى نص الحوار..

وليد فائق

تصوير: عبد الله عبد العزيز



● كيف ترى مواقف كلا من أمريكا والاتحاد الأوروبى وروسيا وإيران من العدوان التركى على سوريا؟

سوريا منطقة استراتيجية مهمة.. والصراع الدولى للأسف انتقل إليها، لم يعد صراعا داخليا، أو سورى أجنبى.. ولكنه أصبح صراعًا دوليًا على أراضيها.. وكل هذا بسبب بشار الذى أدخل إيران وبعدها روسيا إلى بلاده لتمسكه بالحكم وبالطبع لو ذهبت روسيا لمنطقة فى العالم، وضعت أمريكا قدمها أيضًا، ولذلك أصبح الصراع دوليًا ما بين الدول الكبرى يتصارعون خلاله مع بعضهم داخل الأراضى السورية، فتحول المشهد إلى ما نراه الآن، ثم هناك الحالة الإيرانية، وهى قريبة من سوريا خاصة بعد سقوط العراق ووجود إيران فى بغداد على الحدود السورية، إيران تدعم بشار منذ البداية وهو مرتبط بالحرس الثورى، وبالتالى أصبح محورًا ثانيًا فى سوريا، إذا أرادت إيران أن تتصارع مع أمريكا أو مع أية جهة أخرى ستتصارع معها للأسف الشديد على الأراضى السورية، أما الموقف الأمريكى من العدوان التركى فهو معلن من قبل، ليس فيه جديد.. القوات الأمريكية كانت موجودة فى منطقة العمليات على الحدود قبل حوالى أسبوعين من العملية ثم انسحبت.. ألم نسأل أنفسنا لماذا؟ تركيا ما كانت تقترب من سوريا فى حالة وجود القوات الأمريكية فى هذه المنطقة. ولكن انسحابها يعنى أن هناك اتفاقًا تركيًا أمريكيًا، وهو اتفاق معلن وتفاصيله علنية.. هذا ليس اجتهادًا منى.. أردوغان قال لهم أريد أن أدخل لعمق ٦٠ كيلومترًا، أطهر هذا العمق وأنشأ منطقة آمنة للاجئين.. فردت أمريكا لا، ليس ٦٠ كيلو يكفى ٣٠ كيلو فقط، ونحن سوف ننسحب من المنطقة، وبالفعل انسحبوا.. فلماذا الاستغراب الآن.. كل الكلام كان منشورًا..

● لكن بما تفسر التضارب فى التصريحات الأمريكية الصادرة من ترامب؟

ليس تضاربًا، قد يكون هناك مناقضة بعد بدأ العمليات بالفعل، وقتها ترامب بدأ يدلى بتصريحات بدت متضاربة ولكنه فى الأصل «بيلعب بالكلام» هو أعلن: سأفرض عقوبات اقتصادية، ولم يقل أكثر من ذلك.. لكن على أرض الواقع كانت لديه قوات تستطيع أن تمنع القوات التركية ولكنه سحبها.. مجرد كلام يرضى به الأطراف وخلاص.

تصريحات هى فى الأساس مجرد مناورات لا تقدم ولا تؤخر ولا يعتد بها.. ترامب يقول الشيء ونقيضه باستمرار داخل أمريكا هم أنفسهم يسعون لعزله فى الكونجرس..

صراع دولى

● بمناسبة الكونجرس.. كيف رأيت تهديده بفرض عقوبات على تركيا بسبب عدوانها على سوريا؟

«كله كلام مجالس».. أمريكا لا تهتم بأى صراع عالمى يتم خارج الولايات المتحدة إلا إذا كان يؤثر على مصالحها.. هم فى الكونجرس مشغولين بإسقاط ترامب، فى الأساس لا توجد دولة فى العالم لا أمريكا ولا روسيا تهتم بأى صراع فى المنطقة إلا إذا كان يؤثر على مصالحها.. أى حدث آخر ولا كأنه حصل.. وبمناسبة ذلك أدعو كل من يقرأ هذا الحوار أن نكف عن المراهنة على الدول الكبرى.. تحدث مشكلة فنقول روسيا سوف ترد، الصين، أمريكا.. هذا صراع دولى، وليس «خناقة على السلم».. الخطأ أصلا فى سوريا ويتحمل تداعياته

قطر لا تستحق الرد عليها لأنها ليست دولة

الرجل الذى فتح أبواب سوريا لكل هذه القوى الدولية وهو بشار الأسد فهو سبب المصيبة كلها، لأنه حول المنطقة لساحة صراع دولى.. سوريا تشهد صراعا دوليا بين الدول الكبرى على أراضيها..

خطوط حمراء

● لماذا تركت روسيا أردوغان يجتاح شمال سوريا؟ وهل تخلت موسكو عن بشار؟

بالطبع لا، موسكو لم تتخلَ عن بشار.. قواتها لا تزال موجودة..

● ولكنها لم تتدخل؟

ولن تتدخل.. فى الصراع الدولى لا يجب أن نعتقد أنهم سوف يتصارعون لأجل مصلحة سوريا.. لكن هناك خطوط حمراء بينهم وبين الأطراف الأخرى.. روسيا لها قواعدها وقواتها وتركيا لن تقترب من هذه القواعد وكذلك أمريكا بأى حال من الأحوال..

● هل يعنى كلامك وجود اتفاق روسى تركى حول العملية؟

نستطيع أن نفهمه كذلك، ومن غير اتفاق.. للأسف نحن لا نفهم المصالح الدولية.. القاعدة تقول إن «المصالح تتصالح» بمفردها بدون اتفاق.. روسيا أو إيران لن يتدخلوا إلا إذا مس أردوغان المصالح الروسية أو الإيرانية الموجودة فى سوريا.. وهو لن يفعل ولا يستطيع.. خط سير العملية ليس له علاقة ولا يقترب من القواعد والقوات الروسية نهائياً وبالتالى لن تتدخل، دعنى أسأل: ألا توجد قواعد روسية وقوات إيرانية وحرس ثورى إيرانى فى سوريا؟ ومع ذلك - والناس لا تأخذ بالها من ذلك - إسرائيل تقوم بغارات على سوريا دائماً.. فهل اعترض الطيران الروسى الغارات الإسرائيلية أو أسقط طائرة إسرائيلية واحدة؟ الإجابة لا، مع أن الصواريخ الروسية موجودة وتستطيع إسقاط الطائرات الإسرائيلية، ولكن هذا هو الصراع الدولى.. الأطراف كلها لها مصالح، وبالتالى متفقين ألا يضربوا بعضهم البعض.

● فى نفس السياق.. هل هناك تنسيق تركى إيرانى حول العملية؟

بالطبع هناك تنسيق تركى إيرانى.. تركيا نسقت مع الجميع، مع أمريكا والناتو وروسيا وإيران.. والكلام كان من قبل العملية وللأسف لم نفهمه وقتها.. أردوغان نجح فى إقناع الناتو وأمريكا أن هذا هو الحل الأمثل لمشكلة اللاجئين السوريين الذين يتدفقون على أوروبا، ويقدرون فى بعض التقديرات بـ ٣ ملايين مهاجر سوف يعودون لسوريا فى المنطقة الآمنة التى وعدهم أردوغان بإنشائها كهدف معلن للعملية..

● ولكن مع ذلك أوروبا تهاجمه بشدة.. أليس هذا يتعارض مع هذا الرأى؟

لدينا مشكلة فى قراءة الصراع الدولى.. ليس كل ما ينشر فى الإعلام صحيحا.. فى الصراعات الدولية لا تحدثنى عما ينشر فى الإعلام، وإنما عن المصالح..

اللواء محمود خلف أثناء حواره مع الزميل وليد فائق

أوروبا حذرت أردوغان بشدة من هروب مقاتلي داعش إليها وهو مسئول لمنع ذلك

هدف أردوغان الأساسي من العدوان فصل أكراد سوريا عن الأكراد في جنوب تركيا

أوروبا لديها مشكلة وهى اللاجئين السوريين على أراضيها، ومن مصلحتها عودتهم لسوريا، وأردوغان لعب على هذه النقطة، وسوق بها العملية كلها.. ولديه توافق أوروبى أمريكى روسى حول هذا لأنها مصلحتهم ومستفيدون منها.. لذلك أخذ الضوء الأخضر بالعملية من أمريكا والناتو.

● ما هى أهداف أنقرة من هذا العدوان على سوريا؟

أراد أردوغان من هذه العملية تحقيق هدفين رئيسيين، الأول إبعاد أكراد سوريا عن حدوده وفصلهم عن الأكراد فى جنوب تركيا، والثانى أن يصبح نجم دولى بإنشاء منطقة تستوعب اللاجئين السوريين فى أوروبا داخل سوريا، وللأسف أردوغان نجح فى بيع عدوانه للعالم تحت هذا العنوان مع أنه يريد فى الحقيقة إبعاد الأكراد وهو هدفة الأساسى..

هروب الدواعش

● ما مصير الآلاف من مقاتلى داعش فى سجون الأكراد.. أين سيذهبون وهل سوف يستخدمهم أردوغان كورقة ضغط ضد دول المنطقة؟

بالنسبة لداعش.. أردوغان لديه تحذير شديد اللهجة من أوروبا بعدم هروب أى داعشى إليها، وهو مسئول عن ذلك..

● ماذا بشأن المخاوف من هروب مقاتلى داعش داخل المنطقة سواء ليبيا أو السودان أو سيناء؟

كيف سيأتون إلى سيناء؟!.. عموماً نحن نحارب الإرهاب.. وليست لدينا أى مخاوف أصلاً.. من يقترب من أراضينا من الإرهابيين بنقتله مباشرة.. لا أحد منهم بينفذ من أساسه ومن كافة حدودنا من الجهات الأربعة.. مصر أصبحت طاردة للإرهاب.. لم تعد دولة جاذبة للإرهابيين ليأتوا إليها.. نقتلهم على مدار الساعة.. لذلك لست قلقاً والموضوع ليس مقلقا.. من يريد أن يأتى سوف نحاربه..

● كيف رأيت البيان القطرى الداعم لتركيا؟

قطر لا تستحق الرد عليها أو التعليق على قرارتها.. ليست دولة.. مين قطر دى؟! شخصياً أرى أنه يجب على الإعلام ألا «يجيب سيرتها» نهائياً..

● كيف تقيم العملية من الناحية العسكرية؟

مثل هذه العمليات يجب أن تكون حاسمة وسريعة، ولا تأخذ وقتًا طويلًا.. الصراع هنا بين جيش نظامى بطائراته ودباباته وقوات غير نظامية ولكنها تعرف منطقة المعركة جيداً لأنها أرضها.. لاحظ أن الأكراد عملوا «أسترتش» لقواتهم، ولو لم ينجز الجيش التركى المهمة بسرعة سيلتفون حوله وسيبحث عنهم فى سوريا كلها «أرضهم وحافظنها جيداً حيننتشروا»، يضربهم فى قرية سينتقلون إلى قرية أخرى ويضربونه.. مثلما حدث فى العدوان الثلاثى فى ٥٦ الإنجليز بحاملات طائرتهم وقوتهم لم يستطيعوا احتلال بورسعيد، إسرائيل لم تستطع احتلال السويس فى حرب أكتوبر.. ويجب أن نضع فى الاعتبار أنها حرب بقاء بالنسبة للأكراد، وهذه المسألة تختلف بالنسبة للروح القتالية.. لا يوجد اختيار «إما النصر أو الشهادة» كما هو الحال لدينا، هم يدافعون عن أرضهم وأعتقد أنه لو استمرت العملية أكثر من ١٠ أيام سيكون أردوغان قد تورط فى حرب عصابات طويلة الأمد.

أنا حر

تزييف الوعى واللعب فى العقول "1 - 3"

منذ ظهور المدن الكبيرة والتجمعات السكانية ذات الكثافة العالية فى الدول القديمة تولدت عنها ما يسمى قوة الرأى العام وهى ببساطة شحن الناس والتسلط عليهم بفكرة معينة ناتجة عن تأثير حادث غالبًا ما يكون حقيقيًا وله تلامس عاطفى ووجدانى مع الناس وبالتالى يمكن اعتبار هذا الحادث ما يعرف الآن بقضية رأى عام طالما توافرت فيه شروط وظروف تأثيره على عامة الناس، هذا باختصار بدايات تأثير الرأى العام للمجتمعات الكبيرة على متخذى القرار السياسى فى الدولة، وأول ظهور لذلك كان فى أيام الجمهوريات الرومانية حيث كانت روما تشهد صراعات سياسية تدار بالتأثير على عامة الناس من خلال تكوين ما يسمى الآن بقضايا الرأى العام بهدف تحقيق مكاسب سياسية من خلال التأييد أو الرفض الجماهيرى.

ومن هنا ظهرت فكرة التمثيل الشعبى وظهور المجالس النيابية بهدف تنظيم التأييد الجماهيرى للسياسات المختلفة والمتنافسة للحفاظ على السلام الاجتماعى خشية الانجراف إلى فرض الرأى بالقوة، واستمر الحال هكذا حتى تطورت وسائل الإعلام تطورًا هائلاً وأصبح تأثيرها على الرأى العام يتفوق بكثير على ما يمكن مناقشته خلال جلسات المجالس النيابية أو الشعبية، حتى إن قوة الرأى العام فرضت إرادتها على تلك المجالس التى من المفترض أنها تمثل قوى وأطياف الشعب وأصبح الساسة وصناع القرار يخطبون ود الناس لتكوين رأى عام مناصر لهم ومعادٍ للمنافسين السياسيين، وأصبحت الآلة الإعلامية هى الوسيلة الأكثر تأثيرًا فى شحن الناس وغزو عقولهم فى اتجاه فكرة معينة لتحقيق هدف سياسى قد تم الإعداد له جيدًا من خلال ما عرف حديثًا بالأحزاب السياسية.

إلى هذا الحد والأمر يبدو عاديًا فالتصارع الحزبى والسياسى وتداخل جماعات الضغوط يشكل العمل السياسى الموجود الآن، ولكن التطور السريع والخطير للآلة الإعلامية أدخل التأثيرات السياسية إلى منحنيات غاية فى الخطورة حيث أصبحت الدعايات السياسية والاجتماعية وسيل الأخبار من كل حدب وصوب تدخل كل البيوت وتنقر أبواب العقول بوسائل متاحة للجميع ومتوفرة بكثافة ولها عدة وسائل أبسطها مواقع التواصل الاجتماعى رغم بساطتها فهى الأخطر وتضافرها مع بث الفضائيات وسرعة تداول الأخبار والأحداث لحظة بلحظة، مما جعل المتخصصين والخبراء فى مجالات شحن الرأى العام يفكرون جديًا فى أسس تزييف الوعى واللعب فى العقول كوسيلة لتشتيت اللحمة الشعبية فى الدول المراد غزوها واللعب فى عقول شعوبها التى أصبحت جاهزة لتلقى الأفكار التى يتم صياغتها على أنها حقائق ومبادئ يجب اتباعها للوصول إلى مجتمع أكثر حرية ورفاهية!! وللأسف فإن أغلب ما يطرح من هذه الأفكار المزيفة دائمًا ما يكون باسم الحرية وحقوق الإنسان.. وللحديث بقية.

حسن زعفان



تواصل الجامعة العربية اتصالاتها لوقف العدوان التركى على شرق شمال سوريا وقد أخذت حزمة من القرارات والإجراءات قد تصل لقطع العلاقات الدبلوماسية أو إلى تخفيضها ووقف التعاون الاقتصادى والسياحى وتشكيل لجنة وزارية عربية للمتابعة وإجراء اتصالات مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن

سوسن أبو حسين

إجراءات عربية ضد أنقرة

مجازر "أردوغان" على طاولة الأمم المتحدة

كما يجرى الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط اتصالات على مدار الساعة مع الدول المؤثرة والأطراف المعنية وصولا إلى نتائج تؤدى إلى حلول سياسية تجنب الشعب السورى والمنطقة الكثير من الخسائر البشرية والمادية ووقف التدمير الذى تتعرض له المدن السورية، ولكن حاكم تركيا يصر على الاستمرار فى خططه ضاربا عرض الحائط بكل المواقف العربية والدولية بل ذهب إلى وصفها بالمتناقضة والمتخبطة وحقيقة هو يصف وضعه ويراهن على علاقاته مع أمريكا وروسيا والمصالح المتبادلة بينهم، ولأول مرة يصدر عن الجامعة العربية قرارات من شقين الأول يتحدث عن رد الفعل، والموقف الثانى عن التحرك على الأرض خلال اجتماعات وزراء الخارجية الطارئ حول العدوان التركى على شرق شمال سوريا .

كان المتوقع أن تعود سوريا إلى مقعدها فى الجامعة العربية وبيان إدانة ولكن الموقف اختلف حيث أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية أن هناك حاجة لعقد اجتماع مخصص لبحث مسألة استعادة المقعد السورى للجامعة العربية، لافتا إلى أن هناك دولا عربية ترى أن هناك طلبات من سوريا لكى تستعيد نشاطها فى الجامعة العربية. وقال إن هناك تفهما ربما للحاجة للقاء عربى آخر للنظر فى تفعيل خطوات أخرى تجاه سوريا بشكل تدريجي.

وأشار إلى أن عودة سوريا للجامعة العربية تحتاج إلى موافقة من الدول الأعضاء بالجامعة العربية، لافتا إلى أن الجانب السورى عليه أعباء فى هذا الأمر فما أسهل أن تقدم دعوة لعودة سوريا ويقول الجانب السورى هذه شروطي.. وأردف قائلاً «لا يجب أن تكون هناك شروط من هذا الطرف أو ذاك».

وفى هذا السياق، قال وزير الخارجية العراقى محمد على الحكيم رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية إنه سيكون هناك طلب عراقى مكتوب يقدم للجامعة العربية يدعو لعودة سوريا حال تجمع أكبر عدد من الدول العربية للمطالبة بعودة سوريا. وذكر الوزير العراقى أن عددا من الدول العربية أعربت خلال الاجتماع عن أهمية عودة سوريا لمقعدها فى الجامعة العربية وأصبح الطلب يتردد بشكل لا بأس به.

كما كشف أبو الغيط أن هناك احتمالا لقيام وفد وزارى عربى بزيارة محتملة لمجلس الأمن لطرح موضوع العدوان التركى على سوريا.

وقال أحمد أبو الغيط إن البيان الصادر عن الاجتماع الوزارى العربى يؤكد النظر فى اتخاذ إجراءات دبلوماسية وثقافية فى مواجهة العدوان التركي، وكيفية التعامل مع التوغل التركى الشرس داخل أراضى دولة عربية. وأضاف أن القرار يدين العدوان التركى على الأراضى السورية باعتباره خرقاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة وتهديدا للأمن القومى العربى والأمن والسلم الدوليين، ويؤكد أنه يرفض رفضاً قاطعا لفرض تغييرات ديموغرافية فى سوريا.

من جانبه، قال وزير الخارجية العراقى إن الدول العربية أجمعت على أهمية الحفاظ على وحدة وسلامة سوريا الإقليمية.

وأعرب عن اعتقاده بأن الاجتماع التشاورى الذى سبق الاجتماع كان بمثابة نقطة تحول بالنسبة للجامعة العربية فيما يتعلق بالتعاون فى مجال الأمن القومى العربي، وعلى الجامعة العربية أخذ زمام المبادرة فى هذا المجال.

وقال إن الحديث فى اجتماع تشاورى كان بعدم الاكتفاء بإصدار بيان بل بضرورة الإسهام فى

> حاكم تركيا يصر على الاستمرار فى خططه ضاربا عرض الحائط بكل المواقف العربية والدولية

> تكليف المجموعة العربية فى نيويورك ببحث سبل التصدى للعدوان التركى داخل مختلف أجهزة الأمم المتحدة

> وزير الخارجية العراقى: الدول العربية أجمعت على أهمية الحفاظ على وحدة وسلامة سوريا الإقليمية

وقف الأعمال العسكرية التركية وحماية المدنيين السوريين.وأضاف أنه فى هذا القرار مجموعة من آليات المتابعة وإعطاء المندوبين الدائمين فى الأمم المتحدة مجموعة من الإشارات لكى يتحركوا على مستوى مجلس الأمن.

وكلف المجلس الأمين العام لجامعة الدول العربية بإجراء اتصالات مع سكرتير عام الأمم المتحدة، لنقل مضمون قرار مجلس الجامعة وتوزيعه على أعضاء الأمم المتحدة كوثيقة رسمية، والنظر فى ترتيب زيارة لوفد وزارى عربى مفتوح العضوية إلى مجلس الأمن لمتابعة الأمر والعمل على وقف العدوان التركى على الأراضى السورية.

كما تم تكليف المجموعة العربية فى نيويورك ببحث سبل التصدى للعدوان التركى داخل مختلف أجهزة الأمم المتحدة، خاصة مجلس الأمن، ورفع توصياتها لمجلس جامعة الدول العربية فى هذا الشأن فى أسرع وقت ممكن.

وجدد المجلس التأكيد على وحدة واستقلال سوريا والتشديد على أهمية البدء الفورى فى المفاوضات السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة، خاصة فى إطار اللجنة الدستورية التى أعلن عن إنشائها مؤخراً، لتطبيق العناصر الواردة فى قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ والتوصل لتسوية سياسية للأزمة السورية وإنهاء معاناة أبناء الشعب السوري.

وقرر المجلس الموافقة على إدراج بند «التدخلات التركية فى الدول العربية» كبند دائم على جدول أعمال مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وتشكيل لجنة لمتابعة الأمر.

وطلب من الأمين العام للجامعة متابعة تنفيذ القرار وتقديم تقرير إلى المجلس فى دورته العادية المقبلة بالتنسيق مع الدول الأعضاء.

مستشار أمين جامعة الدول: عدوان تركيا انتهاك للسيادة السورية

هبة محمد

استنكر اللواء أركان حرب محمود خليفة مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية للشئون العسكرية العمليات العسكرية التى تقوم بها تركيا فى شمال سوريا تحت ذريعة غير حقيقية وهى محاربة الجماعات الإرهابية. معتبرا أن ما تقوم به تركيا انتهاكا غير مسموح به لسيادة دولة عربية وعضو فى جامعة الدول العربية .

وقال فى تصريح خاص لـ «أكتوبر» إن التحديات الاقتصادية والأمنية التى تتعرض لها المنطقة العربية دفعت بالعديد من التدخلات الإقليمية والأجنبية المرفوضة . موضحا أن من حق كل دولة عربية أن تتخذ كافة الإجراءات اللازمة التى تحمى أمنها القومى .

وأكد أن المنطقة العربية تمر بأصعب مرحلة على مر التاريخ ولمواجهة تلك التحديات تتطلب تضافر كافة الجهود العربية من أجل التصدى للإرهاب ولكافة التدخلات الإقليمية والأجنبية فى الدول العربية.


اللواء محمود خليفة

المنطقة العربية تمر بأصعب مرحلة على مر التاريخ

وأضاف أن الإرهاب صناعة خارجية بنسبة ١٠٠٪ وأدواته داخلية ، كذلك لابد أن نحذر من الجيل الرابع والجيل الخامس من الحروب الحديثة أو ما يسمى حرب المعلومات والحرب بالوكالة ، لافتا إلى أن هناك آلة إعلامية تصدر للعالم أن الإرهاب داعش فقط لكن فى حقيقة الأمر هناك جماعات أخرى يطلق عليها معارضة لكنها ليست كذلك خاصة أن المعارضة لا تقتل الشعوب والأجهزة الأمنية بل هى جماعات تحمل الأسلحة والمعدات العسكرية تحت ذريعة محاربة الإرهاب .

ومن جانبه شدد الدكتور نصر عبد الرازق فروان، المحلل السياسى على ضرورة أن تتخذ جامعة الدول العربية الإجراءات اللازمة والتوصل إلى رؤية عربية موحدة للضغط على المجتمع الدول وتحمل مسؤولياته لدعم الشعب السورى ولوقف الحرب والحفاظ على وحدة الأراضى السورية خاصة أن دور جامعة الدول العربية فى الأزمة السورية مفقود على مر التسع سنوات السابقة وذلك نظرا إلى كثرة الفاعلين على الساحة السورية، والذين سبقوا العرب فى التجذّر فى تربة الحرب السورية، واقتسام الأرض والشعب السوريَّين فيما بينهم.معتبرا أنه لا يصح أن يبقى النظام العربى بعيداً عن أكبر أزمةٍ تشهدها المنطقة فى تاريخها الحديث.

وشدد على ضرورة تضافر جهود جامعة الدول العربية وتجنيد طاقاتها والعمل على مدار الساعة، للتخفيف من حجم الجحيم الذى يرتكب تجاه الشعب السورى وإيقاف الحرب والكف عن كافة التدخلات الإقليمية والدولية فى سوريا.

ويرى أنه لم يبقَ لدى الجامعة العربية سوى ممارسة الضغط على أمريكا وتركيا الموجودتين فى شمال البلاد وشرقها. وعلى روسيا الموجودة فى المنطقة الساحلية، وإيران وحلفائها الموجودين فى دمشق وحلب وغيرهما، من أجل فرض حلٍ يتوافق عليه هؤلاء الفرقاء جميعاً، وهى مهمة تبدو شاقة، إن لم تكن مستحيلة.

رئيس تونس الجديد يواجه تحديات صعبة أخطرها "الإخوان"

سوسن أبو حسين

بعد وصول الرئيس التونسى المنتخب قيس سعيد إلى قصر قرطاج بدأت المرحلة الأصعب فى تاريخ تونس وهى مواجهة التحديات والتعامل مع الأزمات الاقتصادية المتراكمة وتشكيل الحكومة خاصة أن الفائزين فى الانتخابات البرلمانية متعددين فى الاتجاهات والفكر ويصعب تكليف حزب بعينه بالحكومة نتيجة عدم فوزه بأغلبية مريحة ومن ثم لابد من تحالفات تؤدى إلى حصول هذا التحالف على ١٠٩ مقاعد كما يسعى حزب النهضة إلى الهيمنة على المشهد فى تونس خلال المرحلة المقبلة من خلال الحكومة والبرلمان ظنا منها أنها ستعوض ابتعادها عن المشهد من عام ٢٠١١ وكما هو معروف فى الدستور التونسى صلاحيات الرئيس محدودة.

كانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فى تونس أعلنت فوز قيس سعيد بالانتخابات الرئاسية، رسمياً، بحصوله على نسبة ٧٢,٧١ بالمائة من أصوات الناخبين فى الجولة الثانية، التى نافسه فيها رجل الأعمال نبيل القروي. وقالت اللجنة إن نسبة المشاركة بلغت ٥٥ ٪ وأعلن أيضا عن إمكانية تقديم طعون خلال أيام تنظر فيها المحكمة الإدارية. ولكن بادر نبيل القروى بتهنئة خصمه وقد حصل رجل الإعمال نبيل القروى على ٢٧,٢٩ فى المائة. وصوّت ٢,٧ مليون ناخب لسعيّد بينما صوّت ١,٠٤ مليون ناخب للقروى فى الانتخابات التى جرت الأحد.

وقد حظى قيس سعيد على تعبئة واسعة لصالحه فى صفوف الشباب. ويصبح بذلك ثانى رئيس لتونس ينتخب بالاقتراع المباشر منذ ثورة ٢٠١١ ومن المقرر أن يؤدى اليمين نهاية الشهر الحالي.

وبعد فوزه مباشرة ألقى كلمة أكد خلالها أن «الدولة ستستمر بقوانينها وبتعهداتها الدولية». وأكد أن «القضية الفلسطينية ستكون ضمن أولوياته فى الخارج»، لافتا إلى أنه سيعمل فى الخارج من أجل القضايا العادلة وأولها القضية الفلسطينية». وقدم قيس سعيد الشكر للشباب الذى فتح صفحة جديدة فى التاريخ. وتابع: «سأحمل الأمانة...الشعب يريد»، وهو الشعار الذى رفعه التونسيون خلال الثورة التونسية التى أطاحت بنظام الرئيس الأسبق الراحل زين العابدين بن على فى العام ٢٠١١.

من جانبه انتقد رجل الأعمال نبيل القروى الحملة الانتخابية. وقال «نحن الكتلة الثانية فى البلاد، ويجب الدفاع عن مبادئنا، عن شعبنا، عن أكثر من مليون شخص صوتوا لنا، يجب أن نكون أوفياء لهم وعقب الإعلان عنه فوز قيس سعيد دعت حركة النهضة أنصارها للاحتفال بفوزه وهنأت حركة «النهضة» ذات المرجعية الإسلامية سعيّد ودعت أنصارها «للالتحاق والاحتفال مع الشعب التونسى بشارع الثورة» فى وسط العاصمة. وعلى الرغم من وصف الرئيس المنتخب بالرجل الغامض إلا أنه حظى



بتعبئة واسعة من الشباب فى صفوفه .

ويدعو الرئيس المنتخب قيس سعيد لانتخاب مجالس محلية تعيّن بدورها ممثلين لها «من أجل أن تصل إرادة الشعب للسلطة المركزية ومقاومة الفساد».

وكانت الانتخابات التشريعية التى شهدتها تونس أسفرت عن برلمان بكتل مشتتة وتلوح فى الأفق بوادر مشاورات طويلة من أجل تحالفات سياسية لأن حزب «النهضة» الذى حل فى الصدارة بـ٥٢ مقعدا لا يستطيع تشكيل حكومة تتطلب مصادقة ١٠٩ نواب. وأعلن رئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشى عن بدء حزبه بمشاورات لتشكيل الحكومة، وقال للصحفيين إثر تصويته «بدأنا مشاورات مع كل الأحزاب الناجحة»..ولا تزال تونس تواجه تهديدات أمنية من قبل جماعات متشددة ومسلحة تنفّذ هجمات استهدفت فى السنوات الأخيرة سياحا ورجال أمن وعسكريين وأثّرت على قطاع السياحة الذى يمثل أحد ركائز اقتصاد البلاد.

من هو "قيس سعيد"

وصفه البعض بالرجل الغامض وهو أستاذ القانون الدستورى ، ولد قيس سعيد الرئيس التونسى فى ٢٢ فبراير ١٩٥٨ فى عائلة من الطبقة الاجتماعية الوسطى من أب موظف وربة منزل، ودرس بالجامعة التونسية وتخرج منها ليدرس فيها لاحقا القانون الدستورى قبل التقاعد قبل سنة.

حصل على دبلوم فى سن ٢٨ عاما من الأكاديمية الدولية للقانون الدستورى فى تونس، ثم باشر تدريس القانون فى جامعة (سوسة) وأشرف لفترة وجيزة على قسم القانون العام لينتقل إثرها ومنذ العام ١٩٩٩ وحتى ٢٠١٨ إلى جامعة العلوم القانونية والسياسية فى تونس العاصمة.

لم يحصل سعيد الذى يلقبه أنصاره بـ «الأستاذ» احتراما لشخصه، على شهادة الدكتوراه وكانت كتاباته ومنشوراته نادرة. ولقيس سعيد بنتان وولد وهو متزوج من القاضية إشراف شبيل التى ظهرت لأول مرّة برفقته خلال الأيام الأخيرة من حملته الانتخابية يعتبره طلابه شخصية تكرس حياتها لمهنتها وهى التدريس ويظهر فى صورة الإنسان المستقيم والصارم ونادرا ما يبتسم. بدأ يقدم منذ ٢٠١١ فى وسائل الإعلام التونسية، التفسيرات والتوضيحات ويبسط المسائل الدستورية المعقدة خلال كتابة الدستور الجديد للبلاد عام ٢٠١٤.أثار قيس سعيد الجدل منذ إعلان ترشحه للرئاسة لقلة المعلومات عنه ولقربه من شخصيات سياسية محافظة. واعتبره البعض يساريا فيما صنفه آخرون بالإسلامى المحافظ.

ينظر إليه «كرجل نظيف» ويقطن منزلا فى منطقة اجتماعية متوسطة ومقر حملته الانتخابية مكتب متواضع وسط العاصمة. انتقد قيس سعيد لمواقفه المحافظة فى بعض القضايا الاجتماعية لكنه وفى خطاباته لا يستند إلى مرجعيات دينية وعقائدية. غير أنه أكد فى مؤتمر صحفى إثر صدور نتائج الدورة الأولى أنه «لا رجوع عن المكتسبات فى ما يتعلق بالحريات وحقوق المرأة»، رافضا اقتراح المساواة فى الميراث. وبعد فوزه فى الانتخابات بدأت تتكشف أمور كثيرة من بينها وقوف حزب النهضة المتشدد فى ظهره بقوة طمعا فى إعادة حكم الإخوان والجماعات المتشددة إلى تونس.





"الأسبوع العربى للتنمية المستدامة".. خلال نوفمبر

سوسن أبو حسين

فى إطار جهود جامعة الدول العربية لنشر مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وتحقيق خطة ٢٠٣٠ فى المنطقة العربية، أعلنت الأمانة العامة للجامعة عن تنظيم «الأسبوع العربى للتنمية المستدامة» الذى يعقد فى القاهرة تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبالشراكة مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، والبنك الدولي، والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وذلك على مدار ٤ أيام خلال الفترة من ٣ إلى ٦ نوفمبر المقبل.

ويعد الأسبوع العربى للتنمية المستدامة هو الفاعلية الأكبر والأهم التى تتناول أهداف التنمية المستدامة فى المنطقة العربية بشكل شامل، فى محاولة لتوحيد كافة الجهود فى الدول العربية لتحقيق خطة ٢٠٣٠، وتوفير إطار لحوار إقليمى رفيع المستوى لمناقشة وعرض سبل تنفيذ هذه الخطط مع إيجاد مناخ دولى وإقليمى داعم.

وفى بيان للجامعة أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية: «أن الأسبوع العربى للتنمية المستدامة يمثل فرصة لوضع إطار عربى جامع لبحث قضايا التنمية المستدامة فى المنطقة العربية، وفى الدورة الثالثة «للأسبوع»، الذى حظى بدعم الرئاسة المصرية خلال دورتيه السابقتين، نتناول ثلاثة محاور رئيسية هى التكامل بين شركاء التنمية، التحول إلى حياة أفضل، آفاق جديدة لعالم متغير، بجانب العديد من الفاعليات التى تدور حول قضايا التنمية المستدامة».

وأشار «أبو الغيط» إلى أن أهداف التنمية المستدامة تقتضى العمل بروح الشراكة، وبالشراكات نجحت الجامعة العربية فى أن تضع خطة العمل لتحقيق أهداف متعددة تجتمع فيها الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدنى وكل فئات المجتمع على حد سواء.

ومن جانبها أكدت د.هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى على أهمية الأسبوع العربى للتنمية المستدامة والذى يهدف إلى التعرف على جهود مصر فى اتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ إلى جانب رفع درجة الوعى العام لدى المواطن العربى بأهمية التنمية المستدامة، مشيرة إلى أن من أهداف المؤتمر الذى يسعى إلى تحقيقها والخروج بها؛ تعميق الرؤى المشتركة للدول العربية والشركاء حول البرامج والإجراءات والخطط نحو تحقيق الأهداف والغايات من التنمية المستدامة فى المنطقة العربية مع بناء رؤية عربية محددة الأهداف والأدوار.

وتابعت «السعيد» أن الفعالية تأتى فى إطار المحاولة لتوحيد كافة الجهود فى الدول العربية لتحقيق خطة ٢٠٣٠، وتوفير إطار لحوار إقليمى رفيع المستوى لمناقشة وعرض سبل تنفيذ هذه الخطط مع إيجاد مناخ دولى وإقليمى داعم.

وأضافت د.هالة السعيد، أن الدولة تولى اهتمامًا كبيرًا لدعم التعاون بين كافة الأطراف العربية فى سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يقتضى العمل بروح الشراكة وبشكل عملى حتى نتمكن من اتخاذ الخيارات الصحيحة لتحسين الحياة بطريقة مستدامة للأجيال القادمة.

وأوضحت د.هالة السعيد أنه على الرغم من ثراء المنطقة العربية فى مواردها الطبيعية والبشرية إلا أنها تواجه عددًا من التحديات التى تعرقل جهود التنمية، مشيرة إلى أن عقد الأسبوع العربى للتنمية المستدامة يتيح المجال لبحث إمكانية وجود استراتيجية إقليمية للتنمية المستدامة مع إمكانية وضع معايير تتناسب مع البلدان العربية، فضلًا عن قياس مدى التقدم المحرز فى تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، مع تفعيل محاولات التكامل والشراكات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية فى المنطقة العربية.

يشار إلى أن فعاليات الأسبوع العربى للتنمية المستدامة تشهد مشاركات من المجتمع المدنى تتمثل فى تخصيص جلسات خاصة «لقمة صوت مصر» والتى تهتم بعرض صور إيجابية عن التنمية فى الدولة المصرية ودعم الهوية، كذلك «سى اس ار ارابيا المجتمعية» التى تهدف إلى خلق حالة من الشراكات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ودعم مجتمع الأعمال لتبنى خطط طويلة الأجل فى البلاد العربية.

قبل احتفالات العيد الوطني ٤٩: خطوات جديدة مهمة في سلطنة عُمان لتجديد وتطوير آليات العمل الوطني

تتواصل في سلطنة عُمان مسيرة التحديث وتجديد وتطوير آليات العمل الوطني على كل الأصعدة.

ومنذ أيام سجلت خطوات جديدة مهمة خلال الفترة التي تشهد الاستعداد للاحتفال بالعيد الوطنى التاسع والأربعين يوم ١٨ نوفمبر المقبل الذى يمهد للاحتفال باليوبيل الذهبي في عام ٢٠٢٠ الذى يتوج استحقاقات سنوات نصف قرن.

وفي يوم واحد أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عشرة مراسيم سلطانية تضمنت استحداث وزارة للفنون وإنشاء وزارة التقنية والاتصالات، وتعيين وزيرتين جديدتين هما المهندسة عزة بنت سليمان الإسماعيلية، والدكتورة سعاد بنت محمد اللواتية.

٧١٧ مرشحا في انتخابات مجلس الشورى

في نفس التوقيت بدأ العد التنازلي لانتخابات الفترة التاسعة لمجلس الشورى، التي تجري يوم ٢٧ أكتوبر في جميع الولايات والمحافظات، حيث تسجل في كل مرة إقبالاً جماهيريا كبيرا في ظل مبادئ الشفافية والحياد الحكومي التام بين جميع المرشحين. وتضم القوائم النهائية ٧١٧ مرشحًا من بينهم ٤٢ امرأة لاختيار ٨٦ عضوًا في المجلس.

تعديل في التشكيل الوزاري

تضمنت المراسيم السلطانية إجراء تعديل في التشكيل الوزاري وشملت تعيين:

- الدكتور أحمد بن محمد بن سالم الفطيسي وزيرًا للنقل.
- المهندسة عزة بنت سليمان الإسماعيلية وزيرة للتقنية والاتصالات.
- الدكتورة سعاد بنت محمد اللواتية وزيرة لشئون الفنون.
- إبراهيم بن سعيد البوسعيدي وزيرًا للدولة ومحافظًا لمسندم.
- المهندس محسن بن محمد الشيخ مستشارًا في ديوان البلاط السلطاني.
- سلطان بن سالم الحبسي نائب رئيس مجلس محافظي البنك المركزي العماني، رئيسًا لجهاز الضرائب.
- المهندس عصام بن سعود الزدجالي رئيسًا لبلدية مسقط بمرتبة وزير.
- خليفة بن المرداس بن أحمد محافظًا للبريمي.
- الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيسًا لبلدية ظفار.

● كما قضت المراسيم السلطانية بتعديل اسم وزارة النقل والاتصالات إلى وزارة النقل.

● نصت أيضا على إنشاء وزارة شئون الفنون، وتؤول إليها اختصاصات ومخصصات المديرية العامة للفنون في وزارة التراث والثقافة، وكذا اختصاصات الجمعية العمانية للفنون التشكيلية والجمعية العمانية لهواة العود، والجمعية العمانية للتصوير الضوئي التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم.

● تضمنت المراسيم السلطانية إنشاء وزارة التقنية والاتصالات، وتؤول إليها جميع الاختصاصات والموجودات الخاصة بهيئة تقنية المعلومات، كما تؤول إليها من وزارة النقل والاتصالات الاختصاصات ذات الصلة بالسياسات والتشريعات المتعلقة بقطاع الاتصالات، وكذا اختصاصات برامج التقنية التابعة للجنة الفنية لتوطين تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في وزارة الخارجية.

إنشاء جهاز الضرائب

قضت المراسيم السلطانية باستحداث منصب وزير الدولة ومحافظ مسندم.

● نصت أيضا على إنشاء جهاز يسمى جهاز الضرائب تكون له الشخصية الاعتبارية ويتمتع بالاستقلال المالي والإداري ويتبع مجلس الوزراء، ويكون رئيس الجهاز عضوًا في مجلس الشئون المالية وموارد الطاقة.

وينقل الى الجهاز الجديد موظفو الأمانة العامة للضرائب في وزارة المالية بذات أوضاعهم الوظيفية ومخصصاتهم المالية. وتستبدل بعبارتي الأمانة العامة للضرائب وأمين عام الضرائب أينما وردتا في القوانين والمراسيم السلطانية النافذة عبارتا جهاز الضرائب ورئيس جهاز الضرائب.

تدمير خلايا الإخوان النائمة

دعونا نفكر



مهنى أنور

فصل 1070 معلماً إخوانياً يعملون بالوزارة لهم أفكار متطرفة إجراء مهم لتطهير الوزارة من الأفكار الهدامة

أسعدنى كما أسعد الملايين من المصريين الذين يحبون مصر ويحرصون على تقدم واستقرار مصر قرار الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم الجرىء والذى اتخذه الإثنين قبل الماضى بفصل ١٠٧٠ معلمًا إخوانيًّا يعملون بالوزارة لهم أفكارًا متطرفة وعليهم أحكام قضائية بالإعدام والمؤبد ومنهم عناصر إخوانية هاربة خارج مصر وذلك كإجراء لتطهير الوزارة من الأفكار الهدامة والاتجاهات السياسية والدينية المتطرفة.

أنا أتمنى أن يكون هذا القرار هو البداية لتطهير وزارة التربية والتعليم من عناصر الإخوان الإرهابيين وخلاياهم النائمة فى المدارس والإدارات التعليمية وفى المديريات والإدارات التعليمية فى الأحياء فى مختلف محافظات مصر بل إننى أتمنى أن يصدر رئيس الوزراء قرارًا ليكون ملزمًا لكل الوزارات والمؤسسات والهيئات والمديريات ودواوين المحافظات أسوة بقرار الدكتور طارق شوقى وزير التعليم مع ملاحظة أن هذا العدد وهو ١٠٧٠ معلمًا ضئيل جدًا ولا يمثل ٠٫٠١٪ من عدد المعلمين والإداريين فى الوزارة المذكورة ورحم الله الدكتور حسين كامل وزير التربية والتعليم الأسبق رحمة واسعة والذى كان أفضل وزير وأول وزير يواجه هذه الجماعة الإرهابية منذ منتصف التسعينات من القرن الماضى أى قبل أكثر من ٢٥ سنة (ربع قرن مضى) وقرر ألا يتم تعيين أى معلم إلا بعد إجراء التحريات والمعلومات الأمنية عنه حماية للنشء والأطفال والتلاميذ والطلاب من أفكار هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة وتم تنفيذ وتطبيق هذا القرار لفترة قصيرة استمرت عامين، إلا أن لوبى الإخوان الإرهابيين والسلفيين أيضا تدخلوا وتكاتفوا ضده وتم استبعاده من الوزارة - رحمة الله عليه - وبعد ذلك اخترق الإخوان بعناصرهم وخلاياهم النائمة كل الوزارات وأولهم وزارة التربية والتعليم.

تنظيف كل مؤسسات الدولة وهيئاتها وجميع الوزارات من عناصر الإخوان وخلاياهم النائمة ضرورة قومية واجبة وعاجلة اليوم قبل الغد وهذا الشهر قبل الشهر القادم وهذا العام قبل العام القادم نوجه نداءنا هذا إلى أصحاب القرار فى مصرنا الغالية بعد أن وجهنا النداء إلى السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم والوطنى الذى يعمل ليل نهار تحت قيادة وطنية واعية هو الرئيس البطل قائد مصر وإفريقيا الرئيس عبد الفتاح السيسى البطل الذى اختاره شعب مصر وواجه مع الشعب جماعة الإرهاب الدولى الإخوانى وتنظيمهم المتشعب فى عدة دول على مستوى العالم وعلى رأسهم قطر وتركيا وإيران غيرهم من الدول الأوروبية وغيرها.

❑❑❑

❑ بالأمس السبت بدأت احتفالات المحكمة الدستورية العليا فى مصر برئاسة المستشار الدكتور سعيد مرعى رئيس المحكمة «باليوبيل الذهبى» لإنشاء المحكمة بمناسبة مرور ٥٠ عامًا عليها والتى تستمر حتى غدًا الإثنين تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى وتشارك فى الاحتفالية ٤٨ دولة ممثلين فى ٤٨ رئيس محكمة دستورية من مختلف قارات العالم (إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية) وبوفود رفيعة المستوى حيث ستحظى هذه الوفود بلقاء السيد رئيس الجمهورية تعبيرًا عن الأهمية البالغة لهذه المناسبة حيث يتم تكريم رؤساء المحكمة السابقين ونوابها والذين اكتمل عطاؤهم.. كل التهانى للمحكمة الدستورية العليا على يوبيلها الذهبى ولرئيسها وجميع نوابها على اليوبيل الذهبى وعقبال اليوبيل الماسى وإن شاء الله الاحتفالات باليوبيل المئوى فى أجيالنا القادمة.

❑ غدًا الإثنين تبدأ معركة المنافسة الانتخابية لانتخابات نادى قضاة مصر حيث أعلن المستشار محمد عبد المحسن رئيس مجلس إدارة نادى قضاة مصر عن تحديد موعد ٢١ أكتوبر الجارى لفتح باب الترشح والذى يستمر حتى يوم ٢٧ أكتوبر على أن تجرى الانتخابات يوم ٢٠ ديسمبر القادم لاختيار رئيس لمجلس إدارة النادى.

الإسرائيليون لا يثقون فى جيشهم

سطر وسطر



حسين خيري

كانت الحكومة الإسرائيلية تمارس واقعة تجسسها الأخيرة على البيت الأبيض منذ عامين، وتحاول إسرائيل نفى تورطها ولكن أدلة الاستخبارات الأمريكية لن تعطيها مجالا للشك

لم يثقوا فيه برغم أنه أعطى لهم ما لم يقدمه إليهم أحد من قبله بهذا السخاء، فقد منحهم فى فترة وجيزة ما كان يطمحون إليه منذ ميلاد فكرتهم الشيطانية فى القرن السابع عشر، غير أن أطماعهم لا سقف لها، وقد أكد نفس المعنى الكاتب الأمريكى «دانيال ليبمان» فى موقع «بوليتكو»، وقال إنه فى الوقت الذى يوطد فيه ترامب علاقته مع نتنياهو ويضفى عليها الصفة الودية، ويقدم له العديد من الهدايا بشكل دائم منذ توليه رئاسة البيت الأبيض، كنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وتمزيق المعاهدة النووية مع إيران، فإن إسرائيل كانت تزرع أجهزة تجسسها على مكالماته.

❑❑❑

وهذا ديدن الإسرائيليين والصهاينة يشكون فى أصابع أيديهم، ويرجع ذلك إلى تنشئتهم القائمة على الخوف من الآخر، ورفضهم التصديق بعهوده مهما كان رباط قوة العلاقة بينهما، ويوضح التاريخ أن لدى الشخصية الإسرائيلية داء الاغتراب، ويعنى انفصال الشخص عن غيره، والذى ترسخ فيها نتيجة اعتقادها الكاذب بتفوقها وبتميزها عن شعوب العالم، بالإضافة إلى الشعور الملاصق بالصهيونى أنه مضطهد دائما، وتتجلى صور الاغتراب فى انعزالهم وحياتهم داخل الجيتو وسط المجتمعات الغربية خلال القرون السابقة، ومن السمات الأخرى للخوف من الآخر أنهم لا يظهرون الولاء لأحد غيرهم، حتى انسحب ضعف الثقة بين فئات مجتمعهم وأصابه الاضطراب والتأرجح من وقت لآخر.

❑❑❑

وتكشف صحيفة يديعوت أحرونوت هذه الحالة فى تقريرها عن ضعف ثقة الجمهور الإسرائيلى فى مقولة أن الجيش الإسرائيلى الأقوى فى العالم، برغم علمهم بعمليات التحديث المتواصل فى تقنية آلياته العسكرية عبر شركات تصنيع السلاح الإسرائيلية، إضافة إلى دعمه بأفضل أنواع السلاح الأمريكى والأوروبى سنويا.

وكل ما سبق من حقائق يقودنا إلى تفسير أسباب تغلغل الجاسوسية الإسرائيلية إلى عقر دار أقوى حليف استراتيجى لها فى العالم، والتى ولدت بالتزامن مع نشأة العلاقة بين واشنطن وتل أبيب، وكشف الكاتب ليبمان فى موقع بولتيكو الأمريكى ما سربه إليه بعض المسئولين الأمريكيين عن الواقعة الأخيرة الخاصة بالتجسس الإسرائيلى على مكالمات البيت الأبيض، بعد تمكن الـ «أف بى أي» من التوصل إلى أجهزة التنصت الإسرائيلية على تليفونات ترامب ومن معه، وكذلك التجسس على مواقع استراتيجية أخرى فى واشنطن، وكانت الحكومة الإسرائيلية تمارس واقعة تجسسها الأخيرة هذه على البيت الأبيض منذ عامين، وبطبيعة الحال تحاول إسرائيل نفى تورطها، ولكن أدلة الاستخبارات الأمريكية لن تعطيها مجالا للشك.

❑❑❑

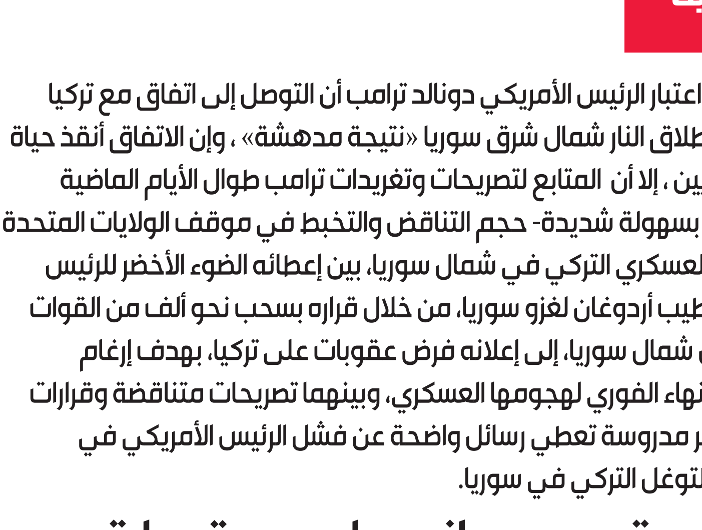
وللأسف الشديد خلافا عن المعتاد من توقيع الحكومة الأمريكية عقوبات على الفاعل فور كشفها عن إجرائه عمليات تجسس يقوم بها على أراضيها، فلم تتحرك إدارة ترامب حتى بتوبيخ أو بشجب دولة إسرائيل تجاه التعدى على الأمن القومى الأمريكى، ومن جهة أخرى لم يفكر ترامب مليا إن ما حدث له بمثابة اعتداء على شخصه وعلى موقعه، ولكن لن يحدث ذلك إلا إذا انسلخ ترامب عن تبعيته العمياء لكبار الصهاينة الأمريكان، وأخيرا تمخض الجبل فأرا وأقتصر دور المسئولين الأمريكيين على إبداء دهشتهم من سلوك إسرائيل المشين.

وهذه الواقعة الأخيرة مجرد حلقة فى سلسلة حلقات تجسس إسرائيلية على واشنطن تجرى على مدار عقود من الزمان، على سبيل المثال قامت إسرائيل فى ٢٠٠٦ بتجنيد موظف بوزارة الدفاع الأمريكية لتمزيق وثائق سرية حول السياسة الأمريكية تجاه إيران، وحكم عليه بالسجن لمدة ١٣ عاما، وفى عام ١٩٨٥ ألقى القبض على ضابط سابق بجهاز استخبارات البحرية الأمريكية أثناء بيعه لوثائق سرية أمريكية لجهاز المخابرات الإسرائيلية.

والواقع يثبت كل يوم أن إسرائيل تتنفس جاسوسية، وتمارس على السواء عملياتها الاستخباراتية على أعدائها وعلى حلفائها وبشكل متساو من حيث الإمكانات والتكلفة.

إشراف: داليا كامل

بالرغم من اعتبار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن التوصل إلى اتفاق مع تركيا حول وقف إطلاق النار شمال شرق سوريا «نتيجة مدهشة» ، وإن الاتفاق أنقذ حياة الأكراد السوريين ، إلا أن المتابع لتصريحات وتغريدات ترامب طوال الأيام الماضية سيكتشف – بسهولة شديدة- حجم التناقض والتخبط في موقف الولايات المتحدة من الهجوم العسكري التركي في شمال سوريا، بين إعطائه الضوء الأخضر للرئيس التركي رجب طيب أردوغان لغزو سوريا، من خلال قراره بسحب نحو ألف من القوات الأمريكية من شمال سوريا، إلى إعلانه فرض عقوبات على تركيا، بهدف إرغام أنقرة على الإنهاء الفوري لهجومها العسكري، وبينهما تصريحات متناقضة وقرارات مندفعة وغير مدروسة تعطي رسائل واضحة عن فشل الرئيس الأمريكي في التعامل مع التوغل التركي في سوريا.





ترحيب وتهديد..وانسحاب وعقوبات

تخبط الموقف الأمريكي من الغزو التركي شمال سوريا

روضة فؤاد

تصريحــات ومواقف ترامب أثارت منذ اللحظة الأولى غضبًــا عارمًــا بين عــدد من المســئولين فى إدارته، وأعضاء الكونجرس من اليمين واليســار، وانتقد الســيناتور الجمهورى «ليندسى جراهام» قــرار ترامــب بانســحاب القــوات الأمريكيــة، والتخلى عن الأكراد قائلًا «هذا القرار بالتخلى عن حلفائنا الأكراد، وتســليم سوريا إلى روسيا وإيران وتركيا ســيكون بمثابة منشــطات للمتشــددين، وسوف يكون مدمرًا بالفعل للصالحين».

ورغم ذلك، استمر ترامب فى تصريحاته المؤيدة للموقــف التركى، حيــث مدح تركيــا باعتبارها شريكًا تجاريًا للولايات المتحدة، وفى الوقت نفسه أكد للأكراد السوريين أن الولايات المتحدة لم تتخل عنهم، ثم عــاد بعدها ليتجاهل الأكراد، قائلًا فى تصريحــات «أحبهم، لكنهم كانوا يقاتلون فقط من أجل أرضهم، ولم يســاعدوا الولايــات المتحدة فى إنــزال النورمانــدى، وهزيمة ألمانيــا فى الحرب العالمية الثانية»، واختتم كلامه بقوله إن الولايات المتحدة قامت بمهمتها على أكمل وجه فى سوريا.

تصريحــات ترامــب وضعــت مســئولى إدارته فــى ورطة حقيقية، وهو ما أشــارت إليه صحيفة «بوليتيكــو» الأمريكيــة فــى تقرير لهــا، حيث تناولــت معاناة المســئولين فــى إدارة ترامب بين التعبير عــن اعتراضهــم على العمليــة التركية، وحرصهــم فى الوقــت ذاته على الدفــاع عن قرار ترامــب، والــذى جــاء دون تشــاور مــع الحلفاء الأجانب، أو الكونجرس، أو حتى أعضاء إدارته، أما مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية فعلقت على الموقف الأمريكى قائلة: «قرار ترامب بالانسحاب من شمال شرقى سوريا اتخذ على عجل، ومدفوعًا بنظرة الرئيس الأمريكى إلى الصراع بأنه حرب لا نهاية لها»، مضيفة «بعد أسبوع من إعطاء الرئيس الأمريكى ترامــب للرئيس التركى أردوغان الضوء الأخضــر لاجتياح شمال ســوريا، لا يزال ترامب يواجه تمــردًا من داخل حزبه نتيجة القرار الذى اتخذه بمفرده، فضلًا عن انتقــادات لاذعة لمواقفه المتناقضة خلال الأيام الأخيرة».

«كيمــبرلى روزبييه» محللة الشــئون الدولية فى شــبكة «ســى إن إن» الأمريكية ذكرت أن ترامب كان يريد الخروج من ســوريا منــذ فترة، وحاول أن يقوم بالأمر ســابقًا بطريقة متهورة مشــابهة، وهذا كان ســببًا فى اســتقالة وزير الدفاع الســابق «جيمــس ماتيــس»، لــذا، لم يكن هنــاك حاجة لأن يقــدم أردوغان أكثر من مجــرد القول بأن هذه أرضنا نود استعادتها، وأضافت: «الجميع يعرف أنــه يريد أن يخرج، ومستشــاروه الأمنيون كانوا يحاولون التعامــل مع هذا الخروج وتخفيف آثاره لجعله أقــل تدميرًا، لكنه أظهــر للجميع مجددًا بأنه يريد الخروج، ما يعنى أن حلفائنا الســابقين الأكراد وغيرهم فى المنطقة ســيتطلعون إلى آخرين مثل روسيا وتركيا كداعمين لهم من أجل النجاة».

اســتمر هجــوم الصحــف ووســائل الإعــلام الأمريكية على ترامب، ومنهم صحيفة «نيويورك تايمز» التى ذكــرت أن أردوغان غالباً ما يجد أذنًا صغية من الرئيس ترامــب، وأن العلاقة بينهما غير عادية، حيث اعتاد الرئيس التركى على إقناع ترامب باتخاذ مواقف تضعه فى عداء مع مساعديه للأمن القومــى وحلفائه الجمهوريين، وأشــارت الصحيفــة إلى أن أردوغان تحــدث ثلاث مرات مع ترامب خــلال العام الجــارى، وأن ترامب وافقه علــى ما يريــد، وأضافت الصحيفــة «ترامب وجد صعوبة فى وضع سياســة ثابتة تجاه تركيا، وبدلًا من ذلك، ركز على علاقته الشــخصية مع أردوغان فى المحادثات التى توصــف بأنها مليئة بالتملق من قبل ترامب».

لكن تخلى الولايات المتحدة عن الأكراد لن يكون الأزمة الوحيدة فى انسحاب القوات الأمريكية من ســوريا، الأمر الأهم يتعلق بداعــش، ففى تقرير نشرته «فوكس نيوز» ذكر الباحث «جيم هانسون» رئيــس مجموعة الدراســات الأمنية أن انشــغال المقاتلين الأكراد بالقتال ضد القوات التركية سيقود إلى إطــلاق ســراح حوالى ١١ ألف مقاتل داعشــى، يمكنهــم إعــادة تكوين قوة عســكرية خطيرة، إذ يتولى الأكراد حراســة ســجناء داعــش نيابة عن الولايات المتحــدة والدول الأوروبية، التى رفضت السماح بعودتهم إلى أوطانهم الأصلية.

> ترامب: القوات الأمريكية المنسحبة من سوريا سيعاد انتشارها وستظل في المنطقة لمراقبة الوضع

> فورين بوليسي: ترامب يواجه تمرداً داخل حزبه بعد إعطائه أردوغان ضوءاً أخضراً لاجتياح سوريا

> السيناتور ليندسي جراهام: تسليم سوريا إلى روسيا وإيران وتركيا بمثابة منشطات للمتشددين

وأشــار ترامب فــى تغريدة علــى تويتر إلى أن الأكــراد قــد يكونوا وراء إطلاق ســراح مسلحى داعش من الســجون، بهدف دفع الولايات المتحدة للمشــاركة فى المعركــة عنهم، مضيفــا، حظيت أوروبا بفرص الحصول على السجناء من داعش، لكنها لا تريد دفع التكلفة، بل دعوا إلى أن تتحمل الولايات المتحدة مسئولية الإنفاق عليهم.

وكان ٧٨٥ أجنبيًــا مــن مقاتلــى داعش تمكنوا مــن الفــرار من مخيم عين عيســى، حيــث كانوا محتجزين.

لم تمر ســوى أيــام قليلة حتى شــهدت الأزمة تحولا فــى الموقــف الأمريكى، وبــدأ ترامب فى اســتخدام لغة مختلفة حيال تركيــا، حيث هدد بتدمير اقتصادها، وبدأ بالفعل فى اتخاذ قرارات، وعــدم الاكتفــاء بالتصريحات، فأعلــن زيادة فى الرسوم على واردات الصلب التركية بنسبة ٥٠٪، ووقــف المفاوضات مع أنقرة بشــأن اتفاق تجارى، كما أعلنت وزارة الخزانــة الأمريكية أن الرئيس ترامــب فرض عقوبــات على تركيا تشــمل ثلاثة وزراء، بهــدف إرغــام أنقرة علــى أن تنهى فورًا هجومها العســكرى علــى الفصائــل الكردية فى شمال شرق سوريا.

وقالــت الوزارة فــى بيــان إن العقوبات شملت وزراء الطاقــة والدفــاع والداخلية الأتــراك الذين باتوا ممنوعين من إجــراء أى معاملة مالية دولية بالدولار الأمريكى، وباتــت أموالهم فى الولايات المتحــدة– إذا وجــدت– مجمــدة، وبالإضافة إلى الــوزراء الثلاثــة، شملــت العقوبــات الأمريكية وزارتــى الدفــاع والطاقــة التركيتــين بصفتهمــا كيانين، كما أعلن ترامب أيضًا أن القوات الأمريكية المنســحبة من سوريا سيعاد انتشارها، وستظل فى المنطقة لمراقبة الوضع، لمنع تكرار ســيناريو ٢٠١٤ عندمــا أدى تجاهل تهديد التنظيــم إلى اجتياحه سوريا والعراق.

ورغــم تلــك العقوبــات، إلا أن تقرير لرويترز أشــار إلى أن تلــك الخطوات أضعف مــن أن يكون لها أثر، فقد ارتفع ســعر الليرة التركية، وأشــار متعاملــون إلى أن ترامب لم يفــرض عقوبات على البنوك التركية.




أوبراين.. يغرد مع السرب!!

جاء اختيار روبرت أوبراين لشغل منصب مستشار الأمن القومي الأمريكي ليكون طوقا لنجاة الإدارة الأمريكية الحالية من التورط في أى عمل عسكري والاكتفاء بدور المنظر للمشهد دون تورط فعلى، ويحمل ردا ضمنيا ونهائيا عن السياسة الأمريكية المتوقعة في المستقبل القريب، المهم أن «يغرد مع السرب» ولا يعزف بشكل منفرد.

شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

كما يتضمن أيضا اعتذارا خفيا عن السياسة الهجومية التى اتبعتها الإدارة الأمريكية مؤخرا وتسببت فى غضب الأصدقاء القدامى وزيادة الأعداء والكارهين للهيمنة الأمريكية، وقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فى هذا الشأن أن «الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تردد كثيرا بين التورط العسكرى أو عدمه ضد إيران وما استجد على الساحة السورية ولهذا جاء تعيين أوبراين سريعا وحاسما لهذا الغرض»، ويقول الخبثاء من العارفين بدروب وحيل السياسة إن الإدارة الأمريكية قد اختارت كبش فداء يتحمل تبعات سياستها السابقة وأن جون بولتون، المستشار السابق للأمن القومى، هو الأصلح لتحمل تبعات هذه السياسة الهجومية التى انتهجتها الإدارة الأمريكية الحالية، المهم فى النهاية أن تتم إدارة ملف الهيمنة العالمية بما يخدم استمرارها لصالح الولايات المتحدة أما الطريقة فهى تختلف باختلاف من يدير هذا الملف ما بين مؤيد للتدخل العسكرى أو الحرب بالوكالة أو الحرب الاقتصادية ويتم اختيار الشخصيات حسب المرحلة المطلوبة وهذا تفسير آخر لاختيار أوبراين الآن فهو دبلوماسى متمرس ومحاور قدير وهو الأصلح لإعادة الأمور إلى نصابها وتهدئة الأجواء للإعداد للانتخابات الرئاسية القادمة والتى ستعقد فى نوفمبر العام القادم دون أن يورط الإدارة الأمريكية فى فعل جدى!!!

لماذا الآن؟

التوقيت عند اتخاذ أى قرار له من الأهمية قد تتجاوز أهمية القرار ذاته فالتعديل الأخير فى الشخصيات التى حول الرئيس جاء بعد أن تصاعدت وتشابكت حدة الأوضاع خاصة بعد ظهور تهديد ديمقراطى بعزل الرئيس الجمهورى ترامب وحرمانه من الترشح فى الانتخابات الرئاسية القادمة، إلى جانب ذلك توقيت الغزو التركى على سوريا بهدف إحراج الإدارة الأمريكية لصالح المنافسين على قيادة العالم فكان لابد من التخلى عن الحصان الخاسر أولا وتحميله تبعات تصاعد وتيرة الصراعات الدائرة، بالإضافة لتعثر المفاوضات مع كوريا الشمالية والانسحاب من الاتفاق النووى مع إيران والتشدد مع الحلفاء والأصدقاء بسبب السياسة المنفردة التى اختارها بولتون وانحيازها للخيار العسكرى من أجل الانفراد بحكم العالم والتخلص من الدول والأنظمة المناوئة لهيمنة وحيد القرن وتبرئة الرئيس الأمريكى من كافة الأخطاء.

وظيفة مستشار الأمن القومى

هو يعد من أهم وأكبر المساعدين لرئيس الجمهورية ويعنى بالشأن الداخلى والخارجى وهو عضو فعال فى اجتماعات الخارجية والدفاع والمسئول الأول عن تقديم المشورة والرأى للرئيس فى القضايا المتعلقة بالأمن القومى والسياسة الخارجية ويقدم المعلومات التى يحتاج إليها الرئيس وإدارته فهو أول مسئول يجتمع بالرئيس يوميا وأخر شخص يرى الرئيس قبل أن يتخذ أى قرار يتعلق بالسياسة الخارجية أو الأمن القومى ولهذا السبب جاء اختيار الدبلوماسى أوبراين ليعيد المنصب إلى دوره الاستشارى مع الرئيس ويكون ترامب هو صاحب القرار النهائى.

حياته المهنية

يتمتع أوبراين بخبرة واسعة ومتشعبة فقد أسس مع شريك له شركة للمحاماة قبل أن يلتحق بالعمل العام عقب تخرجه فى الجامعة واشتغل بالمحاماة لمدة ٦ سنوات. ولد أوبراين فى ولاية لوس أنجلوس ودرس الحقوق والعلوم السياسية فى جامعة كاليفورنيا، وقد تم اختياره ليكون عضوا فى مجلس المحيط الهادى للسياسة الدولية، ثم أصبح مستشارا فى السياسة الخارجية للمرشح الرئاسى ميت رومنى عام ٢٠١٢ ومستشار السياسة الخارجية للمرشح سكوت ووكر عام ٢٠١١ وتنقل فى عدة مناصب بوزارة الخارجية، إلى جانب شغله لمنصب نائب فى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبعد أن نجح فى إطلاق سراح اوستين تايس ودانى بورش والقس أندرو برانسون أصبح الشخصية الأكثر شهرة والمسئول الأول عن الرهائن فى حكومة ترامب وصاحب منصب كبير مفاوضى تحرير الرهائن بالخارجية الأمريكية، وقد حظى اختيار أوبراين بالقبول لدى الجميع، وقال عنه واين وايت، نائب مدير مكتب استخبارات الشرق الأوسط السابق، أن أوبراين على النقيض من بولتون وأنه يتوقع أن تكون سياسته تدعم الاستقرار على الساحة الخارجية مقارنة بسياسة بولتون، ويرى البعض الآخر أن قرب أوبراين من وزير الخارجية مايك بومبيو سيعطى لبومبيو نفوذا أكبر على حساب تلميذه أوبراين ويزيد من سلطات بومبيو فى القضايا الدبلوماسية والأمنية الوطنية فى الداخل والخارج، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء «شينخوا»، وإلى جانب ذلك كان أوبراين جنرال سابق فى قوات الاحتياطى التابعة للبحرية الأمريكية بين عامى ٢٠٠٨ و٢٠١١، كما تم اختياره عضو اللجنة الاستشارية للملكية الثقافية التى تعنى بتقديم استشارات للحكومة الفيدرالية فى المجالات الثقافية.

ولأوبراين العديد من المؤلفات والكتب، أشهرها كتابه بعنوان «عندما كانت أمريكا نائمة» انتقد من خلاله السياسة الخارجية للرئيس السابق أوباما خاصة فيما يتعلق بالاتفاق النووى الإيرانى اتهم فيه الرئيس أوباما بأنه «قدم المساعدة للإرهابيين والاستبداديين»، ولم يكتف أوبراين بهذا القدر من النقد لسياسة أوباما تجاه إيران ولكنه يحمل إيران مسئولية الفوضى فى منطقة الشرق الأوسط وسياستها العدوانية التى تهدد أمن حلفاء أمريكا بالمنطقة وقال فى هذا الشأن «يجب ألا نقدم أى دعم لنظام إيران العدوانى حتى يتخلى عن تطوير سلاحه النووى»، وقد طالب أوبراين فى كتابه أيضا «بإعادة الاهتمام بتطوير القدرات العسكرية للجيش الأمريكى للصمود أمام التحديات العالمية الجديدة رافعا شعار أنه آن الأوان للعودة إلى سياسة الأمن القومى المبنية على القوة فى إشارة واضحة لمواجهة الخطر الروسى والصينى، أما بالنسبة لما يحدث فى الشرق الأوسط فلم يؤيد الانسحاب الأمريكى من أفغانستان وسوريا.

وعن أداء أوبراين فقد استوعب تماما ما جرى لما سبقوه فى شغل هذا المنصب وأنه جاء فى مهمة إنقاذ وهو حريص على معدل تأييده للرئيس ترامب ويرى جيدا موطئ قدميه وهو لن ينافس الرئيس داخل حزبه الجمهورى ولن يتركه عرضة للهجوم من جانب المعارضين له داخل الحزب أو أمام الحزب الديمقراطى المنافس.

إشراف: محمد رفعت

محمد صبحي: هذه حكايتي مع لينين الرملي

مشوار طويل من الأعمال الفنية الثرية التي جمعت بين الفنان الكبير محمد صبحي والكاتب والمؤلف لينين الرملي، فمن منا يستطيع أن ينسى مجموعة من الأعمال المسرحية التي مازالت من أعظم الأعمال التي قدمت في تاريخ المسرح المصري.

شيماء مكاوي

مسرحيات "انتهى الدرس ياغبي" و"على بيه مظهر" و"المهزوز" و"أنت حر"، و"الهمجي" و"تخاريف" و"وجهة نظر" و"بالعربي الفصيح"، كل هذه الأعمال المسرحية العظيمة جمعت بينهما.

وقرر الفنان محمد صبحي أن يكون الكاتب والمؤلف لينين الرملي أول المكرمين ضمن الاحتفالية المقرر إقامتها يوم ٢٧ ديسمبر بمناسبة مرور ٥٠ سنة مسرح على



الفنان محمد صبحي.

وقال "صبحي" في تصريحات خاصة لـ"أكتوبر": أولا أدعو بالشفاء العاجل لصديقي وعشرة عمري ورفيق الكفاح، فقد كنا دفعة واحدة، أنا كنت قسم تمثيل وإخراج، وهو قسم النقد ولم تكن علاقتنا ببعض وثيقة، حتى وصلنا للسنة الرابعة من المعهد بدأنا نتحدث سويا ووجدته يحلم بنفس الحلم الذي أحلم به وهو مسرح مختلف ومنضبط، وبدأنا بمجموعة من الإسكتشات الصغيرة كنا نقدمها في حفلات المعهد، وعندما تخرجنا، المستقبل كان بالنسبة لي هو التدريس، ولكن التمثيل لم يكن في بالي بنفس القدر، وأنا اشتغلت كومبارس كثيرا في معظم الأعمال العظيمة التي كانت تعرض في الستينيات، وهذا فادني لأننا كنا نشاهد الأساتذة وكنا نرصد أخطاءهم وليس إبداعهم حتى نتعلم منهم الفن والتمثيل، فقد ظللت ٧ سنوات أعمل في أدوار صغيرة حتى قدمت أول بطولة لي مع لينين الرملي وجمعنا حلم واحد وكنا من أسر فقيرة، فقررنا تكوين فرقة استديو المثل، وأسسناها سنة١٩٧٠ وقدمت من خلالها "هامليت" على واجهة المعهد وهو أول عرض يتم عمله "اوبن اير" على مسرح مكشوف، وقدمت أيضا روميو وجوليت وأوديب ملكاً من الأدب اليوناني ولم يكن لهذه العروض جمهور ولكن كانت هناك حركة نقدية ترصد ما نقدمه من أعمال، بعدها قررنا تأسيس فرقة ستديو ٨٠ لكي نقدم نفس الأعمال ولكن عربية، ووقتها كتب لينين الرملي مسرحية "انتهى الدرس يا غبي" وعندما عرضناها على المنتج رمى الورق في وجهي وقال لي إنها مسرحية سخيفة وحزينة على الرغم من أنها كانت كوميدية.

بعد شهرين أخذ نفس المنتج قرار إنتاجها، ولكن وأنا بمضي العقد وكان أجري وقتها في اليوم ٦ جنيهات كتبت بندا في العقد في نهايته" سوف تلجأ إلى الشرطة لتنظيم الطوابير أمام شباك التذاكر" قال لي اشطبها قلت له لا وصممت على كتابتها، وبالفعل بعد شهرين كانت التذاكر تنفد والصالة مكتملة تماماً، وكانت بداية مختلفة وكنت أنا وقتها وجها جديدا غير معروف ولكن كان معي مجموعة من النجوم الكبار أمثال الفنان محمود المليجي والفنان توفيق الدقن وساعدوني كثيرا، بعد ذلك قدمنا علي بيه مظهر، وحققت نجاحا كبيرا وبعد ذلك توقفنا فترة قدمت بها الجوكر والبغبغان وبعد ذلك رجعنا معا فقدمنا مسرحيتي " المهزوز" و"أنت حر" ثم الهمجي ووجهة نظر وبالعربي الفصيح وتخاريف، لينين الرملي ليس مؤلفاً فقط ولكن هو ما نفتقده الآن "المؤلف المفكر" هو مفكر وعاشق للمسرح، وانفصلنا سنة ١٩٩٤ في نهاية عرض وجهة نظر.

أسباب الانفصال

وعن أسباب الانفصال فيما بينهما أكد الفنان محمد صبحي أن الانفصال إنتاجي ونوعية روايات مختلفة، أنا ولينين الرملي كنا أحاديا وليس ثنائيا، وقدمنا أعظم الأعمال المسرحية والتي لاتزال حية حتى الآن، الانفصال كان انفصالا إنتاجيا ومجرد اختلاف في وجهات النظر، أصبحنا ثنائيا ببساطة وبدون شجار أو خلاف أو أي شيء، وتركت له المسرح وكمل مسيرته وأنا أكملت مسيرتي ولكنني بطلت إنتاج وقدمت أعمالا من إنتاج منتجين آخرين، قدمت مسرحية "زيارة" مع الفنانة سناء جميل، وقدمت ماما أمريكا وعائلة ونيس وسكة السلامة ٢٠٠٠ ولعبة الست وقدمت مهرجان المسرح للجميع، ولكن لينين الرملي لم يأخذ حقه وحدثت له معوقات متعلقة بالسوق.

ومازلت أكرر أن أعمالي مع لينين الرملي من أعظم أعمالى المسرحية التي قدمت وفتحت لي العديد من الأبواب كممثل، وكان صاحب فضل بعد ربنا سبحانه وتعالى في نجاح رحلتي الفنية.

أحاديث الفيس

ورداً على اتهامات رواد مواقع التواصل الاجتماعي للفنان محمد صبحي بأنه لا يزور صديق عمره لينين الرملي ولا يسأل عنه أثناء مرضه..قال الفنان الكبير:" أتمنى أن نترك أحاديث الفيس بوك العفن، فهناك من يقول إن لينين الرملي لا أحد يزوره في مرضه وهذا ليس شأن أحد، فقط تحدثوا عن فن لينين الرملي وأعماله وإنجازاته والأعمال المسرحية العظيمة التي جمعت بيننا.

وفي نهاية حديثه طالب الفنان محمد صبحي الدولة بأن تنظر للمفكر لينين الرملي بعين الاعتبار وتمنحه أعلى الجوائز لمشواره الحافل بالإنجازات، لأن أسرته تأذت كثيرا نتيجة أحاديث الفيس بوك عن عدم قدرته على الإنفاق على علاجه وهذا عيب لأن لينين الرملي لديه كرامة وعائلته عريقة.







"قوقة" يقدم روشتة لإنقاذ المسرح المصري

نورالهدى فؤاد

واحد من نجوم المسرح المصري الحديث، وأستاذ الإلقاء بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وتتلمذ على يديه عشرات الفنانين، لع في عدة أدوار مسرحية شهيرة كعرض "يوم أن قتلوا الغناء" و"مسافر ليل"، إنه الفنان الدكتور علاء قوقة الذي يقدم لنا من خلال هذا الحوار "روشتة" لإنقاذ المسرح المصري وإعادته إلى أمجاده وعصره الذهبي..

● هل تنجح مهرجانات المسرح في جذب الجمهور خاصة وأن عروضها مجانية؟

المهرجانات عنصر مهم جدا لتبادل الخبرات والتباري من خلال مسابقاتها وتشجع المجتهد والمتميز ولكنها تعاني الكثير من المشاكل وسوء التنظيم، فمهرجانات المسرح دائما مقتصرة على المتخصصين أو هواة المسرح ولا تزداد الجماهيرية إلا لعروض الطلبة، وفي المهرجان القومي نجد ان عروض الأقاليم لا يراها أحد تقريبا وليس لأصحابها جمهور هنا، كما أن ضعف الترويج والدعاية يبدو واضحا بعكس المهرجانات السينمائية، وكذلك تركيز أيام المهرجانات وتوزيع العروض عليها، والذي لا يسمح للمتفرج التمتع بأكبر قدر من العروض حيث يكفيه عرض واحد أو اثنين على الأكثر يوميا.

وأسجل اعتراضي على فصل المهرجان القومي لمسابقة المحترفين عن الهواة، حيث أميل لجمع المحترفين مع الهواة فلماذا لا تتاح للشباب فرصة منافسة المحترفين؟ كذلك جوائز المواهب الصاعدة التي لها مفعول كبير لتشجيع من لديهم المواهب الحقيقية ويحتاجون دفعة للاحترافية.

عدم فصل المحترفين عن الهواة في مهرجانات ومسابقات المسرح

هذا الفصل الذي يضر بهم خاصة مع الفصل بين عروض طلبة الجامعات وعروض طلبة معهد المسرح غير مبرر، وكذلك جمع عروض الهواة مع الكبار المحترفين بلا سبب واضح.

● وماذا عن دور وسائل الإعلام تجاه المسرح؟

بالنسبة للقنوات التليفزيونية والصحافة فلم يعد لهم متابعون تقريبا كالسابق، لأن السوشيال ميديا أصبحت الوسيلة الدعائية الأكبر والأكثر فاعلية والتي تصل للجمهور المستهدف بسهولة وتكلفة أقل كثيرا، إما الاهتمام بالميديا فانحصر على التخصص، فمحبو الأفلام يتابعون قنوات الأفلام والصحافة الفنية وكذلك الرياضة والأخبار ولذلك نتمنى إقامة قناة متخصصة بالعروض المسرحية المصرية لعشاق المسرح وجمع جمهوره حولها.

تخصيص قناة للمسرح والتركيز على دعاية "السوشيال ميديا"

● وما السبب في الفجوة بين جمهور المسرح قديما مقارنة باليوم؟

هجرة النجوم للمسرح عامل أساسي فلم يعد حلم أي ممثل أن يقف على خشبة مسرح يوميا وبذل مجهود بدني وذهني كبير مقابل مبالغ زهيدة بينما أمامه الدراما التليفزيونية والأفلام السينمائية ذات الجماهيرية التي تحقق له النجومية والانتشار والمقابل المادي الذي يصل للملايين خلال السنوات القليلة الماضية.

● هل تقصد الدعم المادي ولماذا لا نجد شراكات إنتاجية استثمارية؟

أقصد الدعم المادي بالدرجة الأولى، هناك قوانين ما تمنع تدخل رجال الأعمال أو أي دعم مادي للمشاركة في الإنتاج أو الدعاية لمسارح الدولة على الرغم من أن هذا النظام متبع بالعالم.

● ما المشكلة في تغيير هذا النظام؟

اللوائح التي تمنع إيجار مسارح الدولة الذي يمكنه منح الكثير من المال لخزانة الوزارة وفي ذات الوقت جذب الجمهور لتلك المسارح، يمكن للقطاع الخاص الاستفادة منها بما يملكه من قوى مادية ودعاية تجذب المشاهد اليوم فيعتاد على العودة للمسرح ويتابع عروضه القومية فيما بعد.

د.علاء قوقة أثناء حديثه مع الزميلة نور الهدى



والذى منه

كادت السينما في مصر أن تموت بعملية قتل متعمدة.

تموت (أي يتوقف إنتاج الأفلام الروائية الطويلة تماما) القصة كما يلي...

بدأت الدولة تضع أنفها في السينما عام ٥٧أنشأت الدولة (مؤسسة دعم السينما) واتبعتها بإنشاء معهد السينما ومعهد السيناريو لتوفير الكوادر الفنية الدارسة، ثم في عام ٦٣ أنشأت مؤسسة دعم السينما، ثم حلت محل مؤسسة دعم السينما مؤسسة حملت اسم مؤسسة السينما، دورها هذه المرة كان دخول مجال الإنتاج السينمائي كنوع من الثورة على سيادة أفلام الموضوعات الهايفة فورا أطلق القطاع الخاص المسيطر على سوق السينما وقتها عفاريته.

أوقفت كل الشركات الخاصة الكاملة نشاطها فعليًا (بشكل غير معلن) لن تجد دور العرض أفلامًا تعرضها وسيظهر أن السينما فى مصر ماتت.

عملية قتل متعمد لا يظهر الجانى فيها حتى لا تغلق دور العرض أبوابها وحتى لا يتحول الفنانون والفنيون إلى عواطلية، قررت مؤسسة السينما الإنتاج فورا كان ذلك فخ!

قدمت المرحلة وقتها أفلاما وصفت بأنها أفلام «المجموعة ب» الاستسهال كان في كل عناصرها الفنية قبل استسهال الموضوع وسطحيته!.

من أفلام هذه المجموعة (الرجال لا يتزوجون الجميلات) من إخراج أحمد فاروق وبطولة الإذاعى أحمد خميس والنجمة شويكار، وفيلم (الرجل المجهول) من إخراج محمد عبد الجواد وتمثيل زيزى البدراوى وصلاح قابيل وفيلم (العلمين) إخراج عبد العليم خطاب وبطولة صلاح قابيل أيضًا ومعه النجمة مديحة سالم.

وفيلم (نهر الحياة) من إخراج حسن رضا وبطولة منير مراد وصلاح قابيل! وفيلم «الابن المفقود» تمثيل أحمد رمزى وصلاح ذو الفقار وليلى طاهر ومن إخراج محمد كامل حسن.

يعنى وقوع القطاع العام فى الفخ زاد الطينة بلة!!!

استوعبت مؤسسة السينما الموقف (بعد ٣ سنوات تقريبًا) وكان نتاج هذه الإفاقة أفلام... (مراتى مدير عام) ..(سيد درويش)، (هى والرجال)، (صغيرة على الحب)، (الثلاثة يحبونها) والقبلة الأخيرة) و(الناصر صلاح الدين).

الإفاقة لم تأت (نتاج الخبرة والتجربة) وإنما جاءت بسبب حالة المنافسة بين شركتين انقسمت إليهما مؤسسة السينما (شركة القاهرة والتى كان يرأسها جمال الليثي وشركة فيلمتاج التى كان يرأسها سعد الدين وهبة)!!!!.

مما سبق أسأل

هل حل أزمة السينما الحالية عودة القطاع العام؟

مجرد سؤال!

محمد ناصر العمدة




JOKER

"الجوكر" ..
لعبة العنف والسخرية



جاء فيلم "الجوكر"، الذى أخرجه واشترك فى كتابته تود فيلبس، عملا مهما ومميزا رغم ملاحظة أساسية على رسم شخصية الجوكر التى كانت عنوانا على الشر فى سلسلة أفلام باتمان، ولكن فيلم "الجوكر" يغير هذه الصورة تماما، ويقدم عملا متماسكا، يكشف عن جذور مأساة الجوكر، التى جعلته ضد مدينة جوثام الخيالية، فإذا أضفنا إلى ذلك أداء المشخصاتى خواكين فينيكس لشخصية الجوكر، وتميز عناصر أساسية مثل الإخراج والتصوير والمونتاج والموسيقى، فإننا نكون أمام فيلم يستاهل المشاهدة، والجدل والنقاش.





محمود عبد الشكور

ربما لا تكون المشكلة الأساسية فى جعل الجوكر ضحية للمدينة ولأهلها، ولكن فى محاولة الفيلم أن يجعله رمزا للتمرد، ومريضا عقليا فى نفس الوقت، وهما أمران متعارضان، مما أثر تماما على رسم الشخصية، صحيح أن مهمشى المدينة هم الذين جعلوا من آرثر، الذى سيصبح اسمه الجوكر، رمزا لتظاهرهم واحتجاجهم، وصحيح أنهم سينقذونه، فى مشهد مهم، وسيرفعونه إلى حيث يرقص على فوضى المدينة، إلا أن آرثر نفسه سيعى ذلك، ولكن ستظل أفعاله ضد من يهينه أو يسئ إليه دائما نوعا من الجنون، وليس موقفا مضادا واعيا بضرورة مواجهة العنف بالعنف، وتحويل قناع المهرج إلى قناع للقتل، ويزيد هذا الجنون بلا شك عندما تحرمه المدينة من الرعاية الصحية، ويتوقف عن تعاطى الدواء، لقد كانت هناك فرصة ذهبية فعلا لأن يكون الجوكر رمزا لتمرد المدينة، وعنوانا على رفض نفاياتها، ولكنه ظل حتى النهاية متأرجحا، بين مرضه الخطير، وموقفه الإنسانى الذى نتعاطف معه.

أحداث الفيلم فى مدينة جوثام الخيالية، ولكنها تأخذ هنا شكلا أكثر واقعية، حيث لا يظهر باتمان الطائر فوق المدينة، ولا توجد أية خوارق، بل ويأتى فى الحوار ذكر وول ستريت شارع المال والأعمال الشهير، أما آرثر (خواكين فينيكس)، فهو مجرد مهرج فقير يرعى أمه المريضة، وهو يتعرض لعبث الأطفال وسخريتهم، بل ويتعرض لمكائد أحد زملائه، الذى يعطيه مسدسا للدفاع عن نفسه، والأهم من كل ذلك أن الفيلم يقدم الجوكر منذ البداية كمريض عقلى يضحك بلا سبب، وقد تم علاجه وعزله، ويتردد على مركز خدمة صحية فى جلسات نفسية، ويصل الأمر الى أنه يتخيل علاقة عاطفية مع جارته فى السكن، ويزيد الفيلم الأمر تعقيدا عندما نعرف قصة والدة آرثر، وحكايات من طفولته البائسة، وكذلك علاقته مع العمدة المرشح توماس وين، وعلاقة آرثر مع مقدم البرامج الفكاهية موراى فرانكلين (روبرت دى نيرو)، حيث تتحول هذه العلاقة الأخيرة من التعاطف إلى العداء الكامل، وهكذا يمكن اعتبار آرثر بلا شككمجرد حالة عقلية ونفسية معقدة، ومثيرة للرثاء، وبالتالى تصبح جرائمه المتتالية شخصية تماما، ولكن الفيلم يصل به إلى أن يكون رمزا لتمرد كل مهمشى المدينة، الذين يتعاطفون أولا مع جريمة آرثر الأولى، ثم يخرجون فى مظاهرات صاخبة، وهم يرتدون أقنعة المهرج، تشبّها بقناع آرثر المهرج المريض، وقد أدى الخلط بين آرثر المتمرد، وآرثر المريض، إلى تباين توصيف جرائمه المتتالية، حيث ينتقم من الجميع، مهما كانت درجة القرب أو القرابة، إنه مجنون تماما مما يفرغ الشخصية من بعدها الاجتماعى والسياسى، وهو أمر غير مقصود بالطبع، وإنما هى الفكرة المضطربة، التى أثرت تماما على اضطراب الدراما.

وسط كل ذلك، ينحاز الفيلم بوضوح إلى فكرة المدينة/ الغابة التى لا ترحم المسالمين والمهمشين والفقراء، وينحاز أيضا إلى فكرة أن العنف والشر تعبيران عن غضب مضاد ومكبوت، وأن الجوكر ليس هو الشيطان أو الشر الخالص، كما قد توحى بذلك بعض أفلام باتمان، ولكنه إنسان أثقله المرض، وجرحته السخرية، فقد عمله، ولم يعد المجتمع يرعاه بأى صورة من الصور، بل إن آرثر يقول فى جملة حوارية مهمة إنه ليس متأكدا ما إذا كان موجودا من الأصل أم لا.

> **المشكلة فى جعل الجوكر رمزا للتمرد ومريضا عقليا فى نفس الوقت**

البشر فى فيلم "الجوكر" كائنات معقدة ومريضة، لا تهتم إلا بمصلحتها، تقريبا لا يهتم بآرثر ويتعاطف معه سوى زميله القزم، وحتى الفتاة التى ظننا أنها أحبته، اكتشفنا أن حقيقة علاقتهما غير ذلك تماما، أما الأم التى يرعاها آرثر فإن مفاجآت علاقتهما فى الطفولة تدمر هذه الصورة تماما، آرثر نفسه كائن مثير للرثاء بمعاناته، ولكنها تتحول إلى طاقة عنف وكراهية ضد الجميع، أى أنه سيرسم الموت على المدينة بدلا من رسم الابتسامة، وهو يظهر كثيرا فى لقطات خافتة النور، أو حتى فى لقطات سلويت، نفس قناع المهرج سيصبح رمزا للموت.

> **أداء استثنائى من خواكين فينيكس فى دور الجوكر**

آرثر لن ينتحر أبدا، ولن يصبح موته أكثر منطقية من حياته كما تمنى، ولكنه سيعيش لينتقم من جوثام وأهلها، هذا هو الإنسان : ضحكة وطعنة، فنان ومجنون، وطاقة سعادة، يمكن أن تتحول فى لحظة إلى طاقة هدم وشقاء.



نجحت كمقدمة برامج سياسية.. ونالت أفلامها جوائز عديدة

ريهام إبراهيم..مذيعة بعين مخرجة أفلام وثائقية

ريهام إبراهيم، مذيعة بدرجة مخرجة أفلام وثائقية، وهي بالإضافة إلى نجاحها كمقدمة برامج سياسية، وأحدثها برنامج "هنا العاصمة" على قناة CBC ، فهي أيضاً واحدة من أبرز المخرجات التسجيليات، والتي حازت أفلامها على العديد من الجوائز من مهرجانات عربية ودولية، وأشهرها أفلام " أرواح تائهة عن قصة غرق العبارة السلام ٩٨، وفيلم البريء عن الراحل أحمد زكي، وفيلم لؤي عن معاناة أطفال غزة".

تقول ريهام: إن ما قدمته من أعمال وثائقية، لم يكن نابعا عن تخطيط مسبق لأمر ما، حيث إنها لم تدرس الإخراج مسبقا، ولم يسبق لها العمل في السينما، لكنها أخذت المبادرة من صميم عملها كمراسلة تليفزيونية عندما اختارت أن ترافق الأحداث المحيطة بغرفة الفنان أحمد زكي قبل وفاته، فألهمتها الشواهد بقصة وحكاية من قلب الواقع، عايشتها بدقة وكتبت عنها بإحساس ونقلت باحتراف وبلاغة ما كان يدور في أروقة المستشفى، على الرغم من أنها لم تر الفنان الراحل أحمد زكي طوال حياتها أو تلتق به في المستشفى.

لم تدرس ريهام إبراهيم الإعلام كذلك، ولكن قادتها خطواتها الأولى في ماسبيرو إلى الإذاعة المصرية التي وجهتها إلى دراسة متخصصة في علوم الإعلام ككل بمعهد الإذاعة والتلفزيون، وعلى مدار ٣ سنوات تتلمذت على يد عظماء الكلام في الإعلام، وبرعت في اتقان اللغة ومخارج الحروف وحسن الحوار وفن الإلقاء.

وقالت ريهام إن ما اكتسبته من تلك الدراسة لم يتوقف عند التعلم فحسب، بل الأهم هذه الخبرات المتراكمة من أساتذة كبار مثل عبد الوهاب قتاية ومحمود سلطان وعبدالله الخولي وغيرهم من رواد الإذاعة المصرية ومعلميها.

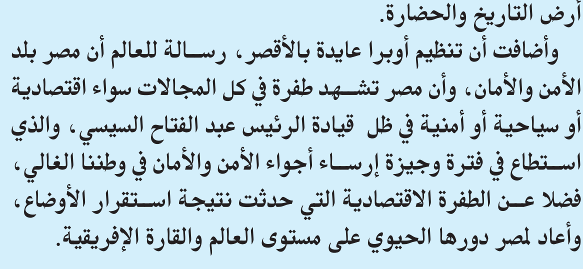
وكانت الإذاعة هي البوابة الأولى لانطلاقة إعلامية فريدة، وتجربة ناجحة بكل تفاصيلها، بدأتها بالتليفزيون المصري لتستمر من شاشة إلى أخرى، وتفضل "ريهام"، العمل في البرامج الإخبارية، التي تتعايش مع مجريات الأحداث ولا تنفصل عن الواقع بما يحمله من متغيرات وأحداث تتصل بالناس، مهما اختلفت في مجالاتها أو تعددت في اهتماماتها.

صفية أحمد:
عرض أوبرا عايدة بالأقصر رسالة للعالم

يحتضن معبد حتشبسوت بمدينة الأقصر، أوبرا عايدة، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ اكتوبر الجاري، وذلك بعد توقف وغياب لمدة تمتد إلى ٢٠ عاما.

وصرحت صفية أحمد، إحدى منسقات الحفل، بأن عودة أوبرا عايدة بالأقصر بمعبد حتشبسوت، يؤكد دور مصر العالمي باعتبارها تحوي ثلث آثار العالم، وتعيد لمصر مكانتها السياحية باعتبارها أرض التاريخ والحضارة.

وأضافت أن تنظيم أوبرا عايدة بالأقصر، رسالة للعالم أن مصر بلد الأمن والأمان، وأن مصر تشهد طفرة في كل المجالات سواء اقتصادية أو سياحية أو أمنية في ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والذي استطاع في فترة وجيزة إرساء أجواء الأمن والأمان في وطننا الغالي، فضلا عن الطفرة الاقتصادية التي حدثت نتيجة استقرار الأوضاع، وأعاد لمصر دورها الحيوي على مستوى العالم والقارة الإفريقية.





كلام في الفن



موت الابن يقتل حب العمر !

يُعد الفنان الراحل أحمد مظهر، والذي مرت منذ أيام ذكرى ميلاده في الثامن من أكتوبر عام ١٩١٧ ، في حي العباسية بالقاهرة، واحداً من أهم نجوم الزمن الجميل، وتميز بأدواره الرائعة، ولقب بـ"فارس السينما المصرية" و"برنس الشاشة"، وقدم أدوارًا عديدة متنوعة بين الرومانسية والدينية، والوطنية وحتى الكوميدية، وارتبط اسمه بالأدوار التاريخية والتي تألق فيها وعلى رأسها دوره الأشهر في فيلم "الناصر صلاح الدين"، ودوره الذي لفت الأنظار خلاله في فيلم "الأيدي الناعمة" حينما قام بدور البرنس ذى الشخصية الأرستقراطية.

تخرج أحمد مظهر فى الكلية الحربية عام ١٩٣٨ مع الرئيسين أنور السادات وجمال عبد الناصر، ثم التحق بسلاح المشاة وسلاح الفرسان، وتدرج حتى تولى قيادة مدرسة الفروسية، كما شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

وبدأت علاقة "مظهر" بالفن حينما قدمه زكي طليمات في مسرحية "الوطن" عام ١٩٤٨, ثم اقتحم عالم السينما من بوابة الفروسية حينما اختاره المخرج إبراهيم عز الدين للمشاركة في فيلم ظهور الإسلام عام ١٩٥١.

كما رشحه الأديب الراحل يوسف السباعي، بعد ذلك لبطولة فيلم "رد قلبي" ، المأخوذ عن قصة له عام ١٩٥٢، وحقق الفيلم الذي شارك في بطولته عدد كبير من النجوم، ومنهم شكري سرحان وصلاح ذوالفقار وحسين رياض ومريم فخر الدين وهند رستم، نجاحا كبيرا مما أدى به إلى تكريس حياته للفن والتفرغ للتمثيل بعد أن قرر الكثير من المخرجين استثمار نجاح هذا النجم.

وتواصلت رحلة أحمد مظهر، وأصبح نجما سينمائيا بارزا بعد أن استقال من القوات المسلحة برتبة عقيد وخلع ملابسه العسكرية عام ١٩٥٦، ثم عمل سكرتيرا عاما بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، وقدم العديد من الأدوار المتميزة في السينما والتليفزيون كما برز في الأدوار التاريخية والعاطفية.

ولكن الفنان الكبير الراحل قد تعرض لمأساة حياتية تفوق في ألمها وتأثيرها على نفسيته ومعنوياته بعض القصص "الميلودرامية" التي شارك في تجسيدها على الشاشة.

فقد كان مظهر يحب زوجته السيدة "هدايت" حباً شديداً، ورغم أنه كان فارس أحلام الكثير من الفتيات ، إلا أنه لم يخنها على الإطلاق طوال حياته معها، ورزق منها بـ٤ أبناء، ثلاث بنات وولد وحيد، وظل زواجهما نموذجاً يحتذى في التفاهم والهدوء ، حتى وقعت حادثة قلبت حياتهما معاً رأساً على عقب.

والسبب الذي أنهى ذلك الزواج هو عندما قام ابن أحمد مظهر بأخذ مسدسه وقتل صديقه العزيز به على وجه الخطأ، فلقد كان الابن يداعب صديقه، ثم حدثت المصيبة القاتلة، وشعر الفنان الراحل بالحزن الشديد على القتيل بلا ذنب ولا جريرة، ومنذ تلك اللحظة بدأ الزوجان يلقيان التهم على بعضيهما البعض، وتفاقمت المشاكل بينهما وانتهى الزواج السعيد بالفراق!

محمد رفعت

دائما ما ينجح رئيس الزمالك مرتضى منصور في فرض آرائه ورغباته على مسئولي كرة القدم المصرية، منذ توليه رئاسة النادي، ولعل واقعة تأجيل اتحاد الكرة لمباراة القمة 119 بين الأهلي والزمالك بسبب «دواع أمنية» كما تم إعلانه، خير دليل على ذلك.

وأعلن اتحاد كرة القدم المصري تأجيل مباراة القمة، والتي كان مقرر لها السبت، في برج العرب بالإسكندرية، ضمن الجولة الـ4 في الدوري الممتاز، على ضوء تلقيه تعليمات أمنية في ظل حساسية الوضع بين القطبين حاليا.

مرتضى يحكم الكرة المصرية



عمرو الجنايني

محمود الخطيب

مصطفى يحيى

قرار التأجيل أشعل حرب شرسة بين أطراف الأزمة، إذ أصدر النادى الأهلى بيان شديد اللهجة يرفض فيه خوض أى مباراة فى الدورى قبل إقامة لقاء القمة، ورغم تأكيده على احترام الأمن ودوره فى الكرة المصرية، إلا أنه يرفض استثمار البعض لسبب «الدواعى الأمنية» لتنفيذ رغباته، وعلق اتحاد الكرة على البيان بأنه سيتم عرضه على الأمن لأخذ رأيه النهائى، متسائلًا: لماذا لم يحصل الأهلى على موافقة الأمن كونه صاحب الأرض، وهنا لم يصمت مرتضى كعادته ورد بتصريحات هاجم فيها الأهلى بأن الأخير لا يقدر أزمات مصر ويصدر المشاكل للأمن.

كانت القصة قد بدأت عندما أطلق رئيس الزمالك تصريحات سابقة بعد إعلان الاتحاد الأفريقى لكرة القدم إعادة مباراة الفريق الأبيض أمام جينيراسيون فوت السنغالى يوم ٢٤ من الشهر الجارى فى إياب دور الـ ٣٢ من دورى أبطال أفريقيا، هدد فيها بعدم لعب مباراة القمة أمام الأهلي، قائلا: «لو السماء انطبقت على الأرض لن أواجه الأهلى قبل جينيراسيون، ولو حكمت سأنسحب من الدورى»، وفى المقابل كان هناك إصرار من مسئولى الأهلى على خوض اللقاء فى موعده، كما أن اتحاد الكرة أعلن رفضه التأجيل لأنه سيؤثر على انتظام المسابقة مقترحا إقامة اللقاء على استاد برج العرب دون جمهور بعد رفض إقامته على استاد القاهرة، وقال عمرو الجناينى وقتها «الدورى منتظم بلا تأجيلات، وهذا ما وعدت به وسيستمر بهذا الشكل، وأعلنا الجدول منذ البداية وملتزمون به، بعدها خرجت تسريبات تؤكد أن مسئولا كبيرًا فى اتحاد الكرة يجهز لخطة محكمة لتنفيذ رغبة مرتضى منصور قائمة على حجة «الدواعى الأمنية»، أعقبها إعلان الأخير تراجعه عن تهديداته واستعداد فريقه لخوض اللقاء، حتى خرجت تسريبات جديدة تفيد بقرب إعلان اتحاد الكرة التأجيل بسبب وصول إفادة شفهية بضرورة التأجيل بسبب دواعٍ أمنية، حتى كان الإعلان رسميا عن ذلك.

هذه الواقعة وبترتيب تلك الأحداث تسببت فى إطلاق نيران الهجوم على اتحاد الكرة القدم برئاسة عمرو الجناينى، بعد إعلان التأجيل رسميا، واتهامه فى مساندة رئيس الزمالك لتنفيذ رغبته بتأجيل اللقاء، وأن ذلك أثبت بما لا يدع مجالا للشك قدرة الأخير الفائقة على فرض رغباته وتوجهاته وأنه يتحكم فى تسيير كرة القدم بمصر، وأن رئيس اللجنة الخماسية سقط بعد أول اختبار حقيقى له رغم تعهداته فى بداية توليه المسئولية بأنه سيدع انتمائه للزمالك جانبا

6 أندية تطالب بالانسحاب من الدوري

وسيطبق اللوائح والقانون على جميع الأندية بما فيها القطبين، وإقامة الدورى بشكل منتظم وبمواعيد محددة وعدم وجود مؤجلات كما كان يحدث مؤخرًا، وأن أى فريق سيهدد بالانسحاب سيكون مصيره الهبوط للدرجة الثانية.

كما تصدر هاشتاج #الغو_الدورى موقع «تويتر»، إذ أعرب مدشنوه عن غضبهم من القرار الذى يأتى وفق رغبة رئيس الزمالك فى المقام الأول، مؤكدين أنه تمثيلية هزلية بتواطؤ من اتحاد الكرة مع الأخير الذى أكد أن إقامة المباراة فى موعدها سيكون على جثته.

أصحاب هذا الاتجاه أيضا يعتمدون فى رأيهم على أن رئيس الاتحاد من سلطاته أن يصر على إقامة المباريات فى موعدها، خاصة أنه كان هناك حل متاح بخوض اللقاء على ملعب برج العرب ودون جماهير، كما أن الاتحاد تلقى اقتراحا من مسئولى نادى الجونة بإقامة القمة على ملعب الفريق الساحلي، ما يدفع بالدواعى الأمنية جانبا، كما يرون على الجانب الآخر أن رئيس الزمالك كان يصرّ على تأجيل اللقاء ليس بسبب ضيق الوقت بين مباراة فريقه مع الأهلى ثم جينيراسيون، ولكن قلقه من تذبذب نتائج ومستوى الأبيض مؤخرا بجانب كثرة الغيابات بسبب الإصابات أبرزها شيكابالا بشد فى العضلة الخلفية خلال مباراة مصر المقاصة ليغيب عن تدريبات فريقه الجماعية مكتفيا بالتدريبات العلاجية فقط.

تلك الواقعة لم تكن الأولى لرئيس الزمالك فى فرض رأيه بالتلويح بالانسحاب من الدورى للضغط على اتحاد الكرة حال عدم الاستجابة لمطلب ناديه، الذى طالما كانت له سوابق عدة فى هذا الاتجاه، آخرها وأشهرها كانت الموسم الماضى عندما تحدى اتحاد الكرة وجميع الأندية ورفض خوض فريقه باقى مبارياته فى الدورى إلا بعد انتهاء كأس أمم أفريقيا وإلا سينسحب من الدوري، رغم اعتراض الأهلى وإعلانه اللجوء للمحكمة الرياضية، ولكن مرتضى منصور نجح فى تحقيق ما أراد.

فى المقابل، تلقى مجلس إدارة الأهلي، برئاسة محمود الخطيب، القرار بحالة من الغضب، إذ أكد مصدر بالنادي، أن القرار سيؤثر على مسابقة الدوري، وسيترتب عليها طلب أكثر من نادى تأجيل مبارياته هو الآخر بسبب مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص بين الأندية.

وانتقد المصدر حديث اتحاد الكرة، عن تأجيل المباراة لدواع أمنية، خاصة وأن المباراة كانت ستقام فى استاد برج العرب بالإسكندرية دون حضور جماهيري، مشيرا إلى أن الجهات الأمنية قادرة على تأمين اللقاء مع قدراتها الكبيرة فى الوصول به لبر الأمان كما حدث فى مباراة السوبر المصري، التى شهدت حضور ١٠ آلاف متفرج وقبلها فى أمم أفريقيا ٢٠١٩ بحضور ١٠٠ ألف متفرج.

وشدد على أن قرار التأجيل جاء مجاملة للزمالك بسبب عدم الجاهزية الفنية للاعبى فريقه، فى ظل اكتمال صفوف الأهلى وجاهزية لاعبيه وانتصاراته الأخيرة ما يعد دافعا قويا لإبرام صفقة شديدة الوضوح مع اللجنة المؤقتة لاتحاد الكرة بشأن تأجيل اللقاء.

وهذا ما تم فعليا بعد أن طلبت أندية الجونة وسموحة تأجيل مبارياتها مع الأهلى وبيراميدز على الترتيب، وطلب الفريق الساحلى مواجهة إف سى مصر يوم ١٩.

الجنايني بات رهن إشارة مرتضى.. والأهلي يعلن الحرب ضدهما

اتحاد الكرة «الملاكي» أثار حفيظة الأندية لعدم المساواة

مسيرة الدوري مهددة بالإلغاء وعقوبات الفيفا قادمة

طوارئ في الزمالك

مواصلة المشوار الإفريقي فرصة «ميتشو» لتجنب خطر الإقالة

محمد هلال

يعيش الصربى «ميغيل بيريز كويستا» الشهير بـ «ميتشو» على صفيح ساخن، خلال الفترة الحالية، بعدما بات قريبًا من فقد منصبه كمدير فنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، بسبب سوء الأداء وتذبذب النتائج محلياً وقارياً.

ورغم تأكيدات رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك، «مرتضى منصور»، على استمرار «ميتشو» فى منصبه حتى نهاية مدة التعاقد معه بختام الموسم الكروى الحالي، ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، إلا أن نتيجة مواجهة جينيراسيون فوت السنغالى بدورى أبطال إفريقيا، ستحدد بشكل حاسم مستقبل المدير الفنى الصربى، إما بالاستمرار حتى إشعار آخر أو الإقالة الفورية.

ويحتاج الزمالك للفوز على جينيراسيون، بهدف دون رد على أقل تقدير، من أجل حجز مقعده فى المجموعة الأولى من أبطال إفريقيا، التى تضم كل من مازيمبى الكونجولى وزيسكو يونايتد الزامبى وبريميرو دى اوجوستو الأنجولي.

وكان من المقرر يلتقى الزمالك مع غريمه التقليدى الأهلي، ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدورى الممتاز، السبت، ١٩ أكتوبر، قبل أن يتم تأجيلها لأجل غير مسمى بسبب الدواعى الأمنية، فيما سيواجه جينيراسيون فوت، فى إياب دور الـ ٣٢ من دورى أبطال أفريقيا، الخميس، ٢٤ من ذات الشهر.

وقاد المدير الفنى الصربى كتيبة الفارس الأبيض، هذا الموسم حتى الآن، فى ٨ مباريات، حقق الفوز ٥ مرات وتعادل مرة واحدة وخسر مرتين، أمام الأهلي وجينيراسيون، وقد توج ببطولة كأس مصر وخسر كأس السوبر المحلي.

ميتشو يسعى للثأر من جينيراسيون

وبحسب مدرب سابق بجهاز «ميتشو»، رفض ذكر اسمه، فإن رئيس الزمالك غاضب جدا من المدير الفنى الصربى، منذ خسارة كأس السوبر أمام الأهلي ثم التعادل مع إف سى مصر بالدورى الممتاز، خاصة أن المباراتين شهدتا تغييرات غير مبررة فى التشكيلة.

وأضاف أن «ميتشو» بسبب خبرته فى القارة الإفريقية وفهمه لطبيعة مسئولى أغلب الأندية بها، يحاول إرضاء رئيس الزمالك عن طريق تجنب أخطاء المدير الفنى السابق، السويسرى «كريستان جروس»، بالاستماع باستمرار لتعليماته التى يتلقاها منه بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق نجله «أحمد مرتضى»، بجانب اعتماده نظام المداورة فى التشكيل ومنح الفرصة لجميع اللاعبين، وهو ما زاد عن الحد وأثر بالسلب على أداء الفريق.

رئيس الزمالك يستقر على خليفة المدرب الصربي

وأكد المدرب الذى كان لاعباً سابقاً بنادى الزمالك، أنه كان يستوجب على «ميتشو» تثبيت التشكيل الفائز على بيراميدز فى نهائى كأس مصر، ولكن محاولة إرضائه لرئيس النادى بشكل مبالغ فيه قد تكلفه منصبه، فى المستقبل القريب.

كما أشار إلى أن رئيس الزمالك متمسك بـ «ميتشو» ويقوم بالدفاع عنه فى وسائل الإعلام حتى الآن، بسبب تصريحاته السابقة بأنه أفضل من «جروس» ومدرب الأهلي الحالى «فايلر».

الخوف من مصير جروس سبب أخطاء ميتشو

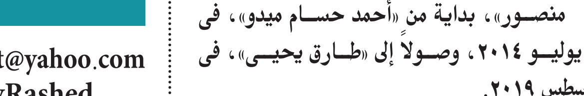
واستقر رئيس الزمالك على خليفة «ميتشو» حال فشل فى التأهل لدور المجموعات من أبطال إفريقيا، وذلك بالاعتماد على «طارق يحيي» بشكل مؤقت، وهو الذى افتتح المشوار القارى مع الفريق بالفوز على ديكيداها الصومالى بسباعية نظيفة.

وكان «طارق يحيي» قد رفض منصب المدرب المساعد خلفاً لـ «أيمن عبدالعزيز»، الذى انتقل للعمل بقطاع الناشئين، على أمل العودة إلى منصب المدير الفنى حال رحل «ميتشو».

ويعيش الزمالك فى الوقت الحالي، حالة من الشك بسبب سوء أداء الفريق وتذبذب نتائجه منذ التتويج بكأس مصر، كما شهد الجهاز الفنى دخول عنصر جديد بتولى «عصام مرعي» منصب المدرب المساعد، بجانب أزمة عدم حصول اللاعبين على رواتبهم.

تجدر الإشارة إلى أن «ميتشو» هو المدرب رقم ٢٢ الذى يتولى تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، فى عقد «مرتضى منصور»، بداية من «أحمد حسام ميدو»، فى يوليو ٢٠١٤، وصولاً إلى «طارق يحيى»، فى أغسطس ٢٠١٩.

ميتشو



أستاذ الثورة



عالم تاني

لازال الكثير منا يقر ويعترف بأننا نلعب كرة القدم.. للأسف الشديد كان هذا منذ وقت مضى..

أما ما حدث فى السنوات الماضية أعتقد بأنه شيء مختلف تماما لا يقره عقل أو منطق..

مليارات يتم إهدارها بداية كل موسم من خلال الأندية وللأسف المحصلة صفر.

مدربين بلا طموح واللاعبين بكل تأكيد على شاكلتهم فى الفكر ونفس الشيء ينطبق على مقدمى ومعدى البرامج الرياضية..

فكر عقيم متخلف ولنا فى الاستديوهات التحليلية والبرامج الرياضية العبرة.

اللجنة الخماسية أصابها العطب ولن تستطيع إدارة المسابقة..

قلت فى مقال سابق بأن البدرى لا يصلح لهذه المرحلة.. وقلت الأسباب.

أعجبنى ما قاله المهاجم السنغالى نجم ليفربول فى حديث لأحد الصحف متحدثا عن حياته الشخصية..

كنت ألعب (حافى القدمين) فى شوارع قريتي.. ولم أتلق التعليم فى صغري.

لا أريد شراء سيارة فيرارى أو طائرة خاصة..

اليوم أستطيع مساعدة أهلى وبلادى فى بناء المدارس وشراء الطعام.

عندما يستوعب الرياضيون كل فى مجاله ربما ندخل المسار الصحيح.

ولكن للأسف المسار الصحيح تم تعطيله لأجل غير مسمى.. كما أنه ليس لديهم القدرة والمقدرة على الدخول فى مثل هذه الأمور..

من الآخر.. الإمكانيات لا ترقى إلى محطة التقدم.. لأنها محدودة.

وجهة النظر هذه والتى أطرحها ربما يعيها كل الوسط الرياضى خلال الأيام القادمة.. لأننى لست من يضرب الودع أو يقرأ الفنجان، لكنها قراءة جيدة للواقع الرياضى الحزين الذى نعيشه.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



بعد تتويجه بأبطال إفريقيا..

يد «ميت عقبة» تتفوق على الجزيرة

تظل ألعاب الصالات وبالتحديد كرة اليد، هي مصدر السعادة الأول بالنسبة لجماهير نادي الزمالك، المحبة للرياضة بشكل عام وليس كرة القدم فقط، والتي تعيش حالياً فترة من النشوة عقب التتويج بلقب قاري جديد، عزز من خلاله الفارس الأبيض زعامته على مستوى مصر وإفريقيا.

محمد هلال

نجح الزمالك فى التتويج بلقب دورى أبطال إفريقيا لكرة القدم ٢٠١٩، على حساب سبورتنج، بعدما تغلب عليه فى النهائى، بنتيجة ٣٣ – ٣١، عقب مباراة مثيرة وماراثونية امتدت لأشواط إضافية.

ودخلت مصر البطولة التى أقيمت بمدينة برايا عاصمة دولة الرأس الأخضر، ممثلة فى الزمالك حامل اللقب وبطل الدورى المحلى، إلى جانب سبورتنج الذى شارك كبديل للأهلى الذى فضل الانسحاب وعدم المشاركة.

ونجح الزمالك فى تصدر مجموعته محققاً العلامة الكاملة برصيد ٨ نقاط من ٤ انتصارات متتالية، متفوقاً على وداد السمارة المغربى وفاب ياوندى الكاميرونى والنجم الكونجولى وديبورتيفو مستضيف البطولة.

كما احتل سبورتنج هو الآخر المركز الأول بمجموعته برصيد ٨ نقاط من ٤ انتصارات متتالية، على حساب انتركلوب الأنجولى وشباب كينشاسا الكونجولى وراد ستار الإيفوارى وأتليتيكو مينديلو من الرأس الأخضر.

وفى دور ربع النهائى، فاز الزمالك على راد ستار، بينما تفوق سبورتنج على فاب ياوندى، قبل أن يتجاوزا انتركلوب وشباب كينشاسا بدور نصف النهائى.

وفى المباراة النهائية حسم الزمالك اللقب المثير لصالحه رغم تأخره أمام سبورتنج فى النتيجة بفارق ٣ أهداف، بآخر دقيقة ونصف من عمر المباراة، إلا خبرة لاعبيه منحته تعادلا مثيرا فى الثانية الأخيرة، ليتم اللجوء إلى الوقت الإضافى

الزمالك يتفوق على الأهلي في ألعاب الصالات



أحمد الأحمر

الذى حسمه الفارس الأبيض لصالحه بفارق هدفين.

وبهذا التتويج انفرد الزمالك بالرقم القياسى لأكثر الأندية تتويجاً بدورى أبطال أفريقيا، برصيد ١٢ مرة، متفوقاً على المجمع البترولى الجزائرى الذى فاز ١١ مرة، ويأتى من خلفهما الأهلى برصيد ٥ مرات.

كما دخل قائد وأسطورة الزمالك، «أحمد الأحمر»، تاريخ كرة اليد العالمية، بعدما بات اللاعب رقم ١ فى العالم من حيث عدد مرات الفوز بالبطولات القارية بمجموع ١٩ بطولة.

ويعد الزمالك الأكثر تتويجاً بالبطولات على مستوى ألعاب الصالات، برصيد ١٣٥ لقباً، بواقع ٦٢ لقباً فى كرة اليد، مقسمين بين الدورى المصرى ١٥ لقباً، كأس مصر ١٦ مرة، كأس السوبر المصرى ٩ مرات، دورى أبطال إفريقيا ١٢ مرة، أبطال الكؤوس الأفريقية ٥ مرات والسوبر الإفريقى ٥ مرات.

وفى كرة السلة لدى الفارس الأبيض ٣١ لقباً، مقسمين بين الدورى المصرى ١٥ مرة، كأس مصر ١٢ مرة، السوبر المصرى ٣ مرات ودورى أبطال أفريقيا مرة واحدة، بينما يمتلك فى كرة الطائرة ٤٢ لقباً، مقسمين بين الدورى المصرى ٢٦ مرة، كأس مصر ٥ مرات، السوبر المصرى مرة واحدة، دورى القاهرة ٧ مرات، دورى أبطال إفريقيا ٥ مرات، وكأس الاتحاد الإفريقى مرة واحدة.

فى المقابل، يمتلك الأهلى ١٢٧ لقباً على مستوى ألعاب الصالات، بواقع ٣٧ لقباً فى كرة اليد، مقسمين بين الدورى المصرى ٢٢ مرة، كأس مصر ٦ مرات، دورى أبطال إفريقيا ٥ مرات، كأس الكؤوس الإفريقية ٣ مرات، السوبر الإفريقى مرة واحدة.

وفى كرة السلة لدى المارد الأحمر ١٩ لقباً، مقسمين بين الدورى المصرى ٥ مرات، كأس مصر ١٠ مرات، البطولة الإفريقية ٤ مرات، بينما يمتلك فى الكرة الطائرة ٧١ لقباً، مقسمين بين الدورى المصرى ٣٠ مرة، كأس مصر ٢٠ مرة، البطولة الأفريقية ٢٠ مرة، والبطولة الأفروأوروبية مرة واحدة.



أمير توفيق

«مضى ولا ما مضاش» مقولة باتت تتردد كثيرا في الآونة الأخيرة بين جماهير الكرة المصرية وليس الأهلاوية فقط، عن حقيقة توقيع محمود عبدالمنعم كهربا للنادي الأهلي، خاصة بعد نفي مسئولي القلعة الحمراء صحة التعاقد مع لاعب الزمالك السابق وديسبرتيفو أفيس البرتغالي الحالي.

في أزمة كهربا

الأهلي يلاعب الزمالك بـ «البيضة والحجر»

مصطفى يحيى

أمير توفيق مدير التعاقدات بالأهلى، أثار اللغط مؤخـرًا بعد تصريحاته التى أكد خلالها أن النادى لم يتعاقد مع كهربا كما تردد، بل إنه لم يدخل فى مفاوضات من الأساس مع اللاعب لضمه فى الفترة المقبلة، وأنه ليس له علاقة باحترافه، وأنه حال رغبة التعاقد معه سيكون الحديث مع ناديه البرتغالى، ما فتح باب التكهنات حول صحة وحقيقة الأمر، أو أن الأهلى قرر التراجع عن الصفقة خوفا من تهديدات رئيس الزمالك بفتح باب التفاوض مع نصف لاعبى الأحمر.

فى المقابل خرج كهربا بعدة تصرفات تؤكد توقيعه فعليا للأهلى، آخرها زيارته للقاهرة مؤخـرًا واجتماعه مع بعض مسئولى الأحمر – وفقا لتأكيدات مصادر – بخلاف قيام اللاعب بنشر صورة سابقة له بصفحته الرسمية بموقع «فيسبوك» بفانلة الأهلى وقت مشاركته مع فريقه الأول فى مباراة أتلتيكو مدريد الودية، فى ديسمبر ٢٠١٧، والتى خُصص دخلها لصالح ضحايا الإرهاب فى مصر، ومن قبل إعلان اللاعب أن جمهور الأهلى هو «عضلاته» ومصدر قوته فيما يدور بشأن أزمته مع الزمالك.

هذه المواقف المتضادة دفعت جماهير الأهلى إلى تدشين هاشتاج تحت عنوان «كهروب أهلاوى» وآخر باسم «خطيب يا ريسنا كهربا شارينا»، لحث مسئولى النادى على عدم التراجع فى التعاقد مع اللاعب وإنهاء هذه الصفقة بأى شكل كان.

وعلمت «أكتوبر» أن الأهلى كان قد أنهى الاتفاق مع كهربا بعد نهاية الموسم الماضى، لانضمامه للأحمر بعد الخروج للاحتراف لنصف موسم، فى حين وضع النادى الرتوش الأخيرة لتعاقده مع اللاعب خلال زيارته الأخيرة للقاهرة، والتى شهدت الاتفاق على جميع الأمور المتعلقة بالصفقة بما فيها المالية، والتى نالت رضاه بعدما تم وضعه ضمن نجوم الفئة الأولى، وبات إعلانها مسألة وقت ليس أكثر.

> الأهلى حصل على توقيع كهربا لكى ينضم لصفوف الفريق فى يناير المقبل لمدة 4 مواسم ونصف



مصدر مطلع بالنادى الأهلى، أكد لـ «أكتوبر» أن الأهلى حصل على توقيع كهربا لكى ينضم لصفوف الفريق فى يناير المقبل لمدة ٤ مواسم ونصف، مضيفا أنه تم تسديد نصف الشرط الجزائى لنادى أفيش بـ٤٠٠ ألف دولار، واللاعب لم يحصل على أى مقدم تعاقد، مؤكدا أن صفقة كهربا ستُكلّف الأهلى حوالي٦٠ مليون جنيه، بواقع ٥٥ مليونا للاعب فى مدة التعاقد، و٥ ملايين كشرط جزائى مع نادى أفيش.

ولكن وفقا لمصدر آخر داخل الأهلى فإن مسئولى النادى يفضلون عدم إعلان التعاقد مع كهربا لعدة أسباب، أبرزها حسم بعض التفاصيل فيما يتعلق بالشرط الجزائى الخاص باللاعب فى عقده مع نادى أفيش، وكذا عدم إثارة البلبلة فى الوقت الحالى بين جماهير القطبين فى ظل الأجواء المشحونة بينهما، والالتزام بالمدة القانونية للتفاوض وتوقيع العقود حتى لا يقع الأهلى تحت طائلة العقوبات، عدم تشتيت فكر لاعبى الأهلى حرصا على استقرار الفريق والاستمرار فى تحقيق النتائج الإيجابية، تضليل مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة مرتضى منصور لتجنب ما قد يصنعه من أزمات تهدد استقرار الفريق الأحمر، خاصة بعد تهديداته مؤخرا بالدخول فى مفاوضات مع نصف لاعبى الأهلي، التريث فى حسم الصفقة بعد تكليف الشئون القانونية بالنادى وخبير لوائح دولى للتأكد من قانونية وقوة موقف الأهلى فى هذه الصفقة، خاصة أن الزمالك هدد بتصعيد الموقف حال انتقاله للفريق الأحمر لذا يتطلع مسئولو الأخير لتأمين موقفهم فى هذه الصفقة.



كلمة حرة مباشرة

حقوق الشباب

تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى أقيمت فعاليات نموذج محاكاة المؤتمر الدولى للأمم المتحدة للسكان والتنمية، والذى تنفذه وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والتنمية وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انعقاد المؤتمر الدولى للسكان والتنمية والذى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٤.

وزيرة الصحة والسكان أكدت أنه تم إحراز نتائج إيجابية عديدة، وخاصةً فيما يتعلق بالشباب، حيث تُعد القيادات الشابة من أهم ركائز العمل واتخاذ القرار لاسيما فى القطاع الحكومى الذى يضم العديد منهم فى مناصب مساعدى ومعاونى الوزراء والمحافظين، إضافة إلى الاهتمام بتمكينهم اقتصادياً وتأهيلهم للعمل فى مختلف المشروعات الاقتصادية.

وأشارت إلى أن الشباب بوزارة الصحة استطاعوا قيادة حملات صحية استطاعت تحقيق نجاحات كبيرة، وحصلت على العديد من الإشادات الدولية ومنها مبادرة ١٠٠ مليون صحة، ومشروع تطبيق التأمين الصحى الشامل.

أما د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة فأكد على أن رعاية السيد الرئيس لهذا الحدث تؤكد اهتمام القيادة السياسية المصرية وإدراكها بأن الشباب هم ثروة الوطن والمخزون البشرى الحقيقى للمستقبل والدرع الآمن لحمايته، مشيًرا إلى أن مؤتمرات الشباب التى تنظمها مؤسسة الرئاسة المصرية بصفة مستمرة، واهتمام الرئيس بحضور كافة محاورها هو خير دليل على احتضان الدولة المصرية للشباب والاستماع إلى مطالبهم وآرائهم ومن ثم توجيههم والعمل على إيصالهم إلى مواقع صنع القرار والمشاركة فيه ، بما يضمن لهم السير بالوطن نحو الرقى والأمان.

وأكد أن الدولة المصرية فى ظل القيادة السياسية الحكيمة تدرك تماماً أهمية احتياجات الشباب وتطلعاتهم من خلال الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. كما تدرك أيضا دور الشباب فى صياغة الحاضر بكافة مفرداته وصناعة المستقبل بكافة تفصيلاته، مضيفًا أن الوزارة نجحت فى عمل ١٠٠ ناد للسكان فى مراكز الشباب وسيصل إلى ٦٠٠ ناد حتى ٢٠٣٠.

وتعاونت الدولة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لتوصيل صوت الشباب وتعزيز دورهم فى المجتمع، وكذلك الدعوة لقيادة الشباب فى مختلف المهام وهو ما يعكس اهتمام مصر بالشباب.

وأكد صبحى أن حجم المخاطر والتحديات التى تواجهها مختلف بلدان العالم حاليا- وهى كثيرة جداً - زادتنا يقيناً أن اللحاق بركب الشباب هو السبيل الوحيد لنحقق – بهم ومعهم - حلم بناء الدولة العصرية الحديثة.

لهذه الأسباب عملت وزارة الشباب والرياضة ، يدًا بيد، مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لتوصيل أصوات الشباب وتعزيز دورهم فى تنمية بلادهم من خلال الأنشطة المختلفة التى لم تكن فقط مزيجا من بناء القدرات والدعوة بقيادة الشباب بل كانت أيضاً متمثلة فى الحرص على رفع الوعى من خلال الأنشطة الرياضية والاجتماعية والاقتصادية والفنية والثقافية والتنويرية بوجه عام.

وأشار إلى أن وزارة الشباب تعى جيدا أهمية العمل وفقا لأفكار للشباب ومبادراتهم من أجل النهوض بدورهم فى العمل مع حكوماتهم من أجل ضمان التنفيذ الكامل لبرنامج عمل المؤتمر الدولى للسكان والتنمية، وإلقاء الضوء على الجهود الوطنية لتسخير المكاسب الديموغرافية من خلال زيادة الاستثمار فى الشباب، لا سيما الصحة والتعليم.

علامة ؟

لماذا يؤدى المنتخب الوطنى تجاربه الودية مع منتخبات ضعيفة وغير مصنفة؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



«السوشيال ميديا» سلاح جديد ضد الأندية

تهدد مواقع التواصل الاجتماعي استقرار العديد من الأندية واللاعبين، نظرا للجوء لاعبي ومسئولي الأندية إلى عرض المشاكل من خلالها وإثارة الجماهير، وإرسال التهديدات عن طريقها إما بالمطالبة بالمستحقات أو المطالبة باللعب أو الرحيل، وعندما تظهر المشاكل على مواقع التواصل تتدخل الجماهير كطرف ثالث يمثل الطرف الأقوى داخل منظومة كرة القدم بشكل خاص والرياضة المصرية بشكل عام، وهنا سيتم عرض بعض المواقف للاعبي كرة القدم باستغلال الضغط الجماهيري على إدارات الأندية لحل مشاكلهم عن طريق «السوشيال ميديا».

مؤمن زكريا

باسم مرسي

جنش

محمد الفرماوي

نبدأ بمشكلة مؤمن زكريا مع النادى الأهلى العام الماضى بعد أن وصلت الخلافات بين مؤمن زكريا وإدارة النادى الأهلى إلى طريق مسدود بعد استبعاده من القائمة الأفريقية، وكان له العديد من التغريدات المثيرة للجدل، بعدما أبدى غضبه من استبعاده وتجميده بسبب تأخر تجديد تعاقده للنادي، حيث نشر تغريدة بعد خروجه من قائمة مباراة الترجى فى نهائى دورى أبطال إفريقيا قائلا «مش مشكلة أنا الوحيد اللى برة القائمة، هفضل خلف الفريق حتى ٩ نوفمبر فى رادس، هروح وأشجع، وبعدها ربنا يسهلها للجميع»، فى إشارة لرحيله لتشتعل الأمور ويتدخل محمد أبو تريكة وطالبه بحذف التغريدة، ليقوم مؤمن بنشر تغريدة أخرى قائلاً «التويته، هديه عّم الناس أمر، هييجى يوم وتعرف كل حاجة يا ماجيكو».

وبعد ذلك نشر مؤمن زكريا صورة له على صفحته بموقع الانستجرام وهو فى المدبح مع أحد الأشخاص وهو يحمل سكينا أثناء عيد الأضحى قائلاً: «العركة لو بدأت كله هيزعل».

وسادت حالة من الغضب الشديد لدى جهاز الكرة بالأهلى من مؤمن زكريا بسبب تغريداته عبر مواقع التواصل الاجتماعى، حيث نشر اللاعب تغريدة مثيرة للجدل، لمح فيها إلى أن هناك خللاً فى المكان الذى ينتمى إليه وعدم معاملته بشكل مناسب، فى إشارة للأهلى، وذلك بعد أيام قليلة من استبعاده من القائمة الأفريقية.

ويأتى الغضب من مؤمن زكريا بسبب تكرار تغريداته وهجومه على جهاز الكرة والجهاز الفنى بالنادى فقد سبق أن لمح لوجود من يعمل ضده فى الجهاز الفنى قبل رحيله للدورى السعودى.

مؤمن زكريا نشر العديد من التغريدات ضد إدارة الأهلى بعدما وصلت العلاقة بينهما إلى طريق مسدود واستبعاده من القائمة الإفريقية

وكان باسم مرسى لاعب الزمالك السابق له نصيب من التغريدات عندما انتقل إلى سموحة تحت قيادة التوأم حسام وإبراهيم حسن الموسم الماضى وحدثت أزمة بينهما، والتى جاءت رد فعل بعد تصريحات إبراهيم حسن مدير الكرة فى نادى سموحة، وتحدث عن أزمته مع باسم مرسى واستبعاده من المباراة: «الموضوع لا يستحق أن أتحدث عنه، وجميع اللاعبين عبروا عن رأيهم فى الموقف من خلال مواقع التواصل الاجتماعى.»

وواصل: «سمعنا عن أزمات باسم مرسى كثيرًا خلال الفترة الماضية، لكن أنا وحسام حسن كان لدينا إصرار على منحه الفرصة باعتباره لاعبا كبيرا، ومن الآن أبلغنا رئيس النادى أن هذا اللاعب لن يتواجد معنا لنهاية الموسم.»

واختتم حديثه قائلًا: «كل ما قاله كذبًا، ويحاول اللعب على مشاعر الجماهير، وأطالب بوضع باسم مرسى على (البشعة) مقابل مليون جنيه إذا كان محقا فى أى كلمة قالها».

ورد باسم مرسى على هذه التصريحات بتغريدات على الصفحة الخاصة به على موقع تويتر قائلا : بعد تصريح مدير الكرة الذى

Mo'men Zakaria
@MoamenZakaria
مش مشكله انا الوحيد بره القائمه ..برضه ورا الفريق لغايه ٩نوفمبر في رادس هروح اشجع .وبعدها ربنا يسهلها للجميع
instagram.com/p/BpzFfh6HyLR/...
Translate Tweet
2:12 PM · 05 Nov 18
6 Retweets 153 Likes

Bassem Morsy
@BasemMorsy
بعد تصريح مدير الكرة البيكدبنى فيه ... ايه كان سبب رحيلكم عن النادى السابق ؟ هل هى المؤامرة الكونية ضدكم ولا نفس الاسباب البتنكروها دلوقتى ؟؟؟!
١٠:٠٨ م · ٣٠ أبريل ١٩ · Twitter for iPhone

يكذبني فيه.. إيه كان سبب رحيلكم عن النادى السابق ؟ هل هى المؤامرة الكونية ضدكم ولا نفس الأسباب اللى بتنكروها دلوقتي؟!».

وتابع اللاعب: «أنا لعبت معه ماتش واحد وعمري ما اعترضت على لعبي أو عدمه (سواء معاه أو مع غيره)، حضرتك بتقول إنى من ساعة ما جيت عامل مشاكل أمال حضرتك عامل ايه.. ولو على الرد قضائياً فأنا ألحق أعمل محضر بعد سبك للدين والأم بعد كل مباراة وبشهود».

وختم قائلا: «كل ده عشان تشيلونى أنا الخسارة!».

ونتيجة هذه المشاكل أعلن إنهاء إعارة باسم مرسى من الزمالك بناء على طلب من حسام حسن.

ونختم بتصريحات محمود عبد الرحيم جنش حارس مرمى نادى الزمالك حيث صرح على موقع انستجرام: «أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الاتحاد المصرى لكرة القدم على تحمل كافة تكاليف علاجي حتى الآن».

وأضاف: «أشكر جمهور نادى الزمالك العظيم على مشاعركم الجميلة ومساعدتى فى تخطى الأزمة والعودة سريعًا إلى الملعب، فدمتم لى خير أخوة».

وأتم جنش قائلا: «أؤكد أننى لم أحصل على مقدم تعاقدى من نادى الزمالك حتى الآن ولا أعرف السبب، هل هو بسبب إصابتي؟ أو بسبب شيء آخر؟».

ورد أمير مرتضى فى تعليق على صورة جنش عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، «أحب أرد عليك أمام الناس؛ لأن من حقهم، وحقك أن تعرفوا. سبق وأوضحت لك حين جئت إلى منزلي، ورغم أن نظام الفريق يمنع الحديث فى الإعلام، لكنى سأرد عليك».

وأضاف نجل رئيس الزمالك: «السبب ليس إصابتك طبعا يا كابتن، يمكنك سؤال كل زملائك هل حصلوا على مقدمات عقودهم أم لا؟.. جميع اللاعبين باستثناء اثنين فقط هما من حصلا على مقدم عقودهما، وكان ذلك لظروف طارئة يمران بهما».

وتابع: «مثلا فرجانى ساسى وخالد بوطيب وطارق حامد ومحمود علاء ومحمود حمدى (الونش) ومحمد حسن وزيزو وعبد الله جمعة وأوباما، جميعهم لم يحصلوا على مقدم الموسم الجديد، أما بالنسبة للاعبين الجدد (الصفقات)، فالطبيعى أن يحصلوا على المقدم مع التوقيع، ومع ذلك منهم من لم يحصل عليه أيضا ووافقوا على تأجيلها».

باسم مرسى أدار أزمته مع التوأم حسام وإبراهيم عن طريق مواقع التواصل وانتهت المشكلة بفسخ التعاقد مع سموحة

واستكمل: «الشركة الراعية متأخرة فى دفع مستحقات كل الأندية.. حتى أن مصر للمقاصة كان سيمتنع عن بث اللقاء بسبب مستحقاتهم، وبإمكانك سؤال زملائك أيضا فى الأندية الأخرى باستثناء بيراميدز؛ لأن عقود الرعاية والبث تمثل ٩٠٪ من موارد النادي، بالإضافة لمديونيات فاقت ٥ ملايين دولار على الزمالك تم سدادهم هذا العام، ومشاكل مع الاتحاد الدولى لكرة القدم، عقوبتها خصم نقاط ووقف شراء وبيع لاعبين لمدة ٣ مواسم فى حالة عدم السداد، وآخرها كان منذ يومين».

وزاد: «كان بإمكاننا بيع طارق حامد أو محمود علاء أو فرجانى ساسى من أجل توفير المال، ووقتها لم نكن لنعانى أزمة سيولة، لكن ذلك سيكون ضد مصلحة الفريق، وكان يمكن أيضا ألا نضم محمد عواد ومحمد أبو جبل، وأوناجم، وبن شرقى بهذه المبالغ، ونضم صفقات بمقابل أقل لنوفر المال».

واختتم أمير رده بالقول: «بشكل عام أنت ضمن قادة الفريق، والمفترض أن تتحمل الظروف مثل زملائك، ثم ما المشكلة فى تأخر الأموال لعدة أيام؟.. فى الموسم الماضى كنا نصرف ٤ أو ٥ أضعاف المكافآت المحددة أحيانا.. أتمنى لك الشفاء».

جنش طالب عبر «انستجرام» بمقدم تعاقده من نادى الزمالك .. وتساءل هل هو بسبب إصابتي؟ أو بسبب شيء آخر

فيما رد جنش مرة أخرى، وقال: «أنا أيضا أمر بظروف سيئة وسبق وتحدثت إليك كثيرا، ووكيلى تحدث معك كذلك، وجئت إلى النادى وانتظرتك ٦ ساعات للحصول على ٢٠٠ ألف جنيه، وفى النهاية أنت تحدثت إلى وكيلى وطلبت منه أن يمنحنى ١٥٠ ألف جنيه من ماله الخاص، مع العلم بأن عقدى ليس كبيرا مقارنة بالأسماء التى ذكرتها أنت، ثم هل يوجد من تحمل النادى مثلي؟.. أليس هذا كلامك أنت؟».

وأكمل: «من المفترض أن يكون فريقى هو الداعم الأكبر لى وقت إصابتي، أليس كذلك؟».

وانتهت المشكلة باجتماع رئيس النادى مع اللاعب وإرضائه..لكن جاء الحل بعد إثارة الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وإثارة البلبلة داخل الفريق والنادي.

وعن طريقة معالجة هذه الأمور عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى يقول الكابتن أسامة خليل نجم مصر والنادى الإسماعيلى السابق بأن هذه المشكلة لها شقان، أولهما طريقة تعامل إدارات الأندية مع اللاعبين وخاصة نجوم الفريق، ومعاملة اللاعبين بشكل محترف وإعطائه كل حقوقه المالية المتفق عليها، وتهيئة المناخ العام للفريق، والتواصل مع اللاعبين بشكل متواصل عن طريق مدير الكرة أو المشرف العام على الكرة، والجانب الآخر اللاعب عندما يجد المناخ الطبيعى فى النادى الذى يلعب فيه، يؤدى دوره بشكل إيجابى مع الفريق، وهذه المشكلة يمكن أن تعالج بإقامة دورات تثقيفية لكل لاعبى الدورى العام، فى كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم عرض مشاكلهم الشخصية مع أنديتهم والمطالبة بها بالطرق القانونية.

أمهريات



رفع الأثقال وإزى الحال

السلطان أو السرطان المجنون قردوخان التركى والله يكون فى العون.. يحلم بخلافة عثمانية قذرة أذلت وعذبت الشعوب التى حكمتها.. قتلت وخطفت وشغفت بهتك الأعراض واغتصاب البنات والنساء.. وسبت النساء وباعتهم فى سوق النخاسة.. والإسلام برىء من هذه النجاسة وهذا المجنون يستمر فى المجون حتى لو كان كله عند العرب الصابون.. مهما كان ومهما يكون.. وهو يتاجر بالدين ويسىء إليه على يد أدواته داعش والنصرة والإخوان المجرمين.. وقد حررهم من السجون.. وأول ما فعله عند غزو شمال وشرق سوريا ونشر الخراب والدمار ضم إلى قواته الدواعش والمجرمين الهاربين من السجون التى قصفها وفتحها.. والحرية للدواعش ١٠ آلاف منحها وتمادى فى مجونه ودوروا الحرائق وقتل الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العزل.. وادعى كذبا أنه يحارب الإرهاب وتصرف تصرفات الذئاب.. والسعرانة التى هى الكلاب.. عرفتم أنه لولا هبتكم فى ٣٠ يونيو ماذا كان مرتب لكم من قتل وذبح وقبح واغتصاب بناتكم ونسائكم وبيعهن سبايا فى سوق النخاسة وعودة تجارة العبيد.. والهجرة القصرية للهروب من جحيم هؤلاء المجرمين.. وأين تذهبون ونحن ١٠٠ مليون.. ولكن الشعب المصرى استوعب الدرس لأنه جرّب السنوات السوداء من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ التى فكت فيها الدولة وانتشرت الفوضى.. وضاع الأمن والأمان بسببها والحرمان.

هذه المقدمة كانت ضرورة فرضتها الأحداث.. ولكن هذا لا يمنعنا من متابعة الأحداث الرياضية لأن مصر ٣٠ يونيو الآمنة قامت وهبت تبنى وتعمر وتغنى وتلعب وتحارب الإرهاب.

والأولة آه من هذه المهزلة التى لاتحاد رفع الأثقال ولقيمته هادمة وليست مقللة.. وللجريمة التى ارتكبها ورئيس الاتحاد محمود محجوب أول مسئول.. وهذا ملخص القول.. فهو الذى عين المدرب المنحرف وغير الشرف الذى أجبر اللاعبين ويااليل يا عين على تعاطى المنشطات تحت مسمى مكمل غذائى.. وأثبتت التحاليل أن ٧ ناشئين تعاطوها وابتلعوها فصدر قرار الاتحاد الدولى.. وانظر حولك وحولى بإيقاف الاتحاد سنتين وغرامة ٢٠٠ ألف دولار ونار يا حبيبى نار.. ثم فوجئنا بأن ٥ رباعين سحبت ميدالياتهم وهذا همنا وليس همهم من دورة الألعاب الإفريقية فتعقدت المشكلة لأن الناس فى هذا الاتحاد كانت مسطلة.. وثبت أن هذا المدرب كان يتاجر فى فيتامينات اللاعبين ويجبرهم على تعاطى المنشطات وكل بثمنه يعنى منه فيه والذى لا يخضع يعطيه مكافأة عدم الصلاحية ويطرد من المعسكر.. وكان يحمل هذه الفيتامينات والمنشطات فى حقائب اللاعبات واللاعبين ويعرضهم لخطر الضبط وبالإجبار لا يستطيع أى رباع إلا أن يقول آمين.. وبعد ثبوت هذه الحقائق المسخرة وجب أن تكون اللجنة الأولمبية بالمسئولين متربصة.. ولا يكفى تجميد الاتحاد بل وجب بعد جمع الأدلة تحويل جميع الأوراق للنيابة العامة بتهمة الاختلاس وإهدار أموال الدولة.

ضربة قاضية

رفع الأثقال.. والإصابة بالهزال.

ماهر فهمى

بينى وبينك






مجدي الشاذلي

الحسابات الرقمية للموتى قد توفر أدلة بالغة الأهمية في عالم الجريمة بكل أنواعها

صدقة جارية على روح المرحوم!

بين الحين والآخر.. نتفاجأ بأنباء رحيل بعض الأقارب أو الأصدقاء أو المعارف عن عالمنا، منشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بواسطة أشخاص آخرين سواء عبر الصفحات الشخصية للمتوفين أو صفحات أصدقائهم ومعارفهم على الفيسبوك أو تويتر وغيرهما.. حتى أن أحدا لا يكاد يخلو حسابه من حسابات بعض الأصدقاء الذين رحلوا عن عالمنا وأصبحوا فى عداد الأموات.

لكن هؤلاء الأصدقاء الذين يتسابقون لتدوين عبارات النعى والتعازى أسفل خبر الوفاة، لم يسألوا أنفسهم يوما: ماذا سيحدث لحياتنا الرقمية بعد أن نلحق بهؤلاء؟ وما مصير هذه التركة الرقمية؟ ومن المنتفعون بها؟

وهناك دراسة أعدتها شركة مايكروسوفت العالمية فى عام ٢٠٠٧، أشارت إلى امتلاك كل شخص لحوالى ٢٥ حسابا رقميا تتراوح بين بريد إلكترونى وصفحات واشتراكات فى شبكات التواصل الاجتماعي، وحسابات بنكية.. وغيرها.

أضف إلى ذلك أن الحسابات الرقمية للموتى قد توفر أدلة بالغة الأهمية فى عالم الجريمة بكل أنواعها، وهناك مثال واضح جرى فى ولاية فيرجينيا الأمريكية، عندما اكتشفت أسرة عدم قدرتها الدخول إلى حسابات ابنها المتوفى على موقع «فيسبوك»، لمحاولة الوصول إلى بعض الإجابات المتعلقة بانتحاره.

أما مواقع التواصل نفسها، فقد انقسمت فيما بينها حول السياسات المتبعة تجاه موضوع وفاة المستخدمين لخدماتها، فموقع مثل «تويتر» أعلن إنه سيقوم فى حالة وفاة أحد مشتركيه بتعطيل الحساب بناء على طلب من أحد أعضاء العائلة أو الوصى المعتمد، بشرط إحضار نسخة من شهادة الوفاة، ومعلومات أخرى ذات صلة تطلب من الوصي.

أما موقع «فيسبوك» فلديه خياران، أولهما أن يحول صفحة الشخص المتوفى إلى ما يشبه التذكار، وهنا سيقوم بغلق الحساب، مع السماح للمستخدمين الآخرين بالتفاعل مع صفحة المتوفى بنشر التعليقات والصور والروابط.. والخيار الثانى هو إزالة الحساب نهائيا بناء على طلب خاص من عضو فى العائلة ذى صلة مباشرة بالمتوفى.

إذن المسألة تستحق التقنين بالفعل، أو على الأقل التفكير فى كيفية تقنينها، وبخاصة أن عددا غير قليل من دولنا ما زالت لديها شكوك وريبة تجاه مواقع التواصل على الإنترنت.. وبالتالى سيواجه الأفراد عقبات وعراقيل عديدة إذا ما سعوا إلى تقنين أوضاع حساباتهم الرقمية لما بعد وفاتهم..عدا الحسابات البنكية بالطبع، التى تتمتع بحصانة قانونية، وتؤول للورثة بأحكام شرعية وقانونية.

أما الحسابات الرقمية للأشخاص على مواقع التواصل بمختلف أنواعها ومسمياتها، فإنها ستظل معطلة، أو على الأكثر سيقوم أحد أقرباء المتوفى بتحويل الحساب إلى «صدقة جارية» على روح المرحوم.. ينشر من خلالها الأدعية والآيات القرآنية والأحاديث لعل ثوابها يصل إليه فى مثواه قبل الأخير!.

صباح جديد

بهاء زيتون

كان الأجدى الاستعانة بطلبة كليات التربية فى سد العجز فى المعلمين مادام الأمر لفترة مؤقتة

مُعلمون وليسوا عُمَّال تراحيل!

مازلت متمسكًا برأيى بأن الطريقة التى تنتهجها وزارة التربية والتعليم فى التعاقد مع المعلمين الجدد لسد العجز.. وربط التعاقد بمدة مؤقتة محددة ثم الطرد بعدها للشارع للعام الثانى على التوالى تشعرنى بأن الوزارة تتعاقد مع عمال تراحيل وليس معلمين!!

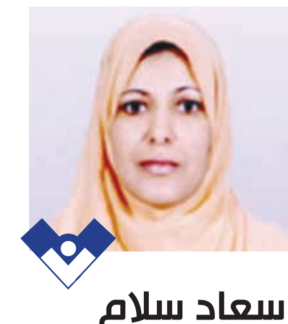
وكانت الوزارة قد أعلنت – منذ أيام قليلة – عن طلبها التعاقد مع ١٢٠ ألفًا للعمل كمعلمين لمدة عام واحد قابلة للتجديد إلى ٣ سنوات.. وسبقها العام الماضى أن طلبت التعاقد مع ٥٠ ألف معلم لمدة ٣ شهور فقط (أى والله) ثم الطرد بعدها إلى الشارع.. فهل هذا يعقل؟!

فهذا النهج.. وهذه السياسة التى تتبعها الوزارة لا تصلح ولا تنفع فى عمل حساس مثل مهنة المعلم الذى يحتاج أنه نشعره بالاستقرار فى عمله حتى يؤدى رسالته على أكمل وجه وخاصة أن الخبرة التى يكتسبها المعلم طوال سنوات عمله تعد شيئًا مهمًا وضروريًا فى الارتقاء بالعملية التعليمية.. على عكس سياسة الاستعانة المؤقتة بمعلمين جدد سنويًا ثم طردهم إلى الشارع والإتيان بغيرهم فإنه شيء يضر بالعملية التعليمية ويقلل من شأن هؤلاء المعلمين ويجعلهم فى موقف لا يحسدون عليه أمام تلاميذهم الذين يعلمون بأنهم معلمون «ظُهرات» مؤقتون لفترة زمنية محددة سيطردون بعدها للشارع فإنهم لن يحترموهم.. وقد يتطاولون عليهم (!!)

وإذا كان الأمر يتطلب سد العجز من المعلمين لفترة مؤقتة لأن موازنة الوزارة لا تستطيع الإيفاء برواتب هذا العدد الكبير إذا تم تعيينهم دائمين فإنه كان الأجدى لتفادى هذا الحرج الاستعانة بطلبة كليات التربية للقيام بهذه المهمة.. وفى نفس الوقت يكون بمثابة تدريب عملى لهم على أرض الواقع بدلاً من استغلال حاجة الشباب للعمل.. وتفاديًا للمشقة التى تكبدها هؤلاء المتقدمون فى استخراج الأوراق المطلوبة للتقدم للمسابقة من قيد عائلى وشهادة المهارية والفيش والتشبيه والشهادة الصحية وغيرها..

والحقيقة أن قضية تعيين المعلمين تحتاج لإعادة نظر لتكون وفق ضوابط ومعايير ومواصفات بحيث لا تكون مفتوحة «لكل من هب ودب» لسد خانة «وخلاص».. كما يحدث فى مسابقات الوزارة للتعاقد مع معلمين جدد إذا كنا نريد أن نعيد لمهنة التدريس وقارها واحترامها.. على أن يكون التعيين للمعلمين بشكل لائق.. ودائم بعد كشف هيئة ونفسى، وبعد فترة تدريب لمدة شهور والاشتراط على ارتداء «البدلة» أثناء العمل أسوة بالقضاة وأصحاب الوظائف الحساسة لتكون خطوة للاعتلاء بمهنة المعلم.

قلم مضى



سعاد سلام

أكتوبر.. حرب على الفشل والإحباط

جسدت حرب أكتوبر المجيدة ملحمة صمود وتحد وجسارة للشعب المصرى وبسالة القوات المسلحة المصرية العظيمة وهى تجسد كفاح شعب مصر أمام أسطورة الجيش الذى لا يقهر للكيان الصهيونى المستعمر والتى قضت عليها فلابد أن نتعلم من نصر أكتوبر أنه لا يوجد يأس مع الحياة فلابد أن يعقب الفشل نجاح

إذا كان هناك إصرار على النجاح والكفاح وهو ما حدث بعد حرب النكسة عام ١٩٦٧ فكل واحد منا مر بلحظات نكسة فى حياته وإحباط فلابد أن نجعل من فشلنا خطوة مهمة فى طريق النجاح ونرى ما الذى جعلنا نفشل ونضع خطوات لتحقيق الأهداف وإدراك أن الحياة عبارة عن عملية تعلُّم من الفشل وتحويله إلى نجاح والتوقف عن التفكير بأفكار سلبية تؤثر علينا بشكل سلبى ونشجع أنفسنا باستخدام عبارات تشجيعية وتذكير الذات أنها على بعد خطوة من النجاح ويرى علماء النفس أنه يجب تحديد الأخطاء لتجاوزها وأن المشكلة ليست فى التعثر فى الحياة ولكن المشكلة الحقيقية تكمن فى أن يظل المتعثر فى مكانه بلا حراك، فالناجح يرى من كل عقبة فرصة للتعلم والتقدم والنجاح والمهزوم يرى من كل فرصة نجاحٍ عقبة وإحباط لذلك يجب التركيز على الاستفادة مِن مَن يحيطون بك لاكتساب ثقة أكبر فى النفس مما يساعدك فى التخلص من أى إحساس باليأس أو الإحباط والفشل ويتعلّم الإنسان من المواقف فلا يرتكب نفس الأخطاء ويبحث عن حلول جديدة تعينه فى واقع حياته وتحسين ظروفه بالبحث عن الإيجابيات فى أى موقف يمر بك فلا تقارن نفسك بالناس لأنك مختلف عن غيرك حتى فى طريقة الوصول للنجاح وكن واثقا فى نفسك وتحمل نتيجة ما تتخذه من قرارات فإن الثقة فى النفس من الصفات المكتسبة التى تتعلمها ولا تهتم كثيرًا بالأخطاء بل بمعالجة تلك الأخطاء والتغلب على آثارها والاستفادة والتعلم من الأخطاء وتجنب النقد الذى يقوم على هدمك وإحباط عزيمتك وتبسيط الضغوط النفسية بحيث يتعامل الإنسان مع أى مشكلة على أن لها حلا ونتذكر أن دوام الحال من المحال وأن بعد العسر يسرا وأن الوقت كفيل بإنهاء هذه الحالة المزاجية السيئة بممارسة الهوايات لأنها تنقل الشخص إلى حالة مزاجية أكثر سعادة بجانب الاستغفار وحُسن الظن بالله والصدقة والدعاء وتلاوة القرآن وتذكر أنه كلما ازداد الكرب اقترب الفرج قال الله تعالى: {حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} [يوسف: ١١٠] فعليك بالإصرار والعزيمة على النجاح والتغيير والوصول إلى أهدافك فنقطة الماء كفيلة بأن تثقب الصخر بالمداومة.



عاجل إلى

وزير النقل


كامل الوزير

زيارة واحدة لحوش محطة قطار زفتى تكفى لتطهير هذه المنطقة مما يحدث فيها ليلا من انتهاكات أمنية وأخلاقية.. وذلك بين جبال الفلنكات الأسمنتية الملقاة على الأرض منذ سنوات مبددة المال العام.. ونتمنى الاهتمام بمحطة سند بسط الشهيرة بصدقى باشا حيث إن الرصيف متهالك ويسبب إصابات للركاب عند الصعود والنزول من القطار.

مصطفى كذلك

محافظ الغربية


اللواء هشام السعيد

نتمنى وننتظر قيام محافظ الغربية بزيارة المنطقة السكنية خلف محطة السكة الحديد بزفتى.. حيث إنها محرومة من الخدمات منذ أكثر من ٢٠ عاما.. وعرضنا طلباتنا على أكثر من محافظ برصف أحد الشارعين وتعزيز الإنارة والمياه.. وتشجير الشوارع الرئيسية أو عمل حجارة تحمى الرصيف للمارة.

الأهالى

محافظ الشرقية


د. ممدوح غراب

أهالى وسكان شارع أبو النى منشية أبو عامر قسم الصياديين بالزقازيق يناشدون المحافظ التدخل لحمايتهم من إزعاج ورشة نجارة واستورجى على ٤ دكاكين.. والتى صدر بعد شكوانا ضدها قرار إغلاق إدارى رقم ٣٣٨ لسنة ٢٠١٦.. ومؤخرا قراران بالغلق فى ٢٠١٨/١٠/٢٨ و٢٠١٩/٣/٢٧.. إلا أنه رغم ذلك قام صاحب الورشة بفض الشمع الأحمر وفتح الأبواب واستئناف العمل.. فهل ينتصر القانون؟!

توقيعات

حروف من ذهب

«ما انتشرت العقيدة بالقوة؛ وإنما بجاذبيتها الذاتية وبما حملته للناس من صدق وسماحة ومحبة»

د. مصطفى محمود

العيد 44 لمجلة أكتوبر

فى شهر أكتوبر من كل عام تحتفل الصحافة المصرية بعيد ميلاد أجمل المجلات المصرية مجلة أكتوبر.. والسنة الحالية ٢٠١٩ وتحديدا شهر أكتوبر تبدأ هذه المجلة العظيمة عامها رقم ٤٤.

كل سنة ومجلة أكتوبر بخير وعافية مكانا للصدق والخبر الأمين.. وتحية لكل محرريها وكتابها وقرائها.. لقد ضمت مجلة أكتوبر الصفوة من المحررين ونخبة ممتازة من أفضل القراء.. وحوت العديد من الموضوعات الحيوية السياسية والاقتصادية والرياضية والدينية والثقافية والفنية.. وفى عيدها الـ ٤٤ نتمنى لها كل التوفيق والنجاح.

عماد عبد النبى أيوب

طريق النهاية!

الدول الأوروبية بالكامل منزعجة لما يحدث فى الشرق الأوسط.. وكثير منها يعرف أنها الرمال المتحركة التى قد تصيب الجميع وكثير منهم لم يعد يخفى استياءه مما يحدث ويعتبره لعبا بالنار.. وهناك من بدأ يعلنها وبصراحة لاعتراضه على أردوغان ويعتبره متهورا. والبعض يطالب بضبط النفس ..ولكن يتفق الجميع على أن أردوغان حفر لبلاده وضعا اقتصاديا فى غاية الخطورة قد يعصف ببلاده اقتصاديا وقد تكون رأسه هى الثمن.

طارق سالم

اللهم احفظ مصر

المكائد «تدبر بليل» لمصر باستمرار.. والأمر واضح وجلى.. فلننظر حولنا نظرة واحدة بلا تخصص، ولا تعمق فى السياسة.. هل هناك دولة واحدة متاخمة لمصر شرقا وغربا وجنوبا لم تكتو للآن بنار الحرب والفرقة والمكيدة ؟.. إذن فمصر هى المعادلة الصعبة الآن فى المنطقة كلها .. علينا أن نفهم، ونعى، ونحذر، ونعمل جميعا على إفشال مخططهم.

د.محسن عجاج

شكرًا للرد

مياه الشرب: الوصلات غير المطابقة سبب ضعف المياه

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة قد أفادت بأن المياه موجودة بمنطقة الشاكى شريف صالح وطبقا للضغوط المتاحة.. ولا يتم قطعها إلا فى حالات الكسور المفاجئة أو حالات التطهير للصرف الصحى الذى تعانى منه المنطقة.. علما بأن معظم الشوارع بهذه المنطقة منفذة بالجهود الذاتية غير المطابقة للمواصفات الفنية وبأقطار صغيرة وغير كافية لسد احتياجات المواطنين.. نظرا لوجود عمارات شاهقة بالمنطقة.. وعلى سكان هذه الشوارع التوجه إلى الشبكة المختصة لتقديم طلب لإعداد مقايسة لتغيير خط المياه الموجود تحت إشراف الشركة وبعد سداد الرسوم المستحقة.

لواء مهندس/حسن عبد الغنى

أنفاس ع الورق







كابوس شارون!

يعرفها ويعرف قدرها كل أهل الإسماعيلية وكل أبطال ثغرة الدفرسوار، وقد لا يعرفها أحد غيرهم رغم أنها القرية الوحيدة فى كل ربوع مصر، التى تنفرد بوجود متحف حربى يضم بين جنباته تلك الدبابات الإسرائيلية والتى تصدت لها القوات الخاصة تحت قيادة الشهيد البطل إبراهيم الرفاعى مع الفدائيين من أهلها الشرفاء، عليها تحولت أحلام شارون إلى أوهام وكابوس يحاصر كل من شارك من الإسرائيليين فى هذا الهجوم.

فعلى بعد ٣ كيلو مترات من مدينة الإسماعيلية تقع عزبة أبو عطوة وهى إحدى توابع قرية نفيشة، وفى مثل هذا اليوم منذ ٤٦ عاما كانت هذه القرية الهادئة والمحاطة بأشجار المانجو على موعد مع البطولة، فقد أرادت القوات الإسرائيلية السيطرة على (أبو عطوة) لوجود تل مرتفع بها يمكنهم من خلاله قصف مدينة الإسماعيلية.. وبعد أن تمكنت من التسلل بعدد من الدبابات M 60 إلى منطقة الدفرسوار..واعتدت على السكان المدنيين فى فايد وكسفريت وفنارة والسعيدية وأبو سلطان.. وسقط منهم ١٩ شهيدا، فوجئت هذه القوات بمقاومة شديدة التحمت فيها قواتنا الخاصة مع الأهالى وتم تدمير ٧ دبابات ومدرعة بعد معركة شرسة على مرحلتين وأسر عدد من الجنود الإسرائيليين.

نعم هى إحدى قصص بطولات النصر الذى صنعه الجيش والشعب، وإن أصبحت ذكرى ولها متحف يخلدها إلا أنها ينقصها أن يشد أبناؤنا رحالهم لزيارة المتحف وأرض البطولة التى تجسدها (أبو عطوة) وليست فقط شاشة السينما.. وأن تمتد يد الدولة لتطوير هذه العزبة، التى لا تزال تعانى حتى اليوم من كل مشاكل العشوائيات.

وأتمنى أن تلقى هذه الدعوة الاستجابة، وليكن احتفالنا القادم بإذن الله بالعيد الـ ٤٧ لانتصار أكتوبرالمجيد هو أيضا احتفال بتحول هذه العزبة إلى نموذج حى لهذا الانتصار، لتعلم أجيالنا الجديدة كيف كسر أبو عطوة أنف شارون ورجاله!

طارق جلال

tarekgalal45 @ yahoo.com

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»، قَالَ: فَسَمِعْتُ هَؤُلاَءِ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ: «وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» متفق عليه.

إشراف: مروة علاء الدين

أوجاع نفس

امـرأة علـى مشـارف الخمسـين وجههـا طيـب، حفرت السـنوات خطـوط وجهها، الـذى يجعلك تقرأ خريطته بسـهولة، وتجعـل القلب يشفق عليها.

جاءت تحكـى فى استرسـال تام لتفرغ ما تراكم بصدرها من هموم عبر السـنين لعلها ترتـاح، الحزن غائر فـى قلبها، وتحمـل روحها ندبات تؤرقها، تغالب البكاء وتتصنع القوة ورباطة الجأش.

لقد منحت نفسـها بكل جزئياتها لزوجها وأولادها الخمسة..

نعم، خمسة أولاد، كانت تتهرب من نظـرات أعينهم، نظـرات اللوم والعتـاب، فلقد أصبحـوا محاصرين بعضات الجوع والفقر.

تلـك الأم المسـكينة وقعت ضحية مقولـة، «الخلـف سـند وضهـر.. الخلف عزوة».

تزوجت صغـيرة من بيت الأب إلى «بيت العدل» مباشرة، لم يدخل يوما فى قامـوس حياتها مفهـوم (تنظيم الأسرة)، وسيطر مفهوم العزوة على فكرها هى وزوجها، حتى لو نسـى الرجل عدد أولاده وأسماءهم.

فـى حجرتـين بالإيجـار بالدور الأرضى، عاشـت «هناء» مع زوجها «إبراهيـم» بعد أن تزوجته فى سـن صغيرة، لتنجب له الأولاد والبنات، هذا بخلاف من توفاهم الله بعد الولادة مباشرة؛ بسبب الجهل والفقر وسوء التغذية، كانت كثرة الخلفة بشـكل متتال أسلوب حياتهم.

يعانى «إبراهيم» الآن أشـد المعاناة، فلقد خابـت ظنونه بعـد أن توهم أن كثـرة الخلفة ظهـر وحيطة يتسـند عليهـا لكنـه الآن عاجز عـن الإنفاق عليهم وأصبح فى الدنيا شخصا يعيش جنب الحيط..

يبكـى إبراهيم وزوجتـه يوميًا؛ فقدماه الآن لا تحملانه بسبب أمراض السـكر والضغط وآلام المفاصل التى لم يفلح فـى علاجها موفرا لأبنائه ثمن العلاج .

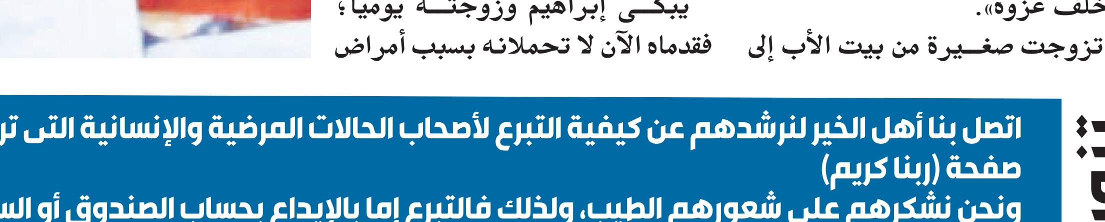
أما «هناء» فكان لها فى الخلف رأى وهـو أن تتعب لتجنـى فى النهاية، هذه هى وجهة نظرها فى الحياة..

عندما تقع عينـاك على هناء ترى وجهها المهمـوم وقد حفـرت عليه التجاعيد شقوقا، هناء أنجبت بشكل متتـال، وتعانى من إنهاك جسـدى ونفسى واجتماعى.

وتشـفق على أولادهـا لأنها جنت عليهـم، وسـلبت منهـم طفولتهم وحقهـم فـى المعيشـة، وهما غير قادرين على الإنفاق عليهم.

لم يتمكـن الزوجـان مـن رعايـة أولادهما، وسـاء الوضع عندما علما بمـرض ابنهـم الصغـير وإصابتـه بالسـرطان اللعـين، فأصبـح الفقر والمـرض وحوشا مفترسـة تلتهـم أجسادهم.

تلك الأسـرة بحاجـة إلى يد العون لننقذ هؤلاء الصغار، مـن يـرد المسـاعدة فليتصـل بصفحـة ربنا كريم.



نرجـو مـن الحالات المرضيـة والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريـم» أن ترسـل جميـع المسـتندات الدالـة علـى الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبـي، وصـورة الرقم القومـي، وإثبات قيـد مـن المـدارس والجامعـات لـلأولاد فـى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقـرب رقـم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحـث الحالة وتقديم المسـاعدة ولـن يلتفت إلى أى خطـاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

yahoo.com@marwa.oct14 أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com



كلام جايد

دفتر الأحوال

حرب أكتوبر كانت إحدى أهم العمليات العسكرية فى التاريخ من حيث: السرية والإعداد والمفاجأة والتمويه العسكرى وإنزال الرعب فى العدو.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

الفقر من اختيار البنى آدم بنسبة ٩٩٪.
د. مبروك عطية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر) على شاشة (mbc) مصر

أنا النجم الوحيد فى السينما المصرية اللى عمرى ما بوست!
الفنان محمد هنيدى
فى حوار مع جريدة (فيتو)

سياسات الحكومة أنهكت الشعب المصرى.
د. جودة عبد الخالق
فى مقال بجريدة (الأهالى)

لو قناة الجزيرة كانت موجودة أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣.. كانت انحازت لإسرائيل.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون) على شاشة (dmc)

يا مصر.. مهما حاولوا يغيروا حبى ليكى ولناسك مش هيعرفوا.
محمد صلاح
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

محدودو الدخل سقطوا عمدا من حسابات الحكومة.
سمير حلمى
(القاهرة)

أعصاب المصريين بتولع عمال على بطال.
حازم حسام الدين
(المنصورة)

الطيور على مقاساتها تقع!

المسئول الناجح يرعى المتميزين.. والمسئول الفاشل يحتضن المتخلفين.. الطيور تقع على أشكالها.. وعلى مقاساتها أيضًا!!



آخر من تعلم!

الحكومة مثل الزوجة.. آخر من تعلم.. الزوجة آخر من تعلم أحوال زوجها.. والحكومة آخر من تعلم معاناة مواطنيها!!

يا عزيزي كلنا مدعون!

يا عزيزى كلنا مدعون..
البعض فاسد يدعى الشرف..
والبعض خائن يدعى الوطنية..
والبعض متطرف يدعى التدين..
والبعض جاهل يدعى المعرفة..
والبعض منافق يدعى الصدق..
والبعض تافه يدعى الحكمة..
والبعض سافل يدعى الأخلاق..
أما الأغلبية فهى ساخطة تدعى الرضا والراحة والقناعة!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: ما هى قناتك التليفزيونية المفضلة؟
محمود هانى
(قليوب)

جيم جواب: الحياة (الزرقا).. علشان لونها متسق مع الواقع!

فكر واربح



نائب برلمانى أكد أن حنفية الفساد مفتوحة على البحرى!
ماذا يعني ذلك؟
١ - أن الحنفية من غير جلدة!
٢ - أن الحنفية مفوتة!
٣ - أن الباشوات بيستحموا!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وادعو معنا الله يكرمنا بسباك يكون صنايعى!!

نزيف الحبر!

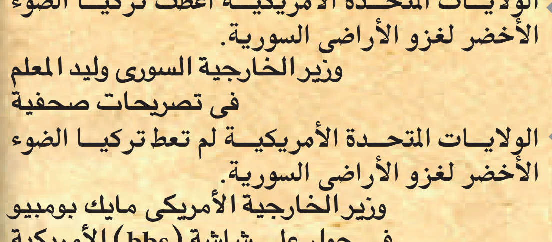
عندما يكون الفساد شطارة..
يصبح الشرف تهمة!

الأيام مثل البشر..
بتلف وتدور!

منصات التواصل الاجتماعى..
تحولت إلى منصات لاطلاق الصواريخ..
بووووووم!

الأسعار قطار..
والحكومة كمسرى!

اشتباك!



الولايات المتحدة الأمريكية أعطت تركيا الضوء الأخضر لغزو الأراضى السورية.
وزير الخارجية السورى وليد المعلم
فى تصريحات صحفية

الولايات المتحدة الأمريكية لم تعط تركيا الضوء الأخضر لغزو الأراضى السورية.
وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو
فى حوار على شاشة (bbs) الأمريكية



بريشة الفنان أحمد دياب (جريدة روز اليوسف)

المحافظة المظلومة!

الصفحة الأخيرة




محمد نجم

الأجداد استخرجوا الذهب، والأحفاد اكتفوا باستخراج البترول فقط

قـد لا يعلم البعـض أن محافظة البحر الأحمر تنتج ٧٥٪ من البـترول المصرى، كما أنها تضم المنجم الوحيد الذى يستخرج منه الذهب حاليًا، بخلاف ١٢٠ موقع مغلق على الرغم من وجود الذهب بكميات اقتصاديــة بهــا، وقد لا يعلم البعــض أيضا أن تلك المحافظة تمتد على ســاحل البحر الأحمر من خليج السويس شمالا وحتى حدود السودان جنوبا وبمسافة ١١٠٠ كيلوجرام.

وأنها تضم عددًا من المدن؛ كل منها علامة مضيئة فى المجال الذى حباها الله بها، ففى الشمال رأس غارب حيث البترول وبكثافة، ثم الغردقة (العاصمة) وشـهرتها السياحية المعروفة، والقصير.. الميناء البحرى الشــهير، وسفاجا المدينة الصناعية وميناء تصدير الفوسـفات الناتج من أبو طرطور فى الوادى الجديد، ثم المدينة الأشـهر مرســى علم حيث مناجم الذهب (وخاصة السكرى) والمنتجع السياحى فى برنيس ومقام أبو الحسن الشاذلى، ثم حلايب وشلاتين.

ومـع كل هذا الكم من «المواقع البكر»، فالمحافظة لا تشـتهر سـوى بأنها المكان المفضل لسـياحة الغوص ومشــاهدة الشُعب المرجانية، والسياحة العلاجية فى ســفاجة والتى تفتقد جملات الترويج السياحى، وبعض أنشطة صيد السمك ولكن للهواه (أصحاب اليخـوت)، حيـث يحتوى البحر الأحمر علــى ١٢٢٥ فصيلة أسماك مسـجلة عالميا، وهى ضعف ما يمكن أن يتواجد فى أى بحر آخر فى العالم.

وقد أتيحت لى الفرصة أن أشـاهد مدن المحافظة من الشـمال إلى الجنوب، وطوال الطريق من الغردقة حتى مرسى علم والذى يستغرق ٤ ساعات بالسيارة، تحتل سلسلة الجبال المتصلة يمين الطريق، بينما على شماله المنتجعات الســياحية، هذه السلسلة الممتدة من الجبال تحتوى على الذهب والزمرد والفضة والكروم والمنجنيـز، وقد نجح أجدادنا الفراعنة فى استكشــاف الذهب مــن قبل وكذلك بعض العناصر الأخــرى، ومن بعدها لم يحاول البعـض الاقتراب منها على الرغم مــن أن بعض رجال الأعمال المصريــين ذهــب إلى إفريقيا لاســتخراج الذهب علــى الرغم من صعوبة الأحوال هناك!

وبصراحة شـديدة، لم يكتشـف مرسـى علـم ويضعها على الخريطة فى العصر الحديث سـوى المسـتثمر الكويتى الخرافى عليه رحمه الله، حيث أقام بها مطار – سـوف يسـلم للحكومة عام ٢٠٣٠ – ومنتجع سياحى، فهذا المستثمر الغامر عرف قيمة مرســى علم مبكــرا، وكان أول من دخل للاســتثمار فيها بنظام B.O.T، ومنحته الحكومة وقتها الأرض بحق الانتفاع لثلاثين عاما، فكان بمثابة القاطرة التى سـحبت خلفها بقية المستثمرين والذين تركز نشـاطهم – حتى الآن – فى النشـاط السـياحى من خلال إقامة منتجعات وقرى سـياحية مميزة تمكنت قبل أحداث يناير من جذب السـياحة الثرية من أصحاب الأموال بالخارج.. حيث نشاط السياحى والغوص ومشاهدة الشُعب المرجانية.

وتضم المحافظة البحر الأحمر الآن أكثر من ٥٢ منشـأة سياحية ما بين فندق ومنتجع، يعمل منها حوالى ٤٠ منشأة والباقى متوقف عن النشاط بسبب أحداث يناير ٢٠١١، والطريف أن الدولة أقامت ٤ مناطق صناعية بالمحافظة عام ٢٠٠٨، أحدهما باسـم العلاقى ١ على مســاحة ٦٠ فدان والثانية العلاقى٢، على مساحة ٣٦٠ فدان، والثالثة برنيس ١ على مساحة ١٢٠ فدان، وبرنيس ٢ على مساحة ٩٠ فدان، فضلا عن التخطيط لإنشاء مطار جديد فى برنيس.

ولكن للأسـف الشـديد كل هذه المناطق معـدل التنفيذ فيها لم يزيد عن صفر، أى لا ميــاه ولا كهرباء ولا مرافق ومازالت تنتظر المستثمرين المصريين والعرب والأجانب!

وختاما وبعد أن تجولت فى مــدن تلك المحافظة المظلومة أقول للمسـتثمرين المصريين: إن البحر الأحمر هى محافظة المستقبل، حيــث تحتوى على أماكن بكر لم تسـتغل بعد سـواء فى النشـاط السـياحى، أو التعدينــى، فتلك المحافظة تتميــز بانخفاض عدد سـكانها (لا يتجاوز عدهــم ٣٥٠ ألف)، ومناخهــا معتدل طوال العام، فضلا عن توافر موانــى التصدير لكافة المنتجات المصنعة أو المستخرجة، واستقبال الأفواج السياحية من جميع أنحاء العالم.

فيا أيها المصريون البحر الأحمر أولى من بعض المدن الأفريقية، فولو وجوهكم وأموالكم نحوها جزاكم الله خيرا.

مصر المحصورة !!



قضية



عاطف عبد الغني

القضية التى يتحدث عنها تقرير «EFHR» هى القضية رقم 45 لسنة 2016 حصر أمن دولة عليا والمعروفة إعلامياً باسم «قضية فندق الأهرامات الثلاثة»

من السـذاجة تصور أن قنوات الاتصال انسـدت بين من نسـميهم نشـطاء الداخل، ومصادر التمويل والتشـغيل فى الخارج، أو أن التنسـيق غائب بين الجانبين، وإن كان – بالطبع – قد قلت درجته وزاد الحـذر فيـه، مع إحكام الدولـة قبضتها على أمنها القومـى، وزيادة خبرة أجهزة الدولة السـيادية، والتحرك السريع لسد الثغرات، والضربات الاستباقية لإجهاض المخططات ووأدها فى مهدها.

(1)

وما ذهبت إليه فى المقدمة ثبت بالأدلة خلال الأسبوعين الماضيين، عندما حاولت بعض الوجوه المفضوحة (نشطاء الأمس) العودة لسيرتهم الأولى، وممارسة نفس الأدوار والأنشطة الهدّامة ضد الدولة واسـتقرارها تحت يافطات الديمقراطية وحقوق الإنسـان، وركوب ما تصوروا أنها موجة مواتيــة، يمكــن أن تعود بهم إلى نعيم الشــهرة أو تفتح لهم مجددا مغارة علــى بابا التى غرفوا منها الأموال الحرام من قبل، فركبوا السـيارات الفارهة وسـكنوا فلل وقصور «الكومبوندات»، وهم مازالوا على اسـتعداد وجاهزية لإعادة الكرّة حتى ولـو كان المقابل توقيفهم للتحقيق معهم وحبسهم لعدة أيام أو حتى شهور.

وفى سـياق قريـب، بتاريخ ١٣ أكتوبر الحالى نشــر أحد تلك الدكاكـين، وهـو «الجبهة المصرية لحقوق الإنسان» وشـعارها الحـروف الأربعـة اللاتينيـة «EFHR»، علـى موقعـه الإليكترونـى تقريرًا بعنوان: «بلا خسـائر.. والحكم إعدام»..

وتناولـت «الجبهة» فـى تقريرها حكمًـا قضائيًا وتجاوزت فى عرضهــا، حدود التعليق، ونقد الحكــم، إلى الاتهام بأن الحكم مسـيس، وهو مــاورد نصًا فــى تقديم التقرير المنشــور، حيث جاء: «ومـع غرابة الاتهامات التى سـارت من خلالها القضية بالنسـبة لطبيعة الواقعة، يزداد الشك فى تسييس القضية على حساب الحصول على محاكمة عادلة».. والعبارة السابقة مصاغة بحرفيــة، لا تخطئ الرمية، والهــدف أن يصل إلى عقل القارئ معنيين، الأول هو أن الاتهامات خالفت طبيعة الواقعة، والثانى أن القضاء مسيس، وأن هناك من خارجه سلطة توجهه.

(2)

والقضية التى يتحدث عنها تقرير «EFHR»؟ هى القضية رقم ٤٥ لسـنة ٢٠١٦ حصر أمن دولـة عليا والمعروفة إعلاميًا باسم «قضية فندق الأهرامات الثلاثة»، وقد أصدرت الدائرة ٥ إرهاب، بمحكمة جنايات الجيزة فى ١٢ أكتوبر الحالى حكم أول درجــة فيهــا، بإعدام ٦ متهمين فضلا عــن أحكام أخرى بالسجن على باقى المتهمين.

ودعونا نقرأ سطرين آخرين عن الواقعة من تقرير «EFHR» الـذى يقـول: «حيث يتضح مــن الوقائع أنهــا قضية تخريب ممتلكات خاصة، واسـتخدام عنـف، وتظاهر، وبالتالى وجب ألا تكـون العقوبات التى تفرضها هذه الجرائم فادحة، غير أن المحكمة كان لها رأى آخر»..

هــذا ما ذكــره الدكان الحقوقــى فى تقريره الموجه بالأســاس لشـركاء الخــارج، وقد وصّف الــدكان الواقعة علــى أنها مجرد مشـاجرة بين «شـوية» صبية، وفندق الأهرامات الثلاثة، مع أن تفاصيل ما حدث يسـتطيع أى شخص أن يسـتدعيها بضغطة زر كمــا فعلت، وانقل لك من جورنال «المصرى اليوم»، غير القومى، والمعارض تقريبا، بتاريخ الجمعة ٢٠١٦/١/٨ الآتى: «فى حادث الهجوم الإرهابى على أتوبيس وفندق الأهرامات الثلاثة بشـارع الهــرم .. عملية الهجوم اسـتغرقت ١٠ دقائق وشـارك فيها ٣٥ مــن جماعة الإخوان.. يقودها ٤ ملثمـين، وكان الملثمون يحملون أسـلحة نارية، وانفصل أحدهم بمجموعة وقطع شارع الهرم أمام حركة السـيارات بينما نفذت العناصر الأخرى الهجوم.. وكشفت اللقطـات التى سـجلتها الكاميرات أن المجموعة المسـلحة بدأت بإلقاء ٤ زجاجات مولوتوف على السـائحين الذين كانوا يستعدون للمغادرة وعددهم ٤٠ سائحًا ثم أطلق الإرهابيون النار من ٣ أسلحة خرطوش باتجاه السائحين الذين اختبأ بعضهم أسفل المقاعد وهرب آخرون إلى داخل الفندق وسط تكبيرات شباب الجماعة».

(3)

هذا ما اتفق عليه إعلام الداخـل، والخارج، وهو عنوان الحقيقة التــى توصلت إليهــا عمليات البحـث وتحقيقات النيابــة والقضاء إلا أن الــدكان الحقوقى «شــاف شـغله» فحوّل العمليــة الإرهابية لمشاجرة صبيانية وكتب تقريره وعينه على «هيومن رايتس ووتش، وأمنيسـتى» والجزيرة وقطر والجماعة المحظورة.. ولك الله يا مصر المحصورة بين نشطاء الداخل، وشياطين الخارج.